تصدر عن دار الصياد

الانوار
AL-ANWAR

١٢ صفحة ٢٥٠ ليره

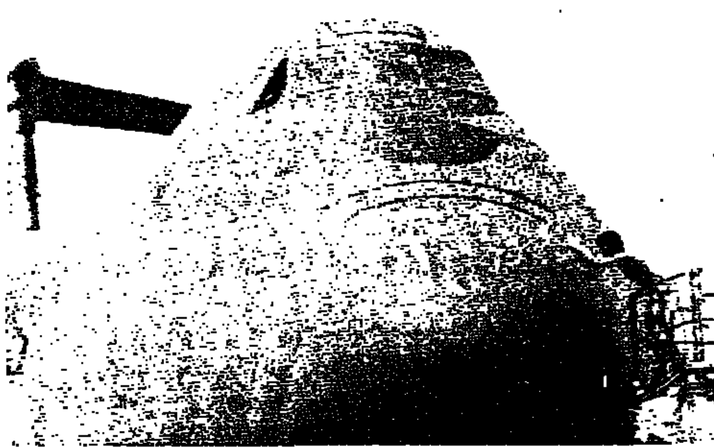
بيروت □ الأحد ١٢ آب ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٦٤
Beyrouth □ 12 Août 1990 □ 31e Année □ No. 10564

انباء نفتها بغداد عن اطلاق المدفعية السعودية النار على طائرتي استطلاع فوق قاعدة الظهران الجوية

ارتفاع حدة التوتر واحتمالات المواجهة العسكرية تخيم على دول الخليج

ومبارك لا يرى املا بتسوية سلمية ويهدد بالرد على اي عدوان

طليعة القوات المصرية وصلت الى الرياض، وحديث عن موافقة سوريا والمغرب على المشاركة في القوة العربية



احد الفنيين الاميركيين يجهز طائرة نقل عملاقة من طراز «سي - ٥ ايه» بمعدات الرادار استعدادا لارسالها الى الخليج (رويتر)

ارتفعت امس وتيرة التوتر في الخليج، بعد انباء تحدثت عن عملية اطلاق نار بواسطة المدفعية المضادة للطائرات، قامت بها القوات السعودية ضد طائرتي استطلاع عراقيتين، حلقتا قريبا من قاعدة الظهران الجوية في شرق المملكة.

وجاء تصريح الرئيس حسني مبارك بان «لا امل في التوصل الى حل سلمي في الخليج»، ليزيد من موجة التشاؤم. على الرغم من النفي العراقي لعملية اطلاق النار على طائرتيه، التي نقلتها «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصدر ديبلوماسي غربي في نيقوسيا.

وفي غضون ذلك، اعلن مصدر رسمي مصري، ان القاهرة ارسلت بالفعل اول مجموعة من القوات، التي تقرر ارسالها الى المملكة العربية السعودية، في اطار القوة العربية المشتركة.

ووصف الرئيس المصري مهمة هذه القوة بانها «دفاعية محضة» لكنه اكد في المقابل انها ستكون مستعدة لمواجهة اي عدوان.

واكد ديبلوماسيون في هذا المجال، ان دمشق ستشارك في القوة العربية التي اقرتها القمة العربية الطارئة امس الاول في القاهرة. الا ان سوريا لم تؤكد ذلك رسميا بعد.

وفي المغرب، قال مصدر حكومي رفيع ان الرباط ستقرر المشاركة في القوة العربية، بعد عودة وفدها من القاهرة. ونفى المصدر تقريرا لصحيفة الـ «واشنطن بوست» ذكر ان قوات مغربية وصلت بالفعل الى السعودية.

كذلك نفت اسبانيا من جهتها مزاعم تحدثت عن استعدادها لارسال سفن حربية الى الخليج.

اطلاق النار

نفى العراق امس تقريرا جاء فيه ان المدفعية السعودية المضادة للطائرات اطلقت النار على طائرات استطلاع عراقية.

ونقلت «وكالة الانباء العراقية» عن مصدر رسمي عراقي قوله ان الخبر الذي نشرته وكالة انباء عالمية ليس له اساس من الصحة وهو محض كذب وافتراء.

وقال المصدر ان الطائرات العراقية لم تقم باي طلعات فوق الاراضي السعودية.

وكانت «وكالة الصحافة الفرنسية» قد نقلت عن مصدر ديبلوماسي غربي، في نيقوسيا ان المدفعية السعودية المضادة

(البقية على الصفحة ٩)

الامير بندر: العالم الاسلامي يعرف ان الاماكن المقدسة في ايد امينة

في رد على حملة عراقية شديدة «وصفت المملكة العربية السعودية الرئيس العراقي صدام حسين، بانه «كاذب»، وشبهته بالزعيم الروحي الايراني الراحل آية الله الخميني.

فقد قال الامير بندر بن سلطان، سفير السعودية لدى الولايات المتحدة الاميركية، ان الرئيس صدام حسين «كذب على السعودية ومصر حينما تعهد بالا يهاجم الكويت».

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير بندر قوله، لشبكات تلفزيون اميركية، ان الرئيس العراقي اعطى الوعود والتاكيدات بانه لن يغزو الكويت. واعطى الوعود بانه سوف يسحب قواته من الكويت «ولن يحشد قواته على حدود الكويت مع المملكة العربية السعودية. ونكث بهذه

(البقية على الصفحة ٩)

...عودة الى الاجماع العربي

مقررات قمة القاهرة الطارئة حددت مواقف وثوابت للتضامن العربي. ولم تقطع دابر العودة الى الحوار، لان الاجماع العربي حول اي موقف، هو السلاح الامضى في الذود عن مصالحهم ومصيرهم.

...ولو بقيت لغة الحوار سائدة، لما وصل العرب الى ما وصلوا اليه. ولما تحولوا من محاولة بلورة جهد عربي، لرأب الصدع، الى محاولة تفادي اسوأ ما يجابههم في تاريخهم. والعودة من ضوضاء الاساطيل، الى رحاب السلام والحوار.

والاجماع العربي ينصب اليوم، على تدارك ما هو اكثر خطورة، وافدح نتائج، لان المطلوب ان يكون العرب جميعا في موقع واحد. ضد عدو مشترك واحد «وليس في مواقع متناثرة لا مكان فيها الا لطبول الحرب والقتال بين الاخوة.

وهذه هي خلفية قمة القاهرة الطارئة ومقرراتها.

واذا كانت قمة القاهرة، قد سعت الى عودة الكويت، فلانها تدرك ان الخلاف على قضايا مهما كانت كبيرة او مصيرية، يمكن حله بالحوار الاخوي. فالمعضلات تتفاقم ..لكن المواجهة العسكرية لم تكن يوما السبيل الاوحد الى حلها، فالحل وليد الاخذ والرد والحوار ...وكل حرب لا بد ان تنتهي باتفاق سلام ...فكيف لا يكون ذلك بين الاشقاء والاخوان؟

لقد كانت الكويت، عبر حقبات طويلة من تاريخها، ملاذا لكل العرب ... وكان أميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح، كما اسلافه السابقون، عقدة وصل بين العرب، لا اداة قطع او قطيعة.

وكم هو حجم اللبنانيين والعرب الذين اقبلوا على الكويت، في بداية نهضتها الحديثة، يمهرونها بطاقاتهم ومهاراتهم في البناء والعمران، ويشقون على ارضها طريقا لمستقبل لهم زاهر ومشرق ... شانها في ذلك، شان العراق والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسواها.

واية ماساة يقضم هؤلاء اليوم؟.

انهم في ماساة على مصيرهم ومستقبلهم ...

وفي ماساة على ما اصاب العرب من شروخ في الصفوف والطاقات.

والكويت مثل لبنان، بقاؤها كدولة قوة لاخوانها ... وغيابها كدولة خسارة لهم لا تعوض.

* * *

مقررات قمة القاهرة، دعوة صارخة الى عودة الحوار. فاذا ما اجمع العرب على شيء، فهو الخير العميم للجميع. واذا ما اختلفوا على شيء، فهو الضرر الاكبر للجميع ايضا.

وعلى رغم كل ما حصل، فان العودة الى الحوار، افضل من تلقف الادهى والاصعب من الاخطار والاضرار.

وعلى رغم كل ما فعل العراق، فليس منطقه المتشدد اغلاقا لباب

(البقية على الصفحة ٩)

«الانوار»

الاسد وعرفات يبحثان التطورات

قمة مصغرة حضرها زعماء مصر وسوريا وليبيا والجزائر

قال مسؤولون ان الرؤساء السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك والجزائري الشاذلي بن جديد والزعيم الليبي معمر القذافي اجروا محادثات امس في الاسكندرية.

ولم تذكر تفاصيل عن مضمون المحادثات ولكن متحدثا سوريا قال في دمشق ان الزعماء حثوا العراق على الانسحاب من الكويت لكي تتجنب الامة العربية وبخاصة العراق الخطر.

وقال المتحدث الرئاسي جبران كوريه ان الزعماء الاربعة اتفقوا خلال مؤتمر القمة العربي المصغر «على وصف الوضع بانه خطير ويحمل في طياته امكانات انفجار لا يمكن التنبؤ بمداها سلفا».

واضاف قائلا ان الزعماء اتفقوا «على ضرورة تجنيب الامة العربية والمنطقة وخاصة العراق المخاطر الناجمة عن قرار الحكومة العراقية باجتياح الكويت».

(البقية على الصفحة ٩)

بغداد: نتيجة التصويت ٩ مقابل ٩

الصباح يرحب بمقررات القمة والأردن يؤكد إمتناعه عن التصويت

ذكرت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت رحب بقرار مؤتمر القمة العربي الطارىء ارسال قوات عربية الى المملكة العربية السعودية.

ونقلت الوكالة عن محطة اذاعية مؤيدة للشيخ جابر قولها انه رأس جلسة لمجلس وزرائه ليلة امس الاول بعد عودته من قمة القاهرة.

ولم تذكر الوكالة مكان انعقاد الجلسة.

وقالت الاذاعة المؤيدة للامير ان الشيخ جابر اثنى خلال الجلسة على الاستجابة السريعة من قادة الدول العربية لهذه الدعوة (الى القمة) التي تعكس ايمانهم العميق بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم في مثل هذه الظروف التي تمر بها الامة العربية.

وقالت الاذاعة ان الشيخ جابر نوه

(البقية على الصفحة ٩)

ردا على مناشدة صدام لـ «ابناء عبد الناصر»

مصر ترفض اغلاق القناة في وجه الاساطيل الاجنبية

رفض مسؤولون ملاحيون مصريون امس دعوة الى اغلاق قناة السويس امام السفن الحربية الاجنبية. وقالوا ان القناة ستبقى مفتوحة «في وقت السلم، واثناء الحرب».

وقال مسؤول «ليس لاحد، سوى مصر، الحق في منع السفن العسكرية من المرور في قناة السويس؟

وكان المسؤول المصري يرد على ما جاء في كلمة للرئيس العراقي صدام حسين امس الاول من مناشدته «ابناء جمال عبد الناصر» منع القوات الاجنبية من استخدام القناة.

وقال المسؤول: مصر ملتزمة باتفاقية القسطنطينية لعام ١٨٨٨، التي تنص على ان تبقى قناة السويس مفتوحة امام جميع السفن التجارية والعسكرية، بغض النظر على جنسيتها في وقت السلم وفي الحرب، ما لم تكن السفن العابرة

(البقية على الصفحة ٩)

بوش يلمح الى الاطاحة بصدام

لمح الرئيس الاميركي جورج بوش امس الى انه سيكون سعيدا اذا اطاح الشعب العراقي بالرئيس صدام حسين.

وقال بوش للصحفيين عندما سألوه هل يريد الاطاحة بالرئيس العراقي ان هذا يحدث احيانا ...وتأمل بعض الدول في مختلف انحاء العالم بان يحدث ذلك. مين - ر

القطع الفرنسية في الخليج خلال ١٥ يوما

علم من مصدر عسكري في طولون (جنوب فرنسا) امس ان حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» والطراد الحامل للصواريخ «كولبير» وناقلة الوقود «فار» تستعد للابحار الى الخليج غدا اي بعد ٧٢ ساعة على استنفارها.

ومنذ امس انتهى العمل لتحويل «كليمنصو» من حاملة طائرات الى حاملة مروحيات. وهكذا فان طاقم الحاملة لن يتجاوز ٩٨٤ شخصا من بينهم الضباط اضافة الى الطيارين وموظفي الجيش البري المكلفين صيانة المروحيات. ويبلغ عدد طاقم «كليمنصو» عادة ١٣٣٩ شخصا في ايام السلم و ٢٣٣٩ في ايام الحرب.

وستنقل الحاملة ٤٠ مروحية (٣٦ من طراز غازيل و ٤ من طراز بوما) و ١٥٠ طنا من الاغذية. وهي ستصل الى الخليج في غضون ١٥ يوما.

طائرة تركية تخترق المجال الجوي العراقي

اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية امس الاول الاحتجاج العراقي لدى السفارة التركية في انقرة على خرق طائرة تركية لمجاله الجوي.

واكتفى المتحدث مراد سونغار بتاكيد انه تم بحث هذا الاتهام بخرق الاجواء.

وكانت وكالة الانباء العراقية قد اشارت الى ان ثلاث طائرات مقاتلة تركية خرقت الخميس والجمعة الماضيين المجال الجوي العراقي واوضحت امس ان مذكرة احتجاج تطالب بوقف خرق المجال الجوي العراقي سلمت امس الاول الى السفير التركي في بغداد.

انقرة - ا ف ب

العدد النهائي رهن بالتطورات الامنية

واشنطن قد تنشر ٢٠٠ الف جندي في الخليج بحلول الخريف المقبل

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الولايات المتحدة قد تنشر ٢٠٠,٠٠٠ جندي، وعدة مئات من الطائرات المقاتلة، وعشرات السفن في منطقة الخليج، في اوائل فصل الخريف.

وتقوم قواعد في شتى انحاء البلاد بتعبئة جنود ومعدات، بعد ان اصدرت وزارة الدفاع الاميركية اوامرها للوفاء بتعهد اميركي باحتواء الرئيس العراقي صدام حسين، بعد «غزو» جارته الكويت.

ونسبت «واشنطن بوست» تقديراتها، بشان حجم القوات، الى مصادر في وزارة الدفاع، لم تكشف عن اسمائها. وتبلغ مثلي ما نشر في صحيفة «نيويورك تايمز» امس نقلا عن مسؤولين في الوزارة.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان عدد القوات الاميركية في المملكة العربية السعودية قد يصل الى ١٠٠,٠٠٠ جندي خلال بضعة شهور. وكان هذا في حد ذاته يفوق بمقدار المثلين التقديرات التي قدمها مسؤولون عسكريون، منذ يومين فقط، كحد اقصى للقوات البرية الجاري تجميعها في السعودية، في حال عدم نشوب حرب.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول، رفض الكشف عن اسمه، قوله: قد يكون، حجم القوات، ١٠٠,٠٠٠ جندي، وقد يكون اكثر من ذلك، فكل ذلك يعتمد على طبيعة التهديد الذي يتعرض له الخليج، في الوقت الذي تنتشر فيه قوة الردع.

ولم يستطع مسؤول في وزارة الدفاع ان يؤكد التقارير.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الزيادة في اعداد الجنود تعكس في ما يبدو صراحة متزايدة من جانب المسؤولين، وليس تغييرا في تقديراتهم لتهديد العراق.

واشنطن - ر

وزير الدفاع الايطالي والـ «واشنطن بوست»:

صواريخ «سيلكوورم» في الكويت واسلحة كيميائية في مواجهة تركيا

كشف وزير الدفاع الايطالي فيرجينيو رونيوني امس ان العراق يحشد اسلحة كيميائية في قواعد جوية في جنوب اراضيه، وانه يقوم بنشر جنود قرب الحدود مع تركيا!.

واضاف رونيوني امام مجموعة من اعضاء البرلمان العراق في وضع امن نسبيا في الاراضي التي يحتلها ولديه القدرة على الرد على اي هجوم محتمل، باستخدام جميع الوسائل التي تحت تصرفه بما في ذلك الاسلحة الكيميائية.

ومضى وزير الدفاع الايطالي يقول لدينا انباء عن انه يجري حشد اسلحة كيميائية في بعض القواعد الجوية العراقية الجنوبية. اما في بقية البلاد فانه يقال ايضا ان هناك تحركات للجنود قرب الحدود التركية.

وقال رونيوني ان العراق لم يستخدم سوى ١٥ في المئة من امكاناته العسكرية في الاستيلاء على الكويت. وان الجنود العراقيين استولوا على كميات كبيرة من الاسلحة الكويتية سليمة بما في ذلك وحدات برية وبحرية وصواريخ ارض جو.

وكشف رونيوني ايضا ان جزءا صغيرا من قوات الكويت بما في ذلك

(البقية على الصفحة ٩)

وسط تأييد فلسطيني عارم لصدام

شارون يحرّض الولايات المتحدة على مهاجمة العراق فورا

شدد وزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون امس على انه ينبغي للولايات المتحدة «ان تتصرف الآن»، اذا كانت تنوي القيام بعمل عسكري ضد العراق.

واضاف في تصريح لراديو الجيش الإسرائيلي: في ما يتعلق بالاميركيين، فانني ارى انهم، اذا كانوا سيقومون بعمل، فانه ينبغي لهم ان يتصرفوا الآن.

وقال شارون، وهو وزير دفاع سابق، انه اذا بقي العراق في الكويت، فانه سيرتكب اعمالا عدوانية جديدة، ربما ضد اسرائيل.

وشكك شارون في امكان انهاء «الاحتلال العراقي» للكويت عن طريق الحصار الاقتصادي وحده.

وقال: سوف نرى قريبا على شاشات التلفزيون صورا لاطفال عراقيين جوعى. وما من شك، فان ذلك سيثير مطالب باعادة الجنود الاميركيين الى بلدهم قبل العطلات او قبل الانتخابات ... فضلا عن انه ليس من السهل ايضا القعود في الصحراء والانتظار.

(البقية على الصفحة ٩)

«النداء» صحيفة جديدة تصدر في الكويت

قال العراق ان صحيفة يومية جديدة قد صدرت في الكويت امس بعد تسعة ايام من الاجتياح العراقي الذي توقفت بعده الصحف الكويتية عن الصدور.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان صحيفة «النداء» نشرت صورة كبيرة بالالوان للرئيس العراقي صدام حسين في صدر صفحتها الاولى التي حوت نداءه الموجه للعرب والمسلمين امس الاول بالثورة على الحكام الفاسدين في الخليج الغني بالنفط.

ووصفت الوكالة الصحيفة بانها صحيفة يومية سياسية مستقلة تتألف من ثماني صفحات وقالت إنها نشرت مقابلات مع المواطنين والشخصيات السياسية التي عبرت عن سعادتها بعودة الفرع الى الاصل في اشارة الى ضم العراق للكويت.

بغداد - ر

ارشادات في الخليج لمواجهة «هجمات بالاسلحة الكيميائية»

جنديان بريطانيان من المقرر ان يتوجها الى الخليج في ثياب واقية من الاسلحة الكيميائية

(ا ف ب)

وزع العديد من الفنادق والمؤسسات الخاصة في الخليج امس الاول وامس ارشادات للسلامة جاء فيها «لا تنتظر الى الغد عندما تكون الحرب الكيميائية قد بدأت. اعمد اعتبارا من اليوم الى اغلاق ابوابك والنوافذ اغلاقا محكما وتمون بالماء والغذاء».

وجاء ايضا في هذه الارشادات التي كتبت بالانكليزية ووزعت في شكل منشورات «في البلدان الحارة (كما في الخليج) يتعين البقاء في المنازل لفترات تتراوح بين عشر ساعات ويومين في حال وقوع هجوم او هجمات عدة بالاسلحة الكيميائية».

اضافت: ان الهجمات بالاسلحة الكيميائية يمكن ان تشن من الجو او من البحر انطلاقا من العراق او من الكويت.

وتابعت: في حال حدث الهجوم وانت تقود سيارتك اغلق النوافذ واتجه سريعا الى اقرب مبنى محكم الاغلاق. واثناء مغادرة السيارة غط وجهك بوشاح وضع يديك في الجيوب ولا تعرض نفسك للهواء الملوث.

وعلق مدير فندق كبير في الخليج بالقول انه يوما بعد يوم يتزايد رعب الناس من فكرة انهم سيكونون هدفا للسلاح الكيميائي. انهم يعتقدون ان الحرب الكيميائية او الغازية واقعة غدا.

وكان العراق اكد مرارا انه يصنع ويمتلك اسلحة كيميائية ثنائية.

وتتكون هذه الاسلحة من مادتين منفصلتين احداهما عن الاخرى لكنهما تمتزجان اثناء انطلاق القذيفة نحو هدفها لتنتجا غازا كيميائيا قاتلا

(ا ف ب)

انوار على الأخبار

الخطأ الاميركي ...

كان الرئيس الراحل الياس سركيس يردد امام زواره، وفي الاجتماعات الرسمية التي يرئسها ان الانقسام العربي يمثل السبب الرئيسي في استمرار الازمة في لبنان، لا بل كان يعترف ان مثل هذا الانقسام هو الذي يجلب الويلات والخراب والدمار على الاقطار العربية، وان الضرر الذي يقع على لبنان يبقى الاخطر في مرحلة الاحداث المتلاحقة التي انفجرت منذ عام ١٩٧٥، ويقارن ذلك مع وحدة الموقف العربي الذي ينعكس ايجابا، ويساهم في حل الازمة وفي تسريع جميع الحلول المطروحة.

وما يشهده العالم العربي اليوم من اوضاع كانت قائمة واقعيا، ولكنها انفجرت بسبب اجتياح العراق للكويت، مما يؤكد مجددا ان المنطقة تعاني من مرحلة اللا استقرار والتي يمكن ان تتحول مع الوقت الى صراعات عسكرية واقتصادية، في ظل تحرك دولي تتزعمه الولايات المتحدة للدفاع عن منابع النفط، وبهدف مواجهة التوسع العراقي، وتنامي قوته العسكرية التي باتت تهدد أمن الدول المجاورة وأمن اسرائيل التي تعتبر الموقع الاستراتيجي الاميركي الاساسي.

ويعتبر مراقبون ديبلوماسيون ان الخطأ الذي وقعت فيه الولايات المتحدة وانجرت اليه دول عربية عدة، وكذلك دول اوروبية، هو عدم الحصول على غطاء من الامم المتحدة لتشكيل قوة متعددة الجنسيات لمواجهة الزحف العراقي، لان مجلس الامن كان بامكانه اتخاذ قرار واضح بتشكيل هذه القوة، واعطاء الغطاء الواضح لتكون المشاركة قانونية، وكذلك موسعة، وبصورة خاصة ان الاتحاد السوفياتي رفض الدعوة الاميركية، مع انه كان بامكانه الا يرفض قرار مجلس الامن في تشكيل هذه القوة.

ويعزو هؤلاء المراقبون الخطأ الاميركي الى ان المجتمعات العربية لا تتحمل رؤية الجيوش الاجنبية تنتشر في أي دولة عربية، بعدما تحررت هذه الدول من الاستعمار الاجنبي، ودفعت الكثير ثمنا للسيادة والاستقلال وهذا ما دفع العراق الى استغلال هذه الثغرة لمخاطبة الشعوب العربية باسم قادة التحرير وقادة القومية العربية لرفض الوجود العسكري الاجنبي مجددا في المنطقة العربية، وهذا ايضا ما برر قيام تظاهرات في كل من الجزائر وليبيا والاردن واليمن تطالب بانسحاب الجيش الاميركي وكل الجيوش الغربية من الخليج، فيما لجأت اثنتا عشرة دولة في قمة القاهرة الطارئة الى التنديد بالاجتياح العراقي للكويت وطالبته بسحب جيوشه منها، واعادة الحكم الى السلطة الشرعية الممثلة بامير دولة الكويت وحكومته. ولم تأتِ على ذكر وجود القوات الاجنبية في المنطقة.

ويتخوف الديبلوماسيون من ان تؤدي التطورات الجديدة الى قيام تحالفات جديدة، لان المجتمعات العربية تقودها اليوم تيارات مناهضة للغرب في ظل الاصولية المتفشية اضافة الى استفاقة القومية العربية لدى عدد من هذه الشعوب، والتي راهنت منذ ثورة مصر التي قادها الرئيس عبد الناصر على تنمية مثل هذه الروح.

ويقول هؤلاء الديبلوماسيون ان الاميركيين وحلفاءهم يواجهون مشكلة المواجهة مع هذه التيارات، فالمشكلة مزدوجة، ففي حال قيام الجيش الاميركي بعمل عسكري ضد العراق، سينعكس سلبا على الولايات المتحدة على المعسكر الغربي، واذا استمر الحصار من دون اي تغيير في الواقعين العسكري والجغرافي، فان الامور ستبدأ بالتراجع لصالح الدولة المحاصرة.

من هنا يؤكد الديبلوماسيون ضرورة ترتيب الاوضاع في المرحلة المقبلة، ومعرفة مدى جدية العرب في ارسال قوى عسكرية فاعلة الى منطقة الخليج والسعودية، لتكون هي البديل من كل القوى الاخرى، التي ستبقى في موقع المساندة للقوات العربية.

فوزي مبارك

مراجع سياسية تلفت الانتباه الى امتلاك عون خيارات تختلف عما يتمناه اخصامه

حكومة الحص تسعى الى دينامية سريعة ضد «مناطق الجيش» وسوريا ما زالت تمثل «بيضة القبان» في صياغة الحل

تنصح مراجع سياسية بعدم التكهن سلفا حول ما اذا كان تطبيق الحصار على مناطق سيطرة الجيش اللبناني سيفضي اما الى اشتراك الرئيس العماد ميشال عون بمسيرة «اتفاق الطائف»... واما الى حمله على التنحي والخروج من قصر بعبدا ووزارة الدفاع الوطني في اليرزة.

وتعتقد انه من غير الواقعي وضع العماد عون امام هذين الاحتمالين، مشيرة الى بروز غير مؤشر يدل على ان العماد عون يملك خيارات اخرى، تختلف عما يتمناه اخصامه.

وتحذر اوساط سياسية حيادية من الحسابات الخاطئة، او التي لا تأخذ في عين الاعتبار مجمل التطورات الحاصلة، سواء على مستوى الخليج العربي، او على المستوى الداخلي، لجهة ما اذا كان بامكان حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص الايفاء بالتزاماتها حيال منطقة «اقليم التفاح»، بارسال ثلاث كتائب من جيش الجنرال اميل لحود الى مسرح الاشتباكات بين حركة «امل» و«حزب الله».

وتلفت هذه الاوساط الى ان حكومة الدكتور الحص لا تملك الكثير من الخيارات المريحة لها، او التي بوسعها ترجمتها ميدانيا. وهي في هذا المجال غير قادرة على مواجهة التطورات المقلقة في «اقليم التفاح» وما تسميه «بحال تمرد العماد عون» في آن معا.

في هذا الخصوص، تبدي هذه الاوساط قناعة بانه في وسع «الذراع الامنية» لحكومة الدكتور الحص ان تصل الى حدود «فرض عزل» على مسرح من اثنين: اما في منطقة «اقليم التفاح»، واما حول مناطق سيطرة العماد عون. وعلى الرغم من ذلك، فان الشكوك ما زالت تتنامى حيال ما اذا كان بوسع جيش الجنرال لحود فرض سيطرته، من دون التوافق مع القوى السياسية في اي من هذين المسرحين.

والاهم من ذلك، في رأي هذه الاوساط، هو معرفة ما سر تصميم حكومة الحص على انهاء وضع العماد عون، قبل البت بمسالة حل الميليشيات في لبنان؟

المقربون من حكومة الرئيس الحص يجيبون عن ذلك بالقول، ان الاولوية عند هذه الحكومة قد اعطيت لمسالة توحيد الجيش تحت قيادة الجنرال لحود، وان مثل هذا الامر لا يمكن التوصل اليه ما دام العماد عون متمسكا بموقفه «المتمرد» على دعوة حكومة الرئيس الياس الهراوي له بالانضمام الى مسيرة الطائف.

وينقل هؤلاء المقربون عن «اللجنة الثنائية» المكلفة انهاء وضع العماد عون قولها انه لا يمكن التوصل الى حال اشعار اللبنانيين والمجتمع الدولي بان في لبنان «حكومة مركزية قوية»، في ظل استمرار الانقسام في ولاء القوات المسلحة بين حكومة الدكتور الحص والعماد عون. وحتى الميليشيات اللبنانية لا يمكن المطالبة بحلها وتوقع استجابة قياداتها لهذا الطلب، في ظل الشعور بعدم وجود الاداة الامنية، التي بوسعها تطبيق القانون واجراءات الحكومة على الاراضي اللبنانية.

من هنا تعتقد «اللجنة الثنائية» بشخص الوزيرين محسن دلول والبير منصور انه من غير الممكن اعادة النظر في خياراتها والاولويات التي اقرتها. ولا سيما بالنسبة الى العمل على تعزيز الاجراءات المتخذة لوضع مناطق سيطرة العماد عون في «دائرة العزل» اقتصاديا. مثلما لا يمكن صرف النظر عن ارسال الكتائب العسكرية الثلاث الى منطقة «اقليم التفاح»، الا في حال عدم استجابة اطراف النزاع لشروط عمل هذه الكتائب وتمركزها وانتشارها ومنع اي طرف من الاستفادة منها غير حكومة الحص.

وعلى العموم، يبدو من الواضح ان جهود حكومة الحص تتركز على مواجهة ما تسميه «انهاء حال تمرد العماد عون». وتعتبر في هذا المجال، ان جميع الاحتمالات ستكون مفتوحة امام عملها. ومعنى ذلك ان اوساط هذه الحكومة لا تستبعد ما تسميه بـ«الخيارات العسكرية»، التي يشكل «الحصار الاقتصادي» بداية طلائعها.

غير ان بعض المراقبين السياسيين يلاحظ وجود غير دليل يصطدم مع التطمينات التي اطلقها، اخيرا، القاصد الرسولي المونسنيور بابلو بوانتي، حين عمد الى التاكيد على وجود ما فهم منه وكانه ضمانات بعدم لجوء حكومة الحص الى الخيارات العسكرية، لان المعنى الوحيد لمثل هذه الخيارات، براي الاوساط المقربة من السفير البابوي، هو حفز الفئات المسيحية اللبنانية الى الهجرة من لبنان وهو هدف سبق للسفير بوانتي ان حذر منه، كما سبق للقيادة السورية ان عمدت الى افشال مخطط تهجير المسيحيين من لبنان ابان اندلاع القتال بين الجيش و«القوات اللبنانية».

هل سقط الان مثل هذا الهدف؟

مرجع ديبلوماسي غربي نفى ذلك. لكنه اشار الى انه يلاحظ وجود دينامية لمعالجة الوضع اللبناني بسرعة، انطلاقا من شعور حكومة الدكتور الحص بوجوب استثمار التطورات التي حصلت بفعل الدخول العراقي الى الكويت. وبدقة اكثر اصرارها على الاستفادة من نتائج القمة العربية الطارئة، التي عقدت في القاهرة.

واكد هذا المرجع وجوب عدم اغفال دور سوريا في صياغة اي حل في لبنان، معتبرا اياها تمثل دور «بيضة القبان» في تطبيق الخيارات المتاحة

وفي الخلاصة الاخيرة يبقى السؤال: هل تلعب دمشق دور الحكم (بفتح الحاء) في صياغة الحل في لبنان؟

جورج صليبا

«انا سفير الطائف وعملت له ومقتنع به»

لحود: سياسة اميركا تجاه لبنان واضحة وواشنطن تدعم الاتفاق والشرعية المنبثقة عنه

راى سفير لبنان في الولايات المتحدة الاميركية المهندس نسيب لحود ان المجتمع الدولي يطلب من اللبنانيين وقفة وحدة وطنية وحوارا حقيقيا. قال ان سياسة اميركا تجاه لبنان واضحة، وواشنطن تدعم الشرعية واتفاق الطائف ووصف اتفاق الطائف بانه المدخل الى اعادة وحدة الدولة وبسط السيادة وقال في حديث الى اذاعة «صوت لبنان» ان الجالية اللبنانية مقتنعة بان لبنان لا يستطيع الخروج من ازمته الا بواسطة الشرعية.

لماذا واشنطن؟

استهل السفير لحود كلامه ردا على سؤال عن اسباب تعيينه في واشنطن بالقول: (...) طلب مني فخامة الرئيس ان اذهب بمهمة الى واشنطن. لامثل لبنان في هذه الظروف الصعبة. لماذا واشنطن؟ اتصور لانها مركز ثقل بالنسبة الى السياسة اللبنانية ومركز ثقل بالنسبة الى الجالية اللبنانية والاغتراب اللبناني

اضاف: يقال انني سفير اتفاق الطائف. فبكل شرف انا سفير اتفاق الطائف وانا من الناس الذين عملوا لاتفاق الطائف. وانا مقتنع به وادافع عنه في كل ساعة انا مقتنع ان اتفاق الطائف هو جسر العبور بين حالة الحرب في لبنان وحالة انهاء الحرب. هي الطريق التي لا بد منها من اجل البدء بسلوك الطريق التي تؤدي في النهاية الى السلام واعادة اعمار لبنان قيمة اتفاق الطائف الاساسية انه مبني على الواقع. اتفاق تناول كل المشاكل التي تخص لبنان تناول مشكلة لبنان بوجوده الاساسي. وقال ان لبنان هو وطن نهائي. وهذا امر اساسي في لبنان. من ناحية ثانية تطرق الى امور الاصلاح وعلاقات اللبنانيين ببعضهم. الى امور بسط السيادة، الى الوضع القائم من جراء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥. تطرق الى موضوع دقيق علاقاتنا مع سوريا، تطرق الى كل هذه الامور بشكل متكامل وموضوعي ولذلك. هناك دعم دولي لاتفاق الطائف لانه ممكن التحقيق.

المطلوب حوار حقيقي

وتابع. اعتقد ان المجتمع الدولي ينتظر ان يقوم لبنان حتى يساعده وهو يطلب من اللبنانيين وقفة وحدة وطنية وموقف تقارب بين ابنائه وان يتحاوروا مع بعضهم. المطلوب حوار حقيقي بين اللبنانيين وبالذات بين الشباب اللبناني بعيدا عن الشعارات الفارغة. انا اعتقد انه اذا حصل هذا الامر فالمجتمع الدولي تواق لمساعدة لبنان ولكن لا بد من خطوة اولى والخطوة الاولى هي وحدة اللبنانيين.

وعن مصير اتفاق الطائف بعد انعكاس حرب الخليج على لبنان. قال. هناك ناس يعتقدون ان اتفاق الطائف رعته اللجنة الثلاثية العربية والتي احد اركانها المملكة العربية السعودية مشغولة بمشاكل حرب الخليج اليوم. يمكن ان يجمد اتفاق الطائف برايي ان اتفاق الطائف هو مشروع لبناني. وعلى اللبنانيين ان يحافظوا على ديناميكيته اكانت المملكة مهتمة او غير مهتمة ومعلوماتي ان المملكة العربية السعودية مهتمة بالرغم من المشاكل. ونحن لا نسير في اتفاق الطائف كرمى للسعودية. ولا اعتقد اننا نرى فيه مصلحة للجنة الثلاثية العربية فهو بالدرجة الاولى لمصلحة لبنان واللبنانيين.

سياسة اميركا

وعن السياسة الاميركية تجاه لبنان، اعتقد ان السياسة الاميركية تجاه لبنان واضحة منذ زمن الحكومة الاميركية تدعم دعما واضحا وصريحا الشرعية اللبنانية المتمثلة بفخامة الرئيس الياس الهراوي ودولة الرئيس سليم الحص وحكومته. هذا موقف لا تشوبه شائبة وليس عليه اي التباس. الامر الثاني ان اميركا تدعم بقوة وكذلك بوضوح اتفاق الطائف الذي هو السياسة الرسمية المعتمدة من الحكومة اللبنانية. ليس هناك اي تباين في الاراء بين الحكومة اللبنانية والحكومة الاميركية على الامور الاساسية. لا يخلو الامر ان هناك بعض الملفات تعاني من القليل من الاهمال او غير ذلك، وكانت تحتاج الى الاهتمام فاهتمينا بها. كان هناك لغز موجود. اننا طلبنا من اميركا سلاحا وهي رفضت ان تعطينا. نحن لم نطلب من اميركا ان تزودنا بالسلاح لذلك لم ندخل في موضوع ما اذا كانت اميركا مستعدة لتسليحنا اولا. وما هي شروطها. نحن طلبنا ان تعود العلاقة بين لبنان واميركا وبدانا نشتغل على كل ملف على حدة. وبصمت ودون ضجة. اولا هناك برنامج تدريب الضباط اللبنانيين في اميركا وتوقف هذا البرنامج منذ عدة سنوات. وقد تمكنا من اعادة احياء هذا البرنامج واعتقد ان هذه السنة وفي شهر ايلول يمكن ان يذهب عشرون ضابطا ليتدربوا في اميركا والسنة المقبلة يذهب اربعون ضابطا اهمية هذا الامر وايجابيته ان هذا مؤشر حقيقي ان اميركا تدعم قيام جيش وطني محترم في لبنان.

احتياجات الجيش

وقال نحن نتولى ملفات اخرى تتعلق ببعض احتياجات الجيش اللبناني من غير السلاح، من معدات سلكية ولاسلكية. معدات نقل ليس هناك اي اشكال عليها. وقد طلب لبنان بعض المعدات من هذا النوع من اميركا واعتقد ان اميركا ستلبي. واوكد انه لم يحصل طلب لبناني لاميركا بالسلاح وعلى هذا الاساس ليس هناك رفض او قبول.

وردا على سؤال قال. نحن نعاني من غياب سفارة اميركية في لبنان، ونتمنى دائما على واشنطن اعادة فتح السفارة بشكل من الاشكال واعادة الاتصال المباشر بين الديبلوماسيين الاميركيين والدولة اللبنانية. من ناحية ثانية. وضع الجالية اللبنانية صعب والجالية كانت منقسمة على نفسها قبل وصولي وموقفي واضح، وقلت لهم من اول الطريق يجب ان تعرفوا تعليماتي. هذه السفارة لكل لبنان ولخدمة جميع اللبنانيين نحن لا نمنع النشاط السياسي بين اعضاء الجالية في السفارة. بل على العكس نشجعه. ولكن املنا ان يفرق اللبنانيون في اميركا او الاميركيون من اصل لبناني بين النشاط السياسي والنشاط الوطني. ونرجوهم ان لا يكون هناك خلاف على الامور الوطنية. اما الامور السياسية فلا دخل للسفارة بها. وبالعكس نحن نشجع كل التيارات لتمارس ديمقراطيا ولكن بطريقة معقولة ودون ان تتعرض مصالح لبنان الاساسية للاذى. الامور تسير والجالية متجاوبة.

اضاف: انا اعتقد ان اميركا لا تملك حوافز حقيقية للتدخل في امور لبنان. اساس الفعالية هي ان تكون الجالية اللبنانية في اميركا يدا واحدة لمساعدة لبنان وهذا ما تسعى اليه السفارة اللبنانية في واشنطن بكل قواها.

اقتناع بالشرعية

وعما اذا كانت الجالية اللبنانية في اميركا مقتنعة بالشرعية اللبنانية وبالطائف، قال. اعتقد عامة ان الجالية اللبنانية في اميركا مقتنعة ان لبنان لا يستطيع الخروج من ازمته الا بواسطة الشرعية الموجودة وانه يجب ان تدعم واذا كان عندها من الشوائب يجب ان تقوى. وهذا يحصل بالتفاف حولها وليس بالتهشيم بها. الامر الثاني ان الجالية اللبنانية في اميركا مقتنعة باكثريتها ان ليس هناك مدخل لحل القضية اللبنانية الا بواسطة اتفاق الطائف. والذين يهشمون باتفاق الطائف لا يملكون البدائل، فالبدائل حتى هذا الوقت كانت شعارات. وليس هناك مشروع متكامل الا اتفاق الطائف.

اضاف. المدخل هو الطائف ومن خلاله نبني المؤسسات ونعيد وحدة الدولة ونبسط السيادة. وليس هناك مانع ان نصل الى انتخابات نيابية وبلدية وكل انواع الانتخابات على اساس قانون انتخابي جديد يضمن الممارسة الديمقراطية وان يعبر كل الشباب اللبناني عن نفسه وان يحمل مسؤوليات بلاده ويبني مؤسسات الدولة من ضمن تركيبة ديمقراطية.

وعندها لا احد يمنع الشباب الجديد في لبنان من ان يتحاوروا في النظام الذي يرتاحون اليه. الدستور متحرك واتفاق الطائف متحرك. ولكن هناك آلية يجب ان تخرجنا من الحرب الى حالة نستطيع ان نتقبل فيها عودة حياة طبيعية الى لبنان. وهذه الآلية هي اتفاق الطائف.

القرار ٤٢٥

واجاب لحود عن الاسئلة الآتية

● اين المساعدة في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ المتعلق بالجنوب. اين الدعم الاميركي الفعلي بالنسبة الى تنفيذه؟

□ لنكن واضحين. لا يمكن ان نقوم باي عمل في لبنان اذا لم يكن مرتبطا بحكومة مركزية موحدة وبجيش لبناني قادر. اذا اردنا ان نتسلم من الجيش السوري المهمات الامنية التي يقوم بها، فنحن في حاجة الى جيش موحد وسلطة مركزية قوية. لسنا فقط في حاجة الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥. اداة التنفيذ هي حكومة قوية وجيش لبناني موحد. وكل شيء في لبنان يمر عبر ذلك

● كيف تسعى الى ترجمة هذه الاقوال الاميركية الى افعال جدية؟

□ نحن لا نسعى الى توريط اميركا في لبنان بل نسعى الى بناء علاقة متوازنة وايجابية مع اميركا في لبنان. وهذا لا يتم الا بخطوات بطيئة ومتينة. لا يحصل بعصا سحرية. غير صحيح ان العصا السحرية تحل كل المشاكل يجب الا نكون اكيدين بان تدخل الدول الكبرى في شكل كثيف هو الجواب لكل المشاكل. في راينا ان الجواب الاكيد لمشاكل لبنان يبدأ بوحدة اللبنانيين وتطبيق اتفاق الطائف وطلب الدعم الدولي على اساس اتفاق الطائف وتوحيد المؤسسات وانهاء الحال الشاذة في الشرقية والتوجه الى اقليم التفاح. نحن نطلب دعما اميركيا لكل هذه الامور، كل واحدة على حدة. لا يوجد عصا سحرية اميركية تحل كل مشاكل لبنان. واعتقد ان العلاقة الاميركية - اللبنانية تبنى بهدوء وصمت وعلى اسس ثابتة.

● ما هو مصير اللبنانيين في ليبيريا؟

□ بتعليمات من فخامة الرئيس ودولة الرئيس الحص، نتتبع الامور في ليبيريا في دقة، ونحاول ان نجيش كل امكاناتنا الدولية في خدمة اللبنانيين هناك. لاميركا امكانات. لذا اتصلنا بالاميركيين. واتصلنا بدول اخرى بواسطة سفاراتنا والسفير محمود حمود يقوم باتصالات مع الحكومة الانكليزية لهذا الغرض، والسفير حميه يجري اتصالات مع الحكومة الاسبانية. لا ندع بابا الا ونطرقه لكي نؤمن سلامة اللبنانيين في ليبيريا

الاشقر ومشنتف ناقشا التطورات

استقبل امس مسؤول حزب الكتائب في اقليم بعبدا السيد مسعود الاشقر المحامي نبيل مشنتف رئيس حزب «الحركة اللبنانية» في اقليم بعبدا الكتائبي في زيارة ودية للتشاور في الاوضاع الامنية والحياتية والسياسية الراهنة، ولا سيما الحصار التمويني على المنطقة الحرة، وكيفية معالجة هذه القضية الخطيرة واللاانسانية التي تصيب كل قطاعات الشعب، وتضعف صموده وتدفعه الى الهجرة خدمة للمؤامرة على الوطن. وبحثا في ازالة خطوط التماس داخل الشرقية، وتوحيد المنطقة كي تستطيع الصمود في وجه المؤامرة، واتفقا على التشاور والتنسيق بين الحزبين لما فيه المصلحة العليا للوطن.

الهراوي عاد من القاهرة ونشر قانون اعتماد النصاب

عاد الرئيس الياس الهراوي والرئيس الدكتور سليم الحص عند الرابعة فجر امس الى بيروت آتيين من القاهرة حيث شاركا في القمة العربية الطارئة.

وكان الرئيسان الهراوي والحص اجريا على هامش اعمال القمة اتصالات مع عدد من القادة العرب وقادة اللجنة العربية الثلاثية في اطار العمل على استئناف نشاط اللجنة بشأن لبنان.

ونسبت الوكالة الوطنية للاعلام الى مصادر رسمية قولها ان وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية اكدوا استمرار العمل من اجل لبنان وخصوصا على صعيد تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني وانشاء الصندوق الدولي من اجل اعادة اعمار لبنان، وستستأنف الاتصالات بشأن الصندوق في وقت قريب.

وذكرت الوكالة الرسمية ان الرئيس الهراوي نشر القانون المتعلق باحتساب النصاب في جلسات مجلس النواب على اساس عدد النواب الاحياء وصدر القانون في عدد الجريدة الرسمية الاخير. وكان المجلس النيابي اقر القانون في جلسته الاخيرة باقتراح مقدم من النائب حسن الرفاعي بعد اجراء تعديل عليه.

وقد تسلمت رئاسة المجلس نص القانون من رئاسة مجلس الوزراء في التاسع من الشهر الحالي.

ومن المتوقع ان تعقد حكومة الرئيس الحص اجتماعا مطلع الاسبوع المقبل، برئاسة الرئيس الهراوي، للاطلاع على نتائج الاتصالات التي قام بها الرئيسان الهراوي والحص في مصر، اضافة الى عرض التطورات التي تشهدها المنطقة على اكثر من صعيد، وسبل مواجهتها والتخفيف من انعكاساتها على الوضع اللبناني، خصوصا ان انعكاساتها الاقتصادية بدأت تشمل جميع دول المنطقة وتمتد الى الدول الاوروبية والاميركية نظرا الى انها تشكل نقطة اقتصادية حيوية.

وستطلع الحكومة على الملابسات التي رافقت انعقاد القمة العربية، وخلفيات القرار الذي اتخذ بالاكثرية بناء على طلب المملكة العربية السعودية بارسال قوات عربية الى الخليج.

اللجنة الوزارية

من جهة ثانية، يتوقع ان تطلع الحكومة من لجنة الوزيرين المكلفة اجراء اتصالات في شأن التدابير والاجراءات التي اتخذت ضد منطقة سيطرة الرئيس العماد ميشال عون على نتائج اللقاءات التي عقدتها الاسبوع الماضي، لدرس التدابير الاضافية التي تزمع الحكومة اتخاذها ضد هذه المنطقة لتضييق الخناق عليها.

الحسيني التقى الخليل وبيضون وبابكيان

استقبل الرئيس السيد حسين الحسيني في مكتبه امس الوزير الدكتور علي الخليل وتداول معه بالاوضاع على الساحة اللبنانية.

كما استقبل النائبين محمد يوسف بيضون وخاتشيك بابكيان.

بري اجرى اتصالا بلحود

اجرى رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري امس اتصالا هاتفيا بالجنرال اميل لحود تناول الاوضاع والشؤون العسكرية.

وتلقى اتصالا من المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان.

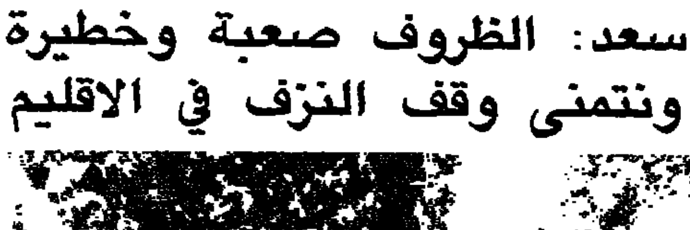
واستقبل على التوالي، مدير الادارة في الجيش العميد لطفي جابر، رئيس اول استئناف النبطية غسان ابو علوان، السيدة رباب الصدر ووفدا من نادي بشري برئاسة ملحم طوق.

تحت الانوار

● وجه تحذير الى بعض مذيعي القناة ٧ في التلفزيون، لوضع حد لانزلاق السنتهم، واستعمال اسم الرئيس الراحل الياس سركيس، في معرض اذاعة اخبار الرئيس الياس الهراوي.

● يقول قانوني كبير ان مجال الطعن بجلسة مجلس النواب يوم الثلاثاء، متعدد الوجوه، ابرزها انه لا يحق للمجلس النظر بالتعديلات الدستورية الا في دورة عادية.

جنبلاط التقى الطحيني وابراهيم



سعد: الظروف صعبة وخطيرة ونتمنى وقف النزف في الاقليم



جنبلاط وسعد في المختارة

المختاره - عامر زين الدين:

اعتبر المهندس مصطفى سعد ان الامن القومي والعربي مهدد امام المخاطر الاميركية والغربية وتجاوزات الدخول العراقي الى الكويت، ودعا الى التواصل جميعا في كل الامور لمواجهة كافة المشاريع والمخططات والمؤامرات التي تحاك ضد القوى الوطنية والاسلامية

التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختاره ظهر امس سفير المانيا الغربية في لبنان السيد بيتر كويت في لقاء حوالى الساعتين جرى خلاله عرض للاوضاع على الساحة وخصوصا في الخليج. واستكملت المباحثات الى مائدة الوزير جنبلاط بحضور عقيلة السفير. ونائب رئيس الحزب للشؤون الخارجية دريد ياغي.

وكان جنبلاط قد التقى صباحا رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» المهندس مصطفى سعد حيث جرى عرض للاوضاع على الساحة اللبنانية. وخصوصا فيما يتعلق بالقتال في اقليم التفاح واحداث الخليج. وذلك بحضور امين السر العام في الحزب شريف فياض. والتقى ايضا صباحا النائب فؤاد الطحيني وعقيلته وامين علم منظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابراهيم.

تصريح سعد

وقال المهندس مصطفى سعد بعد اللقاء في المختاره، الزيارة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الرفيق وليد جنبلاط، كانت لدراسة الاوضاع على الساحة اللبنانية والعربية وحول تنظيم وتحسين مناطقنا الوطنية والاسلامية. وهنا لا بد من التحدث عن المرحلة التي نمر بها الآن. امام المخاطر الاميركية والغربية وتجاوزات الدخول العراقي الى الكويت، فقد اصبح الامن القومي العربي مهددا وهنا كان لا بد من التاكيد على اهمية العلاقة ما بين «التنظيم الشعبي الناصري» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» لمواجهة كافة المخاطر التي تحدق بلبنان والامة العربية. وهذه تتطلب منا جميعا مزيدا من التواصل في كل الامور المطروحة على الساحة اللبنانية في هذه المرحلة، لمواجهة كافة المشاريع والمخططات والمؤامرات والدسائس التي تحاك ضد القوى الوطنية والاسلامية.

النائب فؤاد طحيني

وعن اقليم التفاح وما اذا كانت احداث الخليج ستساعد على حل ازمته قال نتمنى ذلك. ولكن نعتقد ان الظروف الآن خطيرة وصعبة جدا

وعن دخول الجيش اللبناني الى اقليم التفاح قال نحن اعلنا عن تاييدنا لدخول الجيش اللبناني الى اقليم التفاح بعد توافق جميع الاطراف.

كوريا اودع الخارجية نص تصريح ميتران بشأن الخليج

اجتمع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتيه الى القائم باعمال السفارة الفرنسية في لبنان السيد جاك كوريا الذي سلمه نص التصريح الذي ادلى به الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بشأن الازمة في الخليج وموقف فرنسا من التطورات الحاصلة

بعد اللقاء قال الديبلوماسي الفرنسي.

كما تعلمون ان حوادث الخليج ادت الى قلق كبير من قبل المجموعة الدولية والموقف الموحد الذي صدر عنها وفرنسا عبرت عن رأيها في الموضوع على لسان رئيس جمهوريتها فرنسوا ميتران بعد ان درست لجنة اختصاصية قضية الخليج. وقد ظهر للسلطات الفرنسية ان تعطي مضمون القرارات التي اتخذت من قبل الحكومة الفرنسية الى الحكومة اللبنانية. كما ان فرنسا عبرت عن موقفها وابلغت ذلك لجميع الحكومات الحليفة والصديقة وفي ما يتعلق بفرنسا يهمها ان تبلغ لبنان للروابط القديمة بين البلدين ومن هنا جئت الى وزارة الخارجية لابلغ السفير ستيتيه واسلمه مضمون التصريح الذي القاه الرئيس فرنسوا ميتران.

باخوس عرض الوضع مع صفير: انعكاسات احداث الخليج اقتصادية

راى النائب اوغست باخوس ان التطورات في الخليج لن يكون لها انعكاس سيء على لبنان الا من الناحية الاقتصادية. واعتبر ان ليس هناك اي مبرر لارتفاع سعر الدولار الجنوني.

استقبل البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير قبل ظهر امس في الصرح البطريركي في بكركي النائب باخوس الذي رأى بعد اللقاء ان التطورات في الخليج لن يكون لها انعكاس سيء على لبنان الا من الناحية الاقتصادية ولفترة عابرة لاننا كنا نامل في صندوق الدعم الدولي والعربي. لهذا الامر يمكن ان نتعثر قليلا لكن تبقى لدينا قدرة ذاتية للتغطية.

وعن الجلسة التي عينها الرئيس الحسيني الثلاثاء المقبل لاقرار الاصلاحات الدستورية شدد على وجوب تامين النصاب القانوني.

وعن الوضع الاقتصادي اشار الى ان المجلس لا يستطيع ان ياخذ اي تدبير في هذا المعنى. وبعد ان تبسط الدولة سلطاتها على كل الاراضي اللبنانية هناك تدابير واساليب عدة وستبدأ بها الدولة قريبا. واعتبر ان ليس هناك اي مبرر للارتفاع الجنوني لسعر الدولار.

صفير مع الاباتي انطوان صفير

وكان البطريرك صفير استقبل الاباتي انطوان صفير الذي جاء مهنئا بسلامة العودة.

وكان البطريرك صفير قد التقى صباحا الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي انطوان صفير العائد من جولة على اوروبا وبلدان الاغتراب وشرح له نتائج هذه الجولة ثم التقى الرئيس العام للمرسلين اللبنانيين الاب العام فيليب يزبك.

من وحي الاحداث

انقاذ الطائف ... واقفال المعابر

« حكومة الحصار » لم يعد يكفيها منع دخول المحروقات الى المتنين الشمالي والجنوبي .

... ولا يروق لها انتقال الناس من منطقة الى اخرى ، ولا تنقل المواطنين بين شطري بيروت بحرية وكثافة .

والقصة وما فيها ، ان « حكومة الانتحار » او « حكومة الحصار » لا فرق ، اكتشفت ان كثافة العبور على البوابات الفاصلة بين المناطق ، تعود الى ان مواطني « الشرقية » يقصدون « الغربية » او مناطق الجبل والساحل ، لملء خزانات سياراتهم بالوقود ...

وهذا يعني انهيار الاجراءات الصارمة للحصار .

ولانه لا يمكن « فحص » خزانات السيارات وسَبْر اغوار المحروقات فيها ، ولان الناس تجاوزت تهريب « الغالونات » بالذهاب بالسيارات ... ومن الصعوبة بمكان سحب البنزين منها ومصادرته ... فقد بدأت « حكومة الحصار » تفكر باغلاق المعابر الى الشرقية خلال ايام ، ومن يغادرها لا يعود اليها ... ومن يدخل اليها لا يخرج منها .

وإقفال المعابر لا يحجب المحروقات عن « شرقية العماد عون » ... بل يحجب عنها كل شيء ، الخضار والفاكهة والمواد الغذائية والدواء ...

يعني « عملية ابادة كاملة » للناس الذين شاءت الاقدار ان يكونوا قاطنين في « شرقية العماد » !!

هذه الحكومة تحاضر يوميا في العفة والاخلاق ، ويعطي رموزها دروسا للناس في التجرد والديمقراطية ، وتريد اغتيال الناس وهم احياء ... او وادهم ... لا لذنب اقترفوه ، سوى انهم لم يتظاهروا ضد عون ... مطالبين بها ... بل تظاهروا مع الجنرال ... وضد شرعيتهم ... والاتفاق الذي خرجت من رحمه .

ولذلك ، لا بد من اقفال المعابر في وجوههم ... وعليهم اما ان يطالبوا عون بالتنحي ... او يأخذوهم بجريرته ... ويمنعوا عليهم كل شيء ... الا الهواء ، لانهم لا يستطيعون لا محاصرته ... ولا « حبسه » عنهم ...

ويقال ان هذه الشرعية ، في عجل من امرها ، فهي تخاف ان تجرفها احداث الخليج ... وتسعى الى رَدّ هذا « القطوع » عنها ... بضربة قاضية على العماد ومناطقه ، على رغم ان معظم رموزها ، لا يملكون ، خبرة محمد علي كلاي ، في تسديد « الضربة القاضية » .

* * *

و « القطوع الداخلي » ليس اقل خطرا من « القطوع الخارجي »

ولذلك ، فان « حكومة الحصار » خائفة على انهيار « شهر العسل » مع المجلس النيابي ، فتسقط بضربة غير منتظرة ، من اهل الطائف ، قبل ان تتهاوى بسبب الحصار الذي يقودها الى الانتحار .

وفي المعلومات ان التصميم على تشريع الطائف ، بعد غد الثلاثاء ، دونه عقبات .

فالنواب الموجودون في الخارج ، ليسوا في وارد الحضور الى بيروت ، وتأمين النصاب لجلسة الثلاثاء ، قبل عودتهم الى منازلهم ...

وهذه العودة ممكنة في حالتين ، ازاحة العماد عون ... او العودة اليها وعدم مغادرتها استجابة لنداء حكومة عون .

ويقال ان اتفاقا تم على « صفقة » بين الحكومة والمجلس ، تقوم على اساس عودة النواب ، مقابل اقرار اقتراح معجل مكرر يوم الاربعاء ، بعد اقرار التعديلات الدستورية يقضي بالتعويض على المتضررين منهم في املاكهم ومنازلهم ، منذ بداية اجتماع الطائف ، على غرار ما حصل بعد انتخاب الشيخ بشير الجميل رئيسا للجمهورية .

الا ان بعض هؤلاء النواب ، لم يمشوا بهذا الاقتراح ، لانه يصورهم « وكأنهم جماعة قبض بقبض » ويكفيهم رذاذ الاشاعات الذي لاحقهم ، منذ عودتهم من الطائف ... والحديث عن اقامة النواب في الفنادق على حساب الخزينة والشعب ، لا يزال يزكم الانوف .

وهؤلاء يتمسكون بحل جذري ، وهو ازالة عون ... ولذلك فان « لجنة الوزيرين » تقترح عملا عسكريا ضد عون ... وتشديد الحصار على منطقته حتى اقفال المعابر .

والعملية العسكرية المقترحة قد تكون ، لاخذ منطقة المتحف ومقار الوزارات ... وبدارو ... لتنفيذ « بيروت الادارية » بالقوة ...

وقد تكون عملية خاطفة على بعبدا ...

عجيب امر هذه الشرعية .

لا تفكر الا بالصفقات ... والاغتيالات وابادة الشعب جوعا واختناقا .

لم تفكر يوما في الحوار ...

اذا عرضت التفاهم فبالاذعان تريده .

واذا مُدت خيوط الحوار ، تقطعها فورا لانها تروم الحل بالاكراه والارغام .

وبعد ذلك تسأل ، لماذا لا يتجاوب الشعب معها ؟

فؤاد دعبول

مصدر «شرقي» يحذر النواب من مغبة «تعديل الدستور»

حذر مصدر سياسي «شرقي» من مغبة اقدام النواب على خطوة تعديل الدستور لانها ستلحق مخاطر جسيمة بالدولة اللبنانية وقد تكون المرحلة الاخيرة في مؤامرة تقسيم لبنان وتفتيته ، لما لها من انعكاسات سلبية تطال كل المؤسسات التي لا تزال موحدة وبامكانها وصل ما انقطع لاعادة اللحمة الى البلاد .

ويأتي ذلك في نطاق الدعوة الموجهة للتصديق على الاصلاحات الدستورية المنصوص عليها في اتفاق الطائف في وقت لم يعد بالامكان اعتبار المجلس الحالي مؤهلا للقيام بدور تشريعي وخصوصا لتعديل الدستور .

ويضيف المصدر ان عقد الجلسة المتوقعة هو مخالفة دستورية خطيرة وخاصة لجهة احتساب النصاب القانوني ، والذي يجب ان يكون ٦٦ نائبا وليس ٤٧ نائبا كما يسعى اليه البعض ، لتمرير الاصلاحات .

ويذكر المصدر بما قاله البعض انه من الافضل الدخول في عملية الطائف وشقليته من الداخل وان يوم الاستحقاق قد دنا وبالتالي سيتم فرز المواقف لكل الاطراف ، منكرا بان من هم داخل الطائف يسعون قبل غيرهم لاقرار التعديلات الدستورية بما يتنافى مع حقيقة المواقف المعلنة سابقا وهي ما تزال ماثلة في الاذهان ولم تكن الا «ضحك على دقون» الشعب اللبناني .

كيلي لمرجع نيابي: اميركا ملتزمة بحدود لبنان الدولية

اكد مرجع نيابي نقلا عن مساعد وزير الخارجية الاميركية جون كيلي بعد لقائه«منذ اسبوعين في واشنطن ان لا خوف على لبنان وسيبقى موجودا بحدوده المعترف بها دوليا واشار الى امكان بقاء الفلسطينيين المقيمين على ارضه تحت سلطة الدولة اللبنانية ، وضمن قوانينها .

واكد المرجع ان كيلي سلمه«قراراً اميركيا خطيا يؤكد على التزام الولايات المتحدة الاميركية الحفاظ على وحدة لبنان المعترف بها دوليا . وعن مخطط كيسنجر في المنطقة وما يرسمه للبنان اجاب ان اميركا ملتزمة بالحفاظ على لبنان الموحد .

واشار المرجع الى وجود رغبة اميركية اكيدة بتحويل المنطقة العربية باكملها الى محمية اميركية بغياب اي نفوذ سوفياتي على الاطلاق مؤكدا على ان الولايات المتحدة هي الدولة العظمى الوحيدة في العالم . والاتحاد السوفياتي يدور في فلكها ، وان رياح التغيير التي هبت على غير منطقة في العالم ستعصف بالشرق الاوسط وان مقايضة رافقت هذا التغيير في الوعود التي قدمتها اميركا لتسوية الوضع الداخلي للاتحاد السوفياتي مقابل تخلي هذا الاخير عن دوره في المنطقة .

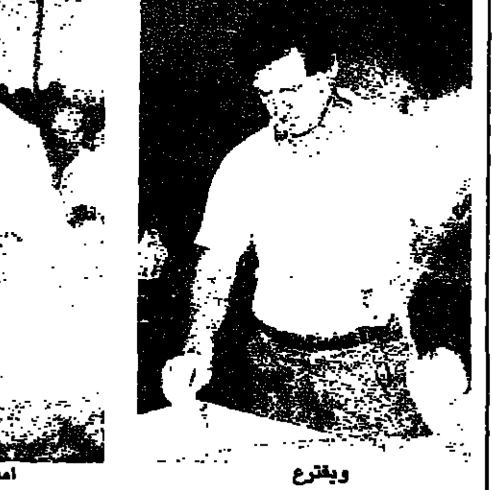
معركة انتخابات حزب الوطنيين الاحرار تركزت على تأمين النصاب القانوني

داني شمعون رئيساً لولاية ثانية واميل مكرزل نائبا للرئيس
الهيئة العامة الى الانعقاد بعد ٣ اشهر لتعديل النظام



جانب من جلسة الانتخاب (تصوير جوزف فضول)

شمعون يتحدث في بداية الجلسة الانتخابية



ويقترع

اميل مكرزل يقترع

داني ودوري شمعون وريمون ملاط وبعض المحازبين

جدد حزب الوطنيين الاحرار رئاسته للمهندس داني شمعون بشبه اجماع الهيئة العامة ، وانتخب النائب السابق اميل مكرزل نائبا للرئيس في معركة حامية لجهة تامين النصاب القانوني عملاً بالنظام الداخلي للحزب .

فعند الساعة الثامنة صباحا بدأ اعضاء الهيئة العامة بالتوافد الى دير مار انطونيوس القرقفي في كفرشيما ، لاتمام الاستحقاق الحزبي لانتخاب رئيس للحزب ونائب للرئيس . وعند الساعة العاشرة بدأت اللجنة الانتخابية المؤلفة من الامين العام للحزب المحامي اميل نجم وامين الداخلية المحامي سامي شاوول واكبر الاعضاء سنا النائب السابق مكرزل واصغرهم سنا السيد جورج عبود بالتدقيق في لوائح الشطب ، واعطاء بطاقات خاصة، بعد التوقيع لافراد الهيئة العامة المؤلفة من اعضاء المجلس الاعلى واعضاء الامانات والمفوضين ولجانهم ورؤساء المنظمات والهيئات في الحزب ورؤساء الفروع .

وعند الساعة الواحدة والربع ولدى وصول اعضاء الهيئة العامة من الشمال والجنوب اجري «بونتاج» فتبين ان النصاب تامن بحضور ٢٥٤ عضوا من اصل ٣٧١ عضوا الذين يؤلفون الهيئة العامة ، وعندها بدأت عملية الاقتراع بحضور ممثل وزارة الداخلية السيد شبلي كنعان .

الانتخاب

وبعدما تلا الامين العام نصوص مواد النظام الاساسي لانتخاب رئيس ونائب رئيس ، قال المهندس شمعون: لن اخذ من وقتكم كثيرا . لقد تغذيتم كفاية على ما اعتقد . فلنباشر بعملية الانتخاب في اسرع وقت ممكن . ولكن لا بد من ان اشكركم واهنئكم على هذا التحدي الذي تفوقتم عليه من حواجز طبيعية سياسية ، انما هذا ليس بغريب على حزب الوطنيين الاحرار . نحن حزب التحدي من اجل الحرية . لهذا السبب يتشفع كل الناس ويقولون انهم يريدون ان يكونوا احرارا . اليوم بالذات نعطي مثلا للبنان ككل . لانكم اتيتم من لبنان الكل ، من لبنان الواحد . وكلما نتكلم عن انتخاب وحرية الراي . كل ما اقوله انه ليس مستحيلا . عند الاحرار ولا شيء مستحيل مطلقاً. وعلى هذا المستوى نحن اعلى مستوى للشعب اللبناني ليرى كيف ان الارادة الحرة تظهر عند كل شخص . ليعبر عن رايه ، ويختار من يريد ان يمثله . نريد انتخابات في لبنان . نريد حرية الراي . وكل شخص تحدانا نحن نتحداه . اليوم عملوا كل ما بوسعهم ، وجهدهم جماعة الطغيان والراي الواحد ان يمنعوا النصاب . والمعركة اليوم معركة نصاب بالذات ومعركة لبنان وحققنا النصاب .

اما في ما يختص بالتمثيل الحزبي فاطلب منكم بكل وجدان وضمير ان تعبروا عن رايكم وتختاروا من تريدون برئاسة الحزب ولنيابة رئاسة الحزب لا نريد الا ذلك . هناك مرشحون امامكم ، وانتم تقررون . الهيئة العامة للحزب التي هي اعلى مستوى في القرار الحزبي ، والقرار الحزبي ليس هو قرار الرئيس او قرار المجلس السياسي او المجلس الاعلى انما القرار للهيئة العامة التي هي انتم ، وليوفقكم الله في الاختيار .

اقتراح

بعد ذلك جرت عملية الاقتراع السري حسب النظام الداخلي للحزب لانتخاب رئيس وبعد التأكد من عدد الاوراق في الصندوق ، تبين انها ٢٤٨ ورقة بعدما اضطر ستة اعضاء الى مغادرة المكان . وبدأت عملية فرز الاصوات . ففاز المهندس شمعون ب ٢٤٣ صوتا ونال السيد نهاد شلحت ثلاثة اصوات ووجدت ورقتان بيضاوان . فاعلنت اللجنة الانتخابية فوز المهندس شمعون الذي قال: اشكركم على هذه الثقة التي اوليتموني اياها مجددا . الانتصار ليس لي الانتصار لكم ضد الطغيان . وضد كل محاولة لعزل هذا الحزب ، او للطعن به . عاش حزب الوطنيين الاحرار.ثم دعا المهندس شمعون الهيئة العامة الى الالتئام مجددا بعد ثلاثة اشهر لاقرار تعديلات اساسية في النظام الاساسي . واعلنت اللجنة الانتخابية عن اقتراح لديها طلبت من الهيئة العامة التصويت عليه برفع الايدي في حال الموافقة وهو: ان الهيئة العامة المجتمعة قانونا بتاريخ ١١ اب ١٩٩٠ نظرا الى الظروف الاستثنائية التي يجتازها الحزب وتمر بها البلاد وصونا لوحدة الحزب ، ولتامين مصلحته العليا . ولتمكين رئيس الحزب من اتخاذ الاجراءات التي يراها ضرورية لتحقيق هذه الاهداف تقرر - في حال وافقتم - منح رئيس الحزب صلاحية اقالة اعضاء المجلس السياسي المنتخبين بصيورة فردية وباجمعهم ، على ان يكون قراره معللا ويتضمن دعوة الهيئة العامة الى انتخاب حسب الاصول لملء الشغور في مدة لا تتجاوز الثلاثة اشهر. هذا في حال ان المدة المتبقية من ولاية الاعضاء المقالين تزيد عن ستة اشهر واذا بلغت المقاعد الشاغرة الاربع وما فوق .

الاقتراع

ثم جرت عملية الاقتراع برفع الايدي وفاز الاقتراع باجماع الهيئة العامة .

بعد ذلك جرى انتخاب نائب للرئيس ففاز النائب السابق مكرزل بـ ٢١٧ صوتا مقابل ٣ اصوات للمحامي موسى برنس ، واعلنت اللجنة الانتخابية فوز السيد مكرزل بنيابة الرئاسة . ثم قال الامين العام للحزب ان امين العلاقات الخارجية المهندس نبيل ناصيف ابلغ اللجنة الانتخابية ان اتصالا جرى معه من الاغتراب ، بانه وفقا لاحكام المادة ٨ من النظام الاساسي التي تنص على حق اعضاء الهيئةالعامة العاملين في الخارج ، بان تشارك في انتخاب رئيس الحزب ونائب الرئيس وانه قد جرى في الاغتراب فنال داني شمعون ٥٤ صوتا نهاد شلحت لا شيء ، نائبا للرئيس اميل مكرزل ٥٣ صوتا وموسى برنس صوتا واحدا .

وقال: سنحصر التهاني بالحزب ، بهذا المارد قاهر الصعاب والتحديات ، ان تحصر التهاني بلبنان الذي في طليعة القوى السياسية التي تعمل على ارضه في هذه الظروف العصيبة ، حزب لا يؤمن الا بالحرية ولا يؤمن الا بحقوق الانسان وباحكام الدستور اللبناني ، وبالشرائع والمواثيق الدولية ويؤمن ايضا بتعددية العمل السياسي هنيئا للبنان لحزب كهذا ، اسمه حزب الوطنيين الاحرار تحية خالصة لك يا رئيسنا الجديد او المجدد لك . ويا نائب الرئيس ، ندعو لكما بان يحميكما الله. لتتابعا رسالة مؤسس الحزب في الدفاع والذود عن الحرية وعن وحدة لبنان وسيادة لبنان في هذا الشرق ، حمى الله لبنان وعاش حزب الوطنيين الاحرار .

وقال المهندس شمعون: احب هنا ان اوجه كلمة شكر الى الاستاذ شبلي كنعان لحضوره والمراقبة على هذا العمل الانتخابي الذي جرى في حزب الوطنيين الاحرار واتمنى منك ان كانت لديك اية ملاحظة او اي شيء ترى فيه خللا على نظامنا ان تلفتنا اليه ، نحن هنا في حزب الوطنيين الاحرار لا نريد الا ان نعيش في حرية التعبير ، ووجودك بيننا اعطانا ايمانا اضافيا بمراعاة الدولة اللبنانية لهذا الشان وان شاء الله نصل الى انتخابات مجلس نيابي يمثل الراي العام وبكل حرية ونزاهة .

ثم شكر نائب الرئيس السيد مكرزل الاخوان على الثقة التي وضعوها بشخصي وليست القضية انني فزت بنيابة الرئاسة ، بل على الديمقراطية التي تجلت بهذه الانتخابات واهنىء اعضاء حزب الوطنيين الاحرار على هذا العذاب ، لحضورهم من جميع انحاء لبنان ليحافظوا على النظام . وعلى ديمومة الحزب واقول انه لا يوجد حزب بقي واقفا كما حزب الوطنيين الاحرار ، وان شاء الله يبقى الحزب بهذه الهمة وهذه الديمقراطية ثم تقبل المهندس شمعون والسيد مكرزل تهاني الموجودين .

حديث صحافي

بعد انتهاء عملية الانتخاب تحدث المهندس شمعون الى محطة«السي بي ان» الاميركية «وتلفزيون الشرق الاوسط» وقال: انتخابي لم يكن مشكلة بالنسبة الى الحزب ، ولكن المعركة كانت على اساس الا يتم النصاب لانتخاب رئيس للحزب . وهذا لا يعني معارضة حزبية ، المعارضة الحزبية وحجمها ظهرت لي في الاصوات الثلاثة ، وبالورقتين البيضاوين. والتمنع عن الانتخاب اعتقد من اربعة او خمسة اشخاص .

الواقع ان الانتخاب اليوم يشكل تحديا كبيرا للمنتخبين ، حيث استطاعوا الوصول الى هنا بالرغم من المعطيات الموجودة في البلاد ، من ناحية عدم التمكن من الاتصال بهم هاتفيا ، وبسبب الوضع الاعلامي وطبعا الوضع السياسي والعسكري على الارض العدد الموجود وكثافة المنتخبين من مناطق كسروان وجبيل والاشرفية له معنى كبير ، واذا تابعنا التصريحات السياسية المتبعة والتلميحات في وسائل الاعلام الخاصة والمختصة بالنسبة الى الحزب والي شخصيا . نحن نعرف ان هناك حواجز على كل هذه المعابر ، وحصلت بعض التهديدات ومنع وصول المنتخبين ، كنا نامل ان يصل الجميع بكل حرية ، ورأيتم الحرية في الطريقة التي تمت فيها الانتخابات ، واعتقد ان راي حزب الوطنيين الاحرار واضح برئيسه ، ولكن موقفهم السياسي الذي تبنى المنبر الحر والمنطقة الحرة الخالية من الميليشيات والجيوش الغريبة .

● هل تستطيع التقليل من قيمة معارضيك في الحزب ؟

□ انا لا اقلل من قيمة احد ، معارضا كان او معترضا ، ولكن على المعارض او المعترض ان يشارك ضمن المؤسسة الحزبية ، من اجل حصول الاصلاحات او التعديلات التي يطلبها ، وليس بمواقف سلبية وببروز سياسية معينة وموجهة ، فاذا كان يمنع ان ياتيا (نهاد شلحت وموسى برنس) ويشاركا في هذا الانتخاب - رأيتم طريقة المشاركة - كانا قبلا يمارسان كل عملهما بحرية لينالا اصواتا ، وبالواقع لم يتركا منتخبا الا وقاما بزيارته كذلك كان عليهما حضور الانتخاب ولكن تبين لنا اخيرا . وبالبيان الاخير ان هناك جهات فرضت عليهم المقاطعة ، في محاولة لتطيير نصاب الحزب . وليضعوا الحزب في ضياع ، لان حزبا بلا رئيس ولا نائب رئيس ، ومن دون مؤسساته الكاملة يكون في ضياع ، وفي هكذا حال يزول الحزب ، واحد المرشحين اخذ على نفسه كلاما بان يحل الحزب ، ومن المؤكد ان القاعدة لن تقبل بحل الحزب ولن تقبل بمرشح يتحدث عن حل الحزب بعدما مارس هذا الحزب ووقف اعظم مواقف من اجل حرية واستقلال لبنان ، والذي يريد حل الحزب ، فمن الاسهل له حل نفسه .

● هل تعتقد ان هذا الامر يمكن ان يؤثر على وحدة الحزب مستقبلا؟

□ لا وحدة الحزب موجودة ، ورأيتم ذلك من خلال الاكثرية حيث اكتمل النصاب ، وهذا هو العمل الحزبي الصحيح ، وتحدثنا عن جلسة مستقبلية لتعديل النظام ، لان هناك موادا في النظام من الضروري تعديلها . مثلا وقف التعيينات قبل حصول الانتخاب ، وهذا قرار اتخذناه في المجلس السياسي ، وكان من الموجودين الاستاذ مارون حلو والاستاذ روبير خوري ، وجان قاضي وهذا نريد تثبيته كنص اساسي في النظام الاساسي . ثم متى تنتهي الترشيحات قد يجوز ان ياتي اليوم - امس - مرشح جديد حسب النظام الحالي ، لذلك هناك امور في النظام من الضروري تعديلها ، ومن النقاط الاخرى التي كانت مطروحة لتعديل النظام اعتقد انها تبلغ حوالي ١٦ نقطة ، ايضا هناك فجوات في النظام الحالي ، ودعوة الهيئة العامةالتي هي السلطة النهائية والاخيرة في الحزب والتي هي فوق رئاسة الحزب لتجتمع بعد ٣ اشهر لمناقشة التعديلات والوصول الى نظام افضل من الحالي .

نحن في حزب الاحرار لن نتحفظ في النصوص وليست لدينا سلبيات ، نتعاطى مع كل اعتراض بالايجابية الكاملة وبالمشاركة في النقاش ، وفي كل مرحلة في حياة الحزب الجديدة ، كان هناك نقاش ونحن الذين عدلنا النظام ليكون هناك مجلس سياسي منتخب من الهيئة العامة ، في السابق كان يعين وهذه كانت من صلاحيات رئيس الحزب ، خففت من صلاحيات الرئيس واعطيت للقاعدة الدور اللازم للمشاركة في القرارات وفي الخيارات وهذا ما يحصل في كل لحظة .

● ماذا سيكون مستقبل المعارضين او المقاطعين؟

□ هذا يعود الى الاعضاء الحزبيين ومنهم الهيئة العامة ، فاذا ارادوا ممارسة العمل الحزبي باصول النظام والمشاركة في المجالس السياسية او المجلس الاعلى او الهيئة العامة ، فيكون وضعهم تماما كوضعي انا في الحزب ، ولا احد فوق مستوى الاخر ، وبالتالي كما حصل في كل المناقشات ، في كل المجالس وهنا افتخر بانني كنت الوسيلة في تعميم الديمقراطية على الحزب ، قد تكون هناك بعض النواقص وهي تعديل بالعمل الحزبي الجدي وليس بالمهاترات التلفزيونية والانتماء الى فئات اخرى ، للوصول الى مناصب على حساب الحزبيين. الذي يريد ان ينجح في حزب الوطنيين الاحرار عليه ان يمارس العمل حسب الاصول والنظام من ضمن الحزب ، واعتقد ان لدى الحزب قاعدة واعية جدا لكل هذه المواضيع وهي ستاخذ الاجراءات اللازمة .

شلحت وبرنس طعنا بالانتخابات

على اثر انتخاب المهندس داني شمعون رئيسا لحزب الوطنيين الاحرار والنائب السابق اميل مكرزل نائبا للرئيس وجه عضوا المجلس السياسي للحزب االسيد نهاد شلحت والمحامي موسى برنس اللذان كانا مرشحين لمنصب الرئاسة ونيابة الرئاسة في الحزب كتابا الى لجنة الطعون الانتخابية في الحزب جاء فيه . عملا باحكام المادة ٢٣ من النظام الاساسي نتقدم حسب الاصول وخلال المهلة القانونية بالطعن بانتخابات هذا النهار - امس - لحصول تزوير فاضح في تكوين النظام ، الكوروم (النصاب) لعملية انتخاب رئيس ونائب رئيس لحزب الوطنيين الاحرار ، هذا بالاضافة الى مقاطعتنا حضور جلسة الانتخاب لعلة عدم البت بقرار معلل قانوني بالنسبة الى اعتراضنا على مكان الانتخابات المحدد في دير مار انطونيوس القرقفي في كفرشيما ، كما والامتناع عن البت بصحة وقانونية لائحة الهيئة العامة وفقا للاصول الواجب اتباعها وخلال المدة المطلوبة ، راجين اعتبار نتائج الانتخاب الحاصل هذا النهار - امس - لاغية قانونا وكأنها لم تكن ، محتفظين بحق اتخاذ التدابير القانونية الحزبية الناتجة عن ذلك الوضع الشاذ وفقا للمقتضى .

أسبوعيات

عبدالله غطيمي
محام ونائب سابق

المفارقة الفاقعة !...

من يتتبع مسيرة الرئيس الحص في الحكم وسيرته يأخذه التعجب من هذه المفارقة الفاقعة التي تتحكم به . فهو نجح نجاحا باهرا في ما ليس ، اصلا ، من اختصاصه وهو التنظير . اما في ما هو اصلا من اختصاصه وهو العملي ، فقد فشل فشلا ذريعا . اما نجاحه : ففي التصريحات ،وفي كتابة المذكرات والمقالات ، وفي حضور المؤتمرات ، واحيانا في ادارة الجلسات ، وايجاد التبريرات ... واما فشله : ففي عدم اتخاذه ، ولو تدبيرا واحدا يحد من الارتفاع المجنون لسعر صرف الدولار ، ومن نهب التجار الفجار .

وبعد أليس الحص ، وقبل ان يكون خبيرا في السياسة هو خبير في المال والاقتصاد ؟ اذن ، فلا عذر له ، ان لم يقدم على أمر يؤمن للشعب شيئا من اسباب الحياة . فهل يعود مرد احجامه الى كونه من المصارف أتى ، والى المصارف سوف يعود ؟ ولانه ، لا يريد ان يشذ عن القاعدة التي قام عليها الحكم في لبنان ، ومنذ ان كان ، وهي : ان رجال السياسة ، باستثناء قلة نادرة ، ما حكموا يوما الا كواجهة لرجال المال والاعمال ؟ لهم الغنم من الحكم ، ولا خوف عليهم من غضب الشعب طالما ان بالامكان الهاءه بالفتات ، وبما تلقي عليه « وطنية » الحكام من شعارات ...

وبعد : ما هي « الوطنية » ؟ ان لم تكن عشقا للارض وما يسيجها من حدود ، وهياما برخاء المواطنين ، بتوفير الضمانات الاجتماعية التي تطمئنهم الى يومهم والى غد غير منكود ؟ أفهل أمنت « وطنية » الحكام لنا نزرا من هذا ، حتى نهتف من الاعماق : عاشت « وطنية » حكامنا الصناديد ؟

* * *

العشي النهم !...

يظهر ان « العشي » رئيس جمعية المصارف ، ما عادت تكفيه ، الوان الطعام اللذيذة المذاق ، التي تزخر بها مائدة « عشائه » . فاذا به يطمع بان « يبلع ويزلع » ما لدى « مصرف لبنان » من احتياط بالدولارات ، بدفعه وعلى ضآلة هذا الاحتياط ، الى التدخل المستمر في سبيل لجم ارتفاع هذه العملة الاجنبية الذي كان للمصارف الدور الاكبر في تسببه بما قامت من مضاربات فتكت فتكا وحشيا بالليرة اللبنانية وهكذا تكتمل المؤامرة « الوسخة » فصولا « بتنظيف » مصرف لبنان مما لديه من قطع نادر . ودليلنا على عدم براءة المصارف ان عددا منها احيل بهذه التهمة الى التحقيق بناء على شكوى الدولة الذي جمدته حرب التحرير واحداث ما يسمى « بالمنطقة الشرقية » . فاين ، مدعي عام التمييز بالنيابة الاستاذ قبلان ، يضع يده على ملف التحقيق هذا ؟ فلا يدع العشي واقرانه يهنأون بما يأكلون ، وبما من دم الشعب يشربون ولا يرتوون ؟

الرئيس «الحبوب »

الرئيس « الحسيني » الذي ، عندما يتكلم ، يرقق صوته ويدققه ، كما ترقق الحسناء وتدقق حاجبيها ، ويجمله ، كما تجمل وجنتيها وعينيها وشفتيها ، فاذا بنا ، لا ندري ، ونحن على جناح النشوة ، انغما به « الرئيس » يترنم ، ام كلاما له مقام النغمة الحلوة . وانعم ؟ هذا الرئيس « الحبوب الهيوب الطيوب » الذي حين يحكي يطربنا ويشجينا ، هل يأذن لنا بنقل شكوى المستضعفين من الناس ومن السائقين العموميين ، الذين ترهقهم جسديا وماليا التدابير الامنية بما تشمل من مساحة تطال نصف ما اصبح مشهورا باسم « بيروت الغربية » ، كلما التأم نواب لمشاورات او لعقد جلسات عادية او استثنائية . مع لفت نظره الى تصاعد ثمن صفيحة البنزين تصاعدا يكثف الارهاق ويباركه المسؤولون الذين ، تمويها ، يتنصلون من تحمل التبعات ، بخلاف علني مشين ومهين ؟

انها اسئلة متحفظة ... أحببنا ان نسطرها في هذه « الاسبوعيات » بانتظار ان تسمح لنا الاقدار يا صاح بطرح ما هو أصرح ... فهل تلقى من لدنك عذرا ؟ ...

ستتابع اتصالاتها مع الجسم الديبلوماسي

الجبهة اللبنانية دعت الحكومات الاجنبية «الى رفض ممارسات حكومة الطائف»

عقدت لجنة العلاقات الخارجية والاغتراب في الجبهة اللبنانية اجتماعها الدوري برئاسة المحامي وليد فارس وناقشت مواضيع جدول الاعمال . وفي نهايةالاجتماع اذاع عضو اللجنة السيد ميشال دو شادارفيان البيان الاتي

١ - عرضت اللجنة الاتصالات التي قام بها اعضاؤها مع عدد من البعثات الديبلوماسية في لبنان خلال الاسبوع الماضي ، وتوقفت على نتائجها ، خاصة فيما يتعلق بشرح خطورة الحصار الاقتصادي الاجتماعي على المنطقة الشرقية ، واعتبرت اللجنة ان الاجراءات اللاانسانية المفروضة على حوالى ٨٠٠ الف مواطن ، لا يمكن تبريرها باي غطاء سياسي او قانوني ، محلي او دولي . فكل الشرائع الدولية تمنع التعرض للحقوق الاساسية للمواطن ، حتى ولو اتت من سلطات تدعي تمثيلها للمجموعات البشرية المقهورة ودعت اللجنة الحكومات الاجنبية ، ايا كان موقفها من الخلاف السياسي والدستوري في لبنان ، الى فضح ورفض ممارسات حكومة الطائف تجاه مئات الآلاف من المواطنين اللبنانيين . وقد اصبح واضحا بالنسبة للجنة ، ان الدول التي اعترفت بالطائف كاطار للحل ، او مدخل لانهاء الازمة ، لا تؤيد بالضرورة الاجراءات التي تتخذها حكومة الطائف ضد المنطقة الشرقية ، فالاعتراف بسلطة الطائف على الصعيد الديبلوماسي لا يعني تاييدا للاجراءات القمعية بحق المواطنين ، خاصة اذا كانت تشمل انتهاكات لحقوق الانسان .

وستتابع اللجنة اتصالاتها بالجسم الديبلوماسي لاطلاعه على المأساة الاجتماعية والشعبية الناجمة عن الحصار .

٢ - تابعت اللجنة التطورات الخطيرة المتلاحقة في الخليج واكدت على ضرورة تكريس حق الشعوب في تقرير مصيرها . وحل النزاعات بواسطة الوسائل السياسية . واعتبرت اللجنة ان المعالجة الدولية لهذه الازمة سوف تحدد قدرة المجتمع الدولي على ابعاد شبح الحروب والدفاع عن السلام العالمي .

٣ - استمعت اللجنة الى تقرير وضعته مجموعة العمل الاغترابي في اللجنة حول ما يتعرض له اللبنانيون في ليبيريا . واسفت اللجنة لفشل وزارة خارجية حكومة الطائف في معالجتها للموضوع ، لا سيما وان ديبلوماسية حكومة الطائف تحظى باعتراف رسمي دولي لم يفعل فعله في انقاذ الاف المغتربين اللبنانيين ومصالحهم في افريقيا وليبيريا . واعتبرت اللجنة انه كان بوسعها التحرك للمشاركة في الاتصالات لمحاولة انقاذ الجالية . الا ان الحصار السياسي والديبلوماسي والاقتصادي ، والتضييق الذي تمارسه حكومة الطائف ضد المنطقة الشرقية ، قد عطل كل محاولات الجبهة اللبنانية وقدراتها للمساعدة . واللجنة تحمل مسؤولية الخسائر البشرية والمعنوية والمادية للبنانيين في ليبيريا الى حكومة الطائف ، التي تركز جهودها على محاصرة اللبنانيين في قلب لبنان ، بينما اللبنانيون في الخارج يتعرضون لحملات متعددة .

ورغم الواقع المأسوي الذي تفرضه حكومة الطائف على اللبنانيين داخل لبنان وخارجه ، فان الجبهة اللبنانية تبدي استعدادها للتعاون مع اي طرف او جهة لبنانية ، في الداخل او الخارج لتنسيق الجهود من اجل مساعدة لبنانيي ليبيريا .

وعرضت اللجنة الاتصالات الاغترابية التي قام بها عضو الجبهة السيد انطوان شويري باسم اللجنة في كندا خلال شهر تموز الماضي . وقد شملت مهمة السيد شويري الاتصال بالفعاليات الروحية والقيادية في مونتريال واوتاوا . وقد عقد موفد اللجنة سلسلة اجتماعات مع المسؤولين الحزبيين اللبنانيين شرح فيها برنامج الجبهة اللبنانية ووجهة نظرها من احداث ٣١ كانون الثاني وخطتها الاغترابية . وقد لاقى موفد اللجنة ترحيبا من الفعاليات اللبنانية في مونتريال واوتاوا .

التاريخ في حياة الشعوب



لوحة تمثل رؤساء الاسر دروزاً ونصارى في دير القمر يقسمون في خلوة الدروز في ٢٧ ايار ١٨٤٠ بان يحاربوا ابراهيم باشا حتى اخراجه من لبنان . (بريشة اسعد رنو) .

للتاريخ نور يعكس اشعته على الماضي ، والحاضر ، والمستقبل ، وينير سبل الشعوب الى مصائرها ، والسير على هديه ، واذا اهمل قادة الشعوب ، ونوابها ، وقضاتها ، وضباطها والمسؤولون فيها قراءة تواريخ بلدانهم ، والتامل في محتوياتها ، وقعوا في الخطر الكبير ، واضلوا طرق الحياة ، وساروا الى الزوال . وهنا اقوال بعض المؤرخين ، والمفكرين ، والسياسيين في اهمية التاريخ ..

ـ المؤرخ الحقيقي يكون متجملا بصفات المؤرخ الحقيقي الذي لا يتحيز ، ولا يداهن ، ولا يجامل ، ولا يترك للعقيدة الدينية مجالا للعبث بجوهر التاريخ وخصائصه . فهو يؤلف افضل الكتب . ويناضل ، ويبحث ، وينقب ، ويستنتج ويستنبط .

ـ ترى في التاريخ مقررات مخطئة لها قدسيتها الاثرية تظل تتردد في الكتب المتتابعة دون ان تجد من يعقب عليها بتمحيص وكانها حق صادق لا مرية فيه .

ـ الشعب الذي يكون امينا على تاريخه ، يمكن الآخرون ان يتغلبوا عليه ، وان يستعبدوه ، وان يغمدوا السيف في قلبه ، لكنه يعرف كيف يموت على قبور أبائه ، والتاريخ يبعثه (عن الكاتب الفرنسي جورج رنولد) .

ـ كان التاريخ ينصب على الماضي في مفهومه العام الا انه في خط سيره يجمع بين الماضي والحاضر والمستقبل في سلسلة متصلة الحلقات من العسير فعلها . فحياة الانسان وحدة متكاملة السير في اتجاه واحد وهي في نظر المؤرخين المحدثين اشبه بنهر عظيم سائر في مجرى طويل تنصب فيه حضارات العالم منذ الازل . لذا كان التاريخ البشري عبارة عن شريط يعيل خط سير الزمن والحضارات باشكالها المتعددة ، واساليبها المتنوعة منذ نشاة الانسان على الارض . فما احرى بالانسان اليوم ان يتدبر التاريخ ويدرسه دراسة واعية حكيمة .

ـ لا اصل للسياسة بلا تاريخ . ولا عبرة للتاريخ بلا سياسة .

قال الشاعر

ان شئت ان تدري الزمان الآتي
فقس على الماضي من الاوقات

النساء والحكم

في التاريخ نساء بلغن اعلى درجات الحكم في بلدانهن . فلمعن فيها . وقمن بمشروعات عمرانية باهرة . وما لبث بعضهن ان خانهن الحظ . وقلب لهن ظهر المجن . فاقصين عن مراتبهن . او قتلن دون رحمة . وهذه كليوباترا . ملكة مصر . (٥١ ـ ٣٠ ق.م) انتحرت تلقائيا بلسعة ثعبان بعد معركة اكسيوم البحرية . وهذه زنوبيا او الزباء ملكة تدمر العربية . التي بلغت تدمر أوج عزها في عهدها . تغلبت عليها الجيوش الرومانية . وسيقت الى روما حيث ماتت مهانة . وفي ايامنا بلغت بندرانيكا . رئيسة وزراء سري لانكا . هذا المنصب الكبير . وقتلت في ١٩٥٩/٩/٢٥ . وايفا بيرون . زوجة الرئيس الارجنتيني خوان بيرون (١٨٩٥ ـ ١٩٧٤) . كان لها تاثير على سياسة زوجها . واعماله الاجتماعية . والعمرانية . ولما توفيت مشت الجماهير في شوارع العاصمة مطالبة بتطويبها قديسة . واقاموا لها التماثيل والانصاب ولما هبت الرياح ضد زوجها المفجوع بها . مشت الجماهير ذاتها في الشوارع وكسروا تماثيلها وانصابها . واليوم تتعرض اكينو في الفيلبين . وتاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الى مضايقات ، ومعارضات . واخيرا . نذكر رئيسة وزراء الباكستان بنازير بوتو التي اقيلت من منصبها واعتزلت في بعض الاماكن . بينما يطالب حزبها بعودتها الى الحكم . والباكستان اكبر دولة اسلامية في العالم . وكانت جزءا من الهند انفصلت عنها في الخامس من شهر اب ١٩٤٧ بعد جهاد طويل قام به محمد علي جناح ، ومذابح كبرى بين الهندوس ، والمسلمين . واسم باكستان جديد . لهذه الدولة يتالف مجموعه من اول حرف من حروف اسماء اهم مقاطعات الدولة الجديدة مثل (بنجاب ـ افغانستان ـ كشمير ـ الخ ...).

عامية انطلياس منذ ١٥٠ سنة .

علم ١٨٣١ دخل ابراهيم باشا بن محمد علي خديوي مصر . مع ثلاثين الف مقاتل الى لبنان ومنه وصولا الى سوريا . متفقا مع الامير بشير الشهابي الثاني ، حاكم جبل لبنان . على انه اذا انتصر ابراهيم على الدولة العثمانية . يكون للبنان استقلاله . وما قضى ابراهيم وقتا قصيرا في لبنان حتى اخذ يجند اللبنانيين . او يضبط اسلحتهم ، ويكلفهم اعمالا واشغالا متعبة لمصلحته . ناهيك باحتقار حليفه الامير بشير . ما لم يتحمله اللبنانيون . فاتفقوا على القيام بالثورة ضده . (ودائما في تحريض من الخارج) ، فاخذت الثورة تعم البلاد . فدارت المقاومة بين المسيحيين والدروز ، وعقد زعماؤهم اجتماعا في دير القمر ، قبل اجتماع انطلياس . وتعاهدوا على مقاومة ابراهيم باشا وجيشه بكل قواهم . وانشئت صناديق لشترى السلاح والذخائر .

وفي ٢٧ ايار ١٩٤٠ انتخب اهالي دير القمر اربعة عشر وجيها منهم وهم من الدروز : احمد الشحاري وخزوع خبيص ، ومن الموارنة نادر عكر (نعمة) وابرهيم عيد (البستاني) وفارس ثابت ، وسعد باز . ويوسف شمعون ، وغندور الكك ، وبشارة الجلخ ، ومنصور مرهج . ومن الروم الكاثوليك سلوم الحداد ، وحنا عيسى ، وداود الجاويش ، وحبيب الصوصة ، واجتمعوا مع موفدي المقاطعات في خلوة الدروز في دير القمر وتحالفوا ان كل شيء يدبرونه يحفظونه سرا حتى وقت العمل واذاعوا بذلك نشرة على اللبنانيين .

واتصل خبر هذه النشرة بالامير بشير فكتب يحذر الناس منها . وهذا مثال عن كتاب التحذير ارسله الامير الى اهالي بسكنتا : « بعد الشوق بلغنا ان جهال دير القمر قد ارسلوا لكم مكاتيب لأجل يغشونكم كما غشوا ذواتهم لكي يرموكم تحت اغبرار الخاطر وانكم ما قبلتم ذلك ولا جاوبتوهم ولكن رافة بكم وخشية لئلا يغشونكم بكثر المراسلات اقتضى اصدار هذا الامر اليكم . نحذركم وننصحكم من الوقوع بهذا الغلط الذي يوجب خراب الديار ، وقلع الآثار ، واذا كان عندكم مراسيل من الدير حالا اطردوهم او ارموا عليهم القبض وارسلوهم الى طرفنا يكون معلومكم » (عن مجموعة جامعة بيروت الاميركية).

غير ان الثوار لم يعبأوا بهذا الانذار بل اصدروا نشرات اخرى تحض المواطنين على الثورة التي اتسع نطاقها ، وحمي وطيسها . فكان ما كان من امرها واندحار جيش ابراهيم باشا بتدخل بعض الدول . وعودته الى بلاده ونفي الامير بشير كما هو مبين في التواريخ.

جوزف نعمه

تسلم وتسليم في «الليونز» بين الحاكمين السابق والجديد

رزق: «الليونز» اعطوا مثلا رائعا في الاستمرار
عويضة: لبنان قدم للعالم ديانة الثقافة والمعرفة



جانب من الحضور يتقدمه رزق وبيفون والخليل ممثلين للهراوي والحسيني والحص (محمد عزاقير)

الحاكم السابق الدكتور عصام كرم يسلم الحاكم الجديد جورج عويضه المطرقة والجرس



رزق يلقي كلمته



المحامي رشيد جلخ



اعضاء مجلس الحاكم يؤدون اليمين

اشاد الوزير ادمون رزق بـ «التجرد بوجود الذات في الاخر .. والتكامل مع الاخر وعدم الاستئثار والتفرد والانانية في الحركة «الليونزية» . وقال: نحن مؤتمنون ننقل الامانة: نحافظ عليها ثم ننقلها . لا نستاثر ولا ندعيها لانفسنا ولا نكابر . مذكرا بان الانسان عابر وبقدر ما يعطي في عبوره بقدر ما يبقى . ولا احد يبقى بقدر ما ياخذ لانه لا يمكن ان تاخذ من الارض اكثر مما قسم لك صانع السماوات .

مثل الوزير رزق الرئيس الياس الهراوي في الحفل الذي اقامته جمعية اندية «الليونز» الدولية في حاكمية المنطقة ٣٥١ لبنان والاردن عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس في فندق الكارلتون . وجرى خلاله التسلم والتسليم بين الحاكم السابق الدكتور عصام كرم والحاكم الجديد السيد جورج عويضة .

وحضر الحفل النائب محمد يوسف بيضون ممثلا الرئيس السيد حسين الحسيني والوزير الدكتور علي الخليل ممثلا الرئيس الدكتور سليم الحص ميشال سليمن . ومحافظ بيروت جورج سماحة راعي ابرشية بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر . والارشمندريت الكسي مفرج ممثلا مطران بيروت للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس عودة . وعدد من اساقفة الطائفة الانجيلية . رئيس محكمة التمييز الدكتور عاطف النقيب . المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة عبد الرحمن الشيخة نقيب الصحافة محمد البعلبكي مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتيه ومدير المراسم بالوكالة احمد شماط والحكام السابقون .

افتتح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني تلته كلمة عريف الاحتفال المحامي رشيد جلخ .

ودعا جلخ في كلمته الى الاخلاص للوطن . وقال مخاطبا الحضور:

في حبنا للارض ايها السادة . الف علامة . وها قد مضى على محنتنا عقد ونيف ما نزال نسعى في سبيل استرداد هذا السلام . نتوسل عودته . نبكي نتعثر ثم ننهض من جديد مرتجلين المبادرات ليقيننا ان الارض مجنونة بالوعد ونحن ننتظر خاشعين وفي البال ذكرى الايام الزاهية وقد عبرت كحلم ليلة صيف او سالت كشموع العيد فلم يبق منها ، سوى اشكال واطياف .

اما ان لطيف السلام ان يدخل محراب هيكلنا ، ليته يطل ليرانا متهيئين لندخل واولادنا زمن السلام الموعود وكلنا امل بان الجرح الاول كما باقي الجراح آن أوان اندمالها وان عبق الازهار وعطر الورود سيطغى على رائحة الموت والبارود وان الارض المجنونة بالوعد ستستعيد ذكرى الفصول ولن تموت .

ودعا المحامي جلخ الحاكم السابق محمد المشنوق الى تلاوة الدعاء ففعل فيما الحضور يتابعونه وقوفا .

بحصلي باسم الحكام السابقين

وتكلم الحاكم السابق الدكتور كمال بحصلي باسم الحكام السابقين موجها كلامه الى الحاكم السابق الدكتور عصام كرم والى الحاكم الجديد السيد جورج عويضة فقال:

اخي الليون عصام .

عندما اقترحتك الهيئة الناخبة لمركز القيادة انبعثت اصداء الارتياح من كل حدب وصوب ، وقلنا انك ستكمل المسيرة الطيبة التي اختطها سلفك الحاكم الليون محمد المشنوق . ووعدنا انفسنا بانك ستعمل على تطوير هذه المسيرة ، وانك ستسهر على اعطائها الكثير من خلقيتك ، ومن خبرتك ، ومن اجل تحسينها ، وايصالها نحو الافضل . وعندما باشرت مهمتك . تصدى لك الظلام ، ظلام الحرب . فعملت على ضوء الشموع ، وسدت بوجهك الطرقات ، فتجاوزتها ، واتبعت المسالك الوعرة الطويلة لزيارة الاندية التي مكنتك الظروف من زيارتها . فمنحتها ما تستطيع من دفع ومن تنشيط . وبذلت الكثير لهذه الغاية . فنجحت واستحقيت . يا عصام . منا جميعا كل الثناء والتقدير على حملك مشعل الليونزية ورفع رايتها ، في ظروف لم تعرف البلاد اسوا منها ولا اصعب .

اما انت يا اخي الليون جورج ، فالظروف السابقة ظلمتك اذ كان يفترض بك ان تقود المسيرة منذ عشر سنوات ، ونيف . لكن القدر ابى الا ان يعوضنا بمجيئك لتسلم القيادة من عصام . في الظروف نفسها التي عانى منها عصام فمهمتك . يا جورج . لا تخلو من الوعورة لكنك كما نعرفك . لست بعيدا عن اقتحام المصاعب وعن تخطي العقبات . في كل مهمة ليونزية كنت تتولاها كنت لامعا ومحقا وفي كل نشاط بذلته كنت ناجحا بشكل تحسد عليه ثروتك هي اخلاقك هي اصدقاؤك الخلص وما اكثرهم . هي عطاؤك اللامحدود . هي حسن تصميمك للامور وحكمتك في تنظيمها وتنفيذها ومتابعتها والسهر على رعايتها لهذه الاسباب منحتك الهيئة الناخبة ثقتها وحملتك الى القيادة فاعطت القوس باريها

التسلم والتسليم

ثم اعتلى المنصة الحاكم السابق الدكتور عصام كرم . فالقى كلمة عرض فيها مسيرة عمله . وقال انه فخور بانه على رغم الظروف القاسية التي مرت على الوطن . تمكن من تحقيق الاستمرارية . في العمل والبقاء فكان النشاط يتجاوز المعابر المقفلة . وكانت حيوية العطاء . تخمد الحرب ساعة تمر من قربها . وكان شعار الخدمة الطريق الى السلام .

ودعا الدكتور كرم الرئيس الجديد الى المنصة . وسلمه الجرس والمطرقة رمز السيادة والقيادة وتمنى له النجاح .

وبعد تقديم هدية رمزية الى الحاكم الجديد . باسم فريق العمل الذي شاركه المسؤوليات خلال العام الليونزي الماضي . القى الحاكم الجديد كلمة اشاد فيها بجهود من سبقه من الحكام داعيا الى تضافر الايدي والجهود . ومتعهدا شد ازر الاندية المتعثرة تامينا لحسن عملها مع باقي الاندية الفاعلة وقال:

فانطلاقا من هذه القناعة وفي اطار برنامجنا الاجتماعي . ستدرس الحاكمية مشروع انشاء مكتبة ليونزية . تكون بمثابة مشروع علم للمنطقة . على ان تتعاون القطاعات والاقاليم والاندية في تحقيقه واخراجه الى حيز التنفيذ . كما ننتهزها فرصة لنطلب من كل ناد توجيه اعضائه وحثهم على تخصيص عشر ساعات شهريا من وقت كل عضو منهم في مجال العمل الليونزي مما يعني اكثر من مئة الف ساعة خدمة وعطاء في مجالات خدمة المحتاجين . اكانت المساعدات اقساطا مدرسية ام منحا جامعية ام تقديمات عينية للمعاهد الخيرية . ام تاسيسا لمكتبات عامة . ام تامينا لكتب مدرسية ام هبات مختلفة الانواع للمهجرين . للصم والبكم . للمتخلفين عقليا . للمعاقين جسديا . ام تشجيرا للطرق والساحات .. ام توعية ضد اخطار المخدرات والسكري ام رعاية المكفوفين ام حماية للبيئة الى ما هنالك من خدمات ينتظرها كل محتاج من كل من ندب نفسه للخدمة العامة

وامل ايضا مضاعفة جهودكم لتعطوا من حطام ما تملكون ضعفي ما قدمتم في علم ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ اي ما ينوف عن مئتي مليون ليرة لبنانية

واذ اطلب ذلك فيقينا مني ان شبابنا هم ثروتنا وكنزنا الذي لا ينضب وهم في الوقت عينه ثورتنا على الحرب . والجوع والفوضى والتقاليد البالية . هم طموحنا نحو حياة حرة كريمة في عالم ينمو ويتطور . من هنا كانت الدعوة الى ان يتحلى كل ليون وليونس . وليو بروح الشباب واندفاعه . بطموحه وتطلعه نحو مستقبل افضل في وطن ما كنا الا لنفديه بالغالي والنفيس . صيانة لقدسيته ، وصونا لحضارته لان لبنان الصغير بمساحته والكبير بروحه ، وقد اعطى العالم ديانة عالمية هي ديانة الثقافة والمعرفة . مؤهل . لان يعطي اليوم الحركة الليونزية العالمية مديرا دوليا اخر مقدمة ليصبح باذن الله رئيسا دوليا لاكبر مؤسسة عالمية للخدمة الانسانية .

اضاف: لا يسعني وانا اتوجه اليكم من على هذا المنبر الا ان اشير الى المشروع العالمي الذي ستتولى اندية الليونز العالمية ـ وعبر رئاستها الدولية ـ الاشراف عليه وهو البصر اولا . لان الليونز قرروا اقتحام ميدان المكفوفين . اذ تبين . وبعد دراسات اختصاصيين . ان هنالك حوالى ثلاثين مليون ضرير في العالم وسيتضاعف هذا الرقم خلال الربع الاول من القرن المقبل .

هذا التحدي يدعونا الى عمل يتناسب وجسامة الرقم مقدمة لتقليله . ولذا فقد خصصت السنوات الست المقبلة لانجاح حملة تقدر ارقامها بما يفوق المئة مليون دولار سيتولى تامينها ليونزيو العالم وقد فاق عددهم المليون وثلاثماية وخمسون الف عضو . ولذا علينا نحن في لبنان الا نتخلف عن المشاركة بهذا المجهود ايمانا منا بنبل مبتغاه .

ثم وزع الحاكم الجديد شعار الليونز على اعضاء مجلس الحاكم الجديد .

كلمة رزق

واختتم الحفل ممثل الرئيس الهراوي الوزير ادمون رزق فقال: ايها الاصدقاء .

شرفني فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي بتمثيله بينكم ، وحملني اليكم تحية وقد عاد لتوه من مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي انعقد في القاهرة . وهو من رفاقكم القدامى . من رفاق كل لبناني في خط النضال الوطني وكل انسان في خط العمل الايجابي لانه من مؤسسي نادي ليونز زحلة كما قد علمت .

ايها الاصدقاء .

انا آت اليكم وفي ذهني بعض كلمات تعمدت طيها . وتعمدت الا اكتب مسبقا لاني طمحت الى ان استمد من هذه الجلسة ما قد اقول .

في التعاطي مع الاندية ومع المؤسسات ذات المدى الانساني والمفاهيم المتميزة يطيب لي ان استخلص مما يقال ومن جو يشيع .

انتم قد اوحيتم بالكثير ومسستم العمق من النفس ، كلمات قد وردت بعفوية وبكل بساطة . سواء اكان على السنة الخطباء ام في سيرة الحاكم الجديد ...هذه الكلمات اشعر باننا احوج ما نكون اليوم لكي نتذكر معانيها . منها الاخلاق وهو حامل وسلم الاخلاق ، والانسانية والخدمات . والمساعدة والرعاية . هذه الكلمات نحن في شوق لسماعها بديلا من الترهات التي تتردد وتدوي بديلا من القصف والقنص واعمال العنف والتدمير بديلا من القتل والاساءة والتهكم والنميمة . نحن بحاجة الى مثل تعطونه عن رعاية الصم والبكم وعن رعاية المصابين ببعض الامراض المزمنة التي لا اريد تعدادها لاننا لا نريد المزيد من العقد في حياتنا اليومية .

نحن في لبنان بحاجة الى المثل الليونزي . وفي العالم اجمع وكم اوحى الي شعار الاستمرار الذي تحملون وتطبقون . كما اوحى الي بهذه القيمة الانسانية العظيمة وهي التجرد بوجود الذات في الاخر . التكامل مع الاخر . وعدم الاستئثار والتفرد والانانية . والاستمرار معا نتسلم ونسلم . نحن مؤتمنون ننقل الامانة نحافظ عليها ثم ننقلها . لا نستاثر ولا ندعيها لانفسنا ولا نكابر . كانما الانسان يدعي الخلد ، وانما الانسان عابر وبقدر ما يعطي في عبوره بقدر ما يبقى . ولا احد يبقى بقدر ما ياخذ لانه لا يمكن ان تاخذ من الارض اكثر مما قسم لك صانع السماوات والارض .

توخيت اليوم ان اتعلم منكم وان اجدد ما قد حفظت عنكم . لا ان اتوجه اليكم بفوقية هي اسوأ ما يمكن ان ينحدر اليه التعامل بين الناس . الفوقية هي انحدار والاستعلاء هو انحدار ايضا . فشكرا لكم ان اعطيتم هذا المثل . وتحية مكررة اليكم من فخامة رئيس الجمهورية ومن صاحبي المعالي ممثلي فريق الديمقراطية . فريق الحكم الذي لا يجوز ان يعرف انقساما ولا تقسيما وان يكون موحدا ليكون لبنان واحداً موحدا باستمرار منفتحا على اخوانه واشقائه متكاملا مع الانسانية جمعاء بدءا بالاقربين .

تذكارات وذكريات

هل رأيتم اللص الذي سرق الفرح من زوايا بيوتنا وليالي الانس من حياتنا ودفء الحياة العائلية من دورنا ؟ انه المدنية الحديثة الميكانيكية الغربية التي سرقت كل حلوفينا وعرضته في متاحفها للفرجة .

اين الاشياء الحميمية ، تذكارات الجد والجدة التي كنا نحتفظ بها مثل تعويذات تجلب الحظ ؟ اين ثوب عرس الجدة ترتديه البنت والحفيدة ؟

اليوم في زحمة الحياة الاستهلاكية تحولنا الى الات تنتج الآت وتستهلك الآت . تنتج سلعاً وتستهلك سلعاً .

المحامي صائب مطرجي ، احتفظ بتذكارات الاجداد والجدات ، وثائق الزواج ، التي سجلت فيها اعداد الفناجين والكبايات والصحون ، والملابس والاقمشة ، و .. الليرات الذهبية والفضية ، ووثائق التملك والبيع والشراء والوقف .. وعلقها على جداره للذكرى ... وما اجمل الذكريات !

خالد اللحام

اشتباكات في الأقليم أوقعت ٤ جرحى

قيادي جنوبي يبدي تخوفاً من عملية اسرائيلية في المنطقة

صيدا ـ نزيه نقوزي

« احداث الخليج خطفت الاضواء عما يجري في اقليم التفاح ، ودفعت بالوضع الجنوبي خاصة واللبناني عموما الى التجميد بانتظار بلورة الاوضاع » .

هذا ما قاله قيادي جنوبي بارز في مجلس ضمه مع عدد من كبار مساعديه واصدقائه كانوا يقوّمون الاوضاع .

ويقول القيادي ان الاوضاع قد « تخربطت » بشكل مخيف وبات الوضع السائد قابلا لكل احتمال ، وبالتالي انعكس هذا الوضع على مجريات الاوضاع على الساحة اللبنانية وبخاصة ساحة الجنوب وتحديدا ساحة اقليم التفاح التي كان العمل يجري من اجل الوصول الى حل جذري لها على اكثر من صعيد محلي واقليمي ، وبعدما تمكنت الوساطات التي انتقلت الى دمشق وطهران من حلحلة الاوضاع وابرزت العديد من الايجابيات .

ويضيف القيادي الجنوبي ان الوضع الآن قد اصابه زلزال مدمر بحيث خربط كل الاوراق وقلب الايجابيات الى سلبيات وسحب كل الوساطات التي كانت قائمة .

ويضيف القيادي ان كل ما تم حتى الآن بشأن الاقليم قد عاد الى نقطة الصفر ، وكل التحضيرات التي جرت والتصريحات التي اعلنت عن استعدادات لدخول القوى الشرعية الى الاقليم قد جمدت في ظل الظروف الراهنة . لا بل ان ما يجري في الخليج اضحى يعكس السلبيات بشكل بارز على الوضع في الجنوب .

وقال ان هناك تخوفا من قيام اسرائيل بعملية عسكرية هدفها تحقيق ما عجزت عنه طوال السنوات الماضية بحيث يطبق ما يجري في الخليج على أرض الجنوب ايضا من ضمن سيناريو اقليمي ـ دولي مرسوم في واشنطن .

ولا يستبعد القيادي الجنوبي ان تقدم اسرائيل على خطوتين دفعة واحدة ، الاولى باتجاه الجنوب ، والثانية باتجاه الاردن بهدف تضييق الحصار على الدور السوري .

وحذر اللبنانيين من مغبة التردد في حسم الامور ووضعها في نصابها قبل فوات الاوان .

اشتباكات في الأقليم

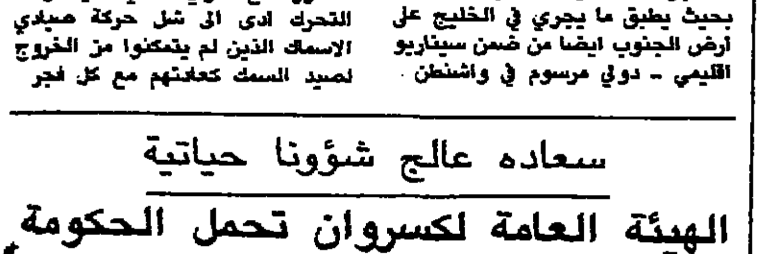
على الصعيد الميداني ، تصاعدت حدة الاشتباكات في منطقة اقليم التفاح امس ، وتبادل طرفا النزاع نيران المدفعية والصواريخ على مدار ست ساعات بشكل متواصل خلال ليل الجمعة ـ السبت

ونقلت المصادر الامنية ان حدة العمليات العسكرية قد خفت نسبيا مع ساعات الصباح بعدما اوقعت اربعة جرحى وحرائق عدة في الاحراج والمحاصيل الزراعية .

واضافت المصادر انه قد لوحظ امس تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي فوق المنطقة ، وتدخل المدفعية « الجنوبية ـ الاسرائيلية » اكثر من مرة لقصف المواقع العائدة لطرفي النزاع بهدف تاجيج القتال .

وفي الجنوب افيد عن تحرك آلي اسرائيلي باتجاه منطقة الحزام الامني خاصة القطاعين الشرقي والغربي من الحدود حيث لوحظت حركة نشطة للآليات الاسرائيلية التي كانت تنطلق عبر بوابات العبور في المطلة وسهل الخيام باتجاه طريق حاصبيا وطريق بنت جبيل .

كما تحدثت المصادر الامنية عن تحرك غير عادي للزوارق الاسرائيلية على امتداد الشريط الساحلي الذي يربط الناقورة مع الاولي شمالي صيدا وهذا التحرك ادى الى شل حركة صيادي الاسماك الذين لم يتمكنوا من الخروج لصيد السمك كعادتهم مع كل فجر



سعاده عالج شؤونا حياتية

الهيئة العامة لكسروان تحمل الحكومة مسؤولية عدم تأمين الفيول



سعاده والهيئة العامة لكسروان ـ الفتوح



.. والهيئة العامة لبلاد جبيل

جونيه ـ الانوار :

عقد الوزير الدكتور جورج سعاده امس ، سلسلة اتصالات واجتماعات في مبنى سنترال المنطقة الاولى في جبل لبنان جونيه ، لمعالجة القضايا الحياتية . فالتقى صباحا كبار الموظفين . وعند العاشرة وفدا من الهيئة التنفيذية في الهيئة العامة في كسروان عرض معه القضايا المتعلقة بالهاتف . وشرح الوفد المصاعب التي قد تنتج من جراء تلكؤ وزير الصناعة والنفط في تامين مادة الفيول الى معمل الزوق الحراري . وقد وعد الوزير سعاده بحث كل المواضيع مع الوزير المختص .

ثم التقى الوزير سعاده وفدا من الهيئة العامة في بلاد جبيل برئاسة السيد خليل باسيل وعرض معه المواضيع المتعلقة بوضع المنطقة .

وفي الثانية عشرة التقى الوزير سعاده وفدا من مصلحة مياه البترون ومن ثم رئيس المصلحة في البترون .

وكانت الهيئة التنفيذية للهيئة العامة في كسروان ـ الفتوح عقدت اجتماعها الدوري امس في مركز اتحاد البلديات في الذوق ناقشت خلاله كافة المواضيع المدرجة على جدول اعمالها . وقد صدر عنها البيان التالي .

١ ـ في الاوضاع العامة

بحثت الهيئة في الاوضاع السياسية العامة في البلاد مبدية تخوفها من الانعكاسات السلبية التي يمكن ان تطرا على الوضع اللبناني في ضوء المستجدات الاقليمية الطارئة بفعل النزاع العراقي ـ الكويتي والذي بات يهدد بانفجار عسكري واسع لا يعرف لحد مدى انعكاساته على الوضع اللبناني بشكل خاص وعلى اوضاع المنطقة بشكل عام . وقد تمنت الهيئة ان يتم التوصل الى حل سلمي لهذا النزاع .

من جهة ثانية توقفت الهيئة امام تدهور الوضع الاقتصادي العام في البلاد بفعل انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية في شكل شبه يومي في مقابل ارتفاع اسعار الدولار الاميركي والعملات الاجنبية من دون اي رادع ، الامر الذي انعكس سلبا على الاوضاع المعيشية للمواطنين وادى الى ارتفاع فاحش في اسعار السلع الاستهلاكية والمحروقات .

وقد دعت الهيئة الحكومة الى مواجهة هذه الكارثة مبدية استغرابها لبقاء السلطة مكتوفة الايدي تجاه ما يحصل في السوق المالية .

ثم التقت الهيئة وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعاده وعرضت معه اوضاع الهاتف واوضاع الكهرباء .

في الاوضاع الحياتية

٢ ـ في الكهرباء

توقفت الهيئة امام تأخر الحكومة بشخص وزير الصناعة والنفط في انهاء المعاملات اللازمة من اجل تامين مادة الفيول الى معمل الذوق الحراري وذلك بالرغم من المراجعات المتلاحقة التي قامت وتقوم بها على كافة المستويات المسؤولة وبالرغم من سلسلة النداءات التي وجهتها الهيئة للحكومة في البيانات الصادرة عنها

وتنبه الهيئة الى ان مخزون الفيول في المعمل بدا ينقص بحيث ان الانتاج سوف يتوقف نهائيا مما سيؤدي الى انقطاع التيار الكهربائي عن كافة المناطق التي تتغذى حاليا بالتيار .

وتجاه تقاعس الوزارة وتلكؤها ، فقد قررت الهيئة التحرك لوضع الخطة البديلة في محاولة لتجنب الاضرار المنتظرة . وسوف تتخذ الهيئة الاجراءات المناسبة على ضوء معطيات هذه الخطة . وتحمل الهيئة الحكومة والوزير المختص كل المسؤوليات المترتبة على عدم تامين الفيول لمعمل الذوق وعلى انقطاع التيار الكهربائي عن سائر المناطق مع ما ينتج عن ذلك من اضرار .

٣ ـ في المدارس

نوهت الهيئة بالتجاوب الذي لقيته من قبل المؤسسات التعليمية والمدارس في المنطقة في الجهود التي بذلتها لمساعدة الطلاب ان لجهة استفادتهم من حسومات او لجهة تسهيل عملية دفع الاقساط مراعاة للظروف الدقيقة التي يمر بها المواطنون بفعل الاوضاع الاقتصادية الصعبة

٤ ـ في الاشغال العامة

اطلعت الهيئة على عملية اصلاح وترميم الطرقات التي بدات في المنطقة بعد ان نجحت بفضل جهود اعطاها المسؤولين عن هذا القطاع في تامين الاعتمادات المالية اللازمة والضرورية لإصلاح الطرقات وتعبيدها .

الالوف ينتظرون دورهم واتجاه نحو انشاء بنك للكلى

٤ عمليات زرع كلى للمرة الاولى في لبنان

كتبت نهاد طوباليان :

بعد بنك العيون ، هل ينجح انشاء بنك للكلى في لبنان ؟

سؤال مطروح ، خصوصا وان الوفا من اللبنانيين يغسلون كلاهم ثلاث مرات اسبوعيا .

للجواب على هذا السؤال يفترض توفّر ثلاثة معطيات هي :

- عدد وافر من الواهبين لكلاهم بعد الوفاة وتقيد ذويهم بتنفيذ وصاياهم .
- مساعدات مالية من قبل الجمعيات الانسانية ، لان مثل هذه العمليات مكلف للغاية خصوصا مع جنون الدولار .
- مركز لمثل هذه العمليات ، وقد توفّر في مستشفى رزق .

فمع نهاية تموز وبداية آب تم زرع اربع كلى لاربعة مرضى بينهم طفل . وكان التبرع من قبل واهبين اثنين : الاول سيدة هي المرحومة رين الشمالي ، والثاني : طفل له من العمر ثلاث سنوات تبرع ذووه بكليتيه وامسكوا عن ذكر اسمه او اسمهم .

والعمليات الاربع تمت في مستشفى رزق على يد الجراح غابي كامل .

والعمل كان عظيما لا في العمليات فحسب بل بروح العطاء الذي تمثل بالسيدة الشمالي التي نفّذ ذووها الوصية وبروح والدي الطفل اللذين تغلّب العقل فيهما على العاطفة .

فالى الوقائع ميدانيا مع المرضى والطبيب الجراح وذوي المرحومة رين الشمالي .

المتبرعة المرحومة رين الشمالي

● ريتا (...) ابنة السابعة والعشرين ربيعا ، وردة في حديقة هذا العالم ، داهمها المرض وهي لم تتجاوز بعد العشرين من عمرها . سبعة اعوام

رزحت تحت هذا العبء الثقيل والمؤلم والمفتت للقلب . سبعة اعوام والات غسل الكلي تعمل في جسدها ثلاثة ايام في الاسبوع . بصمت كبير واجهت هذه

الآلة ، قلة من الاهل والرفاق عرف مصابها حيث كتمت الامر عن الجميع صامدة في وجه المعاناة ، وبنشاط قلما مارسه المصابون بقصور في الكلى زاولت

عملها كالمعتاد في مكتب للاعلانات وانخرطت في المجتمع بامل لا يبارح وسادتها . ان الله رحوم غفور ، وهو الذي يساعدها .

مرتان وعدت ريتا (...) بوهبها كلية بديلة ولم يتحقق الوعدان ، الا ان الوعد الثالث تحول هذه المرة الى حقيقة .

وبفعل عطاء المغفور لها السيدة الشمالي احدى كليتيها الى ريتا (...) الاولى اعادت اليها النشاط ، وبوهبها

كليتها الثانية الى ريتا ابو جوده (وهي الثانية) اعادت اليها ايضا النشاط .

كما ان المرحومة رين الشمالي لم تبخل بعينيها اللتين وهبتهما الى بنك

العيون في مستشفى قلب يسوع على امل ان يزرعا لمريضتين فيبصرا طريق الحياة والحق .

ببسمة مشرقة وفرح لا تخبئه عيناها قالت ريتا (...) الاولى : سبعة اعوام وانا اصارع الالم بصمت وايمان .

وعدت مرتين بزرع كلية تعيدني الى الحياة العادية ، وفي كل مرة كان يطرا طارىء يحول دون اجراء العملية . ففي

المرة الاولى ، اي منذ عام ونصف العام ، وعدت سيدة بتقديم كليتها على اثر اصابتها بمرض الا ان الوعد لم يتحقق .

فابن الواهبة اراد تنفيذ وصيتها في حين باقي اقربائها رفضوا الفكرة .

وفي المرة الثانية ، قبل سبعة اشهر من تاريخ اجراء العملية ، كان هناك شخص في مستشفى اوتيل ديو مصاب

بالكوما ، فوعدت بكليته ، غير ان الاحداث الاخيرة حالت دون تحقيق هذه الهبة الى ان كانت الثالثة ، التي تمت ..

وعن المرة الثالثة قالت ريتا (...) : في ٢٤ تموز من الشهر الماضي ، جئت المستشفى بكرا لجلسة غسل الكلى

كالمعتاد ففوجئت باستقبال من قبل الممرضة تعرفني حق المعرفة ، وقالت لي : اليوم لن تبقي في الجلسة المدة

المعهودة . للوهلة الاولى ظننت ان هناك مريضا في حالة لا تسمح له بالانتظار ، لكنها اكملت حديثها بالقول : يوجد

امرأة تنازع تريد وهب كليتها لن تتطابق مع جسده ، وسوف تخضعين لفحوصات في الدم والانسجة لمعرفة

مدى تطابق الكلية على جسدك . الى جانب اخضاع اربعة اخرين لهذا الفحص .

وهنا صمتت طويلا وكانها غرقت في لحظة تامل لتعود وتكمل حديثها عما شعرت به في تلك اللحظة فقالت : برغم

انتظاري الطويل لهذه اللحظة ، لحظة تحقيق الحلم ، احسست بالعظمة التي تتمتع بها المرحومة رين الشمالي .

واختلط هذا الاحساس بالخوف من هذه اللحظة وما سيتبعها من مراحل . وفي ذلك اليوم ، اطول يوم في حياتي ،

انتظرت وحيدة في المنزل مخابرة من الطبيب ليؤكد او ينفي مدى تطابق الفحوصات . وما اصعب الانتظار وما

يولده من توتر في الاعصاب . وعند رنين الهاتف الساعة ٧ مساء ، احسست وكان قلبي هرب مني الى غير رجعة لاسمع الطبيب المشرف على معالجتي

والذي اجرى فيما بعد العملية : ان الفحوصات جاءت ايجابية ومطابقة للمواصفات المطلوبة . فلو كان الواهب والدتك لما كانت هذه المطابقة !

وهكذا اتيت الى المستشفى عند السابعة والربع مساء من ذلك اليوم ، لاجراء التحضيرات اللازمة للعملية . وفي ٢٤ تموز اجريت لي العملية والصلوات لم تفارق شفتي وقلبي .

وعن مدى ايمانها بالعطاء وبالله سبحانه وتعالى قالت : كان ايماني كبيرً جدا بنجاح العملية قبل دخولي غرفة العمليات لمجرد الهبة التي اعادت اليّ الامل في الحياة والصحة من قبل هذه السيدة الفاضلة .

والان بعد اثني عشر يوما من تاريخ العملية ، عادت الحيوية الى جسدي وروحي بفضل المغفور لها . ومنذ خروجي من العملية وحتى اخر يوم من حياتي صلواتي من اجلها لن تتوقف .

وفي النهاية كان لريتا امنية ، بل امنيات . وقالت : اتمنى ان اتعرف على عائلة الفقيدة لتوطيد روابط الصداقة والمحبة فيما بيننا . كما اتمنى على الجمعيات والمؤسسات الخيرية والاجتماعية الاهتمام بالتقديمات لمثل هذه العمليات المستعصية . واخيرا اتمنى على الناس كل الناس ان يحذوا حذو السيدة رين الشمالي . طالما اننا من التراب والى التراب سنعود ، وما هم ان نحتفظ باعضاء ربما تعيد الحياة الى فاقديها . فهم بهباتهم ، يدخلون السعادة الى قلوب المرضى ويلقون السعادة الابدية . فالمغفور لها ، في حياتها ربت اربعة اولاد ، وفي مماتها تبنت اربعة اولاد . انها العطاء بحد ذاته ، وفرحها اليوم من عطائها كبير .

العملية الثانية

● يولا يونس ، دخلت عليها في غرفة العناية الفائقة ، فاذا بي امام شابة تضج بالحيوية والنشاط ، وببسمة ربما لم تعرفها منذ اربعة اعوام ونيف ، اي منذ تاريخ قصور الكلى في جسدها . عمرها من عمر الورود ، ٢٨ عاما ، عمر الحياة والاحلام وتحقيق الذات . احست بصدمة كبيرة عند اصابتها

بالقصور . خاصة وانها لم تسمع قبلا بجلسات غسل الكلى _ فكانت_ هذه

الأعوام : اصعب المراحل التي عرفتها في حياتها وتتمنى ليس فقط لنفسها بل

لجميع المرضى ان لا يعودوا الى هذه المرحلة . فهي لغاية اليوم ، وبعد مضي

اثني عشر يوما على اجراء العملية ونجاحها ، لا تصدق انها اجرت

العملية . فالعملية لم تخفها ، بالعكس كانت لها بمثابة عودة السعادة

والصحة والنشاط والحيوية اليها . غرفة العناية الفائقة تضيق فرحا بها ،

بعد ايام ستعود الى حياتها الطبيعية ، الى محلها . بخشوع كبير تصلي ، تصلي

للطفل الذي وهبها الحياة ورحل على حين غفلة ولم يتجاوز بعد الثالثة من

عمره . رحل الى دنياه الابدية بفرح ربما ، لكنه كان العطاء برغم جهله

معنى العطاء لصغر سنه . فكان عطاؤه عظيما .

وُعدت يولا بزرع كلية مرتين قبل اليوم . في المرة الاولى ، اي منذ سنة تقريبا ، سيدة كانت على فراش الموت ،

ارادت وهب كليتها غير انها عانت فيما بعد من مشاكل صحية حالت دون

تحقيق رغبتها . في المرة الثانية ، كانت قبل الاحداث الاخيرة ، من قبل رجل اراد

وهب كليتيه غير ان انقطاع المواصلات خلال الاحداث لم يسمح بحدوث هذا

العطاء . الى ان تقدم ذوو الطفل المتوفى بوهب كليتيه ، واضافت يولا :

انا اليوم اقف وقفة تامل وصلاة للطفل الذي وهبني الصحة ورحل هو وساظل اصلي حتى اخر يوم من حياتي

ليرحمه الله ، وصلاتي ايضا من اعماق قلبي لذويه ، واتمنى ان اتعرف عليهم ،

لاني من خلال فقيدهم الغالي عادت اليّ بهجة الحياة .

وعن احساسها وتمنياتها قالت : اليوم ، تضج الحياة في روحي وجسدي ، احس واشعر بها ، واتمنى

لكل مريض مصاب في قصور بالكلى ان يتعافى ، فيستعيد حياته الطبيعية . كما

اتمنى على المجتمع ان يعي وضع المصابين بقصور في الكلى ، الى جانب

القيام بحملات توعية للاهل والمجتمع والتشجيع على العطاء . ان يهبوا

ويعطوا ، عند فقدان الامل بالحياة ، اعضاءهم الصالحة . كما اتمنى على

المؤسسات والجمعيات مساعدة المرضى وتامين الحد الادنى من المساعدات

لمصابي هذا المرض . واتمنى ان يحظى كل رفاقي المصابين بقصور في الكلى

بفرص زرع نتيجة الهبات والعطاء - فالعطاء حياة ، حتى بعد الممات .

فمصابو هذا المرض اموات احياء - والهبة امل وصلاة ابدية لواهبيها .

العملية الثالثة

● زياد حنا - هذا الطفل الذي لم يعرف بعد اسرار الحياة ، جنونها وجمالها ولحظات كرهها . هذا الطفل الذي لم يتجاوز عمره عمر الوردة التي تتحضر للانفتاح ونشر اريجها على العالم . عرف وعانى مرارة الايام السوداء . زاره المرض على غفلة وهو في حديقة وطفولة هذا العالم ليرزح تحت عبء الألم والنضوج في وقت ليس بالوقت المناسب . فزياد . عوضا من ان يعيش الطفولة وعالمها مع ابناء جيله ، وارتياد المدرسة يوميا لتحصيل علومه او الغوص في اعماق طفولته ، كان عليه وهو ابن الحادية عشرة . ان يرتاد المستشفى . ثلاث مرات في الاسبوع ، للمعالجة بجلسات غسل الكلى ، والتململ من هذه الالات الغريبة التي تحيط به . فعوضا من ان يكون في المدرسة او بين شلة من الرفاق يلعب وإياهم بالعاب الصغار اذ هو بين المرضى الكبار شغله الشاغل غسل الكلى .

... والرابعة

برغم حداثة سنه ، يعرف معنى الالم والعذاب ، والأمل بالله سبحانه تعالى الذي لا يتخلى عن عباده . الامل بالشفاء ، حلم راوده ، حلم بحياة بعيدة عن الالات التي كبلت جسده بالاوجاع . قال زياد بفرح كبير وسعادة ، نادرا ما احسستها في روح انسان : فرحي كبير اليوم ، لا يمكنني ابدا وصفه ، وفرحي الاكبر كان عندما علمت بامكان زرع كلية لي نتيجة مكالمة هاتفية تلقاها ابي ليل ٢٩ تموز من المستشفى لإحضاري واجراء فحوصات طبية تمهيدا للعملية . ولم اخف من العملية ، لاني اعرف جيدا انها ستكون لمرة واحدة وربما ستعيد اليّ الصحة

وتبعد عني الآلات المزعجة . كما عرفت ان الكلية هبة من طفل توفي وهو لم يتجاوز بعد الثلاث سنوات .

ومرت لحظات صمت كانت بمثابة لحظات تامل بهذا الطفل الذي وهب الحياة ، من بعد موته ، لزياد ويولا .

قال : اني اصلي لهذا الطفل ، ليرحمه الله وليعطي الصبر لذويه . وتمنى

زياد اخيرا العافية لرفاقه المرضى ، وازدياد العطاء والهبات في هذا المجال .

... مع الجراح

● الدكتور غابي كامل ، الجرّاح المسؤول عن قسم زرع الكلى في مستشفى

رزق ، وهو المركز الوحيد في لبنان ، كان له وقفة تامل لهذا الحدث الاول والفريد

من نوعه في لبنان ، وهب الكلى من المغفور لها السيدة رين الشمالي ،

لاشخاص لا تعرفهم ، برغم تاثره وحزنه على المغفور لها ، كان فرحه اعظم بهذه

السيدة الفاضلة ، التي وهبت الامل بالحياة في مماتها لريتا (...) وريتا

ابو جوده ، والنور لفاقديه من خلال وهبها قرنيتيها .

قال الدكتور الجراح غابي كامل : انها المرة الاولى في لبنان التي يحصل فيها

وهب كلى من الاموات . فالهبات واعطاء الكلى للمصابين بالقصور كانت تحصل

عادة من الاحياء وبالتحديد من عائلة واقرباء المريض .

وبالعودة الى اولى عمليات زرع الكلى في لبنان قال : اول عملية زرع كلى في

لبنان كانت في العام ١٩٧٣ من واهبين احياء . وعدد هذه العمليات لم يتجاوز

عدد اصابع اليد ، نظرا لانعدام المساعدات من الدولة والمؤسسات

الانسانية . ولانعدام التجهيزات المخبرية المتخصصة بهذا النوع من

العمليات . لكن في العام ١٩٨٥ ، انطلق العمل الجدي في برنامج زرع الكلى في

مستشفى رزق من خلال هبات الاحياء (اقرباء المريض) . لكن هذا البرنامج

لم يعمل به باستمرار نظرا للظروف الامنية ، التي كانت تفرض في كثير من

الاحيان التوقف القسري عن اجراء العمليات .

واضاف الدكتور كامل ، ان برنامج زرع الكلى في العالم انطلق من هبات

الاحياء ، اي من قبل اهل المريض ، فبلغ ٢٠٪ هبات من الاحياء ذوي المرضى ،

و ٨٠٪ هبات من الاموات . غير ان نتائج الزرع تكون افضل عندما تكون

هبات الاقرباء الاحياء لوجود نقاط تشابه جسدي . الا ان هذا البرنامج تعثر بسبب ان كثيرا من اقرباء المرضى

كانوا يعانون من امراض امثال السكري والزلال والبحصة الخ ...

ووصف الدكتور كامل برنامج زرع الكلى في العالم انه تطور نتيجة الادوية

الجديدة التي تعطي افضل النتائج لصحة المريض وقال : ان لبنان من

اوائل الدول العربية الذي زرع كلى موتى .

واضاف : ليل ٢٣ - ٢٤ تموز وبناء على وصية وتمني المغفور لها السيدة رين الشمالي ، ووقوف الوالد على آراء اولاده ، تم استئصال الكليتين من جسد المغفور لها . واجريت في الليلة ذاتها عملية زرع لريتا ابو جوده ، تلتها عملية مماثلة لريتا (...) ولم يمض على هذا التاريخ اسبوع واحد حتى تقدم والد طفل توفي وهو في الثالثة من عمره ، واهبا كليتي طفله لمريضين جديدين . فتم استئصالهما ، فتلقى زياد حنا الكلية الاولى والثانية كانت من نصيب يولا يونس . وهكذا في ليل ٢٣ - ٢٤ تموز تم زرع كليتين لمريضتين ، وفي ٣١ تموز والاول من آب لمريضين اخرين .

ووهب كل الاموات تتم من قبل كل الاعمار لحدود ٥٥ عاما على ان لا يكونوا سبق لهم وعانوا من مشاكل صحية كالسكري والبحص والزلال والضغط ... وعلى ان يكونوا قد فارقوا الحياة نتيجة الموت الدماغي ، اي حالة اللاوعي اللارجوعي ..

اما هبات الاحياء فتقبل من عمر ١٨ عاما حتى ٦٠ عاما ، على ان يكونوا بصحة جيدة ولا يعانون مثلا من داء السكري .

بنك للكلى

وعن امكانية حفظ هبات الكلى من الاحياء وانشاء بنك للكلى في لبنان قال : ان فكرة انشاء بنك لحفظ الكلى نتيجة الهبة مهم جدا . ويمكن حفظها . فبعد استئصال الكلية من الجسد وغسلها جيدا بمصل خصوصي ، توضع في كيس يحتوي مادة مصل مخصصة ويقطع عنها الاوكسجين ويغطى الكيس من كل الجهات بقطع الثلج لحفظه في حرارة متدنية اي ٤ درجات . وهذه الكلية بعد حفظها في المواد المخصصة لها تبقى صالحة للزرع لمدة ثلاثة ايام من استئصالها . وهنا اتوجه الى كل مريض مصاب بحالة قصور في الكلى ، ولديه رغبة في الزرع ، ان ياتي الى مركز المستشفى للقيام بفحوصات تحضيرية مسبقا لحين توفر الكلية ليصار الى زرعها والاستفادة منها في حال توفرها .

واخيرا قال الدكتور الجراح غابي كامل : برغم الاحداث والحرب الاليمة الدائرة في لبنان منذ ١٥ عاما ، لا زال اللبناني يتمتع بالوعي والادراك

والاحساس والثقافة العالية ويفتخر بها . فاللبناني في قرارة نفسه يخاف الله ويجلّه ، ويفتش دوما عن العطاء . والدليل عطاء المغفور لها السيدة

الشمالي في هذه الظروف الحالكة من تاريخ لبنان . حيث فتحت آفاق جديدة للعطاء وآمالا كبيرة للمرضى .

شهادات بالواهبة

السيد ايلي الشمالي ، زوج الفقيدة ، قال : كانت مثالا للعطاء في حياتها وتوجته في موتها بالعطاء . كما عاشت ، رحلت .

واضاف : كانت دائما تردد انها ستهب اعضاءها لكني لم اعلق اهمية على الموضوع.فاول مرة راودتها فكرة

وهب اعضائها كانت منذ عام ونصف العام ، عندما سمعت وصديقتها ، نداء

من احدى الاذاعات ان مستشفى بحاجة الى دم ، من ذلك التاريخ حتى تاريخ

وفاتها ظلت تردد على مسمعي ومسمع صديقتها هذه الرغبة ، برغم خوفها من

الاطباء . وتناقشنا في الموضوع اكثر من مرة غير انها بقيت على رغبتها .

وعن المشكلة التي واجهته بعد وفاتها ، قال : بعد فقدان الامل من شفائها كان لا بد من الوقوف على اراء

الاولاد فهم ايضا لهم الحق في المشاركة في اخذ القرار قبل الاقدام على اي عمل .

لم اتردد في مواجهة الامر الا مع ابنتي الكبرى آليس . فانا اعرف جيدا مدى

خوفها من موت والدتها . لكنها بعد تفكير عميق وافقت . فقمت ببعض

الاتصالات باصدقاء يعانون مرض قصور الكلى . والاطباء اتصلوا ايضا

بالمرضى لتحضيرهم. املا منا ان تتلقى الهبة مريضة ربة منزل ، فكانت الهبة

من نصيب ريتا (...) وريتا ابو جوده .

جوني البكر ، عندما اطلعه والده على عزم والدته بوهب كليتيها وقرنيتيها ، للوهلة الاولى احس بصدمة

هزت كيانه ولم يصدق ما سمع ، لكنه بعد تفكير قال لوالده بهدوء : هل الامل

بنجاتها مفقود ؟ طالما ارادت وهب اعضائها فليكن ما ارادته .

وعما اذا كان يريد التعرف على المريضين اللذين تلقيا الكليتين قال .

انتظر بفارغ الصبر لتوطيد روابط الصداقة معهما .

اليس وماري وميشال تفاوتت ردات الفعل عندهم . فاليس وافقت بعد معارضة ، وماري اذعنت لوصية والدتها ، وميشال رفض التعرف الى حاملي كليتي والدته . الا ان الثلاثة اشادوا بعطاء والدتهم . وتمنوا ان يهبهم نعمة والدتهم ...

هيئات تدعو الى المشاركة في التجمع ضد الحصار اليوم

اكد عضو المكتب المركزي للتنسيق الوطني المهندس روجيه عزام ان التجمع في بيت الشعب اليوم هو لتاكيد

موقف الشعب الواضح ضد العمليات التي يتعرض لها والتهديدات التي تطلق من حين لآخر .

واوضح ان « الشعب على لقاء اليوم مع رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون لتوضيح الامور ولإتخاذ قرارات

عدة لمواجهة المرحلة المقبلة » ، مشددا على ان « المشاركة في اللقاء هي لكل المناطق اللبنانية وليست فقط لابناء المنطقة الحرة » .

واكد عزام ان « ما يسمى بالاصلاحات الدستورية لا قيمة لها لأن النواب السابقين فقدوا اية صفة

تمثيلية ولم يعودوا يمثلون تطلعات الشعب الحر » .

واعلن ان « تصور المكتب المركزي

للتنسيق الوطني لمستقبل لبنان تصور ثوري يحترم حرية المواطن ويتعدى الطائفية مع احترام حرية الطوائف » .

كما صدر عن « حزب العمل - الحزب الديمقراطي الاشتراكي المسيحي » البيان التالي :

يعلن حزب العمل - الحزب الديمقراطي المسيحي ، تاييده للتحرك الشعبي ضد الحصار والتجويع ،

ويدعو قواعد المقاومة الشعبية المسيحية للاشتراك في الاعتصام والتعبير عن مشاعرها الحقيقية تجاه

محاولات ضرب الوجود القومي والحقوق الاساسية .

فحزب العمل يعتبر ان التحرك الشعبي هو حق مقدس للجماهير ، وهو الضمانة الوحيدة لاستمرار الصمود ، والرد المناسب على الطبقة القاهرة والتحالف الاستغلالي الذي يدعمها .

فالجماهير الشعبية في المنطقة الشرقية لها كلمتها ، والمطلوب من القوى السياسية التي تساعدها للتعبير عن

نفسها بالوسائل الديمقراطية . والحزب بالنسبة يعتبر ان تحرك المكتب المركزي للتنسيق الوطني ، بمثابة

الوقفة الشجاعة في مرحلة الاستضعاف لشعب المنطقة الشرقية . وعلى القوى التغييرية الحقيقية ان تتضامن في هذه

المرحلة ، دفاعا عن المكتسبات الوطنية والديمقراطية التي تحققت في السنوات الماضية .

والحزب يعتبر ان التحرك الشعبي انما سيساعد للوصول الى حل عادل ودائم للقضية ، من خلال التفاوض

السياسي بين اللبنانيين . فالتعبير الشعبي المعارض للحصار وسائر الانتهاكات ضد حقوق الانسان ،

سيشكل قاعدة واقعية لتبديل التعاطي مع المنطقة الشرقية وشعبها ، بهدف الوصول الى اعادة الاحترام الى

المواطنين وارادتهم الشعبية واستبدال منطق الحسم والعنف والقمع بمنطق الحوار والسلم والديمقراطية .

كذلك اعلن الناطق باسم منظمة العمال المسيحيين في لبنان السيد جوزف كيروز ، مشاركة العمال المسيحيين في

التحرك الشعبي ضد الحصار والتجويع . لا سيما وانه يطال الفئات الشعبية والطبقة العمالية .

اخبار الناس

سرج انطوان باسيل

رزق الزميل انطوان باسيل وعقيلته السيدة رين مولودا ذكرا هو الثاني بعد شقيقته نانسي سمياه سرج . مبروك

المخيم الصيفي

لمناسبة افتتاح المخيم الصيفي السنوي ، دعا المركز الكشفي الاجتماعي لحضور قداس احتفالي يقيمه الاب سيمون عساف في بحرصاف - المخيم الصيفي قرب قرية الاطفال يوم ١٤ آب سنة ١٩٩٠ الساعة ٦ مساء .

معرض اشغال في الحدث

دعت اخوية الحبل بلا دنس في رعية السيدة - الحدث للمشاركة في افتتاح معرض الاشغال اليدوية والرسوم الزيتية بمناسبة « عيد انتقال السيدة العذراء مريم » وذلك في صالون الكنيسة مساء العيد ١٤ آب ١٩٩٠ بعد انتهاء القداس الاحتفالي الذي سيقام في الساعة السابعة والنصف مساء في ساحة الحدث .

نادي الفتيات في صيدا

دعت ادارة نادي الفتيات الرياضي - صيدا الى احتفال تكريمي تقيمه في صالة « شاينى ستار » في صيدا لمناسبة انتقال النادي الى الدرجة الاولى الممتازة ، وذلك الثلاثاء ١٤ آب الجاري الساعة الثامنة والنصف مساء .

بقلم نقولا صيقلي

بعد قمة « الأكثرية » في القاهرة

تكتلات عربية على طريق الانفراط والأزمة اللبنانية تضيع وسط غبار الخليج

ماذا بعد قمة ، الفرصة الأخيرة ، العربية في القاهرة ؟

لأول مرة في تاريخ القمم العربية تتخذ قرارات بالاكثرية وليس بالإجماع ، ولأول مرة ايضا لا يصار الى رفض التدخل الاجنبي ، ومحاولة حل المشاكل العربية داخل البيت العربي .

القمة الطارئة في القاهرة قررت ارسال قوات الى المملكة العربية السعودية ودول خليجية اخرى لحمايتها من هجوم عراقي محتمل ، وايدت قرار السعودية الاستعانة بقوات شقيقة وصديقة لدرء العدوان عنها .

نعود الى السؤال ، ماذا بعد قمة القاهرة الطارئة ؟

الواقع ان التكتل العربي الوحيد الذي خرج متماسكا بعد هذه الزوبعة ، هو مجلس التعاون الخليجي إذ ان كل اعضائه صوتوا الى جانب قرارات القمة .

اما مجلس التعاون العربي ، فيمكن القول انه يواجه الانفراط ، ذلك أن مصر من بين اعضائه صوتت الى جانب القرارات ، وامتنعت اليمن عن التصويت ، وتحفظت الأردن ، وطبعا عارضت بغداد . اما الاتحاد المغاربي ، فليس باحسن حال من مجلس التعاون العربي . المغرب صوت الى جانب القرارات ، وليبيا عارضت ، وموريتانيا تحفظت .

والواضح ايضا ان جامعة الدول العربية فقدت قدرتها على اجتراح حلول عربية للمشاكل العربية ، وهذا ستظهر انعكاساته السلبية على المدى الطويل .

البعض يقول انه لو عقدت القمة في الوقت الذي دعا فيه الرئيس السوري حافظ الأسد الى عقدها ، وكان ذلك قبل حصول ذيول الاجتياح العراقي للكويت ، مثل الوحدة الاندماجية وغيرها من تدابير ، لأمكن رأب الصدع ، ولو انه شديد الغور ، ولكن بطريقة عربية .

اما وقد سبق السيف العزل ، فقد جاءت قرارات قمة القاهرة متوافقة مع التوجه الدولي الحاصل . ومن هنا ، فان المنطقة مقبلة على تحالفات جديدة ، غير التي كانت سائدة ، وربما خرائط جديدة غير التي كانت سارية .

ما حصل بعد القمة هو ان العراق اصبح في عزلة عربية ودولية . ومن هنا يكمن خطر التفجير . كما يقول المحللون العسكريون الاجانب . والذي لا شك فيه ان بغداد خرجت على الشرعية الدولية باجتياحها الكويت ، ولكن كان بالامكان حل هذا الخرق لميثاق الأمم المتحدة ، وميثاق الجامعة العربية لو تدارك العرب ذلك مسبقا .

خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز برر طلب التدخل الاميركي ، والتدخل العربي والصديق برغبة المملكة في الحفاظ على مقوماتها . وهذا حق له يعترف به القانون الدولي . ويضيف العاهل السعودي انه لولا الحشود الكثيفة على حدود بلاده لما سارع في الاستعانة بالشقيق والصديق .

ان الايام حبلى بالأحداث الدراماتيكية . ويفترض ان تبقى شرعية الرئيس الهراوي على تشاور مستمر مع دمشق .

فدمشق لها حساباتها اليوم . صحيح ان جون كيلي ، مستشار وزير الخارجية العراقي لشؤون الشرق الاوسط كان في دمشق وقت انعقاد القمة العربية الطارئة ، يحاول التنسيق بين الموقف الاميركي والموقف السوري من احداث الخليج . ولكن استراتيجيةالرئيس حافظ الاسد التي تبنى على خط ثابت ، معروفة انه ضد اي تدخل اجنبي في الشؤون العربية .

السائد ان احداث الخليج المتفجرة ابعدت كثيرا الحل العربي للأزمة اللبنانية . فاذا كانت الأزمة الخليجية لم يتمكن العرب من حلها ، وهي اشد خطورة واكثر الحاحا اليوم ، فكيف يهم يحلون الأزمة اللبنانية ؟

من هنا ، فالأزمة اللبنانية مرشحة لتطول ، وربما تطول جدا ، وحتى انتهاء غبار معارك الخليج .

صحيح ان شرعية الرئيس الهراوي تحاول ما امكن سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية وفي مقدمها اقليم التفاح ، وانهاء الوضع في الشرقية . ولكن الصحيح ايضا انه حتى الان لم تنتج هذه الحكومة شيئا ، الا البيانات التي غالبا ما ترافقها لهجات عنترية دون مستوى قدراتها .

تقول حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص ، ان دخول الجيش الى اقليم التفاح اصبح وشيكا ، وان الجيش جهز لذلك عدته وعداده . ولكن الدخول لا يمكن ان يتم الا بالتراضي . ويقول وزير الدفاع الدكتور البير منصور ، ان هناك بعض التعقيدات التي يجب تذليلها قبل دخول الجيش ، حيث سيكون الأمن بعدها هناك ليس بالتراضي .

ونعلم ان الوزير وليد جنبلاط اخذ موافقة القيادة الايرانية المتمثلة بوزير خارجية ايران علي اكبر ولاياتي بضرورة دخول الجيش الى المنطقة وتسهيل هذه العملية . وان قادة من « حزب الله » قابلوا الجنرال لحود لهذه الغاية . ولكن تبقى الامور مبهمة فهل ان الولايات المتحدة وسوريا توافقنا على دخول الجيش اللبناني الى اقليم التفاح دون اعتراض من اسرائيل ، وخاصة جيش لبنان الجنوبي ، كما حدث في كوكبا سابقا ؟

هذا الدخول للجيش اللبناني ، قد يعني منطقيا دخولا الى الجنوب . فهل تعاد فعليا لجنة الهدنة اللبنانية - الاسرائيلية لتسهيل هذه المهمة ؟ وهل ان الولايات المتحدة ستضغط على اسرائيل في هذا الخصوص ؟

جون كيلي الموجود في دمشق قد يعطي التفسير لذلك .

اما استمرار حكومة الرئيس الدكتور الحص ، كما قال الوزير محسن دلول بعد اجتماعه الى قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ، بفرض الحصار على المناطق الشرقية التي يسيطر عليها العماد عون ، والاحاديث عن عملية عسكرية سريعة ضد العماد ، فهذه الاقوال لا تزال بعيدة عن اي منطق . ذلك ان محاصرة العماد عون ، أضحت محاصرة للشعب الموجود في المنطقة ، والمفروض في الشرعية ان تجعل المواطنين يلتفون حولها . فمحاصرة الرئيس العماد عون لا تؤثر به شخصيا ، بل تؤثر على المواطنين الساكنين في كنف سلطة العماد عون ، وهؤلاء ، وبفعل الحصار المضروب حولهم لا يعتبرون العماد عون مسؤولا ، بل الشرعية الممثلة بالرئيس الهراوي التي تفرض هذا الحصار .

اما عن هجمة عسكرية محتملة ضد العماد ، فهذه تمنيات غير منطقية اذ لا يمكن للجيش المنضوي تحت لواء الجنرال لحود ان يهاجم اخيه المنضوي تحت امرة الجنرال عون ، حتى ولو اعطي الأمر السياسي ، عندها لا يبقى جيش للبنان ، وهذا ربما ما تريده اسرائيل .

ومن جهة اخرى لا يمكن لجيش الجنرال لحود ، « اذا جاز التعبير » ان يتغلب على جيش العماد عون ، كذلك « اذا جاز التعبير » ، لا بتدخل سوري مباشر او غير مباشر ، وسوريا ليست مستعدة لذلك ، خاصة في الوقت الراهن ، حيث تعيد حساباتها الاستراتيجية في ضوء ما يحدث في الخليج .

قائد القوات اللبنانية ، الدكتور سمير جعجع كرر التزامه بتنفيذ ، بيروت الادارية ، للجنة مجلس الوزراء المشكلة من الوزيرين محسن دلول والبير منصور ، وقد اعرب عن موافقته التامة على تنفيذ برنامج الحكومة - المبادىء كما تريد هذه الحكومة ، لكنه وهو الخبير بالمناورة السياسية يرى ان يكون ذلك على غرار ما تقوم به الحكومة مع الأطراف الآخرين . فالحكيم ليس مستعدا ان يقدم تسهيلات بدون إجازة استثمار .

بعض يقول ان « الحماوة » في منطقة الخليج قد تفرض على الولايات المتحدة اعطاء الضوء الاخضر لتقف شرعية الرئيس الهراوي على قدميها ، ولو في اقليم التفاح ، ولكن البعض الآخر يقول انه اذا لم تقف الشرعية على قدميها في اقليم التفاح في فرصة وجيزة جدا ، ضاع رصيدها ، خاصة وان الحالة المالية ، والاجتماعية ، والاقتصادية في تفاقم مستمر .

لكن الأهم ، هو الوضع في الخليج ، ولا نعرف ماذا توفره اسرائيل لنا .

وفي منظور السياسيين المتخصصين ، فان لبنان سيبقى في الانتظار لحين جلاء الغبار الخليجي .

يا ليت العرب استفاقوا على الأزمة اللبنانية منذ نشوئها ، لما كانوا الآن يعانون من ازمات مستعصية في كل مناطقهم والحدود .

قرار قضائي بمنع اجراء امتحانات الدخول في الاميركية

اصدر قاضي الامور المستعجلة جوزف الجر امس الاول قرارا جديدا في شان النزاع على اجراء الامتحانات في الجامعة الاميركية ، وقضى بالاستعانة بالقوة العامة لمنع اجراء او متابعة اجراء المرحلة الثانية من امتحانات الدخول الى الجامعة الاميركية في بيروت في الحرم الام لمرشحي الفرع الثاني ما لم تبرز ادارة الجامعة قرارا بوقف تنفيذ هذا القرار او بفسخه .

وجاء في القرار : « بتاريخ ١٩٩٠/٨/١٠ حضر الاستاذ ادمون فخري بوكالته عن الجهة المنفذة وصرح بان المنفذ عليها عازمة على اجراء المرحلة الثانية من امتحانات الدخول لمرشحي الفرع الثاني وذلك اعتبارا من ١٩٩٠/٨/١٣ ولغاية ٢١ منه في حرم الجامعة الاميركية راس بيروت خلافا لمضمون الحكم المقرر تنفيذه بتاريخ ١٩٩٠/٧/٣٠ . وطلب تنفيذا للحكم المذكور منع اجراء هذه الامتحانات او متابعة اجرائها فورا والاستعانة بالقوة العامة لهذه الغاية ، وذلك سندا لاحكام الفقرة الاخيرة من المادة ٨٣٢ اصول مدنية

قرار

عطفا على قرارنا الصادر في ١٩٩٠/٧/٣٠ والقاضي بتنفيذ الحكم الصادر عنا في ١٩٩٠/٧/٢٧ وفقا لمضمونه . وعطفا على القرار تاريخ ١٩٩٠/٨/٢ نقرر وعملا باحكام الفقرة الاخيرة من المادة ٨٣٢ مدنية ، الاستعانة بالقوة العامة لمنع اجراء او متابعة اجراء المرحلة الثانية من امتحانات الدخول الى الجامعة الاميركية

في بيروت في الحرم الام - لمرشحي الفرع الثاني - من ١٣ الى ٢١ الجاري ، ما لم تبرز ادارة الجامعة المدعى عليها قرارا اما بوقف تنفيذ قرارنا تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٧ المنوه عنه المعجل التنفيذ النافذ على اصله ، واما بنسخة . وابلاغ من يلزم » .

وقد اقامت الجهة المدعية دعوى جديدة مطالبة بفرض غرامة قضائية على الجامعة الاميركية لتلكؤها في تنفيذ قرار المحكمة وعين موعد للنظر في الجلسة الخميس في ١٦ آب الجاري .

متطوعون في السفارة العراقية في بيروت

قالت الوكالة « المركزية » امس ، ان السفارة العراقية في بيروت شهدت امس حضور اعداد كبيرة من اللبنانيين من جميع الطوائف وابناء الجالية العراقية في لبنان للتطوع تلبية لنداء الرئيس العراقي صدام حسين . واعلن الحاضرون « استنكارهم للتدخل السافر للقوات الاميركية والاجنبية في منطقة الخليج » ، وطالبوا « بانسحابها فوراً لانها تشكل خطراً جسيماً على الامة العربية واهدافها في الوحدة والتحرر » .

الغاء حفلة خريجي الاميركية

اعتذرت جمعية خريجي الجامعة الاميركية عن اقامة الحفلة التكريمية التي اعدتها للدكتور كلوفيس مقصود لتعذر حضوره الى لبنان بسبب الظروف السياسية الطارئة التي اوجبت بقاءه في مركز عمله كسفير لجامعة الدول العربية لدى منظمة الامم المتحدة في نيويورك

دورة ترفيهية للاولاد في ميروبا

تقيم رعية حارة حريك جرياً على عادتها كل سنة دورة صيفية ترفيهية مجانية لاولاد لبنان الذين تتراوح اعمارهم بين ٧ و ١٣ سنة وذلك ابتداء من اليوم الاحد ١٢ آب ولغاية ١٥ منه في مدرسة ميروبا الرسمية . فيمكن للاولاد الراغبين الاشتراك في هذه الدورة الحضور الى المدرسة مصحوبين باغراضهم الشخصية فقط والباقي من منامة وماكل تؤمنه الرعية .

يتخلل هذه الدورة رحلات في الطبيعة وسهرات ترفيهية وكرمس ومسابقات رياضية واعمال يدوية ، ويساهم في تنظيمها الى جانب رعية حارة حريك والجيش المريمي فيها ، جمعية مار منصور دي بول ومؤسسة كاريتاس لبنان واليونيسيف .

الحد الادنى للاجوربات يعادل ثمن اقل من ١٠ صفائح بنزين

وزير الصناعة والنفط يبرر... والاتحاد العمالي يحمله المسؤولية
الشركات ترفض الصاق التهمة وتلقيها على محطات المحروقات

كتب ابراهيم عواضه :

شهدت سوق المحروقات اللبنانية في غضون الاشهر الثلاثة الماضية تطورات جدّ مهمة كان من نتائجها المباشرة والخطرة ارتفاع سعر مبيع صفيحة البنزين نحو ٢٣٠٠ ليرة دفعة واحدة وما نسبته ١٠٤٫٥ في المئة حيث ارتفع السعر على التوالي من ٢٢٠٠ ليرة الى ٢٤٠٠ ليرة ثم الى ٢٩٠٠ ليرة ثم الى ٣٥٠٠ ليرة واليوم تباع الصفيحة بـ ٤٥٠٠ و ٥٠٠٠ ليرة لبنانية .

كما كان من اخطر نتائج التطورات المشار اليها ربط اسعار البنزين بسلم متحرك . وهذا الربط هو بدعة جديدة من نوعها في لبنان ليس على صعيد اسعار المحروقات فحسب . انما على صعيد اسعار مختلف المواد التموينية والسلع .

ماذا حصل وما هي اسباب الزيادات ؟

في شهر حزيران الماضي ، اعلن وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان ، وبصورة مفاجئة عن اقرار زيادة جديدة على سعر مبيع صفيحة البنزين من ٢٢٠٠ الى ٢٤٠٠ ليرة . وبرر هذه الزيادة يومها بارتفاع سعر الدولار الاميركي محليا .

وفي اول شهر آب الماضي ، اعلن خان اميريان ، ومن دون ان يقرر زيادة جديدة ، رفع الاسعار من ٢٤٠٠ للصفيحة الى ٢٩٠٠ ليرة . وهذه المرة بسبب الازمة التي استجدت في منطقة الخليج اثر عملية الغزو العراقي للكويت . الا ان هذا السعر لم يطبق رسميا مع تضاعف تطورات الوضع في الخليج اثر بدء تدفق القوات الاميركية والاطلسية الى المنطقة . فكان ان ارتفعت اسعار النفط الخام في العالم بنسب كبيرة . فارتفع سعر البرميل الواحد من ١٨٫٥ دولارا الى ٣٠ دولارا . وارتفع سعر الطن المتري من البنزين من ٢٤٠ الى ٢٩٠ دولارا . وامام هذا الحدث . التطور . في سوق المحروقات العالمية سادت فوضى عارمة السوق النفطية المحلية . واختفى البنزين من محطات المحروقات لايام عدة عاد بعدها لتباع الصفيحة بـ ٤٥٠٠ و ٥٠٠٠ ليرة . وهو السعر الرائج بعد اعلان وزير الصناعة والنفط عن ربط الاسعار بسلم متحرك اي ان الاسعار ترتفع او تنخفض تبعا لاسعار الاسواق العالمية اضافة الى سعر دولار بيروت .

الوزير سورين خان اميريان الذي يرعى شؤون وزارة الصناعة والنفط تعرض لهجمة نقابية شرسة نتيجة قراراته حول تحديد الاسعار . وتوجت هذه الحملة بالقرار الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي عن المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الذي دعا الى اقالة الوزير المذكور والغاء وزارته .

هل موقف الوزير سليم .. ومن يتحمل مسؤولية الازمة ؟

الحكومة لم تتحرك او حتى انها لم تعر اي اهتمام بقرار الاتحاد العمالي العام ، ومصادر وزير الصناعةوالنفط رات في موقف الاتحاد تجنيا على الوزير ، فهذه المصادر تقول في معرض دفاعها عن قرارات واعلانات الوزير اميريان ان الوزير المعني لجا الى الاعلان عن زيادة الاسعار الاخيرة (من ٢٩٠٠ الى ٣٦٠٠ ليرة لصفيحة البنزين) . ومن ثم عن ربط الاسعار بسلم متحرك بعد الاحداث الاخيرة والخطرة التي استجدت في الخليج العربي . والتي تسببت في فوضى واضطراب كبيرين في اسواق النفط العالمية حيث ارتفعت اسعار المحروقات بشكل عشوائي وكبير . وبما ان ما يحصل في الخارج لا بدّ وان ينعكس على وضعنا الداخلي ، وبعد ان راى الوزير اميريان ان البلاد قد تتعرض لازمة محروقات خانقة نتيجة ارتفاع الاسعار عالميا . وكذلك نتيجة ارتفاع سعر الدولار الاميركي في بيروت الى مستويات تاريخية ، امام كل ذلك كان على الوزير ان يختار بين امرين لا ثالث لهما : الاول عدم زيادة الاسعار وتجاهل المستجدات الحاصلة في سوق النفط العالمي . وهذا يعني بكل بساطة تعريض البلاد لازمة محروقات . والثاني التكيف مع ما هو حاصل في سوق النفط وربط الاسعار محليا بسلم متحرك لضمان تامين المحروقات للسوق المحلية . بانتظار جديد الوضع في السوق الدولية . وقد اختار الوزير الامر الثاني .

ويرد الاتحاد العمالي العام على ما تقوله مصادر الوزير اميريان بالقول : ان ربط سعر اية سلعة تموينية بسلم متحرك هو ظاهرة خطرة في لبنان خصوصا في ظل الوضع الذي تعيشه البلاد . وان خطوة الوزير اميريان يمكن ان تستغل وان تعمم على سلع ومواد اخرى وعندها ستكون الكارثة بعينها .

فكيف تربط اسعار السلع والمواد بسلم متحرك قبل ربط الاجور اولا بمثل هذا السلم ؟ ثم باي حق يقدم وزير الصناعة والنفط على اتخاذ مثل هذا القرار طالما ان الوزارة باتت ومنذ فترة طويلة خارج سوق النفط . فهل يجوز ان تقدم الوزارة على زيادة الاسعار لمادة او سلعة غير معنية بها ولصالح من ؟

ويدعو الاتحاد العمالي العام الى اعادة النظر بوضع وزارة الصناعة والنفط بمعنى ، اما ان تعاد الى هذه الوزارة مسؤولية التعاطي المباشر في سوق المحروقات اي ان تتولى هي مباشرة عمليات الاستيراد وتامين هذه المادة للبلاد . واما ان تلغى هذه الوزارة طالما ان استيراد المحروقات اصبح من مسؤولية شركات خاصة .

وامام ما تقوله مصادر وزير الصناعة والنفط ... وامام ما يطالب به الاتحاد العمالي العام . تبدو مسؤولية ما يحصل في سوق النفط ضائعة وصعبة التحديد . فالوزارة تتهم محطات المحروقات باستغلال الوضع واصحاب المحطات يتهمون الشركات . والاتحاد العمالي العام يحمل الوزارة المسؤولية فاين الحقيقة ؟

مدير شركة « الطاقة اللبنانية » وهي واحدة من شركتين رئيسيتين تتوليان حاليا مسؤولية تامين المحروقات لمختلف المناطق اللبنانية ، السيد محمد جواد ، يقول : من الطبيعي ان يتطور سعر اية مادة تموينية او اية سلعة يتطور سعرها في بلد المنشا . والنفط مادة تموينية كغيرها من المواد تخضع في تحديد اسعارها الى مبدأ الطلب والعرض ، كما ان هذه المادة ، اي النفط تتاثر بخلاف غيرها من المواد التموينية بالاحداث السياسية والامنية العالمية على اساس انها مادة استراتيجية لكل دول العالم . من هنا ، وبعد الذي حدث في منطقة الخليج ، كان من الطبيعي ان ترتفع الاسعار عالميا وبشكل جنوني وكان من الطبيعي ان يصيب السوق المحلية جانبا من هذا الارتفاع . فنحن في لبنان نستورد هذه المادة من اسواقها العالمية وطالما ان اسعارها ارتفعت في هذه الاسواق فلا بد ان ترتفع في السوق المحلية وهذا ما حصل في الايام الاخيرة .

ان الاسعار ترتفع او تنخفض بحسب تطورها في الاسواق العالمية ، ولا يمكن الطلب من شركات التسويق المحلية ان تبقي على ثبات الاسعار عندما ترتفع الاسعار عالميا . فنحن ، وهذا واقع ، لسنا « جمعية خيرية » ، نحن شركات نتوخى الربح القانوني حتى ان الدولة اللبنانية ، عندما وجدت نفسها تخسر من تجارة النفط خرجت من السوق ، فهل يعقل ان يطلب من الشركات التجارية الاستمرار في العمل ولو بخسارة ؟

ويضيف جواد : بالطبع ان الاسعار التي تم التداول بها في الايام الاخيرة وتحديدا بالنسبة لصفيحة البنزين كانت مبالغة بعض الشيء الا ان هذا الامر لا تتحمل مسؤوليته الشركات التي لم ترفع اسعار التسليم للمحطات الا بشكل مدروس ومقرر الا انه وفي الازمات يكون هناك مستغلون ، وهذه مسؤولية المحطات وليست مسؤولية الشركات التي ابدت استعدادها لكل تعاون مع الجهات المختصة وزارة الصناعة والنفط ووزارة الاقتصاد لتامين المادة ولضبط اسعارها .

ويختم السيد جواد بالقول : نامل ان يعود الاستقرار الى اسواق النفط العالمية لتنعم السوق المحلية باستقرار مماثل ولتعود الاسعار الى الانخفاض ، اذ ان ارباحنا تبقى هي هي في كلتا الحالتين حتى انه ، من مصلحتنا تامين المحروقات باسعار منخفضة وليس باسعار مرتفعة ، فالسعر المرتفع يؤدي الى انخفاض في مستوى التصريف وبالتالي الى ارباح اقل بينما السعر المتدني يزيد من مستوى التصريف وبالتالي من مستوى الارباح .

يبقى ان نشير في نهاية هذا العرض الى ان سعر صفيحة البنزين الواحدة في لبنان (٤٥٠٠ ل.ل.) بات يساوي حاليا ما نسبته ٩ في المئة من الحد الادنى الرسمي للاجر في لبنان (٤٥٫٠٠٠ ل.ل.) اي ان الحد الادنى يساوي ثمن اقل من ١٠ صفائح بنزين .

معظم مصادر المياه باتت ملوثة

حجم الامطار يصل سنويا الى ٩،٥ ملايين م ٣
يذهب اكثر من ثلاثة ارباعها الى البحر او خارج لبنان

ازمة المياه مرشحة للتفاقم وتشمل معظم المناطق

يعتبر لبنان من اغنى بلدان منطقة الشرق الاوسط بالمصادر المائية . فالامطار والثلوج تغذي الينابيع والخزانات الجوفية طيلة فصل الشتاء ، ولا تستغل استغلالا كافيا علما ان المصادر المائية في جميع دول العالم تستغل في ري المزروعات وتوليد الطاقة الكهربائية والاستهلاك المحلي .

ان الانهار اللبنانية القصيرة المدى غير صالحة للملاحة ، لكنها صالحة للشرب والري وتوليد الطاقة . فالدراسات الانمائية التي جرت منذ عام ١٩٥٢ جمدت لاسباب اقتصادية او سياسية او فنيةعلما ان تنفيذها يؤمن موارد اقتصادية لا يستهان بها على المدى المنظور وغير المنظور . فالحكومات اللبنانية المتعاقبة اقامت مشاريع مائية ـ كهربائية خجولة على الانهار التالية :

قاديشا ، الجوز ، ابراهيم ، الكلب ، الدامور ، الاولي ، وحاولت اقامة مشروع انمائي ضخم على نهر الليطاني (سد القرعون ومشروع مركبا الحراري) من ضمنه انشاء سد في منطقة الخردلي لري الاراضي المنخفضة (دون الـ ٨٠٠ م) ولتوليد الطاقة الكهربائية مما يؤدي الى استصلاح الاراضي على اوسع نطاق والى ازدهار القطاع الزراعي وانحسار النزوح من الارياف نحو المدن . ولكن المشروع جمد منذ ٤٠ عاما الامر الذي هجر اصحاب الخبرات والاختصاصات والمشاريع المائية من لبنان . واهمل السياسة المائية العامة بحيرات ، سدود ، برك ، ينابيع ، ابار ارتوازية ، مياه شفة ، ري ، طاقة .

وتتميز المصادر المائية الطبيعية في لبنان بتفاوت كبير في التوزيع الجغرافي والزمني كما جاء في احدى الدراسات ، بسبب ارتباطها بموسم الامطار لان كمية الامطار الهاطلة سنوياتختلف باختلاف المناطق اللبنانية وباختلاف طبيعة الاراضي الجبلية بحيث يتحول معظم الامطار سيولا تتجمع في الاودية والمجاري النهرية والمنخفضات ، وسرعان ما تعود الى البحر ، ويبلغ عدد الايام الممطرة في لبنان ٨٠ يوما في السنة ويهطل على الاراضي اللبنانية ومساحتها ١٠٤٥٢ كلم ٢ حوالى ٩٢٨ ملم في العام الواحد اي ٩٥٠٠ مليون م ٣ (وهناك دراسات تحدد كمية الامطار الهاطلة بـ ٨٢٠ ملم) وتتوزع كما يلي : ٥٥٠٠ مليون م ٣ تتبخر او تجري في جوف الارض نحو البحر .

٦٠٠ مليون م ٣ تتسرب بسرعة في جوف الارض .

٦٥٠ مليون م ٣ تتجه الى خارج الحدود اللبنانية وتتوزع كما يلي : ٥٠٠ مليون م ٣ تصب في نهر العاصي وتتجه نحو سوريا .

١٥٠ مليون م ٣ تصب في نهر الحاصباني وتتجه نحو اسرائيل .

والباقي اي ٢٧٥٠ مليون م ٣ تسيل على سطح الارض خلال فصل الامطار . وتبلغ مساحة الاراضي الزراعية المروية في لبنان ٦٥ الف هكتار حاليا . وفي حال استغلال مصادر المياه سوف تتضاعف هذه المساحة علما ان الاراضي اللبنانية غنية بالخزانات الجوفية ذات الخصائص الهيدروجيولوجية الايجابية لانها تحمل في طبقاتها كميات وافرة من المياه الصالحة للشرب او الري ومع ذلك يعاني لبنان من ازمات مائية دورية او موسمية .

ان لبنان يعاني من ازمات مائية متنامية سنويا بسبب الشح المتزايد في المياه وتوقف الضخ في الظروف العادية لاسباب فنية ابرزها فقدان قطع الغيار في محطات الضخ وسوء الصيانة والمراقبة ، حيث تتوقف الشبكات المؤلفة من ثمانية خطوط رئيسية عن العمل فضلا عن التعقيم العشوائي غير المدروس ، وعن الشكاوى في جميع المناطق اللبنانية من الانقطاع الدوري او المستمر لمياه الشفة وفقدان التجهيزات الحديثة والمتطورة وانتشار التلوث وسيطرة اصحاب النفوذ على مصادر المياه واستخدامها في عمليات الري . بالاضافة الى افتعال الازمات الدورية او الموسمية من اجل تصريف انتاج الشركات المحلية او الاقليمية او الدولية التي غزت بانتاجها (المميز) الاراضي اللبنانية وباسعار منافسة لاسعار الشركات المحلية مما ادى الى اغراق السوق بالمياه المستوردة .

١ ـ التلوث : اظهرت جميع الفحوصات والتحاليل المخبرية بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ ان معظم مصادر المياه في لبنان ملوثة وخصوصا مياه نبع الطاسة ومنطقة الحاصباني حيث انتشر مرض التيفوئيد بسبب الاهمال وعدم الكشف الدوري على الينابيع والآبار ومجاري الانهار والمسارب الصحية في مختلف المناطق مما يستوجب على السلطات المختصة تدارك المخاطر التي تهدد السكان . واستبدال قناة الجر بطول ١٢٠٠ متر فقط بقناة اخرى في منطقة النبطية للقضاء على مصادر التلوث واسبابه .

٢ ـ الشبكات : ان شبكات المياه في منطقة الجبل بحاجة الى ٦٠٠ مليون ل.ل. لاعادة الترميم والتاهيل مع الاشارة الى ان مشروع الامير بشير الذي انشيء عام ١٨٣٢ (منذ ٥٨ عاما) ما زال يجر المياه في القناة المكشوفة من نبع الصفا الى بيت الدين ، واستبدال هذه القناة يكلف ٧ مليون دولار ، علما ان اعمال الترميم التي انجزت حتى تاريخه هي ترميم قناة نبع الصفا لتامين ١٤ الف م ٣ للري و ٦ آلاف م ٣ للشرب . وان مصالح المياه المستقلة تحتاج الى تجهيزات بشرية ومادية واعادة تاهيل كافة المحطات والابار الارتوازية وجهاز رقابة لمنع المخالفات والتعديات على الخطوط الرئيسية .

ان حرب القرار اصابت قناة الجر الرئيسية في منطقة الضبية باضرار جسيمة مما اوقف ضخ ٢٦٠ الف م ٣ الى مصنع التكرير وعطل ٣ قساطل جر يتراوح قطر القسطل الواحد بين ٦٠٠ و ١٢٠٠ ملم ، وعطل عمل المصافي السريعة والبطيئة وكذلك غرف التعقيم (الكلور) فازدادت نسبة التلوث وازدهرت تجارة مياه الشركات بنسبة ٣٥ ٪ زيادة عن معدلها .

٣ ـ حرب المياه : انقطعت المياه عن العاصمة في ١٩٩٠/١/٢٩ بسبب انعكاسات حرب القرار على مختلف الاوضاع في لبنان ، وكردة فعل على قطع الرواتب بدأ توزيع المياه بواسطة ٤٢ صهريجا على الاحياء السكنية يوميا من مياه نهر الدامور وازدهرت تجارة المياه في السوق السوداء حيث بيع الصهريج الواحد سعة ١٠ براميل بمبلغ ١٦ الف ل.ل. فانعقد مجلس الوزراء في ١٩٩٠/١/٣٠ ووجه نداء الى الهيئات الانسانية العالمية من اجل مساعدة سكان العاصمة على مواجهة ازمة انقطاع المياه والبحث عن حلول بديلة ومنها امكانية ضخ المياه الى العاصمة عن طريق استكمال مشروع جر مياه الدامور المناط بمجلس الانماء والاعمار الذي طلب من مجلس الوزراء سلفة خزينة طارئة بقيمة ٢٧٠ مليون ل.ل. لتغطية نفقات استكمال هذا المشروع .

٤ ـ الشركات والمصالح : هددت نقابة شركات المياه باللجوء الى السلبية واعلان الاضراب المفتوح بسبب تردي اوضاع العاملين في هذه الشركات ماديا ومعنويا وطالبت النقابة بزيادة الرواتب والاجور واعطاء زيادة على الاقدمية والقرار بدل الطبابة والاستشفاء بنسبة ١٠٠ ٪ علما ان اوضاع موظفي مصالح المياه المستقلة على جانب كبير من التردي والتخلف بسبب تدني الرواتب والاجور وتآكلها بفعل التضخم المالي وارتفاع الاسعار

وبسبب اهمال هذه المصالح منذ بداية الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ من النواحي الادارية والمالية والفنية علما ان هذه المصالح تشرف على ٢٧٠ الف عيار وعداد في العاصمة كما اقلت مصلحة مياه بيروت حيث بلغ حجم الواردات كما يلي خلال عام ١٩٨٩ : بيروت الغربية ١٩٢ مليون ل.ل. وبيروت الشرقية ٢١٨ مليون ل.ل. على الرغم من حرب التحرير والاضطرابات الامنية طيلة ٦ اشهر من العام المنصرم تمت جباية الواردات بشكل منتظم .

المعالجات الآنية

معظم المعالجات التي تمت خلال عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ كانت معالجات انية بعيدة عن الحلول الجذرية للازمات المائية في لبنان :

١ ـ المشاريع : اعطي مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة بقيمة ٢٧٠ مليون ل.ل. من اجل استكمال جر مياه نهر الدامور الى العاصمة واعد مشروعا لجر مياه هذا النهر الى العاصمة ايضا على اساس ضخ ٢٦٠ الف م ٣ من المياه الصالحة للشرب يوميا لغاية سنة ٢٠٠٥ .

وطلبت وزارة الموارد المائية والكهربائية فتح اعتماد بقيمة ٢٥٠ مليون ل.ل. في موازنة عام ١٩٩٠ للقيام باعمال الصيانة والتدعيم والتنظيف لمختلف مجاري الانهر واصولها وروافدها تفاديا لاخطار السيول والفيضانات قبل ان تجتاح السيول التجمعات السكنية والممتلكات والبنى التحتية . وقد تم تلزيم مشروع انشاء محطات ضخ وحفر ابار ارتوازية وتمديد خطوط دفع وخزانات مياه ضخمة في جبل عامل وراس العين (القضية صور وبنت جبيل ومرجعيون) وبلغت كلفته الاساسية ٢٤ مليون دولار وتتولى شركة (جيتكو) التنفيذ على اساس ضخ ١٠٠٣٩ م ٣ يوميا الى هذه الاقضية وقد باشرت وزارة الموارد المائيةوالكهربائية الاشراف على تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع .

٢ ـ مفاوضات : جرت مفاوضات بين الحكومتين اللبنانية والسورية حول انشاء سد على نهر العاصي يتسع لـ ٨٠ مليون م ٣ من المياه تخصص لري الاراضي في منطقتي القاع والهرمل والمقدرة مساحتها بـ ٦٠٠٠ هكتارا وقد تم الاتفاق بين الحكومتين على اقتسام مياه نهر العاصي والاستفادة منها الى اقصى حد ممكن .

٣ ـ مساعدات : ان خطوط الجر الرئيسية من منطقة الضبية الى العاصمة يعود تاريخ تركيبها الى عام ١٩٥٠ وتنقل ٥٥٠ الف م ٣ مياها صالحة للشرب من محطات الضخ ويجب اعادة تاهيلها وترميمها او استبدالها ، لذلك قدمت الحكومة الايطالية مساعدة الى لبنان بقيمة ١٥ مليون دولار اميركي ثمن تجهيزات حديثة بالاضافة الى ١٥ مليون دولار لتغطية نفقات التركيب .

واخيرا يمكن القول ان الاستثمارات المائية في لبنان شبه معدومة وتقتصر على حفر ابار ارتوازية لري مساحات محدودة من الاراضي الزراعية او للاستهلاك المحلي (العائلي) . فالحكومات المتعاقبة وضعت دراسات ومشاريع لاستغلال المصادر المائية ثم جمدتها بفعل الحرب والمداخلات السياسية وتضارب المصالح المناطقية وعدم جدية الخطط الانمائية ابتداء من تقريربعثة ايرفد (الاب لوبريه ١٩٦٠ ـ ١٩٦٢) وحتى تاريخه . وهذا ما جعل جهات اقليمية تتطلع الى الثروة المائية اللبنانية بهدف استغلالها واستثمارها من خلال مشاريع انمائية حيوية ، في حين يتخبط لبنان بازمات مفتوحة منذ عام ١٩٧٥ وقد تمكنت هذه الازمات من تحويل انظار القوى السياسيةالفاعلة عن المؤامرة الهادفة الى النيل من سيادة لبنان على ثرواته الطبيعية بعدما تمكنت من اقتصاده ونقده وخزينته العامة وجهازه المصرفي وصدق الشاعر بقوله :

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

عبد الامير سلوم

قضية صفقة القمح نحو تطور جديد

هيئة القضايا: لا نستطيع الدفاع عن الدولة ما لم نحصل على المستندات

لا تزال قضية صفقة القمح التي رست على شركة « رومك » الفرنسية ١٠٠ الف طن والتي لم يصل منها الا النذر القليل الى مخازن وزارة الاقتصاد والتجارة (نحو ٨ الاف طن) تتفاعل في الاوساط السياسية والاقتصادية سيما بعد ضياع الكفالات المقدمة من الشركة المذكورة بين مصرف لبنان ومكاتب وزارة الاقتصاد الامر الذي يؤدي الى خسارة الخزينة اللبنانية مبلغ ١١ مليون دولار اميركي .

وفي اطار التحرك الذي بداه وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري لمعالجة هذا الموضوع بهدف الحفاظ على حقوق الخزينة ، اذ عمد الى اثارة القضية على مجلس الوزراء قبل ايام ، فان الوزير البزري خطا خطوة ثانية في هذا الاتجاه حيث احال النزاع مع الشركة الفرنسية الى هيئة القضايا في وزارة العدل ، الا ان رد الهيئة جاء غير مشجع وذلك بسبب فقدان المستندات القانونية موضوع الصفقة الازمة مع « رومك » ، الامر الذي يحد من امكانات الدفاع عن حقوق الدولة في منازعتها مع شركة « رومك » .

وقد تبلغ الوزير البزري من هيئة القضايا في وزارة العدل ردا على طلب قدمه للهيئة وفيه دعوة للتدخل في النزاع مع شركة « رومك » الكتاب الآتي :

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المدرجين اعلاه .

والحاقا بكتابنا السابق الموجه اليكم بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٢ رقم القضايا ٨٩/٢٠ والذي نص على تنفيذ مضمونه ندلي بما يلي :

١ ـ ان هيئة القضايا في وزارة العدل تعتبر الممثل الشرعي والوحيد للدولة اللبنانية امام القضاء اللبناني والاجنبي عملا باحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٥١ (تنظيم وزارة العدل) وان ولايتها هذه تبقى قائمة بصرف النظر عن الجهات السياسية التي تدعي تمثيل الدولة سياسيا .

٢ ـ تاسيسا على ما ذكر في البند (١) اعلاه لا يمكن لهيئة القضايا ان تحسن الدفاع عن الدولة في منازعاتها مع الغير ما لم يكن بحوزتها اصل الوثائق والمستندات القانونية اللازمة لحاجة الدفاع المشار اليه آنفا .

٣ ـ نظرا لوجود نزاع قضائي عالق امام اكثر من مرجع قضائي لبناني واجنبي حول صفقة القمح التي شحنت على الباخرة بروسبيرتي اكس Presper-x ity بين الدولة اللبنانية وشركة رومك الفرنسية يرجى :

أ ـ تزويدنا باصل الوثائق المشار اليها في كتابنا اليكم تاريخ ٩٨٩/٧/١٢ رقم ٨٩/٢٠ موضوع الطلبين (١ و ٢) .

ب ـ عدم ارجاع او الافراج عن اية كفالة نهائية عائدة لصالح شركة رومك الفرنسية متعلقة باية صفقة قمح اخرى او بسواها من الصفقات المعقودة مع مديريتكم وذلك لغاية البت بصورة نهائية بالنزاع العالق بين الدولة والشركة المذكورة امام المحاكم .

٤ ـ اجابتنا باسرع ما يمكن على هذا الكتاب وكتابنا السابق تاريخ ١٩٨٩/٧/١٢ لنتمكن من التصرف على ضوء هذا الجواب .

لجنة لوضع نظام الاتحاد ومؤتمر في الخريف لاقراره

اجتماع لمربي النحل اللبنانيين في فالوغا يقرر تأسس اتحاد لتعاونيات النحل في لبنان

عقد اصحاب قفران النحل (مربو النحل) في لبنان اجتماعا في مقر تعاونية مربي النحل في المتن الاعلى الكائن في بلدة فالوغا ، حضره ممثلون عن تعاونيات وعن مربي النحل في شتى المناطق اللبنانية . وذلك لاجل بحث ايجاد اتحاد عام واحد لمربي النحل في البلاد . على نمط اتحاد المزارعين اللبنانيين او على نمط اتحاد نقابات اصحاب الحرف او على نمط جمعية الصناعيين اللبنانيين .

ومن بين كبار مربي النحل الذين حضروا اجتماع بلدة فالوغا السادة نديم فريفر ، صلاح شلهوب ، يوسف الشعلاوي ، عباس عوش ، فرحات فرحات ، خليل سليمان ، جورج عيسى ، انطوان رحمة ، فادي ابو سليمان ، احمد غنوم ، سمير فرح ، جوزف وهيبة ، يوسف زغيب ، نسيم خليل ، ميشال حنا الخوري ، صعب وهبه ، شربل الخوري ، نبيه عوش ، حسن التقي ، يوسف البيطار ، محمد علام ، محمد ناصر ، رشيد فرح ، ابرهيم قضماني ، اديب ابو شقرا ، مهيب حماده ، محمد المولى ، فؤاد الحلبي ، عبد الغني عبد الغني ، يوسف سكاف ، سالم ابو غانم ، حسين عمرو ، محمد الخطيب ، مصطفى داغر ، مجيد المصري ، خليل كيوان ، بديع كيوان ، رفيق ابو طربة ، عجاج الحلبي .

وقد اعلن الشيخ ابرهيم قضماني رئيس تعاونية البقاع الغربي والمحامي رشيد فرح رئيس تعاونية جبيل والسيد عجاج الحلبي رئيس تعاونية المتن في الاجتماع ، ان الافكار المطروحة من جانب مربي النحل تتراوح بين رايين اساسيين .

راي اول ، يقول بتاسيس اتحاد عام في لبنان يضم فقط تعاونيات وجمعيات مربي النحل دون ان يكون لمربي النحل الافراد حق الانتساب للاتحاد .

وراي ثان يقول بان يضم الاتحاد العام المقترح الجمعيات والتعاونيات والافراد معا ، لان هناك مربين افرادا يتمتع كل منهم بطاقة انتاجية وبخبرة عملية توازي تعاونية بكاملها . ولا يجوز حصر الانتساب بالتعاونيات .

وجرى نقاش حول كيفية تكوين الاتحادات النقابية المهنية الاخرى في لبنان ، فتبين ان الاتحاد العمالي العام لا يضم سوى الاتحادات النقابية ، وان اتحاد نقابات الحرفيين لا يضم سوى النقابات الحرفية . فيما جمعية الصناعيين مثلا تضم جمعيات صناعيين محلية في المنطقة وتضم ايضا الصناعيين الافراد . وكذلك اتحاد المزارعين يضم نقابات وجمعيات زراعية في المناطق ويضم ايضا مزارعين افرادا .

اتحاد عام للتعاونيات

وبعد جدال عنيف حول هذه النقطة الاساسية ، اتفق المجتمعون على ان يحصر حق الانتساب الى الاتحاد العام المقترح بتعاونيات وبجمعيات مربي النحل فقط ، دون المربين الافراد ، لان وجود افراد وتعاونيات وجمعيات معا في عضوية اتحاد عام واحد سيخلق ازدواجية في العمل . وقد يضعف التعاونيات والجمعيات المحلية وقد يفسر وكانه دعوة للافراد لترك التعاونيات المحلية وللانتساب للاتحاد العام مباشرة .

وجرى شبه تصويت لاختيار لجنة تاسيسية تتولى وضع مشروع النظام الاسلسي ، لاتحاد عام مربي النحل في لبنان ، وتتولى ايضا التحضير لعقد اجتماع عام اخر في خريف ١٩٩٠ غايته مناقشة مشروع النظام المقترح .

ففازت لجنة ائتلافية تضم ممثلين عن شتى الجهات والاتجاهات قوامها السادة ابرهيم قضماني عن تعاونية راشيا ، محمود ابو الحسن عن تعاونية المتن ، المحامي رشيد فرح عن تعاونية جبيل ، انطوان رحمة عن تعاونية بعلبك ، امل وهيبة عن تعاونية البترون ، اديب ابو شقرا عن تعاونية الشوف ، رفيق ابو طربة عن تعاونية عاليه ، نديم فريفر عن تعاونية حلبا ، عجاج الحلبي عن تعاونية المتن

وقرر المجتمعون اعطاء هذه اللجنة مهلة ٣ اشهر على الاكثر لوضع مشروع نظام الاتحاد ، على ان يعقد المؤتمر العام المقبل لمناقشة مشروع النظام في البقاع الغربي او في فالوغا

واوضح السيد عجاج الحلبي رئيس تعاونية المتن لـ « الانوار » ان لمربي النحل في لبنان جمعية تضم المربين الافراد فقط ، وهي كانت قد تاسست في الاربعينات برئاسة الدكتور يوسف فرحات ، ثم تعاقب على رئاستها تباعا السادة محمد الباشا ورشيد يزبك وابرهيم قضماني ، واخر انتخابات جرت في سنة ١٩٧٣ حيث لا زال الشيخ ابرهيم قضماني رئيسا للجمعية منذ سنة ١٩٧٣ وحتى اليوم .

ولكن تطور مهنة تربية النحل وقيام عشرات تعاونيات مربي النحل في البلاد وتفاقم هموم ومطالب هذا القطاع على مستوى الوطن ككل ، بات يستوجب وجود مرجعية نقابية واحدة لمربي النحل في لبنان ، وهذه المرجعية هي الاتحاد المقترح .

واضاف السيد الحلبي ، ان هناك مئات او ربما الوف مربي النحل في لبنان ، وعدد قفران النحل في البلاد حاليا صار يتراوح بين ٥٠ الف و ٧٠ الف نحلة ، ومجموع انتاج العسل اللبناني قد يتجاوز ١٠٠ طن سنويا .

والمشكلة الاساسية التي صار يعانيها مربو النحل حاليا هي منافسة العسل الاجنبي لهم ، وذلك بسبب ضخامة المناحل في الدول الاوروبية .

ثم (وهذا هو الاهم) لان الدول الاوروبية صارت تستخرج العقاقير الطبية وخصوصا العقاقير المقوية من العسل ، كما صارت تستخرج مواد التجميل من العسل ، وبعد استخراج العقاقير الطبية وادوية التجميل منه يصدر العسل كطعام للاكل في دول العالم الثالث ومنها لبنان .

حيث هذا العسل الاصطناعي المسحوب منه مواده الاساسية يباع باسعار ارخص من اسعار العسل الطبيعي اللبناني وينافسه بضراوة في عقر داره ، لان الصناعة الكيماوية اللبنانية لم تتوصل بعد الى استخراج العقاقير الطبية والتجميلية من العسل

مطالب مربي النحل

وقال عجاج الحلبي ، ان المطالب الاساسية التي سيسعى الاتحاد العام العتيد لمربي النحل الى تحقيقها ، يمكن ايجازها ، بالاتي :

اولا منع بيع الادوية الزراعية (ادوية رش المزروعات) التي تضر بالنحل اذ ان كل دول العالم المتقدمة تمنع استخداد هذه المبيدات ، وتفرض كتابة عبارة على علبة الدواء الزراعي تؤكد بان هذا الدواء غير مضر بالنحل في حين ان هناك عشرات اصناف الادوية الزراعية الرائجة في لبنان حاليا تسبب موت النحل وموت العصافير ، ولا يوجد سلطة تتولى معالجة هذه الكارثة .

ثانيا ، ايجاد مختبر في وزارة الزراعة لتصنيف نوعية ودرجة العسل الاجنبي والوطني ، لان العسل يتراوح عالميا بين ٤ و ١٠ اصناف حسب جودته ، وبالتالي للحد من غش العسل عن طريق سحب المواد الطبية والتجميلية منه ، او عن طريق خلطه بقطر السكر .

ثالثا ، ايجاد دائرة في وزارة الزراعة متخصصة في شؤون قطاع النحل ، على نمط دائرة الاسماك ودائرة الاحراج .

رابعا : حماية مراعي النحل من الماعز ، اي منع رعي الماعز في اماكن تواجد قفران النحل لان قطعان الماعز تبيد الازهار والاشجار والتي يتغذى منها قطعان النحل .

خامسا: تشجيع زراعة الاشجار العاسلة اي الاشجار التي تعتبر غذاء مفضلا للنحل ومدرة للعسل .

سادسا ، انشاء محطة لانتاج ملكات النحل المؤصلة ، وبيع الملكات الى المربين باسعار مخفضة (بنك ملكات النحل) ، على غرار معظم الدول المتقدمة التي تسعى لتاصيل قفران النحل عن طريق تاصيل الملكات .

سابعا : اصدار قانون او مرسوم بتحديد المواصفات الواجب توفرها في العسل ، ومنع استيراد العسل الذي لا

(البقية على الصفحة ٩)

٧٠٣٢١ جوازاً صدر حتى الآن

الامن العام: حل مشكلة الازدحام بعناصر ومراكز جديدة

اعلن رئيس دائرة الجوازات في المديرية العامة للامن العام العقيد حافظ شحادة ، ان معاملات جوازات السفر التي تم انجازها ، اودعت مراكز التقديم وتمنى على المواطنين الذين تقدموا بهذه المعاملات ، استلام جوازاتهم المنجزة والمكدسة في المراكز الاقليمية . واشار الى ان عدد الجوازات التي تم اصدارها حتى اليوم بلغ ٧٠٣٢١ جوازاً .

واشار العقيد شحادة الى ان الجوازات المنجزة هي التي قدمت معاملاتها في مراكز العاصمة والمراكز الاقليمية حتى التواريخ الآتية :

١ ـ محافظة بيروت ، الاشرفية وفردان لغاية ٢٤ / ٧ ضمناً .

٢ ـ محافظة جبل لبنان : برج البراجنة ، جونيه وجبيل لغاية ٢٤ / ٧ ضمناً .

بيت الدين ، عاليه والشويفات لغاية ٤ / ٨ ضمناً .

شحيم لغاية ٨ / ٨ ضمناً .

، علماً ان مركزي بعبدا وجديدة المتن متوقفان حالياً عن العمل .

٣ ـ محافظة الشمال : القبيات ١٤ / ٧ ، حلبا : ١٦ / ٧ ، الضنية ١٨ / ٧ ، البترون : ١٩ / ٧ ، الكورة وبشري ٢١ / ٧ ، طرابلس ٢٥ / ٧ وزغرتا ٢٨ / ٧ .

٤ ـ محافظة الجنوب : صيدا ٢٥ / ٧ ، صور ٢٧ / ٧ وجزين ١٠ / ٨ .

٥ ـ محافظة النبطية : مرجعيون ٢٤ / ٧ ، النبطية وحاصبيا ٢٧ / ٧ .

٦ ـ محافظة البقاع : جب جنين ١٦ / ٧ ، بعلبك ٢٠ / ٧ ، زحلة ٢٤ / ٧ شمسطار ، الهرمل وراشيا ٢٥ / ٧ .

وذكر العقيد شحادة المواطنين بان رسم الجواز هو خمسة آلاف ليرة فقط لا غير ، صالح لمدة خمس سنوات . وتمنى على كل من لديه شكوى ان يتقدم بها الى المدير العام او الى النيابة العامة الاستئنافية .

وعن الازدحام في تقديم معاملات الجوازات وفترة انجازها ، رأت مصادر في الامن العام ، ان الحل يكون بتطويع موظفين جدداً في الامن العام ، وفتح المراكز الاقليمية في ضهور الشوير ، الزهراني وفي بيروت الثالثة اضافة الى مركزي الاشرفية وفردان .

الدولار زاد بنسبة ٩٫٧ بالمئة

المواد الغذائية ارتفعت ١٦٫٦ بالمئة في اسبوع

ارتفعت اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية هذا الاسبوع بنسبة عالية تجاوزت ضعف نسبة ارتفاع الدولار ازاء الليرة اللبنانية ففي حين ارتفع الدولار بنسبة ٩٫٧٨ في المئة تجاوزت نسبة ارتفاع اسعار بعض المواد بنسبة ٣٤٫٢٦ في المئة في حين راوحت نسبة الغالبية منها بين ١٨ و ٢١ في المئة باستثناء اسعار الاجبان التي راوحت بين ٦٫٠٦ و ٣٩٫٦ في المئة . الا ان سعر كيلو الفروج تراجع دون سواه وبنسبة ٤٫١٧ في المئة .

وفي المقارنة مع اسعار الاسبوع الماضي تكون اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية ارتفعت بنسبة ١٦٫٦٨ في المئة

وفي ما يلي لائحة مقارنة بالزيادة مستقاة من « تعاونية موريس الجميل الاستهلاكية » ، زاد سعر حليب « تاترا » بنسبة (٢٦٫٦ بالمئة) ، و « نيدو » (١٦٫٦ بالمئة) ، زبدة لورباك (١٨٫٨ بالمئة) ، فيجتالين (١٥٫٠٢ بالمئة) ، مازولا (١٨٫٤ بالمئة) ، راميك (١٨٫٧ بالمئة) ، بلغاري باب اول (١٨٫٥ بالمئة) ، عكاوي بلدي (٦٫٠٦ بالمئة) ، حلوم بلدي (٦٫٣) ، قبرصي بلدي (٦٫٠٦) ، قشقوان غنم (١٨٫٥ بالمئة) ، جبنون (١٨٫٥) ، حلاوة (٢١٫٣) ، طحينة (١٨٫٣) ، بن نجار (١٧٫٥ بالمئة) ، نسكافة (٣٤٫٢ بالمئة) ، عدس احمر (١٨٫٥) ، فاصوليا حمرا (١٣٫٠٢) ، حمص (١٨٫٠٣) ، فول (١٧٫٥) ، رب البندورة (١٨٫٣) ، زيتون اخضر (٣٠٫٥) ، اريال (٣٢٫١) ، يس (١٨٫٦) ، صابون بعلبك (١٨٫٧) ، فروج (- ٤٫٧) .

دعوة اساتذة ثانوية المتن للبنين للالتحاق

دعت مديرية التعليم الثانوي جميع الاساتذة والعاملين في ثانوية جديدة المتن ـ للبنين الى الالتحاق في صورة موقتة بثانوية جديدة المتن للبنات لفترة بعد الظهر واستئناف الدروس اعتبارا من غد الاثنين .

كذلك طلبت من جميع الاساتذة والعاملين في ثانوية سن الفيل الرسمية الالتحاق في صورة موقتة بمبنى تكميلية الدكوانة الرسمية لفترة بعد الظهر واستئناف الدروس اعتباراً من الاثنين المقبل .

ملاحظات على مشروع قانون تعديل بعض مواد الدستور

انطوان معربس
دكتور في الحقوق

بتاريخ ٩٩٠/٤/٢٠ احال « مجلس الوزراء » على « مجلس النواب » مشروع قانون دستوري بتعديل بعض مواد الدستور اللبناني « وفقا لوثيقة الوفاق الوطني ».

ونشر نص هذا المشروع في بعض الصحف ، بتاريخ ٢٤ ايار ٩٩٠ . ومع التحفظ بما سيدلى به لجهة شرعية السلطة التي احالت هذا المشروع ، نبدي الملاحظات التالية :

الملاحظة الاولى : لا يعتبر هذا المشروع صادرا عن « حكومة الوفاق الوطني » لان بعض اعضائها لم يكونوا حاضرين او ممثلين في هذه الحكومة عند اقراره . فضلا عن انها لم تكن معتبرة اصلا حكومة وفاق وطني ، بدليل عدم الاعتراف بها من قبل قطاعات هامة من الرأي العام اللبناني .

الملاحظة الثانية : لا يجوز من الناحية المبدئية اجراء تعديل دستوري في ظل احتلال اجزاء كبيرة من الارض الوطنية من قبل الغرباء ، لان التعديل لا ياتي نتيجة ارادة حرة وممارسة صحيحة للنظام الديمقراطي .

وقد سبق ان حدث مثل هذا الامر في فرنسا ، في ما يتعلق بقانون ١٠ تموز ٩٤٠ الذي اولى المارشال بيتان ، في ظل الاحتلال الالماني ، حق اصدار دستور جديد للدولة الفرنسية ، مع التحفظ بموافقة الامة عليه فيما بعد ، ولم يكتب لهذا الدستور الحياة بعد زوال الاحتلال واعادة الامور الى طبيعتها وقد وضع المشترع الفرنسي في دستور ١٩٤٦ ودستور ١٩٥٨ ، نصا صريحا خاصا يحظر اجراء اي تعديل على الدستور في ظل احتلال الارض ، Bernard Chantebout - Droit constitutionnel et Science politique . ro. reconomica 1980 j.40 .

الملاحظة الثالثة : كما لا يجوز اجراء تعديل دستوري من قبل « مجلس نيابي » مضى على انتخابه مدة ثمانية عشر عاما تقريبا وزالت عنه الصفة التمثيلية المباشرة للشعب وفقد زهاء الثلث من اعضائه ، مما يعطل كليا نصاب التمثيل والحضور .

الملاحظة الرابعة : وضع المشروع بطريقة مستعجلة وغير مدروسة علميا وتقنيا .

بعد هذه الملاحظات نتناول المشروع ذاته :

اولا ـ لجهة المبادىء العامة :

ا ـ اغفل المشروع ذكر الاسباب الموجبة للتعديل، وتفصيل هذه الاسباب بالنسبة لكل مادة مطلوب تعديلها .

ب ـ واغفل المشروع توضيح نظام الحكم المراد اتباعه في لبنان ، وبالتالي تفصيل المضمون على اساس هذا النظام في الدولة .

ج ـ لم يشر المشروع الى النظام الاقتصادي المراد اتباعه في لبنان وهو النظام الحر والمنظم وليس اقتصادا موجها .

د ـ نقترح ان يتضمن الدستور الجديد مادة تكفل فيها الدولة حرية المبادرة الفردية على ان لا تتعارض هذه المبادرة مع النظام العام والمصلحة العامة،كما تكفل الدولة حرية انشاء الاحزاب السياسية والجمعيات ضمن حدود احترام مبادىء السيادة الوطنية والديمقراطية والقوانين والانظمة المرعية ، كما تكفل لها حرية ممارسة نشاطاتها ضمن هذه الحدود .

هـ ـ ونقترح ان يتضمن الدستور الجديد نصا خاصا يحدد المناطق الادارية في اطار لا مركزي اداري موسع ، دون المساس بوحدة لبنان ، او نصا خاصا يقول بتحديد هذه المناطق بقانون يقره مجلس النواب .

ثانيا : لجهة المواد المطلوب تعديلها او اضافتها كما وردت في المشروع ، ونتناولها بالترتيب الذي وردت فيه :

ا ـ المادة ١٧ : نقترح الرجوع الى اعتماد النص الذي تضمنه البيان الوزاري لحكومة الرئيس رشيد كرامي بتاريخ ٨٤/٥/٣١ وقد جاء فيه : السلطة الاجرائية منوطة برئيس الجمهورية يمارسها بمشاركة مجلس الوزراء والوزراء واعتماد هذا النص ياتلف مع المادة ١٧ من المشروع ويؤدي الى تاكيد مبدا وحدة السلطة الاجرائية وتقويتها لادارة شؤون البلاد ، ويتفق هذا المبدا مع الانظمة الدستورية المعتمدة في المنطقة والتي تعطي السلطة الاجرائية اكثر من القوة الكافية والمناعة للحكم ، كما يتفق مع الاتجاه الحديث للانظمة الديمقراطية في العالم الهادفة الى تقوية السلطة الاجرائية لاسباب تقنية وسياسية وادارية . Chantebaut L . 286+ S .

بالاضافة الى ذلك ان الانظمة القائمة في البلدان العربية تولي رئيس الدولة سلطات واسعة قلما يتمتع بها رئيس دولة في اي نظام ديمقراطي ، فلماذا الاصرار على الشذوذ عن هذه القاعدة في لبنان ، ولماذا السير في الطريق المعاكسة كما يجري في العالم الديمقراطي والدول العربية ؟

ـ وبرايينا من الافضل ان يتضمن الدستور الجديد نصا يحدد كيفية تاليف مجلس الوزراء بالقول انه مؤلف من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزراء الدولة والوزراء . اما النصوص المعتمدة في المشروع فهي لا تتفق مع بعضها البعض ولا تؤدي الى ايجاد الية صالحة للقرار ، بعكس ذلك فهي تهدف الى تعطيل هذه الآلية .

فالمادة ٤٩ من المشروع ، التي تنص على ان رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن وغيرها لا تنيط بهالسلطات اللازمة للقيام بهذا الواجب ، وتنص ايضا على ان رئيس الجمهورية هو من السلطة الاجرائية دون اعطائه دورا في هذا المجال .

ونلاحظ ان المشروع يعطل دور السلطة الاجرائية ويجردها من اية قوة فاعلة مما يتعارض مع مضمون المادة ٤٩ .

ـ فهو مثلا القائد الاعلى للقوات المسلحة ، ولكن هذه القوات تخضع لسلطة مجلس الوزراء (المادة ٤٩).

ـ وهو يترأس مجلس الوزراء عندما يشاء (المادة ٥٣) ولكنه لا يحق له دعوة مجلس الوزراء الا استثنائيا ، وذلك بالاتفاق مع رئيس الحكومة . وهذا يعني ان عدم موافقة رئيس الحكومة على الدعوة تحول دون انعقاد مجلس الوزراء (المادة ٥٣ بند اخير) وبالتالي تعطيل دور هذا المجلس .

ولا يحق له التصويت في مجلس الوزراء .

ـ رئيس الحكومة يرأس مجلس الوزراء ويرأس الحكومة ، فيكون دوره مقلصا تماما لدور رئيس الجمهورية .

ـ لا يحق له اصدار القوانين دون موافقة رئيس الحكومة (المادة ٦٤) وهذا يتناقض مع نص المادة ٥١ .

ـ ولا يحق له طلب اعادة النظر في القوانين الا بموافقة رئيس الحكومة (المادة ٦٤) وهو يتناقض مع نص المادة ٤٩ التي توجب على رئيس الجمهورية السهر على احترام الدستور ، كما يتناقض مع نص المادة ٥٧ ونص المادة ٥٦ .

ـ لا يحق له المشاركة في وضع جدول الاعمال ، ولكن يعود له بحث امور طارئة خارج الجدول (وهذا تناقض).

ـ المادة ٥٤ تتناقض مع نص المادة ٥٣ في كثير من بنودها .

بالنتيجة ، حسب المشروع المقدم يحتكر رئيس الحكومة دون مجلس الوزراء والوزراء جميع الصلاحيات ودون ان يترك لرئيس الجمهورية اية صلاحية منفردة سوى مرسوم تسمية رئيس الحكومة ومرسوم قبول استقالة الحكومة او اعتبارها مستقيلة ، فهو في الوقت ذاته رئيس الحكومة ورئيس مجلس الوزراء ، ولا ندري باي منطق او حق يتم هذا الاحتكار ؟؟

كما ان المواد المشار اليها تتناقض تماما مع ما ورد في المادة ١٧ من المشروع .

ـ واذا اضفنا الى ذلك ان التفتيش المركزي وديوان المحاسبة ، ومجلس الخدمة المدنية مرتبطة برئيس مجلس الوزراء ولا بمجلس الوزراء لتبين مدى الاحتكار السياسي والاداري الذي يمارسه رئيس الحكومة ، خلافا لمبدا المشاركة ولاي منطق ، وهذا الاحتكار قلما يمارسه اي رئيس حكومة في العالم الديمقراطي .

ـ المادة ١٨ من الدستور ، اولت رئيس الجمهورية ومجلس النواب حق اقتراح القوانين ، فجاء التعديل يلغي حق رئيس الجمهورية بالاقتراح دون سبب معين ، ودون منطق اذ ماذا يفيد السلطة ان يكون لرئيس الجمورية حق اقتراح القوانين ، طالما ان اقرار القوانين يعود بالنتيجة لمجلس النواب نفسه ، بالاضافة الى ذلك هناك خطا في التعبير القانوني اذ ان الاقتراح لا يكون من قبل مجلس النواب وهو سلطة دستورية قائمة بذاتها ، انما يعود للنواب اعضاء المجلس .

وفي هذا المجال نقترح توضيح كيفية حصول الاقتراح ان لجهة عدد النواب اللازم لقبوله او لجهة المرجع الصالح لتقبله وكيفية درسه .

ج ـ المادة ١٩ من المشروع جاءت ناقصة ، اذ ان النشر يجب ان يتم للقوانين التي يقرها مجلس النواب وتلك التي يقرها مجلس الوزراء ضمن احكام الدستور .

وفي هذا المجال نقترح ادخال تعديل على المادة ١٦ من الدستور الحالي التي تولي مجلس النواب وحده حق التشريع في حين ان هذا الحق يعود ايضا لمجلس الوزراء عملا بالمادة ٥٨ من الدستور وعملا بمبدأ التفويض لاقرار المراسيم الاشتراعية واصدارها .

د ـ المادة ٢٢ ، نقترح الغاءها او اعادة صياغتها من ضمن التصور الشامل لنظام الحكم في لبنان ولتحديد السلطات الدستورية لهذا النظام .

هـ ـ المادة ٢٤ ، نقترح الغاءها لتعارضها تماما مع النظام الديمقراطي البرلماني ، ولعدم تحديد مفهوم « حكومة الوفاق الوطني » ، فضلا عن ان التدبير المقترح يعطل النظام الديمقراطي برمته اذ ان الحكومة التي ستعين النواب ، هي التي ستطلب فيما بعد الثقة منهم ، ومن النواب الاخرين الذي مضى على انتخابهم زهاء ثمانية عشر سنة ، فما هي هذه الديمقراطية التي يتذرعون بها ؟؟ .

و ـ المادة ٣٠ ، نقترح الغاءها والاستعاضة عنها بالنص التالي : الى ان ينشا المجلس الدستوري ووضع القانون المتعلق به موضع التنفيذ ، يفصل مجلس الشورى بهيئة القضايا في القضايا الذي جعلها الدستور من اختصاص المجلس الدستوري .

ز ـ المادة ٤٤ ، يقتضي تعديلها بحيث يكون انتخاب رئيس المجلس ونائبه بالاكثرية المطلقة من مجموع الاعضاء الذين يؤلفونه اصلا ، وذلك انسجاما مع ما ورد في الفقرة الاخيرة من المادة ذاتها لجهة نزع الثقة عنهما .

ح ـ المادة ٤٩ ، نقترح تعديلها بحيث يكون انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري بغالبية الثلثين من الاعضاء الذين يؤلفونه اصلا ، ويكتفي بغالبية سبعة اعشار العدد المبين اعلاه في الدورات اللاحقة ، لياتي الانتخاب معبرا عن ارادة المجلس بصورة اكثر واقعية مع الاخذ بعين الاعتبار النسبة المتفق عليها بمبدا المناصفة بين المسيحيين والمحمديين ، كما اغفل المشروع نصا هاما ورد في المادة ٤٩ من الدستور بقولها : عدم جواز انتخابه الا بعد ست سنوات من انتهاء مدة ولايته .

كما اغفل المشروع تعديل امورا هامة نقترح ايضاحها على الوجه التالي :

ا ـ الترشيح : يشترط في المرشح لرئاسة الجمهورية ان يكون حائزا على الشروط التي تؤهله للنيابة ، وبالاضافة اليها ان يكون لبنانيا من ابوين لبنانيين متمتعا بحقوقه المدنية والسياسية ومتمما الاربعين عاما من عمره .

يقدم الترشيح قبل عشرة ايام على الاقل من موعد الانتخاب بوثيقة خطية مسجلة لدى الكاتب العدل تسجل في قلم المجلس النيابي من قبل صاحب العلاقة ضمن المدة المحددة لقاء ايصال .

ولا يجوز قبول ترشيح موظفي الفئة الاولى الا اذا ثبت قبول استقالتهم من وظيفتهم قبل سنة على الاقل .

ب ـ الاستقالة : تقدم الاستقالة من منصب الرئاسة الى رئيس مجلس النواب الذي يتوجب عليه فور تبلغها ان يسجلها في قلم المجلس ، وفي هذه الحالة يدعو رئيس المجلس مجلس النواب للنظر بقبولها او رفضها بقرار يتخذ بالاقتراع السري بغالبية النصف من العدد الذي يتالف منه اصلا .

فلذا رفضت يبلغ قرار الرفض الى رئيس الجمهورية، فلذا اصر على الاستقالة يبلغ اصراره الى رئيس مجلس النواب وتعتبر الاستقالة نهائية ونافذة منذ تاريخ هذا الابلاغ .

ج ـ شغور سدة الرئاسة : اذا شغرت سدة الرئاسة بسبب وفاة الرئيس او الاستقالة فلاجل انتخاب الخلف يجتمع مجلس النواب فورا بحكم القانون ، وفي حال عدم وجود مجلس النواب تدعى الهيئات الانتخابية دون ابطاء ويجتمع المجلس بحكم القانون حال الفراغ من الاعمال الانتخابية والمجلس الملتئم لانتخاب رئيس الجمهورية ، يعتبر هيئة انتخابية لا هيئة اشتراعية وترتب عليه الشروع حالا في انتخاب رئيس الدولة دون مناقشة اي عمل اخر .

د ـ خلو سدة الرئاسة : اذا قام مانع موقت يحول دون قيام رئيس الجمهورية بمهامه تناط السلطة الاجرائية وكالة بمجلس الوزراء مجتمعا بجميع اعضائه خلال مدة شهر كحد اقصى من تاريخ الخلو ، ويتخذ قراراته بالاجماع ، ولا يجوز قبول استقالة او اقالة او انابة اي منهم خلال هذه المدة .

واذا استمر المانع بعد هذه المدة تناط السلطة الاجرائية بالمجلس الدستوري بجميع اعضائه ويجب ان يتخذ قراراته بالاجماع .

واذا تبين فيما بعد عجزه الدائم عن العمل بقرار ، من المجلس الدستوري ، بناء لطلب رئيس مجلس النواب ، او عشرة نواب على الاقل ، يعلن خلو منصب رئيس الدولة ، فيصار الى انتخاب خلف له وفقا لما نص عليه الدستور في حالة الشغور .

ولا يجوز لأي من اعضاء المجلس الدستوري تقديم ترشيحه لمنصب الرئاسة ، وتحصر صلاحية مجلس الوزراء او المجلس الدستوري في الاحوال المبية اعلاه ، بتصريف الاعمال العادية والضرورية لسير المرافق العامة ، ولا يجوز لاي منهما اتخاذ قرار بحل مجلس النواب الا اذا خالف هذا المجلس احكام الدستور وذلك بعد اخذ موافقة المجلس الدستوري .

ط ـ المادة ٥١ ، تتناقض مع المادة ٦٤ من المشروع .

فضلا عن ان لا فائدة من وجودها طالما ان المادة ٥٧ من المشروع قد اوضحت هذه الامور .

ي ـ المادة ٥٣ : نقترح تعديل الفقرة الاولى منها بحيث تصبح كما يلي : يراس رئيس الجمهورية مجلس الوزراء ، ويمكنه اعطاء تفويض هذه الرئاسة الى رئيس الحكومة ، بموجب تفويض خاص لكل اجتماع على حده .

والابقاء على نص المشروع الحالي يؤدي الى تجزئة السلطة الاجرائية من جهة، والى اضعافها من جهة ثانية. فضلا عن ان النص الحالي يصبح بدون مفعول اذا ابدى رئيس الجمهورية رغبته الخطية في ترؤس جميع مجالس الوزراء .

ـ نقترح حذف كلمة « منفردا » حيث وردت لان المشروع حدد الامور التي يقوم بها رئيس الجمهورية .

ـ نقترح القول ان جدول اعمال مجلس الوزراء يوضع بالاتفاق مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء .

ـ نقترح القول ان الدعوة الى مجلس الوزراء يمكن ان تصدر عن رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة ، او عدد معين من الوزراء ، طالما ان السياسة العامة منوطة بمجلس الوزراء .

ك ـ المادة ٥٤ ، يجب الغاؤها طالما ان المشروع حدد الامور المنوطة برئيس الجمهورية ، وتلك المنوطة برئيس الحكومة ومجلس الوزراء .

ل ـ المادة ٥٦ : لا فائدة من البندين ٢ و ٣ منها طالما ان رئيس الجمهورية يراس مجلس الوزراء ويبدي رايه فيه .

وفي حال الاصرار على هذين البندين نرى ان يكون المرجع المختص باعادة النظر لجنة نيابية خاصة من اعضاء مجلس النواب يجري تاليفها اسوة بتاليف اللجان النيابية الاخرى .

فتكون هذه اللجنة حكما بين رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء عند حصول تباين بينهما في وجهات النظر .

م ـ المادة ٦٢ : نقترح اعادة النظر بها وفقا لما ادلي به سابقا بهذا الشان .

عبارة نائبا « رئيس مجلس االوزراء » الواردة في الفصل الرابع من المشروع ، نقترح استبدالها بما يلي : نائبا « رئيس الحكومة ».

ن ـ المادة ٦٤ ، الفقرة الاولى نقترح الغاء عبارة رئيس مجلس الوزراء والقول ، رئيس الحكومة .

البند ٢ : نقترح اكماله على الوجه التالي : اذا لم يتم تاليف الحكومة خلال المهلة المحددة يسقط التكليف حكما ، وفي هذه الحالة يدعى المجلس النيابي الى جلسة خاصة خلال مهلة اسبوع لاقتراح شخص المكلف بقرار يتخذ بالاكثرية المطلقة لعدد النواب الذين يتالف منهم المجلس اصلا ، فاذا اقترح اسم الشخص الذي كلف من قبل رئيس الدولة يعود لهذا الاخير تاليف الحكومة ضمن مهلة اسبوع على الاكثر ، ولا تمارس هذه الحكومة اعمالها الا بعد الحصول على ثقة المجلس النيابي ، واذا تعذر التاليف يسقط التكليف حكما .

واذا اقترح اسم شخص اخر على هذا الاخير ان يؤلف الحكومة بالاتفاق مع رئيس الجمهورية خلال مهلة اقصاها عشرون يوما تحت طائلة سقوط التكليف حكما .

واذا لم يجتمع المجلس ولم يقترح الاسم ضمن المهلة المحددة ، وكذلك اذا لم يتم التاليف ضمن الشروط والمدة المحددة ، يعود لرئيس الدولة اختيار الرئيس وتاليف الحكومة بالاتفاق معه .

واذا تعذر ذلك يصار الى حل المجلس او الى القبول بالحكومة التي يقترحها الرئيس المكلف .

البند ٣ : يلغى طالما ان المشروع حدد الامور المنوطة برئيس الجمهورية وبرئيس الحكومة .

البند ٤ : يوقع مرسوم الدعوة الى فتح دورة استثنائية ومراسيم اصدار القوانين وطلب اعادة النظ ربها ، يكتفي بما يلي : يوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم الدعوة الى فتح دورة استثنائية .

البند ٥ : نقترح الغاءه للاسباب المذكورة انفا .

كما نقترح ان تكون الدعوة لمجلس الوزراء واجبة عند طلب من رئيس الحكومة او من الوزراء .

س ـ المادة ٦٥ : الغاء البند المتعلق بحل مجلس النواب لتعارضه مع المادة ٥٥ من المشروع .

ـ البند المتعلق باجتماع مجلس الوزراء ، نقترح الغاء « عبارة » عندما يحضر « للاسباب المبينة اعلاه ».

وابدال عبارة « ثلثي اعضائه » بالعبارة التالية « ثلثي الاعضاء الذين يتالف منهم قانونا . وابدال عبارة « اكثرية الحضور » بعبارة الاكثرية المطلقة لعدد الاعضاء الذين يتالف منهم قانونا .

ع ـ المادة ٦٦ : نقترح اكمالها بتحديد اوضاع نائب رئيس الحكومة ووزراء الدولة ، وامناء سر الدولة وتعيين الوزراء بالوكالة عند غياب الاصيل ..

ـ الاستعاضة عن عبارة « رئيس الوزراء » بعبارة « رئيس الحكومة ».

ف ـ المادة ٦٩ : بالنسبة الى الحالات التي تعتبر فيها الحكومة مستقيلة اضافة العبارة التالية « مقاطعة جلسات مجلس الوزراء من قبل رئيس الحكومة او من قبل ثلث اعضائها ».

وبالنسبة لبند اقالة الوزير اضافة عبارة « اعتبار الوزير مستقيلا حكما اذا قاطع جلسات مجلس الوزراء ».

المادة ٧٠: بالنسبة لعبارة «قانون خاص» اضافة عبارة «قانون خاص يصدر عن مجلس النواب» .

ص ـ (مكرر)المادة ٨٩: بالنسة لعبارة قانون خاص اضافة عبارة «يصدر عن مجلس النواب .

المادة المتعلقة بالمجلس الدستوري: جاءت مقتضبة للغاية ، ونقترح اكمالها على الوجه التالي:

مادة: انشاء مجلس دستوري يتالف من اعضاء ومدع علم لديه .

مادة: يجري اختيار الاعضاء والمدعي العام من رؤساء الجمهوريةوالمجالس النيابية والحكومة السابقين ، ومن القضاة والمحامين والاساتذة الجامعيين في كليات الحقوق والعلوم السياسية على ان يكونوا جميعهم لبنانيين حائزين على شهادات دكتوراه دولة في الحقوق والعلوم السياسية بالاضافة الى ممارسة المهنة او الوظيفة التي ينتمون اليها مدة خمس وعشرين سنة على الاقل وان لا يقل عمرهم عن خمسين سنة كاملة .

ويجري اقتراح تعيينهم من قبل مجلس الوزراء ويعرض هذا الاقتراح على مجلس النواب الذي يمكنه عدم الموافقة عليه بكثرية الثلثين من اعضائه ، وذلك خلال مدة شهر من احالة الاقتراح عليه والا اعتبر الاقتراح مقبولا ويصدر مرسوم التعيين على اسسه وينشر في الجريدة الرسمية .

مادة: يكون للمجلس الدستوري صفة الاستمرارية بحيث تكون مدة الولاية تسع سنوات للاعضاء وللمدعي العام لديه ، وفيما يتعلق بالاعضاء يتجدد ثلث العدد بالقرعة كل ثلاث سنوات .

مادة: في اول مجلس دستوري يجري اقتراح تعيين ثلث الاعضاء لمدة ثلاث سنوات والثلث الثاني لمدة ست سنوات والثلث الثالث لمدة تسع عشرات ، اما المدعي العام يتعين لمدة تسع سنوات ، ولا يجوز اعادة تعيين الاعضاء والمدعي العام الذين انتهت مدتهم .

مادة: ينتخب اعضاء المجلس الدستوري من بينهم رئيسا لمدة سنة ولا يجوز اعادة انتخابه مدة ثانية ، ولا يكون صوته مرجحا .

مادة: قبل المباشرة بالقيام بمهام وظائفهم يحلف رئيس واعضاء المجلس الدستوري والمدعي العام لديه امام رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة اليمين الدستورية التالية. اقسم بالله العظيم ان احترم دستور البلاد وقوانينها وان اقوم بواجبي باخلاص وامانة .

مادة: لا يجوز الجمع بين وظيفة المجلس الدستوري واية وظيفة او مهمة اخرى عامة او خاصة ، وبخاصة بينها وبين عضو في الحكومة او عضو في مجلس النواب او الشيوخ او المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

مادة: تحدد مخصصات رئيس واعضاء المجلس الدستوري والمدعي العام لديه بقانون يقره المجلس النيابي .

مادة: يجتمع المجلس الدستوري بناء على دعوة من رئيسه وفي حال تغيبه بدعوة من اكبر الاعضاء سنا .

مادة: تصدر قرارات واراء المجلس الدستوري بكثرية الثلثين من اعضائه وهي قطعية ومبرمة وغير قابلة الطعن ، وملزمة للسلطات وللهيئات القضائية والادارية وتنشر الاراء والقرارات في الجريدة الرسمية وتبلغ الى المراجع المختصة .

مادة: يتولى المجلس الدستوري النظر في القضايا التالية:

١ ـ تفسير النصوص الدستورية .

٢ ـ البت بصحة الترشيح لرئاسة الجمهورية والانتخابات لمجلس النواب؟

٣ ـ البت عند حصول نزاع ، بصحة وقانونية انتخاب رئيس الجمهورية ورئيس ونائب رئيس مجلس النواب .

٤ ـ البت عند حصول نزاع بصحة وقانونية انتخاب النواب .

٥ ـ البت بانطباق القوانين والمراسيم التى لها قوة القانون ، على الدستور والقوانين الدستورية .

٦ ـ البت بالنزاعات في الاختصاصات بين الدولة والسلطات اللامركزية فيما بينها وبين السلطات الدستورية المركزية فيما بينها .

٧ ـ النظر بانطباق الانظمة الداخلية لمجلس النواب على الدستور والقوانين الدستورية .

مادة: يجري تفسير النصوص القانونية الدستورية بناء على طلب من رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة او رئيس مجلس النواب او رئيس مجلس شورى الدولة ، او احدى المحاكم المختصة بمناسبة نظرها بدعوى يتطلب فصلها تفسير نص دستوري .

مادة: يجري البت بصحة المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية بناء على اعتراض من مرشح لهذه الرئاسة يقدم ضمن مهلة ثلاثة ايام من تاريخ تقديم الترشيح ويجب على المجلس ان يبت به خلال اسبوع من وروده اليه .

ويجري البت بصحة الترشيح لانتخابات مجلس النواب بناء على اعتراض من احد المرشحين لهذه الانتخابات ضمن الدائرة الانتخابية نفسها ، يقدم الى المجلس ضمن مهلة اسبوع من تاريخ الترشيح وعلى المجلس ان يبت به خلال اسبوع من وروده اليه .

مادة: ويجري البت بصحة وقانونية انتخاب رئيس الجمهورية ورئيس ونائب رئيس مجلس النواب بناء على اعتراض المرشحين لكل من هذه المناصب ضمن مهلة ثلاثة ايام من اعلان النتيجة ، وعلى المجلس ان يبت به خلال مهلة اسبوع من وروده اليه .

مادة: يجري البت بصحة وقانونية انتخاب النواب بناء على اعتراض خطي يقدم من قبل المرشحين لهذه الانتخابات في الدائرة نفسها خلال مهلة اسبوع من اعلان النتيجة .

اذا تبين للمجلس ان الاعتراض لا يستند الى اسباب جدية وهامة فيمكنه دون اجراء اي تحقيق ان يتخذ قرارا معللا برده .

وفي الحالات الاخرى يكلف رئيس المجلس احد اعضائه للتحقيق فيه ووضع تقرير مفصل عن نتائج هذا التحقيق ضمن مهلة يحددها له ، ومن ثم يرفع التقرير الى المجلس ليبت في القضية بقرار معلل يتناول جميع المسائل واسباب الدفاع والدفع ، يبلغ القرار الى رئيس المجلس المختص ويعود للمجلس ان يقرر اما الاكتفاء باعلان الغاء انتخاب العضو موضوع الاعتراض او اعلان الالغاء وفي الوقت نفسه اعلاء فوز المرشح الذي يعتبره فائزا قانونا ، وفي حال انحصار موضوع القرار بالالغاء يصار الى اعادة الانتخاب لملء المقعد الذي يشغر بهذا الالغاء .

مادة: يجري البت بانطباق القوانين التي يقرها مجلس النواب وبالمراسيم التي لها قوة القانون على الدستور والنصوص الدستورية بناء على طلب من رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة او رئيس مجلس النواب او عريضة مشتركة يوقعها عشرة اعضاء من مجلس النواب يجب ان يقدم هذا الطلب خلال عشرة ايام من اقرار القانون واذا كان قد نشر خلال العشرة ايام فيقدم الطلب خلال خمسة ايام من نشره .

اغفل المشروع التعرض للمراسيم التي تصدر بناء على تفويض تشريعي ، ونقترح اعتماد النصوص التالية:

(البقية على الصفحة ٩)

قضايا ثقافية

نداء الى روح مي

تتخايل بقدّها الأهيف بين النجوم، لتقطف منها حبيبات مجدها العلوي. لم يكفها مجد الارض، لانه زائل وفان. منذ رحلت، تركت لنفسها مطرحا هنا، في القلوب، ومطرحا هناك في جنة الخلد، حيث النعيم الابدي. تربة الآباء أحبتها، لانها مسقط رأسها وقلبها، وكرهتها، لانها لم تجد فيها مباسط العيش الهني. لم تتوقف يوما عن التحبير، وعرض آفات الناس في مجتمعاتهم، فكانت من اهل القلم الافذاذ الذين هدموا معاقل الجهل والامية والتخلف. اما عقيدتها، فدوت في جميع الاصقاع الشرقية، داعية الى يقظة فكرية وحضارية شاملة، وكان لها في الغرب مرتع لادبها الرفيع وثقافتها المميزة، فهزت الافئدة في أكثر من حقبة عمر، وفجّرت بقدرتها ينابيع العلم والفن والمعرفة.

قرأتها طويلا، وتعمقت فيما اقرأ، فحزنت على هذه الكاتبة الكبيرة، وتألمت، لانها كانت تنظر الى الحياة بعين التمرد والعصيان؛ التمرد على الاوضاع البالية في عصرها، والعصيان على الانسان المتأله، الذي لا يخضع للنواميس والشرائع المنزلة. وما زاد في كربتها ووجعها، أنها تاقت عند نضوجها الانثوي الى رفيق لعمرها يحمل معها اوصاب الحياة واوزارها. غير ان هذه الفكرة نأت عنها، لان انشغالها في الادب حال دون تحقيق أربها، فتاهت في غياهب الدنيا نادبة حظها، ناحبة على الفتوة تذهب هدرا، فتحسد فتيات عصرها المتحررات من اصفاد الشهرة والمجد، يلتقين بفتيان احلامهن،ويبنين معهم اعشاش الزوجية التي هي اغلى الامنيات في حياتهن.

تلك نزعة كل امرأة يتعسها حظها في الزواج فتعنس، ولكن ميّ تألقت بنجوميتها الادبية، فأصبح اسمها على كل شفة ولسان، وهذا ما كان يخفف وطأة الهاجس الذي كان يراود مخيلتها، الا وهو شريك حياتها الذي كان بنظرها غايتها الاولى والاخيرة في دنياها؟ وبرغم من كل ما اعتراهـا في شبابهـا من عوارض نفسيـة،بقي الحب في قلبها مكبوتا، الى ان وجد من يحركه ويثيره، فكان عبقري لبناني من عباقرة عصرها، قد أعجب بأدبها كل الاعجاب، الى ان تحول هذا الاعجاب الذي لمسته منه حبا جارفا لا حصر له ولا حدود؟ وكان هذا العبقري جبران خليل جبران الذي كان يقيم في مدينة بوسطن بالولايات الاميركية المتحدة، وهي تستقر في بلاد النيل التي كانت تسميها وطنها الثاني بعد لبنان.

كتب لها جبران ملمحا الى تناغم روحه مع روحها، كان في رسائله اليها نفحات من حب دقيق يغمره انعطاف كلي نحوها، فيتمنى لقياها ليبوح لها بالاوجاع التي كانت تحز في صدره، ويلمس عن كثب آلامها الشديدة التي كانت تخطها حكايات مريرة في معظم الصحف والمجلات العربية. وكانت مي ترد عليه بشغف متأثرة بكلامه كل التأثر.

إن ارواح الادباء لا تحيا الا بين العواصف والرياح، ومقرها مطارح شائكة ومعقدة، تخيم عليها الدهماء والغوغاء، حيث لا تتفجر قرائحهم الا فيها: وميّ وجبران، كانا دائما في مواجهة هذه وتلك، فلم يستكنا ابدا عن تحطيم التقاليد التي كان يتبعها البشر في مجتمعاتهم، والعادات الشائنة التي كانوا يمارسونها في بيئاتهم العفنة. ولقد خلدا بما خلفاه بعد رحيلهما الى دنيا الآخرة، من مؤلفات قيمة تشيد لها الاجيال القادمة، لانها تراث فكري وحضاري في احياء الحرف وتمجيد الكلمة.

ولان الحديث في هذا المقال محصور فقط في اديبتنا الكبيرة ميّ - طيب الله ثراها واجمل ذكراها - فاننا نخاطبها من عالمنا المضطرب، لنستلهم روحها علها تكون عالمة باسرارنا وخفايانا.

فيا روح ميّ الكائنة بين قوائم عروش السماء، هل ترين ما يجري في وطنك من كروب وحروب ونوازل وفواجع؟ ما للانسان الذي كنت تقدسينه وتؤلهينه يقوض كل مقومات المدنية عندنا؟ فالثقافة التي كان لك اليد الطولى في بنائها وتشييدها، أمست مهملة فلا من ينشط فيها دفق الحياة، ولا من يؤازرها على اليقظة من رقدتها في السنين الطويلة العجاف.

وما أصاب الثقافة، اصاب الاخلاق في الصميم: فقد تدهورت الى حد لا يمكن تقويم اودها، لان الكائن البشري انحدر الى اسفل دركات الفسق والتهتك والمعصية. فقد آلف الفوضى والاضطراب، واصبح لا يعرف من دنياه الا الضير والاذى من اجل الغنم والسحت والمال الحرام: أجج ملاهب الثورات، وسعر نيران الحروب، وامتهن الكرامات والانظمة والقوانين من اجل اهوائه الجشعة وانانياته البغيضة، فجعل من موطنه مراحا للادعياء والانتهازيين، ومكانا للطفيليين وأهل السوء.

اما رجالاتنا أبناء وطننا الجريح، الوقورون منهم والاجلاء، وسراة قومنا واشرافهم، وبعض من حاكمي امورنا النبلاء، فقد يتعرضون كل يوم لاشرس واسوأ الاهانات وامرها، لانهم شطوا عن الطريق الذي سلكوه اولئك الاشرار من ابناء بجدتنا وبني قومنا.

وبنات جنسك اللواتي افتقدن الى زهو الحياة وافراحها، فقد ضرّسهن الزمن واشتدت عليهن النائبات الجسام، فمنهن من أمسين ثكالى، وغيرهن أيامى، واخريات من هجرن من قراهن، وتركن بيوتهن وارزاقهن قاعا صفصفا وطلولا دوارس تنعي من بناها.

فيا ايتها الروح الطاهرة، روح ميّ، التي كانت في دنيانا مشكاة ونبراسا للمتعثرين، مري على ارض الآباء والاجداد، وألقي على الضالين خطبك الرنانة التي عودتنا عليها في حياتك الارضية، علهم يرعوون، ويعودون الى الصواب والسمت الصحيح.

قولي لهم، ان الاوطان لا تبنى الا على اكتاف الصادقين الاحرار، الذين شربوا رحيق الوجود من ثدي الحياة الشريفة، التي علمتنا الايمان بالله وبالوطن والانسان.

قولي لهم بنبرات صوتك الجهوري، ان من يخضب ارض بلاده دما ودموعا لا يكتب له النجاح والفلاح، لان الدماء ستسفك من جسده الذي دنسته العهارات والرجاسات، والدموع ستهرق من عينيه اللتين تلطختا بزيوت الفحشاء والشحناء ووصمات العار والشنار.

وقولي لهم اخيرا ان الارادة الوطنية لا تقهر، مهما تعالت عليها القوة الغاشمة التي يتسلح بها ضامرو الحقد والضغينة للشعب المسالم البريء.

من بين الانقاش والاطلال نناديك ايتها الروح المرفرفة فوق تربتنا المقدسة، انت التي حملت انسانة كبيرة كان لها في بطون التاريخ عظمات لا يتجاسر العفاء على ازالتها؛ فهي باقية في ضميرنا وقلوبنا ولن يموت ذكرها، لان حياة الاديبات امثال ميّ زياده هي في مماتها وليس في حياتها: فسلام الله عليك في دار العقبى حيث تنعمين بملكوت السماء الذي هو الملكوت السرمدي والازلي الى نهاية الدهر.

لبيب قيقانو

« ... وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلاّ هو »

« ابو علي » يبحث في الطب الروحاني ليرسم صفة المتّقين والتنجيم والكواكب !

الطبيب الروحاني الشيخ ابراهيم شاكر عراقي الملقب بـ «ابو علي». من الاطباء المؤمنين الذين «يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة»، ولا يقفون عند الماديات والمحسوسات، بل يؤمنون بما وراء المادة حيث يسهل عليهم فهم القرآن والانتفاع به لانه نور الايمان . طريق الهداية وسبيل النجاة.

هذا الرجل يخاف ربه ويخاف حسابه. يأتمر بأمره وينهي بنهيه ويؤمن بغيبه «الذي استأثر به علام الغيوب». يقول الله سبحانه وتعالى: «وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين».

فالقرآن الكريم كشف صفة المتقين الذين يؤمنون بما انزل الله. والاسلام رفض التنجيم وحث على تعلم الفلك لانه الطريق الى معرفة عظمة الخالق.. من هنا كان حوارنا مع الطبيب الروحاني العالم «ابو علي» الذي يعتبر من اهل الذكر . فمنذ صغره، كان يردد دائما اسماً من أسماء الله الحسنى التسعة والتسعين وهو «يا شكور.. يا شكور»، وبعد فترة ٤٠ يوما، واذ ان إلهاما من الله كشف الحجاب بينه وبين الروحانيين واستلم السر هبة. ليقوم بخدمة القاصرين والمحتاجين والمؤمنين.

يقول: انا دائما في حالة صلاة.. وقد صليت لغاية الآن ٤٠ سنة زيادة عن عمري - عمره ٤٥ سنة - وصمت ٣٠ سنة زيادة عن عمري. عدا ايام شعبان ورمضان، ورجب، كما اصلي دائما قيام الليل والتهجد والاوابين، وركعتين لشكر الله. و - هو كما لاحظت من عشاق القرآن الكريم. ومن المولعين بالاستغفار، والايمان كان باديا على وجهه.. نورا وتقوى، وعطاء - وسألته ان يحدثنا عن علمه وحاله. وهل يجب على الروحاني ان يجير هذا العالم لخدمة نفسه؟

قال: من المعروف ان من يتعاطى هذه العلوم غير مسموح له بان يفعل شيئا لنفسه. وان تجرأ وفعل فان النتائج ستكون وخيمة عليه، لان ذلك يخالف القسم والعهد، الذي قطعه قبل ان يكون في هذا المجال. وهو يكاد يشبه الحلاق الذي يحلق رؤوس الاخرين ولا يستطيع ان يحلق لنفسه او كالجراح ان صح ذلك، وانا اقول ذلك كمثال. وليس كمقارنة.

- وماذا يمكننا ان نسمي هذا العلم؟

□ انه امر رباني قائم بذاته، له كنهه وكينونته، «ولله رجال اذا ارادوا اراد». نحن يا اختي من اصحاب الطرائق.. لا نؤمن بالشعوذة، ولا نؤمن بشيء يتخطى القرآن الكريم في اياته البينات.

- وهل ورد هذا العلم الروحاني الغيبي في القرآن؟

□ اجل.. اجل.. اجل.

انزل في الدرجة الاولى على سيدنا (موسى) عندما تحارج مع الفراعنة فهو عندما سُحر من قبل سحرة فرعون اخذته الخيفة. وقد كان هذا بندا اساسيا في كتاب الله الكريم. وكذلك على سيدنا سليمان وهي واضحة وموضحة في القرآن الكريم.

- وهل للفراسة علاقة بالطب الروحاني مثلا؟

□ فراسة المؤمن ثابتة بالنصوص الشرعية وبالامثلة، اما ادلة الثبوت فتقتصر على الحديث الشريف الذي يخبّرنا فيه الرسول ان فراسة المؤمن صادقة لانه يرى بنور الله..

- وما المكاشفات؟

□ منها رؤية الملائكة او سماعهم وما نحو ذلك. والادلة في هذا السياق كثيرة.

- وما الايحاءات؟

□ هي اربعة: ايحاء رباني، اي الهي روحاني وهو ما يسميه العلم والقرآن الإلهام. وايحاء ملكي وهو يدعى الخاطر. ونفساني وهو ما يسمى الهاجس وشيطاني وهو ما يسمى الوسوسة.

- وماذا لديك من خواطر او علم روحاني؟

□ هناك مفاجأة طبية سأعلن عنها فيما بعد؟

- الا تهمس لنا بها وسنبقى على السر حتى يتكشف سره؟

□ دعيني من هذا الموضوع ريثما انهي تجاربي فهو حدث علمي يتعلق بالقلب. اما فيما يتعلق بما لدي فانني والحمد لله. اقدم للرجل، العقم، وللنساء وصفات منها للرجل تحضر دواء من الاعشاب وهو بذر القروب يحمص. ويطحن. ويعمل منه وجبة صباحية، ووجبة مسائية بمقدار كوب مغل. ونحن بدورنا نتلو كما تلا زكريا الى الله وهي «رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين»، وهذه نستعملها لفترة اربعين او تسعين يوما

اما النساء العقيمات فنصف عشبة من «الخروع»، وهي نوع من الحبوب المقطوفة. تؤخذ بعد فترة الحيض مباشرة. وتنقع يوم وليلة في الماء، وتلف بقطعة من صوف «الجز»، ويوضع نصفها في باب الرحم لمدة ثلاثة ايام متواليات وبعدها يرتاح الرحم ثلاثة ايام وتكون الخصوبة مع قراءات من عندنا والله خير الرازقين.

- الا يظن البعض ان ذلك من باب الشعوذة؟

□ الشعوذة يا اختي من انواع الاحتيال.. والنصب وتجارة حلل الله بترها. لان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة الى النار. فمن جالس عرافا وصدقه منعت عنه العبادة اربعين يوما، وهذه ابواق النفاق. ونحن لسنا بالمنافقين. وطرائقنا افادت الناس. ولله الحمد على نعمه.

- قلت بالطرائق. ما هو المقصود؟



الشيخ ابراهيم شاكر « ابو علي »

□ نحن نسير على طريقة الصوفيين. اخواننا في الذكر، ونحن لنا سلاطين في الدنيا كمثل الشيخ عثمان سراج الدين والشيخ احمد الرفاعي والشيخ ناظم واسماء عدة من اصحاب الطرائق قدس الله اسرارهم. ويوم الذكر عندنا يبدأ ليلة الجمعة وليلة الاثنين، وذلك بعد صلاة المغرب والعشاء. وهي جلسة ذكر يستطيع حضورها من يشاء ويرغب من الصالحين.

- وما الفرق بين الطب النبوي وسائر الطب؟

□ الطب النبوي الروحاني منزل ومرسل من الله. فهو ضمن دائرة القرآن الكريم. اما الشعوذة والتنجيم فهما من صفات الدجالين والمنافقين واهل التكسب ولا نؤمن بها أو نسمح لانفسنا بان نكون من اهلها.

- وما هي مواصفات الطب الروحاني وعلاقتها بالفلك والانسان؟

□ العلاقة واضحة لكل الناس: «بسم الله الرحمن الرحيم.. والسماء ذات البروج.. واليوم الموعود.. وشاهد ومشهود». العلم الروحاني هو تركيز على الايحاء. مثلا: من قال: «لا إله الا الله» بصدق نية وداوم عليه فتحت عليه ابواب السماوات العلية. فقد قال تعالى : « واني مستجيب دعوة الداعي اذا دعي». فالطب الروحاني يتضح عن قوة ايمان ربانية والله علام الغيوب. ومن تلا «والضحى والليل اذا سجى» اربعين مرة يوميا لمدة اربعين يوما علمه الله ما لم يعلم من غيبه. ومن تلا على رأس مريض سبع مرات آية الكرسي ويتبعها «ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم» ٤٠ مرة لمدة ثلاثة ايام تعافى بإذن الله. ومن ضمر على شيء. فليصل ركعتين لله ويعقد النية على الامر الذي يريده. - في الركعة الاولى تتلى الفاتحة و«قل يا ايها الكافرون» وفي الثانية تتلى الفاتحة «وقل هو الله احد». وبعد التسليم في الركعتين تقول اللهم استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العلي العظيم. فانك تقدر ولا أقدر. وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب، وأقول اللهم ان كان هذا الامر خيرا لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير من حيث شئت كما أرضني به

- وما المقصود «بالقرين» او «الكتابة» او «الرصد»

□ لكل منا قرين واذا كانت زوجة او زوج او خطيب وخطيبة لا بد ان يحصل بينهم خلاف والنتيجة ان القرينين غير متوافقين فتحصل المشاكل السطحية على اتفه الاسباب هذه نقطة الخلاف بيننا وبين المشعوذين الذين يستغلون ظروف المشاكل والخلافات ويستعملون اساليبهم الاحتيالية ويوهمون الناس بان هناك «كتابة» لهم. ويزرعون الشك في العقول الضعيفة ونحن اصحاب الذكر دورنا اننا لا نؤمن بالكتابة. فاذا اتانا عروسان مثلا قبل الزواج ودون ان يعطونا شيئا عن حياتهما الشخصية انبا اسم الطالب واسم امه فنستطيع معرفة ما اذا كان هناك وفاقا بينهما وفي حال لم يكن هناك وفاقا. وكان نجماهما متباعدان لا نستطيع فعل اي شيء لهما انما نقول عليكما بالصبر لحل المشاكل او الفراق. وما على الرسول الا البلاغ واذا كان زوجين يكثر بينهما الخلاف فنكتب لهما هذه الاية الكريمة «من سورة الجن» من عند قل اوحي «الي شططا»، ويحملها الزوجان والله خير الحافظين. واذا كانت تنتاب فتـاة او امرأة احلام مزعجة او هلوسة ما.. فنكتب لهما «سلام قول من رب رحيم» من «سورة يس» ستة

عشر مرة وتحمل بشكل حجاب. فيحفظها الله ويحميها...

واذا كانت الفتاة عانسا ولم يخدمها الحظ في الزواج فنكتب لها آيات الحفظ التسعة عشر المنزلة في القرآن الكريم بالمسك والعنبر ونبخرها وتحملها الفتاة وبإذن الله لن يمضي اربعون يوما الا وتكون قد تزوجت.

- وهل من تجارب؟

□ يوميا وكما ترين الناس يتدفقون

- هل من اسماء؟

□ للحفظ امانات كما للمنازل والناس والاسماء.

- ولماذا المسك والعنبر والتبخير؟

- اشياء منزلة من عند الله عزّ وجل، فالروائح الطيبة منزلة...

- يقولون نسخر الجن لخدمتنا.

□ امور تغضب الله ولا نستطيع اليها سبيلا وتلك حدود الله ولا يمكن تجاوزها

- «الرقية»، و «صيبة العين»، هل تدخل في سياق الطب الروحاني؟

□ اجل لانها منزلة في القرآن كا «المعوذتين «اعوذ برب الفلق» و «اعوذ برب الناس»، وهي انزلت على محمد عليه السلام بواسطة جبرايل ونحن اقتبسناها عن ابائنا واجدادنا.

- نسمع كثيرا بان فلان احرق اثره واصيب بالعين وسكبت له رصاصة ماذا يعني ذلك

□ الاثر شيء ولم ينزل في اي كتاب. والرصاصة نوع من «الهبل». ومن تلا سورة «يس» بصدق على انسان على بساط النزاع الا والله سبحانه وتعالى لطف به. ومن قرأ من «سورة الحشر» «لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله...». فمن افضل الرصاصة ام هذه الاية نعبد الحجر والصلد ام نتمثل بهذه الاية؟ هنا اود ان اقول ان كل هذه الخرافات هي من مخيلات بعض صغار النفوس.

- وما موضوع «الكف» و «القهوة» و «رسم الخطوط و «الرمل»؟

- والاحلام؟

□ ما صدقت الاحلام والمنامات الا على الرسل والانبياء والصالحين الاتقياء... مثلا نبينا «يوسف» راى في منامه احد عشر كوكباً والشمس والقمر لي ساجدين. فهذه من ابواب الاحلام الصادقة للرسل والصالحين

- هل لديك حقائق ثابتة تؤكد اهمية علم الروحانيات.

□ انه علم كما قلت لك قائم بذاته وهذا العلم لا يتنافى اطلاقا مع الدين والقول عكس ذلك هو الرجل بعينه والدليل على هذا ان ابا العلماء ابن سينا المعروف بتدينه لا زالت مؤلفاته تدرس في ارقى معاهد العالم. وقد الف عدة كتب حول اصول هذه العلوم. وكيفية الاستفادة منها، فهل كان هذا العالم دجالا؟ وما ينطبق على الرئيس. ينطبق كذلك على الامام الغزالي. اذ هو الآخر لديه مؤلفات في هذا المجال وما ينطبق عليه ايضا ينطبق على الامام احمد البوني.

ولماذا نذهب بعيدا. الم يكف في قصر هارون الرشيد نخبة من فطاحل هذا العلم وعلى راسهم العالم والمنجم الشهير انذاك الشيخ النهاوندي. ثم الم يتنبأ السحرة. سحرة فرعون بمولد سيدنا موسى قبل ان يولد بعشر سنوات مما جعل فرعون يصدر امره المشهور بقتل جميع الذكور من عمر السنة الاولى حتى سن السابعة؟

- هل الايمان بالغيب ضرورة عصرية؟

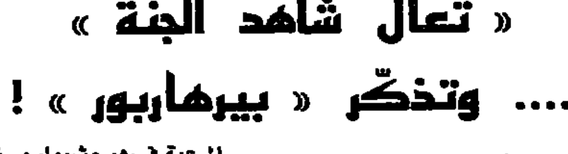
□ ان الايمان بالله ذاتا وصفات وافعالا دون ان تراه والايمان بمخلوقاته كالملائكة والجن دون ان نراها والايمان بالكتب والرسالات السماوية دون ان ترى نزولها او تتنزل بيننا. والايمان بالقيامة والآخرة والبعث والنشور والجزاء وغيرها. كلها من المسائل الغيبية التي تشدنا الى الايمان الكلي دون الجزئي وهي مصدر للحفز وللتكاتف فالشعور الديني هو الحافز الاقوى على العطاء. والافادة والتجلي».

- سؤال اخير قل لنا بصدق ماذا قدمت للناس ونجحت في ذلك

وقد سمعنا ان هناك بعض الاطباء يستشيرونكم في بعض المسائل والامور ماذا في الامر؟

□ كما قلت لك اننا قمنا بعدة امور ونجحنا في ترسيخها، وخدمنا الناس من خلالها فقد سعينا لزواج بعض الاخوات وهن سعداء والحمد لله. وحللنا عدة اشكالات خاصة وداخلية في المنازل. وهي عادة تحصل بين الازواج وشفينا بعض الامراض مثل عملية «تمييل» القلب او القلب المفتوح. وقدمنا عدة اصناف من الاعشاب لهذه الحالات. واخذنا بيد مرضى القلب فشفيناهم.اضافة الى شفاء الصدمات النفسية فدعينا الله وعفي عنهم. اما فيما يتعلق بعلاقتنا ببعض الاطباء الذين يستشيروننا فان لهذا الموضوع امانته وسريته وحسب الاية «استعينوا على قضاء حاجاتكم بالسر والكتمان». ومن غشنا فليس منا. وكل من تعمق في القرآن وسار في سبيل الايمان وتجنب الكذب والنفاق وواظب على اقامة الصلاة باوقاتها فهو في طرق الاسرار الربانية. وكل شيء خارج القرآن هو باطل ولا نعترف فيه قطعا. اما فيما يتعلق بالسحر فاقول «تعلموا السحر ولا تعملوا به».

حوار: زينب حمود



« تعال شاهد الجنة » .... وتذكّر « بيرهاربور » !

مثّل الولايات المتحدة الاميركية في المسابقة الرسمية في مهرجان «كان» الاخير. «تعال شاهد الجنة» للمخرج البريطاني «آلان باركر» الذي قدّم في السابق عددا من الافلام المميزة في المهرجان: «بنك فلويد. الحائط»: «صيد القمر» و «بيردي» الذي حاز به «باركر» على جائزة «هيئة التحكيم الخاصة» الكبرى سنة ١٩٨٥.

يشترك في الدورين الرئيسيين في «تعال شاهد الجنة» احدث افلام «آلان باركر» الممثل الايرلندي «دنيز كويد» والاميركية اليابانية الاصل «تاملين توميتا». وتدور احداث الفيلم في الولايات المتحدة الاميركية في اثناء الحرب العالمية الثانية عن سيناريو كتبه «باركر» بنفسه واداره في اواخر العام الماضي ٨٩ ومطلع السنة الحالية ١٩٩٠.

الحرب العالمية الثانية وقعت، والعداء العسكري والسياسي بين اميركا واليابان وصل الى ذروته بكارثة «بيرل هاربور» الشهيرة ومن بعدها المجزرة النووية المرعبة في «هيروشيما» و «ناكازاكي». ووسط هذه البلبلة والذعر الدولي الشامل، شاب ايرلندي وزوجته من اصل ياباني... والبحث من جديد عن مكان سابق لهما ضاع... في المجتمع الاميركي.

من ابرز السينمائيين الانكليز العاملين في اميركا في الوقت الحاضر، ولد «آلان باركر» في «لندن» سنة ١٩٤٤. وكان اسمه برز بقوة في السابق في الاوسكار الاميركية وتم ترشيح افلامه لجوائز سينمائية دولية عديدة اخرى.

بدأ «آلان باركر» نشاطه السينمائي الفعلي سنة ١٩٧٥ حيث كتب ونفذ اول افلامه الروائية الطويلة «بوغسي مالون»، مزيج العمل الموسيقي والكوميديا البوليسية يستوحي مادته من مجتمع الـ «غانغستر» في اميركا في العشرينات ويشترك في جميع ادواره مجموعة كبيرة من الاطفال. وشاركت في الفيلم يومها «جودي فوستر». ورشح «بوغسي مالون» يومها لثماني جوائز من قبل «الاكاديمية البريطانية» للسينما وحصل على خمس جوائز منها.

سنة ١٩٧٧ يحقق «باركر» ثاني افلامه «قطار منتصف الليل السريع» الذي أثار ضجيجا اعلاميا هائلا في اواخر السبعينات. ورشح الفيلم يومها لست جوائز «اوسكار» بينها اوسكار افضل مخرج. وحصل الفيلم يومها على جائزتي «اوسكار»، وست جوائز «غولدن غلوب» واربع جوائز من «الاكاديمية البريطانية للفيلم».

«مجد» او «شهرة» ثالث افلامه يصور فيه «باركر» اجواء مدرسة للفنون في احد احياء «نيويورك». ورشح الفيلم سنة ١٩٧٩ لست جوائز «اوسكار» وحصل منها على اثنتين. كما حاز على ترشيح اربع جوائز «غولدن غلوب» الخاصة بالصحافة الاميركية. والفيلم نفسه استوحيت منه سلسلة «شهرة» التلفزيونية الناجحة.

سنة ١٩٨١ يقدم «آلان باركر» كما سبقت الاشارة في «كان» فيلميه «صيد القمر» مع «البرت فيني» و «دايان كيتون»: وانجازه السينمائي «الاختباري» المدهش «بنك فلويد. الحائط».

سنة ١٩٨٤ يحقق فيلمه الممتاز «بردي» الذي اقتبسه «باركر» عن رواية لـ «وليم وارتون». وفيه يستوحي «وارتون» الاثر النفسي السيء لحرب فيتنام على الجنود الاميركيين العائدين من اقصى الشرق بالهزيمة - الصدمة. اشترك في الفيلم «نيكولاس كايج»، و «ماثيو مودين». وحصل «بردي» يومها على جائزة هيئة التحكيم



دنيز كويد

الخاصة الكبرى من مهرجان «كان» سنة ١٩٨٥.

«قلب انجل» اقل افلام «آلان باركر» قيمة فنية صوره سنة ١٩٨٦ وهو مزيج من التشويق البوليسي الساذج و «فانتيزيا التعويذة» المفتعلة. وتم تصنيف الفيلم يومها في درجة «ايكس». ومن الاسماء المعروفة التي شاركت فيه «روبير دي نيرو»، و «ميكي رورك».

سنة ١٩٨٨ ينفذ «باركر» فيلمه الجريء «حريق الميسيسيبي» الذي رشح لسبع جوائز «اوسكار» وحاز منها على اوسكار افضل تصوير. وشارك في الدورين الرئيسيين في الفيلم «جين هاكمن»، و «وليم دافو» اللذين رشحا عن دوريهما في الفيلم ايضا لاوسكار افضل ممثل.

وعن الفيلم نفسه «حريق الميسيسيبي» حصل «آلان باركر» على جائزة «دايفيد وارك غريفيث» لافضل اخراج. كما رشح الفيلم لخمس جوائز من الاكاديمية البريطانية للفيلم حاز على ثلاثة منها. كما حاز «حريق الميسيسيبي» على جائزة «الدب الفضي» من مهرجان «برلين» السينمائي الدولي سنة ١٩٨٩.

ظافر هنري عازار

تاراسكون تستقبل لقاءات الشعراء

تستمر في تاراسكون منذ الجمعة الماضي اللقاءات الدولية السابعة للشعر المعاصر في مهرجان لـ « الاصوات والنصوص التي تعمل على اكتشاف اللغة وتقدمها » .

واستقبل المهرجان فنانين وشعراء جاؤوا من البعيد وبينهم من المانيا الشرقية واسبانيا وفرنسا .

وبعد الانتهاء من برامج يومية خصصت للشعراء تمحورت السهرات حول مواضيع مختلفة . فالى اكتشاف الاصوات الآتية من الخارج خصصت سهرات لـ « قصائد تصف الجسد الذكوري » وهي رد من نساء القرن العشرين على شعراء القرن السادس عشر الذين انشدوا « قصائد في وصف الجسد الانثوي » .

وقالت رئيسة بلدية مدينة تاراسكون ان المدينة « ترتبط من جديد بعصرها الذهبي ايام الملك رنيه حيث كان الشعراء الجوالون يتجمعون داخل اسوارها في مباريات شعرية » .

تاراسكون (فرنسا) - ا ف ب

قصة قصيرة :

فارس المرأة ورجل الخيبة

كان الرجلُ واقفا على باب داره، مُنداحَ ظلّه بسكونٍ فوق اشواك حقله. عندما مرّت به امرأة مسرعة. باكية...

- ما بالك يا امرأة مسرعة، وكأنّ فاجعة تلاحقك؟

- ابحثُ عن طفلي يا رجل. رجل غريب قال لي انه مرّ من هنا، طفل أسمر، وعيناه صافيتان. هل رأيته؟

- دربُنا يا امرأة ليست للاطفال. شوك كلّها وحجارة سود، إن خطوا فيها كبوا، وان تعفروا بترابها اختنقوا... كذب الرجل عليك...

تصمت المرأة قليلا، ثم تقول وهي محدقة به:

- لمَ لا تكون انت الكاذب. فلربما خبأت انت ولدي، جوعان هو وعطشان. قد تكون اطعمته وسقيته، فركن اليك واستكان...

امجنونة انت يا امرأة؟ معجني فارغ منذ زمن. وارضي جدباء لا تُنبتُ قمحا ولا ذُرة، وبئري يسكنها الجفاف. فمن اين أطعم ولدك. واسقيه؟

- ... صوتك فيه خداع... دعني ادخل دارك لأرى، قد يكون خلف بابك الصفيق. وجدرانك المغبرة الموشومة بالشوك. ما ينبض بالحياة وما يستاهل سكن الاطفال...

- دعيني يا امرأة...ما في داخلي جفاف وما في خارجي جفاف. داري ليست للنساء. ما من امرأة دخلتها واستطاعت إقامة فيها. وكيف تريدين طفلا في دار لم تعرفها امرأة؟؟

* * *

المرأة تبكي. تقترب منه وتضع رأسها على كتفه. دون ان تعانقه وتقول:

- ارجوك ايها الرجل. طفلي ليس لي سواه. ان كنت قد خبأته اعده الي. وان هو مرّ من هنا وضاع. ساعدني في البحث عنه...

- منذ زمن بعيد يا امرأة. الدروب تمشي وإنا واقف. ما من مرة حاولت ان امشي معها إلّا تعثرت. وفار من صدغي دم كثير... ضاع ولدك فلْيَضِع... ولتفض عليه دموعُك حتى تجف. مكاني لن ابارحه...

- كاذب انت ايها الرجل. في صوتك حنان عظيم. وعيناك تشعان بنور يُهدي. يقول اني ساجده عندك. ودارك واسعة وسط الدرب. المقبل بيرودها والمُتبرّ. طفلي مرّ من هنا. منك اريده!..

- يا امرأة. حرام عليك. ما كان راح... شبابيكي اقفلتها على رطوبة وعتمة. وما قدمت لضيوفي الا المر والخل فهجروني... ارضي ملعونة يسكنها تنين والشمس التي فقأت عينها بكبريائي. انتقمت مني بالعمى فلا انا ابصر وإن لي عينان... وبعدُ. اتسألينني عن طفلك؟!

- حزنك حزني يا رجل. من كان حزنه بمثل حزنك يعرفه الاطفال ويحبونه. مهما كفرت فانا ارى ايمانك. ومن اعماق عتمتك الباردة ينطلق قبس بدأه. ويشق الطريق الى قلبي... اريده منك طفلي. جده لي ارجوك والا فهات لي طفلا من عندك' او هل تريدني ان اعود امرأة من دون طفل؟

* * *

يسكت الرجل طويلا. ويشعر بتعب عظيم يومىء اليها ان تقترب. وبخجل يهمس في أذنها:

- من اين آتيك بطفل يا امرأة؟ امرأتي لم اعرفها. هجرتني منذ زمن وتركتني وحدي اتسقط خيبتي وعجزي. كنت أرومُ الاطفال وأحبُهم. لكن كل مواعيدي معهم تخلفت. زمن الطفولة هجرني. وسريري اصابه الصقيع... انام واقوم. فلا صبح ولا ولادة..

- .. وحبيبة.. أليس لك حبيبة؟

- حبيبتي انتظرتها طويلا. ما تركت محطة الا وانتظرتها فيها بموعد. وبلا موعد. ولما اتت. اعطيتها مفاتيح داري علها تستبدل ظلامها بالنور... وفتحت لها حديقتي. علها تستنبت شوكها وردا... ولكنها اخذت المفتاح ولم تعد. وحملت سياج الحديقة... والى اليوم داري من دون مفتاح. وحديقتي عارية. لا سياج يحميها ولا باب..

- اذا لم يكن لك امرأة ولا حبيبة. اتخذني امرأة لك. معا نفتش عن طفل. لن وجدناه كمّلنا. وان لم نجده. فلنا الدار والحديقة نصنع للاولى مفتاحا. ونسيّج الثانية. ونفتش لنا عن مواسم مقبلة...

- ... لا تدخليني في التجربة يا امرأة . ما كان راح... النهر الهادر سكن... وريح صفراء تعوّل في داخلي. اكلتني زمن جاف. ولفظني هيكلا لا لحم فيه ولا دم.

... المرأة تتفجّعُ من جديد تنبش شعرها الطويل وسع الدرب، تعطيه ظهرها. وتروح تنادي على طفلها لن يعود... من وراء السديم يأتي رجل على حصان. وخلفه طفل أسمر بعينين صافيتين.تراهما المرأة. فتكف عن النحيب. تلم شعرها وتركض نحوها بجنون... تقع ثم تقوم. تصرخ بلغة لا يفهمها. ومن فمها يفور دم ورمل... يصل اليها الفارس. يتجاوزها قليلا. ثم يعود. يأخذها من يدها ويُركبُها خلفه. خلف الطفل الأسمر. تضحك المرأة. تضحك طويلا. تلتفت اليه في جموده. وتشير بكلتا يديها الى طفلها وتقهقه... يهمز الفارس حصانه وينطلق بعيدا في الصحراء... قليلا ثم ينجلي الغبار. ويسود صمت طويل...

«خيبة جديدة ايها الرجل» لا همّ. ادخل دارك. واقفل الابواب والشبابيك. صارع النور والقهر بنومك الثقيل. ونم. نم جيدا. ليلك الطويل لن ينتهي..

جوزف عساف

السينما الاوزبكستانية واحكام الشريعة

موسكو - سـاب - غدت اوزبكستـان الجمهوريـة السوفياتية الثانية بعد جمهورية تركمانيا التي فرضت رقابة قاسية على مضمون افلام السينما والفيديو وخلافا لجيرانهم لم يفرض الاوزبيك رقابة على برامج التلفزيون المركزي اما بالنسبة للشرائط المخصصة للعرض التجاري في دور السينما وصالونات الفيديو فلا بد من الحصول على تصريح بعرضها من لجنة مختصة تابعة لوزارة الثقافة في الجمهورية.

والتصريح باستئجار الافلام يمنح بشرط مطابقة الفيلم « لقواعد العرف والتقاليد » السائدة بين السكان الاصليين

فعلى سبيل المثال تحذف من الافلام التي تعرضها دور السينما في اوزبكستان مشاهد القبلات. والشروط المعمول بها هنا من حيث فئات العمر بالنسبة لرواد السينما اقسى من مثيلتها في اي مكان آخر في الاتحاد السوفياتي. واحد أسباب حظر عرض فيلم « من تكون » « في اوزبكستان، ذلك الفيلم الذي اخرجه فايزييف المخرج الاوزبيكي والذي احدث ضجة كبيرة هو اتهامه بميول معادية للاوزبيك، وبين الاتهامات الموجهة الى منتجي الفيلم اتهام بانهم « لمسوا المصحف الشريف بايد غير طاهرة » فقد قرئت في الفيلم بضع آيات من القرآن الكريم.

وتقوم بدور نشيط في تقييم الافلام جمعية « بيرليك » اي الوحدة الاهلية القومية المتطرفة فباصرار من هذه الجمعية حظر عرض فيلم اوزبيكي آخر هو فيلم « خون جيل دون » الذي يكشف بمبالغة فنية ساخرة عن الفساد وانحطاط الاخلاق في الجمهورية. وترى الرقابة ان هذا الفيلم يظهر الاوزبيك في صورة سوداء. في الوقت نفسه اعلن هذا الفيلم كافضل بداية فنية لمخرج في الاتحاد السوفياتي على مدى السنوات الخمس الاخيرة. ولقد دفعت شركة المانية غربية ٥٠ الف مارك - اي كل ثمن الفيلم - مقابل حق عرضه في التلفزيون الالماني.

كما اشترت الشركة السوفياتية الاميركية المختلطة ا. اس . ك . فيلم « خون جيل دون » من شركة التوزيع السينمائي الاوزبيكية.

مصر ترفض

تابعة لدولة في حرب مع مصر .

وكشف مسؤول مصري اخر ، ان مصر سمحت للناقلة العراقية « المستنصرية » ، التي كانت تحمل ٨٣٠٠٠٠ طن من النفط الخام ، بعبور قناة السويس يوم الثلاثاء رغم الحظر العالمي على النفط العراقي والكويتي .

واضاف ان مصر قدمت حماية للناقلة منذ دخولها القناة ، وحتى وصولها الى البحر المتوسط .

ومضى يقول : بالنسبة للسفن والتي في حالة حرب مع دول اخرى غير مصر ، فان اتفاقية القسطنطينية تقر بحق مرور هذه السفن بالقناة ، بشرط الا تفرغ مؤنا حربية ، ولا يسمح لها بانزال جنود الى البر ، والاعمال الحربية لهذه السفن ممنوعة في القناة منعا باتا .

وقد ابحرت اربع سفن حربية (اثنتان سوفياتيتان وواحدة فرنسية وحاملة طائرات اميركية) في قناة السويس منذ يوم الاثنين الماضي ، في طريقها الى الخليج ، في اعقاب « الغزو العراقي » للكويت .

وقال ديبلوماسيون ان مصر ، وهي ممر جوي مهم ، اذنت لطائرات عسكرية اميركية بالمرور في اجوائها . وقد دعا الرئيس العراقي في كلمته ايضا المصريين الى اغلاق مجالهم الجوي امام القوات الاجنبية .

الاسماعيلية (مصر) – ر

معلومات لوزير

الطائرات الحربية ، هرب الى المملكة العربية السعودية بعد الغزو العراقي .

واضاف ان القوات العراقية في الكويت نشرت لواءين مسلحين بصواريخ ارض ارض سوفياتية الصنع من طراز « فروغ » ، وصواريخ مضادة للسفن صينية الصنع من طراز « سيلكوورم » .

ومضى رونيوني يقول ان اربع فرق مشاة عراقية تحتل مدينة الكويت وانه تم نشر وحدات من فرقة مدرعة الى الغرب من العاصمة قرب الحدود السعودية .

وقال الوزير الايطالي ان العراق نشر فرقة مدرعة جنوب شرقي مدينة الكويت ، وان فرقة ميكانيكية تتمركز بمحاذاة الطريق الساحلي المؤدي الى الحدود السعودية ، وانه يوجد ايضا لواءان مدرعان منتشران في بقية الكويت .

واضاف رونيوني ان العراق ارسل ٥٠٫٠٠٠ جندي لتعزيز جنوده الذين اجتاحوا الكويت وعددهم ١٢٠٫٠٠٠ جندي .

ورغم فرض الامم المتحدة حظرا تجاريا على العراق ، الا ان رونيوني قال ان الجيش العراقي لن يشعر قريبا باثار ذلك الحظر . واضاف : العقوبات الاقتصادية التي فرضها مجلس الامن الدولي ليست ذات طابع يمكن ان يكون له اي اثر مهم في المدى القصير او المتوسط على القدرة العسكرية للعراق .

وجاءت تصريحات الوزير الايطالي لتؤكد نبأ لصحيفة « واشنطن بوست » ، وكشفت فيه امس ان العراق اقام مواقع لاطلاق صواريخ « سيلكوورم » المضادة للسفن على سواحل الكويت .

وقالت مصادر عسكرية اميركية للصحيفة ان صواريخ « سيلكوورم » الصينية الصنع ستشكل تهديدا كبيرا للسفن الحربية التي ارسلتها الولايات المتحدة ودول اخرى الى الخليج ، ولناقلات النفط ايضا .

وشددت الصحيفة على ان هذه الصواريخ ستعزز دفاعات العراق ضد هجوم من البحر على القوات العراقية التي تحتل الكويت .

وكانت الولايات المتحدة قد انتقدت الصين بشدة لبيعها صواريخ « سيلكوورم » لايران خلال الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثماني سنوات .

وقد باعت الصين اسلحة للعراق ايضا .

وقال متحدثون باسم وزارتي الدفاع والخارجية انهم لا يمكنهم التعليق على تقرير الصحيفة .

روما – ر

اجتماع لمربي النحل

تتوفر فيه هذه المواصفات .

ثامنا : تامين المعدات والفرازات والشمع والادوية وتوزيعها على تعاونيات مربي النحل باسعار معقولة .

تاسعا : انتساب مربي النحل للضمان الاجتماعي اسوة بالحرفيين وسائقي السيارات العمومية . لان مربي النحل فئة حائرة بين اصحاب العمل والعمال مثلهم مثل مالكي السيارة العمومية .

عاشرا : وضع برنامج علمي اعلامي لاطلاع الراي العام بموضوعية على منافع العسل . لان العسل صار في العالم مثل الحليب ومثل النفط يستخرج منه العديد من المواد الطبية والتجميلية والغذائية . ولم يعد العسل مجرد حلوى فقط .

حادي عشر : اقامة دورات تدريبية في لبنان وخارج لبنان لتدريب مربي النحل على احدث وسائل التربية المتبعة في العالم .

عودة الى الاجماع العربي

الحوار .

فالحوار مع الكويت . اجدى من الخلاف معها ، سواء بالنسبة الى العراق والعرب ايضا .

والتفاهم مع السعودية ، هو وحده الطريق الى تبديد التوتر ، واعادة الاساطيل من حيث اتت .

* * *

قمة القاهرة عكست ارادة جماعية عند العرب . وان تباينت بعض المواقف والاساليب في التعبير عن ذلك .

وهذه الارادة تتطلع الى موقف عربي قوي ومهاب .

ومثل هذا الموقف لا يترجم الا بجعل كل بلد عربي قويا ومصانا من اي عدوان خارجي .

وقوة العراق تكون اشد فعالية ، في ظل صف عربي متماسك ، وقوة العرب تكون سلاحا لا يقل حدة عن سلاح النفط ، عندما يتفاهم العراق والكويت وجيرانه بطريقة اخرى ، اي بحوار السلام والتفاهم .

اوان الحوار لم يفت بعد . والعودة الى الطريقة الاخرى في التفاهم ، لا تزال ممكنة . وذلك ما تحاول قمة القاهرة ترجمته خلال الايام الخمسة عشر المقبلة .

تلك هي مهمة الجامعة العربية اليوم ... وكل المخلصين العرب ، لتفادي هذه المحنة ، التي لم يعرفوا ادهى منها واصعب في تاريخهم الحديث .

الاسد وعرفات

وفي وقت لاحق عاد الاسد الى دمشق .

● في تونس – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات التقى بعد ظهر امس في القاهرة الرئيس الاسد .

اضافت الوكالة ان اللقاء استمر نحو ساعة وتطرق الى « الوضع المتفجر في المنطقة العربية والتهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي » .

واشارت الوكالة الى ان الجانبين « اتفقا على مواصلة الاتصالات والمشاورات » ، حول تطورات ازمة الخليج .

وجرى اللقاء في حضور عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف (ابو اياد) وهاني الحسن ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع .

الاسكندرية – ر ، ا ف ب

الصباح يرحب

بموقف بعض الزعماء العرب المؤيد للكويت الذي اسفر عن صدور قرارات مميزة عن هذا المؤتمر الطارىء واضعة الامور في نصابها الصحيح .

واشاد الامير ايضا بتجاوب المجتمع الدولي ممثلا بمنظماته الدولية والاقليمية وكذلك برؤساء الدول العربية والاسلامية والصديقة مع الحكومة والشعب الكويتيين في موقفها العادل والمطالبة بسحب القوات العراقية في اسرع وقت ممكن وعودة الحكومة الشرعية الى البلاد .

● في تونس قال متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان مؤتمر القمة العربي الطارىء في القاهرة تجاهل اقتراح المنظمة تاليف لجنة للوساطة في ازمة الخليج .

وقال المتحدث في تونس ان زعيم المنظمة ياسر عرفات اقترح ان تحاول اللجنة ايجاد حل في اطار جامعة الدول العربية .

واقترح عرفات ان تتكون اللجنة من مصر والجزائر والاردن واليمن والسعودية ومنظمة التحرير .

وقال المتحدث بالرغم من الموافقة المبدئية التي قوبلت بها هذه المبادرة الا انه لم يتم التصويت عليها وانما اقتصر التصويت على مشروع القرار الذي تقدم به وفد سلطنة عمان وعدد من الدول العربية .

وقال المتحدث ان منظمة التحرير انطلقت في تعاملها وتحركاتها طيلة هذه الازمة الخطيرة على قاعدة اهمية الحفاظ على وحدة الموقف العربي والتضامن العربي والوصول الى حل مشرف يصون كرامة الجميع وحقوق الاطراف جميعا وليس انحيازا لطرف على حساب طرف اخر .

● في عمان ذكر مصدر رسمي ان الاردن امتنع عن التصويت على القرار النهائي في القمة .

وكان الناطق الرسمي باسم القمة العربية اعلن امس في القاهرة ان الاردن تحفظ على قرارات القمة ولم يدرجه بين الدول التي امتنعت عن التصويت .

وذكر مصدر ماذون له في عمان امس ان الاردن خاب امله من نتائج القمة التي لم يكن بوسعها درس الوضع في الخليج بعمق .

واضاف المصدر نفسه ان القرار النهائي اعلن بسرعة في حين ان الاردن توجه الى القاهرة على امل ان يبذل جميع القادة العرب جهودهم لمناقشة ازمة الخليج بطريقة مسؤولة وبالرغبة في التوصل الى حل .

وراى المصدر ان القمة العربية لم يكن بوسعها التوصل الى حد ادنى من التوافق على انسحاب القوات الاجنبية من الخليج وهذا ما يناقض مطالب الشعوب العربية .

● في الجزائر قال وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي للاذاعة الجزائرية امس ان القرارات التي صدرت عن القمة العربية لا تستجيب لما طلبه المجلس الوزاري الذي انعقد في القاهرة قبل القمة .

وقال غزالي لقد دعونا في اجتماع المجلس الوزاري الى قمة لمحاولة ايجاد تسوية عربية سلمية وعن طريق التفاوض . ورفضنا سلفا اي تدخلات اجنبية وغير اجنبية في السعي الى حلول .

وذكر الوزير الجزائري ان المادة السادسة من قرارات القمة لا تستجيب لما كان المجلس طلبه لانه كان يقضي اساسا بان الحل يجب ان يرتكز الى الوسائل السلمية .

وقد نص القرار السابع من قرارات القمة على الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى بنقل قوات عربية لمساندة القوات المسلحة فيها دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اي عدوان خارجي .

من جهة اخرى اعرب الوزير الجزائري عن مخاوفه من انعكاسات الازمة العراقية الكويتية على القضية الفلسطينية .

وقال انه بعد الحدث الخطير جدا الذي وقع الاسبوع الماضي في منطقة الخليج وعجز الجامعة العربية عن تولي الامر فان الخشية الاولى ستكون بالتاكيد القضية الفلسطينية .

من جهة قال العراق امس ان نتيجة التصويت على قرار ادانة الغزو العراقي للكويت في مؤتمر القمة كانت في الحقيقة تسعة اصوات مقابل تسعة اصوات وليست ١٢ صوتا مقابل ثلاثة اصوات تاييدا للقرار .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه لا يمكن حساب صوت ممثلي لبنان بسبب وضعه الخاص كما ان كلا من جيبوتي والصومال لهما ظروفهما المعروفة للعرب ... مما يعني ان نصف الدول العربية كانت ضد القرار .

واضافت قولها اما النصف الذي وافق على القرار فمنه دول لها تقديراتها الخاصة في حين ان البقية معروفة بارتباطاتها مع اميركا والغرب وبتعاون بعضها المكشوف والمستتر مع اسرائيل .

شارون يحرض

وقال شارون انه يشك في انه اذا تحرك العراق لمهاجمة اسرائيل ، فان خطوته الاولى ستكون استخدام الاسلحة الكيميائية ، وذلك بسبب الانتقام الاسرائيلي الحتمي .

واضاف : اجد من الصعب علي الاعتقاد بان تلك ستكون خطوتهم الاولى . ان امامهم خيارات كثيرة اخرى .

وسئل شارون ، هل قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري الآن قد يجر اسرائيل الى الصراع ، فقال : كل الاتفاقيات التي وقعناها ، مع الولايات المتحدة ، ابتداء من اتفاقية التعاون الاستراتيجي في تشرين الثاني عام ١٩٨١ ، وجميع الاتفاقيات اللاحقة ، توضح بلا لبس ، ان القوات الاسرائيلية لن تشترك في عمليات مثل هذه .

واضاف : ان القوات الاسرائيلية لن تتدخل ، الا اذا تعرضت اسرائيل لهجوم مباشر ، او اذا كان هناك حشد كبير للقوات بالقرب منها .

وقد قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ، انه اذا دفع العراق بجنوده الى الاردن ، فان اسرائيل ستعتبر ذلك عملا من اعمال الحرب .

وقد اتهم العراق اسرائيل يوم الاربعاء بوضع علامات اميركية على طائرات لها استعدادا لشن هجوم عليه ، وهدد بانه سينتقم بشدة في حال وقوع مثل هذا الهجوم .

ووصفت اسرائيل الاتهام العراقي بانه كاذب . وفي اليوم التالي اجرت تجربة لاطلاق الصاروخ « ارو » المضاد للصواريخ ، الذي صنعته باموال اميركية . ولن تبدا اسرائيل في انتاج هذا الصاروخ على نطاق واسع قبل عام ١٩٩٥ ..

وبالرغم من ان اسرائيل كانت تصف نفسها خلال السنوات القليلة الماضية بانها « رصيد استراتيجي » للولايات المتحدة ، الا انها تسعى الى تفادي التورط في حرب بسبب « الغزو العراقي » للكويت .

ومن ناحية اخرى تظاهر فلسطينيون في قطاع غزة ، الذي تحتله اسرائيل ، امس تاييدا للعراق ، وشوهدت صور للرئيس صدام حسين في بعض مدن الضفة الغربية .

وقد اظهر فلسطينيو الاراضي المحتلة تاييدا جارفا للعراق لاستيلائه على الكويت وفي مواجهته مع الغرب .

القدس – ر

ارتفاع حدة التوتر

للطائرات ، اطلقت النار بعيد الظهر امس على طائرتي استطلاع عراقيتين . كانتا تحلقان فوق الاراضي السعودية قريبا من قاعدة الظهران الجوية ، شرق المملكة العربية السعودية ، والتي تبعد ٣٢٠ كلم عن الحدود الكويتية .

وقال المصدر ان نحوا من عشر طلقات اطلقت على الطائرتين ، اللتين عادتا ادراجهما على الفور .

وهذا الحادث هو الاول من نوعه بين العراق والمملكة العربية السعودية منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من الشهر الجاري .

وتعتبر قاعدة الظهران احدى القواعد الرئيسية لانتشار القوات الاميركية في المملكة العربية السعودية .

ويذكر ان طائرات نقل من طراز « غلاكسي » التي تعتبر الاكبر في العالم ، تفرغ يوميا رجالا وعتادا في هام القاعدة المغلقة امام حركة الطيران المدني منذ الاجتياح العراقي للكويت

مبارك

في غضون ذلك قال الرئيس المصري حسني مبارك امس انه لا امل في التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن الرئيس المصري قوله عندما سئل عما اذا كانت الفرصة لا تزال سانحة للتوصل الى حل سلمي « أود ان اقول لكم بصراحة وانا دائما متفائل لا امل في هذا .. »

والغريب ان مبارك ، كان قد قال خلال اعلانه عن استعداد قوات مصرية للتوجه الى الخليج في اطار القوة العربية ، انه لا يزال يامل بالتوصل الى تسوية سلمية للازمة العراقية – الكويتية!

ونقلت عنه وكالة الانباء المصرية قوله للصحافيين « اننا لا نخشى شيئا واتخذنا قرارنا بالامس (امس الاول) ونحن مقتنعون بما انجزناه حتى الان » .

وكان الرئيس المصري يشير الى موافقة اغلبية الزعماء العرب في القمة العربية الطارئة بالقاهرة ، على ارسال قوات الى السعودية ودول خليجية اخرى للمساعدة في حمايتها .

وقد فتحت مصر بالفعل قناة السويس امام سفن حربية اميركية تعمل بالطاقة النووية متجهة الى الخليج . ويقول ديبلوماسيون انها سمحت ايضا بمرور طائرات عسكرية اميركية فوق اراضيها .

ويبلغ حجم الجيش النظامي في مصر ٤٥٠٫٠٠٠ جندي ، ومعظم تسليحه من الولايات المتحدة ، التي تقدم لمصر مساعدات عسكرية ومدنية تقدر بنحو ٢٫٢ مليار دولار في العام .

الا ان ديبلوماسيين يتوقعون ان يبلغ حجم القوة المصرية لواء او لواءين ، وتضم بضعة الاف من الجنود على اقصى تقدير . وقد تضم القوة مظليين وقوات خاصة ، فضلا عن وحدات معاونة .

واكد مبارك ، في معرض رده على اسئلة الصحافيين في هذا المجال ، ان طبيعة القوة المصرية المتجهة الى الخليج هي « ذات مهام دفاعية محضة » .

ولكنه اضاف : ان مصر مستعدة لمواجهة اي عدوان .

غادرت فعلا

وفي وقت لاحق ، قال محمد عبد المنعم ، السكرتير الصحافي برئاسة الجمهورية المصرية ، ان القاهرة ارسلت بالفعل اول مجموعة من القوات التي تقرر ارسالها الى المملكة العربية السعودية في اطار القوة العربية المشتركة .

واكد قائلا « لقد غادرت بالفعل » .

واضاف : ترسل مصر هذه المجموعة من قواتها الى السعودية التزاما بتوصية القمة العربية ، التي عقدت امس الاول .

ولم يذكر عبد المنعم تفاصيل عن حجم ، او تكوين القوة ، التي تساهم بها مصر دفاعا عن المملكة .

وقال ديبلوماسي غربي لـ « رويتر » ، انه يعتقد ان كتيبة ، تضم نحو ٥٠٠ جندي مصري ، وصلت الى السعودية . ولم يتاكد ذلك رسميا .

سوريا

وفي دمشق ، قال ديبلوماسيون امس ان سوريا سترسل قوات الى الخليج في اطار القوة العربية الا ان دمشق لم تعلن ذلك رسميا حتى الآن .

وقالوا لـ « رويتر » ان قوات اخرى من مصر والمغرب سوف ترسل الى الخليج بناء على طلب المملكة العربية السعودية ، الذي وافقت عليه اغلبية الدول العربية .

وقد دعت القمة العربية ايضا الى الانسحاب الفوري ، وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت ، واعلنت ان ضم العراق للكويت باطل ولاغ .

وقالت « الوكالة العربية السورية للانباء » ، ان الرئيس حافظ الاسد اجتمع مع مبارك والملك فهد عاهل السعودية بالقاهرة ، لمناقشة تنفيذ قرار القمة .

وقالت ايضا ان مباحثات الاسد وفهد تناولت استجابة القمة لطلب السعودية ، ودول خليجية اخرى ، لارسال قوات عربية لدعم قواتها المسلحة في الدفاع عن اراضيها ضد اي عدوان اجنبي .

المغرب

وفي الرباط ، قال مصدر حكومي رفيع ان المغرب سيقرر ما اذا كان سيرسل قوات بعد عودة وفده ، الذي حضر القمة ، الى البلاد .

ونفى المصدر تقريرا لصحيفة « واشنطن بوست » ، قالت فيه ان قوات مغربية وصلت بالفعل الى السعودية .

وتزيد القوات المسلحة المغربية عن ٢٠٠٫٠٠٠ رجل . ولدى ٨٠٫٠٠٠ على الاقل منهم ، خبرة في حروب الصحراء ضد ثوار بوليساريو في الصحراء الغربية ، على مدى ١٥ عاما على الاقل .

وهناك حوالى خمسة الاف جندي مغربي يتواجدون منذ عدة سنوات في دولة الامارات العربية المتحدة ، طبقا لاتفاق موقع بين البلدين في كانون الثاني ١٩٨٦ .

من جهة ثانية علم من مصدر مطلع امس في الرباط ان اتفاقا مماثلا كان من المقرر ان يوقع بين المغرب والكويت قبل اسابيع قليلة فقط من قيام القوات العراقية « بغزو » هذا البلد ..

واضاف المصدر نفسه ان كتيبتين من الجيش المغربي (حوالى الف رجل) تتالف من ثماني وحدات قتالية (٨٨٠٠ رجل) ووحدتي دعم مجهزتين باسلحة ثقيلة وكانتا على وشك الانتقال جوا الى الكويت قبل الاجتياح ..

واعتبر ان « بالامكان » نقل هاتين الكتيبتين الى السعودية في حال الضرورة ، بخاصة وان العلاقات بين الرياض والرباط وثيقة جدا

اسبانيا

وفي مدريد ، نفت اسبانيا امس مزاعم عن انها مستعدة لارسال سفن حربية الى الخليج . وقالت انها ليس لديها اي خطط فورية للانضمام الى قوة مهام دولية تتجمع في المنطقة .

وقال متحدث باسم الحكومة الاسبانية « اي قرار لاسبانيا سيتوقف على اجتماع سيعقده قريبا اعضاء الاتحاد الاوروبي الغربي » .

ومن المقرر ان يعقد اجتماع وزاري للاتحاد ، الذي يضم تسعة من الاعضاء الاوروبيين بحلف شمال الاطلسي ، في باريس في ٢١ آب الحالي .

وقد قال وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميشليس ان الحكومة الاسبانية ابلغت حلف الاطلسي انها مستعدة للاسهام بقوات عسكرية ، حددتها بانها ستكون وحدات بحرية . واضاف ان مجلس الوزراء الاسباني سيعلن هذا في وقت لاحق .

من جهته ، كرر العراق امس قوله ان جنودا وطيارين اسرائيليين موجودون بين القوات الاميركية ، التي تم نشرها في المملكة العربية السعودية .

ونقل الراديو العراقي ، عن متحدث رسمي قوله ، ان مصادر موثوق فيها ، اكدت للعراق ان طيارين وجنودا اسرائيليين موجودون حاليا بين الجنود الذين وصلوا الى السعودية من الولايات المتحدة ودول اخرى .

وكان العراق قد قال يوم الاربعاء الماضي ان اسرائيل رسمت علامات اميركية على بعض طائراتها الحربية ، وان طيارين اسرائيليين حصلوا على اوراق هوية اميركية مزورة .

(ر – ا ف ب)

السعودية ترد بعنف

الوعود ، فكيف يمكن لاحد ان يثق بما يقوله الرئيس العراقي .

واضاف الامير بندر ان الرئيس العراقي اكد في اتصال هاتفي مع العاهل السعودي الملك فهد انه لن يهاجم الكويت ، وكرر ذلك ، وجها لوجه ، في لقائه مع وزير الخارجية الامير سعود الفيصل ، ومع الرئيس المصري حسني مبارك ، ومع الملك حسين عاهل الاردن (...) وكذب الرئيس العراقي ايضا على الرئيس بوش ، وعلى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ، وقام رغم كل ذلك بغزو الكويت .

وقد وافق غالبية الزعماء العرب ، في اجتماع قمة طارىء في القاهرة امس الاول ، على ارسال قوة عربية الى السعودية وجيرانها . وقالت مصر امس انها ارسلت بالفعل اول مجموعة من قوات تقرر ارسالها الى الخليج ، في اطار قوة عربية مشتركة .

ودعا الزعيم العراقي امس الاول المسلمين للثورة على الحكام ، « الفاسدين » ، وانقاذ الاماكن المقدسة من القوات الاجنبية .

واضاف الامير بندر ان الاماكن الاسلامية المقدسة في ايد امينة ، وان من المؤسف للغاية ان الرئيس العراقي يردد الآن الحوار الفارغ نفسه الذي كان يردده الخميني قبله .

وكان الخميني ، الذي توفي العام الماضي ، قد دعا مرارا الى خلع العائلة الحاكمة السعودية ، قائلا انها لا تصلح لادارة الاماكن المقدسة .

ونقلت الوكالة السعودية عن الامير بندر قوله ، ان العالم الاسلامي كله يعلم ان الاراضي المقدسة في ايد امينة ، ويعلم كل مسلم ان مكة المكرمة والمدينة المنورة تقعان على بعد الف كيلومتر من اي موقع دعت الحاجة فيه الى تواجد قوات عسكرية بسبب الازمة ، التي نشات عن العدوان العراقي في المقام الاول .

وقد انتشرت قوات اميركية في شرق المملكة قرب حقول النفط الغنية .

واكد الامير بندر ان الملك فهد يولي الاولوية والاهمية القصوى لحماية المقدسات الاسلامية ، وشعب المملكة العربية السعودية وسلامة اراضيها من العدوان والمعتدين .

وقال الامير بندر : اننا لا نستطيع المغامرة بان نعرض مقدساتنا واستقلالنا وكرامة شعبنا ، ليطاها مثل هذا العدوان السافر الذي قام به الرئيس العراقي على الكويت .

واضاف ، لقد كذب الرئيس العراقي علينا وعلى العالم ، ونتيجة لذلك فقد مصداقيته لدينا ، وادركنا ان نواياه عدوانية .

وشبه الامير بندر الرئيس صدام حسين ضمنا بالزعيم النازي هتلر ، اذ قال ان الرئيس العراقي لا هم له سوى السيطرة ، وان السعودية لن تقر ابدا احتلال العراق للكويت واذا فعلنا ذلك ، فاننا نعيد تاريخ الثلاثينات من هذا القرن ، قبيل الحرب العالمية الثانية ، ونحن نعرف ماذا كانت نتائج الثلاثينات .

وقال الامير بندر ، ان الرئيس العراقي ، الذي يهاجم المملكة لان الولايات المتحدة مع الدول العربية والصديقة تساعدها على الدفاع عن سلامة اراضيها ، ويتهم المملكة بانها استعانت بالاميركين الامبرياليين ، هو نفسه الذي كان ، كلما وقع في مشكلة اثناء الحرب ، التي استمرت ثمانية اعوام ، كان يطلب من المملكة ان تدعمه للحصول على مساندة الاميركيين ، وكان يعتبر ذلك عملا وطنيا .

نيقوسيا – ر

ملاحظات على مشروع

يعود لمجلس النواب تفويض الحكومة ان تتخذ في مجلس الوزراء مراسيم اشتراعية في مواضيع محددة وضمن مهلة محددة ، وذلك بعد استشارة مجلس شورى الدولة والمجلس الدستوري ، على ان تودع المجلس النيابي بمرسوم يصدر عن مجلس الوزراء قبل نهاية مدة التفويض .

ويعمل بهذه المراسيم فور نشرها ، وتصبح كانها لم تكن اذا لم تودع المجلس قبل نهاية مدة التفويض .

وتبقى هذه المراسيم خاضعة للطعن لدى مجلس شورى الدولة ، والمجلس الدستوري خلال مدة شهرين من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية .

واذا حصل الطعن من قبل احد فرقاء نزاع يكون للطعن مفعول نسبي يتناول فرقاء المراجعة دون سواهم .

وبعد انقضاء المهلة المشار اليها تصبح بمامن من اي طعن يتناول قانونيتها او تقدير صحتها .

اغفل المشروع التعرض للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، الذي اجمعت الاراء على انشائه .

الخلاصة:

اولا: التشريع الدستوري هو اهم عمل تقوم به المؤسسات الدستورية في الدولة ، لانه يحدد نظام الدولة ومؤسساتها وحقوق المواطنين وواجباتهم الاساسية نحوها ، وحدود القيمين عليها فيحول دون التفرد والتسلط والاستبداد

وبالنظر لاهميته الخاصة ، يجري اعداده ودراسته بعناية فائقة وبتعمق جدي وبدقة علمية صارمة ولا يبدو ان هذه الميزات قد توفرت في المشروع الذي نشر بدليل الثغرات والتناقضات والنواقص التي تضمنها

وقد ابدينا بعض الافكار والاقتراحات بشانه للاطلاع والفائدة عند الاقتضاء ولاضافتها الى الملاحظات والاقتراحات التي يتقدم بها اصحاب الشان والاختصاص مع الامل ان ياتي الاصلاح المنشود من ضمن صياغة جديدة تعطي تصورا واضحا لنظام الحكم تنبثق منه المبادىء الاساسية معبرة عن تطلعات الشعب اللبناني ومؤكدة لوحدته ومسيرة السلام وموفرة الحرية والديمقراطية ، والاطمئنان الى مستقبل زاهر تسوده العدالة والمساواة والمشاركة الحقيقية في تقرير المصير .

ثانيا. تجاوز المشروع في امور كثيرة وبصورة خاصة في معرض ما سمي بالاصلاحات ما نص عليه مشروع وثيقة الوفاق الوطني الذي اعدته اللجنة العربية العليا وارفقته بتقريرها الى القادة العرب ، وذلك لصالح رئيس الحكومة دون مجلس الوزراء او الوزراء او رئيس الجمهورية .

الغاء الدورة العربية هذا العام

تقرر الغاء الدورة العربية للصداقة لكرة القدم التي تقام على مستوى الاندية بمصر هذا العام حيث ان موعدها قد حل بعد نهائيات كاس العالم في ايطاليا .

وقال عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية التي تقام بها الدورة في آب من كل سنة انها الغيت هذا العام لان جمهور كرة القدم لم يكن ليستمتع بها بعد ان شاهد مباريات كاس العالم في حزيران وتموز .

واضاف يقول لرويتر ان هذه البطولة سوف تصبح دورة عالمية العام المقبل حيث وافقت عشر دول افريقية على الاشتراك فيها بالاضافة الى الدول العربية التي اشتركت في دورة العام الماضي .

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى

جوزيف فايز خليل

زوجته نهى فارس سعاده

والد فوزي وكريم في المهجر ، وماري روز وكارمن .

شقيق انطوان والشاعر جورج وسيمون ودنيز ولوريس والمرحومة جورجيت .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ١٢ آب ، في كنيسة سيدة المعونات – ذوق مكايل .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ذوق مكايل بملكه ، يومي الاثنين والثلاثاء ١٣ و ١٤ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

قيصر نقولا حوا

وذلك اليوم الاحد ١٢ آب ١٩٩٠ ، الساعة الثانية عشرة ظهراً ، في كنيسة مار انطونيوس – ادونيس ، تجاه محلات قيصر حوا واولاده .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة ، واعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

الفنان هادي هزيم

يحتفل بالصلاة عن راحة نفسه اليوم الاحد ١٢ آب ٩٠ في كنيسة مار ميخائيل للروم الارثوذكس – انطلياس – حارة الغوارنة – تجاه مستشفى السيدة الساعة التاسعة صباحاً . تقبل التعازي في منزله الكائن في ضبيه . الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس عبدالله الحداد

احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس السبت ١١ آب ١٩٩٠ .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٢ و ١٣ الجاري في منزل الفقيد الكائن في فرن الشباك ، شارع شيبان .

في المرمى 

عش ودع سواك يعيش

الحديث الطاغي في اوساط كرة القدم العالمية ، هو ذاك الذي تتناوله الوكالات عن اخبار انتقالات اللاعبين من بلد الى آخر ، نظير اسعار خرافية يبلغ بعضها سعر شراء شقة في ناطحة سحاب ، في ارقى بلد في العالم ...

واذا كان الآن ليس وقت الدخول في متاهات تلك الاسعار الخرافية ، ولا في الكلام عن دخل نجوم الرياضة وثرواتهم المذهلة ، فأن الملفت في الموضوع ، هو في فتح الاتحاد السوفياتي ابواب الهجرة امام نجومه الدوليين . ولقاء مبالغ لا يستطيع الاتحاد السوفياتي ولا كل اللاعبين فيه ، على جمعها طوال عام كامل او اكثر ...

فقد وافق اتحاد كرة القدم في موسكو على انتقال نجم خط وسط منتخبه « ميخائيلتشنكو » الى نادي « سمبدوريا » الايطالي مقابل ٥.٢ مليون دولار ، وهو اعلى رقم قياسي لانتقال لاعب سوفياتي من بلده الى الغرب » .

ويبدو ان المال ، قد حل عقدة القوانين السوفياتية ، التي كانت تمنع اللاعبين دون ٢٨ سنة من الهجرة ، فجاءت ملايين الدولارات تذلل الممنوع ، وتجعله مرغوباً ، لان ثمن لاعب واحد من وزن « ميخائيلتشنكو » ، من شأنه ان يخفف من ازمة « سيولة » الاتحاد ، وينعش الاندية ، وعبرها اللاعبين ، فيتحرر الجميع من كابوس الهواية غير المقنعة ، او الاحتراف غير الكامل ، وباختصار فأن التحول في سياسة الرياضة السوفياتية يعني ان الاتجاه الآن هو صوب المثل القائل : عش ودع سواك يعيش ...

والاكيد ،

ان السياسة الجديدة ستغري الاتحاد ، المتشدد سابقاً ، الى التساهل كثيراً ، حيال العرض المغري ، فيتيح في الفرصة امام نجومه للهجرة ، لقناعته ان تلك الهجرة قد تعود عليه وعلى كرته بفوائد كثيرة ، فيرتفع مستوى اللعبة واللاعب ، ويبدأ الاحتراف الواضح يفرض ذاته ، وهو الحل الامثل للتطور ، بعد سنوات التردي الطويل لتلك الكرة التي لم تحصد من البطولات الاوروبية وكؤوسها ، وكأس العالم ، سوى مراكز لا تليق ببلد يزيد عدد سكانه عن ٢٨٠ مليون انسان ، ويمارس كرة القدم في جمهورياته ملايين اللاعبين المهرة ، الذين كان ينقصهم الحافز المادي ليتألقوا ويبهروا ويثبتوا اهليتهم في الميادين الدولية ، كما نجوم الغرب ، وربما احسن منهم .

وهكذا ،

يفتح الاتحاد السوفياتي ابوابه امام اللاعبين ، ويفتح معها شهية هؤلاء ، الى المزيد من العطاء الفني ، بعدما تأكدوا انهم بقدر ذلك العطاء ، يتاح امامهم مجال اللعب في الخارج حيث الكسب والمال والثراء .

والاتحاد السوفياتي ليس وحده الذي اعطى الضوء الاخضر للاعبيه ، وقال لهم تألقوا والعبوا في الخارج واثروا واثرونا معكم ، فأبواب الهجرة فتحت على مصاريعها امام كل نجوم اوروبا الشرقية ، لما يعني ان التبديل في السياسة سينعكس ايجاباً على الجميع ، فيعيش الجميع ، وتعيش الكرة احلى امجادها ، بعد تطعيمها بمواهب ، كانت حتى الامس القريب ، ممنوعة من اثبات نفسها الا في بلادها ، وعلى اضيق نطاق من التقطير الذي لا يغني ولا يشبع ولا يشتري شريط حذاء ...

فريد خوري

فوز ليفربول على لاند سكرونا السويدي ٢/٦ سمبدوريا الارسنال في نهائي دورة ماكيتا

فاز ليفربول بطل انكلترا على لاندسكرونا السويدي ٦/٢ على ارض الاخير في اطار استعدادات ليفربول لبطولة الدوري الانكليزي للموسم ٩٠/٩١ .

وقد سجل اهداف ليفربول كل من ايان راش (٣) وراي هاوتون (٢) وروني روزنتال بينما سجل هاكان ليندروث هدفي لاندسكرونا .

دورة ماكيتا

صعد سمبدوريا الايطالي والارسنال الانكليزي الى المباراة النهائية لدورة ماكيتا الدولية الانكليزية لكرة القدم على ملعب ويمبلي بعد فوزيهما على ريال سوسييداد الاسباني واستون فيلا الانكليزي على التوالي .

وقد فاز سمبدوريا حامل كاس الكؤوس الاوروبية على سوسييداد بركلات الترجيح ٣/٥ بعد تعادلهما ١/١ في نهاية الوقت الاصلي . وسجل لارينغي هدف سوسييداد في الدقيقة ٢٥ وفيالي هدف سمبدوريا في الدقيقة ٢٨ .

اما الارسنال ففاز على استون فيلا ٢/صفر سجلهما السويدي انديرس ليمبار وكيفن كامبل في الدقيقتين ٣٤ و ٧٥ .

دورة بودابست

صعد فيديوتون وفرنسفاروش الى المباراة النهائية لدورة بودابست الدولية لكرة القدم بعد فوز الاول على نيوكاسل يونايتد الانكليزي ٢/١ والثاني على سركل بروج البلجيكي ١/صفر .

دوبروفولسكي يتعاقد مع جنوى الايطالي

وقع السوفياتي ايغور دوبروفولسكي عقدا مع فريق جنوى الايطالي مقابل ١/٢ مليون دولار وسيلعب هذا الموسم الى جانب التشيكي توماس سكوهرافي وكارلوس اغيليرا من الاوروغواي .

توردين عاد مدربا لفاليرينغن النروجي

علم امس في ستوكهولم ان مدرب منتخب السويد السابق اولي توردين عاد الى منصبه كمدرب لفريق فاليرينغن النروجي الذي سبق ان دربه عامي ٨٤ و ٨٥ قبل ان يتفرغ لتدريب منتخب السويد .

وكان الاتحاد السوفياتي رفض تجديد عقد توردين للنتائج السيئة التي حققها المنتخب في مونديال ايطاليا حيث تعرض لثلاث هزائم في ثلاث مباريات .

وفاة مدرب انكلترا السابق جو ميرسر

توفي اول من امس في ويرال مدرب منتخب انكلترا السابق جو ميرسر يوم عيد ميلاده السادس والسبعين .

وكان ميرسر رئيسا لفريقي ايفرتون وارسنال ومنتخب انكلترا ثم عمل مدربا لفرق شيفيلد يونايت واستون فيلا ومانشستر سيتي قبل ان يقود المنتخب الانكليزي سبع مباريات دولية عام ١٩٧٤ بعد اقصاء السير الف رامسي .

بطولة فرنسا

في المرحلة الرابعة من الدوري الفرنسي بكرة القدم . حقق جونبيلييه فوزا كبيرا على باريس سان جيرمان ٤/صفر .

وفي مباراة ثانية تعادل نيس مع كان صفر/صفر .

المانيا الغربية

في مباراة من الدوري الالماني الغربي تعادل نورمبرغ مع باير اوردينغن ١/١ .

بعد صعوده الى نصف نهائي سينسيناتي ادبرغ انتزع من ليندل صدارة الترتيب العالمي

انتزع السويدي ستيفان ادبرغ وللمرة الاولى في تاريخه صدارة الترتيب العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين من التشيكي ايفان ليندل بعد وصوله الى المرحلة نصف النهائية لدورة سنسيناتي الدولية الاميركية في اوهايو ..

وسينشر الترتيب العالمي الجديد غدا الاثنين .

وكان ادبرغ (٢٤ عاما) الذي فاز خلال العام الحالي ببطولة انكلترا المفتوحة في ويمبلدون حجز لنفسه مكانا بين افضل عشرة لاعبين في العالم منذ عام ١٩٨٥ وبقي بين لاعبي الصدارة الى ان هزم الاميركي مايكل تشانغ ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٤ في ربع نهائي سنسيناتي فتخطى مجموع نقاطه مجموع نقاط ليندل وحل محله في المركز الاول .

وقال ادبرغ بعدما صار اللاعب رقم واحد في العالم ، علي ان اعمل كثيرا لابقى في القمة وهدفي المقبل هو الفوز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة في فلاشينغ ميدو ، موضحاً انه سيرتاح لايام عدة الاسبوع المقبل قبل ان يبدأ استعداداته للبطولة الاميركية التي تنطلق في اواخر الشهر الحالي واضاف كنت اعلم ان مستواي جيد بما فيه الكفاية لكي اصبح اللاعب الاول في العالم » .

اما تشانغ بطل رولان غاروس السابق و الذي فاز ببطولة كندا قبل نحو اسبوعين فقال : ادبرغ قوي ذهنيا للغاية وهذا هو الفارق الاول بيننا .

وسيلعب ادبرغ في نصف نهائي سنسيناتي امام الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثالثا والذي فاز على الاميركي جيم كوريير ٦/١ و ٦/٤ . كذلك سيلعب الاميركي براد غيلبرت المصنف رابعا والذي فاز على السويسري يكوب هلاسيك ٦/٢ و ٦/١ و ٧/٨ ضد مواطنه سكوت ديفيس الذي فاز على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦/٤ و ٦/٤ و ٧/٦ .

دورة سان دييغو

وفي ربع نهائي دورة سان دييغو الدولية الاميركية . فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى على الفرنسية نتالي توزيا الخامسة ٦/٣ و ٦/٢ والاميركية زينا غاريسون الثالثة على مواطنتها تيري فيلبس ٦/صفر و ٦/٣

وفي نصف النهائي ستلعب غراف ضد غاريسون ثم السويسرية مانويلا مالييفا الرابعة ضد النمسوية بربارا باولوس السادسة .

دورة البوكيركي

وفي ربع نهائي دورة البوكيركي الدولية ، الاميركية في نيو مكسيكو فازت التشيكية يانا نوفاتنا الاولى على الفرنسية كارين كنتريك ٦/٧ و ٦/٢ و ٦/١ ولاورا غيلدمايستر من البيرو المصنفة ثانية على الاسترالية ان منتر صفر/٦ و ٦/٣ و ٦/٢ والاميركية ان سميث الثالث على الجنوب افريقية اماندا كوتزر ٦/٢ و ٦/١ والاميركية سوزان سلوان السادسة على الجنوب افريقية زينكي فان رتسبرغ ٧/٦ و ٦/٢ .

دورة براغ

وفي ربع نهائي دورة براغ الدولية ، فاز الارجنتيني هوراتشيو دو لا بينا على الفرنسي طارق بن حبيليس ٦/٢ و ٧/٦ والسويدي نيكلاس كولتي على الارجنتيني فرانكو دافين ٦/٣ و ٦/١ و ٦/٢ والاسباني خوردي اريزي على الالماني الغربي كريستيان سالتشيانو بالانسحاب وتقدم اليوغوسلافي غوران بريبتش على النمسوي هورست سكوف ٦/٢ و ٦/٣ و ١/٠ توقف المباراة بسبب الظلام

بطولة العالم الحادية عشرة لكرة السلة

مفاجأتان كبيرتان : استراليا تهزم البرازيل وبورتوريكو تفوز على يوغوسلافيا بطلة اوروبا

حققت استراليا وبورتوريكو مفاجأتين في اليوم الثالث الاخير من مباريات الدور الاول لبطولة العالم الحادية عشرة لكرة السلة للرجال في الارجنتين .

في المجموعة الثانية فازت استراليا على البرازيل ٦٩/٦٨ فصعدتا معا الى الدور الثاني بينما خرجت ايطاليا رغم فوزها الكاسح على الصين ١١٥/٧٦ .

وفي المجموعة الاولى حققت بورتوريكو مفاجأة بفوزها على يوغوسلافيا بطل اوروبا ٨٢/٧٥ فاحتلتا المركزين الاول والثاني على التوالي .

وبالاضافة الى بورتوريكو ويوغوسلافيا (المجموعة الاولى) والبرازيل واستراليا (المجموعة الثانية) صعدت الى الدور الثاني منتخبات الولايات المتحدة واليونان (المجموعة الثالثة) والاتحاد السوفياتي والارجنتين (المجموعة الرابعة). والمفاجأة الوحيدة في الدور الاول تتلخص في خروج ايطاليا وحلول استراليا محلها .

اما بالنسبة الى منتخب مصر فقد حل اخيرا في مجموعته الرابعة اثر خسارته امام نظيره الارجنتيني ٦٥/٨٢ .

بورتوريكو / يوغوسلافيا

في المجموعة الاولى في سانتافي امام ٣٥٠٠ متفرج فازت بورتوريكو على يوغوسلافيا ٨٢/٧٥ مع ان يوغوسلافيا انهت الشوط الاول لمصلحتها بفارق ١٧ نقطة .

والشوط الثاني تحديدا كان كارثة بالنسبة الى ابطال اوروبا باعتبار ان بورتوريكو عوضت فارق الـ ١٧ نقطة واضافت اليه فارقا لمصلحتها بلغ ٧ نقاط بفضل نجميها خوسيه اورتيز ورامون ريفاس وهما لاعبان سابقان في الدوري الاميركي للمحترفين . وكان الدفاع اليوغوسلافي ضعيفا للغاية تحت السلة بالذات . اما قمة الاثارة في المباراة فكانت في الدقيقة ٣٧ اي قبل النهاية بثلاث دقائق عندما تعادل المنتخبان ٧٥/٧٥ . بعدها توقف اليوغوسلافي عن التسجيل بينما اضاف البورتوريكيون ٧ نقاط الى رصيدهم ولا شك في ان غياب دينو راديا المصاب اثر على قوة يوغوسلافيا كثيرا .

وفي المجموعة الاولى ايضا فازت فنزويلا على انغولا ٨٨/٧٧ . الشوط الاول ٤٩/٣٥ وكانت المباراة من دون اهمية كبيرة بعدما سبق لكل من المنتخبين ان مني بخسارتين متتاليتين .

الترتيب النهائي للمجموعة الاولى :
١ ـ بورتوريكو ٦ نقاط ٢ ـ يوغوسلافيا ٥ نقاط ٣ ـ فنزويلا ٤ نقاط ٥ ـ انغولا ٣ نقاط .

استراليا / البرازيل

وفي المجموعة الثانية في روزاريو امام ٦ آلاف متفرج فازت استراليا على البرازيل ٦٩/٦٨ الشوط الاول ٢٩/٣٢ .

وكانت استراليا التي سبق ان فازت على الصين وخسرت امام ايطاليا تسعى الى الفوز وحدها والا حلت ايطاليا محلها فنجحت في تحقيق المفاجأة على حساب البرازيل القوية وتأهلت بفارق الاهداف على حساب ايطاليا . اما سلاحها الاول في ذلك فكان توفيقها في الحد من خطورة هداف البرازيل اوسكار شميد وكان شميد اعتاد تسجيل ما معدله ٣٠ نقطة في المباراة الواحدة لكنه لم يسجل في السلة الاسترالية اكثر من ١٦ نقطة . وعموما فان النتيجة اكدت رفعة مستوى استراليا رابعة مونديال سيول ١٩٨٦ .

وفي المجموعة الثانية ايضا فازت ايطاليا على الصين ١١٥/٧٦ . الشوط الاول ٦٢/٣٩ . لكن الفوز لم ينفع في شيء .

الترتيب النهائي للمجموعة الثانية
١ ـ البرازيل ٥ نقاط/ زائد ١٥ نقطة ٢ ـ استراليا ٥ نقاط/ ناقص ٤ نقاط ٣ ـ ايطاليا ٥ نقاط/ ناقص ١١ نقطة ٤ ـ الصين ٣ نقاط .

الولايات المتحدة/ اسبانيا

وفي المجموعة الثانية في فيا باليستر امام ١٨٠٠ متفرج فازت الولايات المتحدة على اسبانيا ٩٥/٨٥ . الشوط الاول ٥١/٤٣ .

ومع ان اسبانيا بدأت بداية قوية وتقدمت ٢٥/١٩ بفضل اعتمادها دفاع المنطقة مع لاعبي ارتكاز هما روماي ومارتينيز فانه عجزت تماما عن التسجيل بعد ذلك وخصوصا بعد الخروج المبكر لروماي لارتكابه خمس اخطاء شخصية فتقدمت الولايات المتحدة ٣٥/٢٧ ثم انخفض فارق النقاط ٤١/٤٠ ليزداد من جديد في نهاية الشوط الاول . وبقي الوضع على حاله في الشوط الثاني وتأهلت الولايات المتحدة للدفاع عن لقبها العالمي في الدور الثاني .

اليونان/ كوريا الجنوبية

وفي المجموعة الثالثة ايضا فازت اليونان على كوريا الجنوبية ١١٩/٧٦ الشوط الاول ٧٩/٢١ . وظهر الكوريون في مظهر ضعيف للغاية . ولولا مبادرة مدرب اليونان ايفتيميس كومورتز وغلو الى تغيير لاعبيه الاساسيين واشراك جميع الاحتياطيين مكانهم سريعا لوصل فارق النقاط الى رقم قياسي وهذا الفارق سجلته كندا عندما فازت على ماليزيا ١٢٨/٣٨ في بطولة العالم ١٩٨٦ في تينيريفي (البرازيل)

الترتيب النهائي للمجموعة ١ ـ الولايات المتحدة ٦ نقاط ٢ ـ اليونان ٥ نقاط ٣ ـ اسبانيا ٤ نقاط ٤ ـ كوريا الجنوبية ٣ نقاط .

الارجنتين/ مصر

وفي المجموعة الرابعة في كوردوبا امام ٣٨٠٠ متفرج فازت الارجنتين على مصر ٨٢/٦٥ الشوط الاول ٤٠/٤١ .

وتقدمت الارجنتين ١٠/صفر في مطلع الشوط الاول ثم قدم المصريون عرضا ممتازا مفاجئا فتقدموا بدورهم ٢٦/١٢ بعد ١٢ دقيقة وبفارق نقطة واحدة في نهاية هذا الشوط . وبقيت النتيجة متقاربة الى ان انهار المنتخب المصري في الدقائق العشر الاخيرة .

وسدد المصريون على السلة ٤٧ مرة فنجحوا في ٢٠ منها (٤ تسديدات ناجحة من ١٤ من خارج خط الـ ٦.٢٥ م) كما سددوا بنجاح ٢١ رمية حرة من ٢٧ وارتكبوا ٢٠ خطأ شخصيا .

الاتحاد السوفياتي/ كندا

وفي المجموعة ذاتها فاز الاتحاد السوفياتي على كندا ٩٠/٨١ . الشوط الاول ٤٣/٣١ . وانهى المنتخبان السوفياتي والاميركي الدور الاول وحدهما من دون خسارة.

الترتيب النهائي للمجموعة الرابعة :
١ ـ الاتحاد السوفياتي ٦ نقاط ٢ ـ الارجنتين ٥ نقاط ٣ ـ كندا ٤ نقاط ٤ ـ مصر ٣ نقاط .

وستقدم مباريات الدور الثاني اعتبارا من غد الاثنين في بوينس ايرس بعدما تشكلت مجموعتا هذا الدور كالآتي :

● المجموعة الاولى : بورتوريكو واستراليا والولايات المتحدة والارجنتين .

● المجموعة الثانية : يوغوسلافيا والبرازيل واليونان والاتحاد السوفياتي .

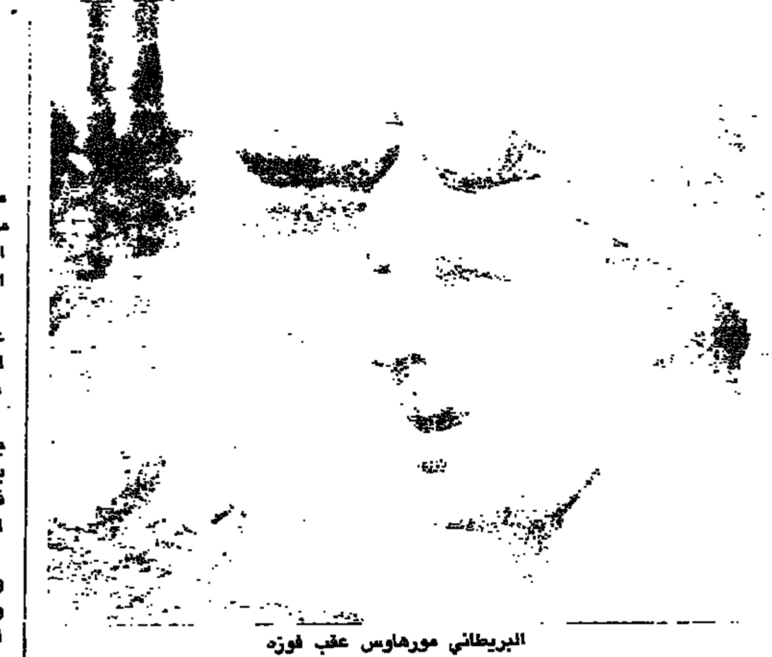
وفي نصف النهائي سيلعب اول المجموعة الاولى ضد ثاني المجموعة الثانية واول المجموعة الثانية ضد ثاني المجموعة الاولى .

دورة راسينغ الحازمية بكرة القدم

في اطار دورة نادي راسينغ الحازمية الصيفية المصغرة التي تقام على ملعبه جرت بعد ظهر امس مباراتان في الاولى فاز شباب راسينغ الحازمية على نادي النويزة ٢/صفر سجل الاهداف جان فضول وجورج مخلوف قاد المباراة جورج ابو مراد .

وفي المباراة الثانية فاز نسور الحدث على نجوم بعبدا ٣/٣ سجل للفائز سمير بنوت ، كابي هاشم وداغيد فرنسيس وللخاسر جوزف الزيات وجورج صموئيل قاد المباراة ميشال فرح .

انتصار للبريطاني مورهاوس ببطولة العالم في السباحة



البريطاني مورهاوس عقب فوزه

فاز السباح البريطاني ادريان مورهاوس بسباق المئة متر صدرا الذي جرى امس في روما ببطولة العالم في السباحة .

وقطع مورهاوس المسافة بزمن قدره دقيقة و ٢.٢٢ ثانية .

وفازت الاميركية ترينا رادكف بسباق المئتي متر فراشةبعدما قطعت المسافة بوقت قدره دقيقتان و ١١.٢٤ ثانية .

وهنا النتائج :

□ رجال :

١٠٠ م صدرا : البريطاني ادريان مورهاوس ١.٢.٢٢ د .

٤٠٠ م حرة : السويدي انديرس هولميرتز ٣.٥٣.١٥ د .

٤٠٠ م متنوع فردي : الاميركي ايريك نامسنيكد ٤.١٦.٨١ د .

٢٠٠ × ٤ م حرة بدل : ايطاليا ٧.٢٠.٩٠ د .

□ سيدات :

٢٠٠ م حرة : الاميركية ويتني هيدغيبيت ٢.١٠.١٢ د .

٢٠٠ م ظهرا : الاميركية بيت بار ٤.١٣ د .

٢٠٠ م فراشة : الاميركية ترينا رادكف ٢.١١.٢٤ .

١٠٠ × ٤ م حرة بدل : الولايات المتحدة ٣.٤٥.٢٠ د .

نتائج اليوم الثالث لبطولة العالم للشباب بالعاب القوى

تتابعت في بلوفديف مسابقات بطولة العالم لالعاب القوى للشباب فسجلت في اليوم الثالث النتائج الآتية :

الوثب الطويل : ١ ـ الاميركي جايمس ستولوورث ٨.١٢ م ٢ ـ الاميركي ديون بنتلي ٨.٠٥ م .

٤٠٠ م حواجز : ١ ـ الاسترالي روهان روبنسون ٤٩.٧٣ ث ٢ ـ الياباني يوشيهيكو سايتو ٤٩.٩٩ ث .

٨٠٠ م : ١ ـ الاثيوبي بيستا اسجيدوم ١.٤٦.٣٥ د ٢ ـ الكيني جوناه بيرير ١.٤٦.٦١ د .

٤٠٠ م : ١ ـ الاميركي كريس نيلومس ٤٥.٤٣ ث ٢ ـ الالماني الشرقي ريكو ليدر ٤٦.٢٨ ث .

رمي الرمح : ١ ـ الفنلندي تومي فيسكاري ٧٣.٨٨ م ٢ ـ البولندي داريوش تراقاش ٧٢.٧٦ م.

١٠ كلم مشيا : ١ ـ السوفياتي ايليا ماركوف ٣٩.٥٥.٥٢ د ٢ ـ المكسيكي البرتو كروز ٣٩.٥٦.٤٩ ..

□ الشابات :

٤٠٠ م : ١ ـ النيجيرية فاطمة يوسف ٥٠.٥٢ ث ٢ ـ النيجيرية شاريتي اوبارا ٥١.٢٨ ث .

٨٠٠ م : ١ ـ الصينية لي ليو ٢.٠٣.٩٥ د ٢ ـ الرومانية ماغدالينا نيديلكو ٢.٠٤.٥٢ د .

١٠٠ م حواجز : ١ ـ الجامايكية جيليان راسل ١٣.٣١ ث ٢ ـ البريطانية كيري مادوكس ١٣.٣٨٨ ث .

٤٠٠ م حواجز : ١ ـ السوفياتية نيلي فورونكوفا ٥٥.٨٨٤ ث ٢ ـ اليوغوسلافية ماريانا لوزار ٥٦.٧٤ ث .

١٠ آلاف م : ١ ـ الاثيوبية ديرارتو تولو ٣٢.٥٦.٣٦ د ٢ ـ اليابانية ريكا اوتا ٣٣.٠٦.٨٥ .

الوثب العالي : السوفياتية سفتلانا لافروفا ١.٩١ م ٢ ـ الفنلندية كاتيا كيلبي ١.٨٨ م .

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

● افقيا :
١ ـ نائب لبناني مات قتلا ـ نعاني ـ
٢ ـ دكان ـ يحظرون ـ
٣ ـ يسكنون في الجوار ـ مقتنياته ـ
٤ ـ اشار ـ قابلهم ـ يُعزل ـ
٥ ـ اثنان (بالاجنبية) ـ بلدة لبنانية ـ خاصته ـ
٦ ـ ضد صلبت ـ بطل ـ اظهرا ـ
٧ ـ اوطانهم ـ شجاع ـ
٨ ـ بعد ـ خراب ـ نسبة الى تونس ـ
٩ ـ اداة شرط ـ والدة ـ غزال ـ تبكي ـ
١٠ ـ اغلظ اوتار العود (بالجمع) ـ سائل غذائي تمتصه الجذور من الارض ـ
١١ ـ آلة يكال بها ـ جيش عظيم ـ اتصل ـ لا يباح به ـ
١٢ ـ العلامة ـ احلام مزعجة ـ
١٣ ـ تمارينهم الرياضية ـ شعاع ـ
١٤ ـ بلدة لبنانية ـ انوار ـ بسط ـ
١٥ ـ شمع ـ حرف ابجدي ـ كبير الهة او غاريت ـ
١٦ ـ مرتب ـ عاصمة اوروبية .

● افقيا :
١ ـ نقيب الصحافة اللبنانية ـ طير يرمز الى الشؤم (بالجمع)
٢ ـ سريع ـ الاسم الثاني لمطربة لبنانية مشهورة ـ عائد ـ
٣ ـ نظر بسكون الطرف ـ عاصمة اوروبية ـ مقاطعة يحكمها وال ـ
٤ ـ حروف متشابهة ـ حرف ابجدي مخفف ـ ضد ـ الصخرة (بالاجنبية) ـ
٥ ـ اوقات متقطعة ـ ناب ـ كلف ـ
٦ ـ جوانبهم ـ مسقط رأس عمر الخيام ـ
٧ ـ اداة بصره ـ خراب ـ عزلته ـ
٨ ـ في العروق ـ هطل ـ بلدة لبنانية ـ ميت ـ
٩ ـ نصدر الامر ـ ضجر ـ جنس فطر يعيش تحت الارض ـ
١٠ ـ لجل ـ منطقة خضراء في قلب الصحراء ـ كبز ـ ضمير المتكلم المفرد ـ
١١ ـ معهد مشهور في بيروت الغربية ـ
١٢ ـ لحصل ـ مرفأ فينيقي مشهور ـ نهر اوروبي ـ استفهامية
١٣ ـ حورية بحر خلصت عوليس من الغرق واحتفظت به عشر سنين ـ نوع من البلاط الموشى ـ
١٤ ـ هاجمها فجأة ـ يتحفظ ويتوقى ـ اشار ـ

الحل السابق

● افقيا :
١ ـ ميخائيل نعيمه ـ ٢ ـ حرام ـ سمرلند ـ بل ـ ٣ ـ مفروشة ـ دمارها ـ ٤ ـ دللته ـ ربعهما ـ غم ـ ٥ ـ حوت ـ قيده ـ ورقاه ـ ٦ ـ سن ـ لرحامين ـ انت ـ ٧ ـ رعبون ـ امي ـ ٨ ـ يسيران ـ انديانا ـ ٩ ـ ميدان ـ له ـ ام ـ يم ـ ١٠ ـ رفاته ـ مرام ـ ١١ ـ لم ـ كلكامش ـ شما ـ ١٢ ـ رحيمات ـ جارك ـ لس ـ ١٣ ـ كان ـ غمارة ـ محوا ـ ١٤ ـ ملكالو ـ دمار ـ ١٥ ـ طولون ـ ماتا ـ الو ـ ١٦ ـ لن ـ ريفون ـ دامور ـ

● عموديا :
١ ـ محمد حسني مبارك ـ جال ـ ٢ ـ يرفلون ـ سي ـ محامون ـ ٣ ـ خارقة ـ ريتر ـ بنك ـ لموه ـ اعرافكم ـ كور ـ ٥ ـ قربان الاغاني ـ ٦ ـ يستريحون ـ تكتمل ـ ٧ ـ ام ـ يدان ـ مها ـ اومو ـ ٨ ـ تريدهم ـ اه ـ مجر ـ ان ـ ٩ ـ علمه ـ عين ـ مشاهدة ـ ١٠ ـ ينامون ـ دار ـ ملف ـ ١١ ـ مدرار ـ ايمانكما ـ ١٢ ـ قاما ـ مد ـ حرام ـ ١٣ ـ بلغانيني ـ ملو ـ لو ـ ١٤ ـ مل ـ مات ـ امبادور ـ

الكلمة المفقودة

١ ٢ ٣ ٤

الكلمة المفقودة: انجر السفينة (٥ حروف)

٣	جراب	؟	المعيار
يوم	منبع	٦	الكرباج
سرب	الفا		المكابر
امن	٥	كوابيس	٨
الب		اردشير	
٤	ادامو	البراك	بيت الدين
	كوريا	اضاليا	ريكيافيك
دوما	سوريا	تيرانا	جبل لبنان
اسلس	اسوان	ميتران	
توما	تجارب	المدجج	
ابوك	نيسان	٧	
كماة	امامك		
كمون	العفو	كاليبسو	

الكلمة المفقودة: نيازك
اسماء والحان: فؤاد شرف الدين

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

أسماء وألحان

طريقة الحل :
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان)

اسماء والحان: ممثل مصري راحل (٩ حروف)
١ + ٣ = جواب ـ ٢ + ٥ + ٩ = ملك ـ ٣ + ١ = حيوان قطبي ـ ٤ + ٣ = من اطراف الجسم ـ ٥ + ١ = وحدة قياس ارضي ـ ٦ + ٣ = مناص ـ ٧ + ٦ = والد ـ ٨ + ٦ + ٤ = غزال ـ ٩ + ١ = قط .

باريسيات

سهرة باريسية

● في مقهى «الفوكيه» الانيق، الكائن في شارع الشانزليزيه الباريسي الشهير التقى عدد من اللبنانيين حول «موقد» الذكريات والاشواق لوطنهم المحروق حيا، ومدى «حرقة» كل منهم للعودة الى ربوعه «الخضراء» يوما.. وبعد الاسترسال في شرح ابعاد الازمة واستعراض عمق تشابكها مع ازمات الدول المجاورة لبلادهم .. كانت مداخلة او بالاحرى مطالعة احد الساهرين بالقول الجازم: «لا بد ان تفرج! فما من ليل حالك السواد الا ولحقه صباح مشرق وضاح.. وخير مثال على وضعنا التعس في الوضع الحاضر. ما عاشه المهاجرون السوفيات طيلة ٧٠ عاما. وهم بعيدون عن وطنهم منذ استلام الحزب الشيوعي الحكم عام ١٩١٧، الى حين بدء عودة احفادهم الان في زمن بيرسترويكا غورباتشيوف». عندها قاطعه احد الظرفاء المشاركين في الحوار المنذب «كلنا نوافق ان نبقى ٧٠ عاما في المهجر ولكننا نريد ان نعرف تاريخ اليوم الذي تبدأ فيه هذه المهلة من السنوات على الاقل نفهم متى تنتهي الحرب في لبنان»؟

* * *

ديك يبيض

● «بيضة ديك» مثل شعبي معروف في بلادنا، ويراد منه الاشارة الى العمل الذي يقدمه صاحبه مرة واحدة في حياته، بدون ان يكرره مرة اخرى. لكن يبدو ان هذا المثل اصبح لاغيا الان او ما يشبه ذلك، بعد ان اكدت لجنة من الاطباء البيطريين في سويسرا، وجود ديك صياح يبيض مثل الدجاجة وبصفة دائمة.. ونكرت صحيفة «فرانس سوار» التي نشرت الخبر، ان الديك القصيح الذي يطلق عليه اسم «سيب» هو متعدد المواهب. فبالاضافة الى تفريخ البيض يقوم بوظيفته الذكرية على احسن ما يرام.

* * *

الفرنسي بالارقام...

● «فرانكو سكوبي» هو عنوان كتاب صدر في باريس يتضمن معلومات طريفة ومثيرة عن الانسان والمجتمع الفرنسي، وقد امضى مؤلفو الكتاب سنوات عديدة في الدرس والمراقبة للتوصل اليه.

يقول الكتاب: الفرنسي يبلغ طوله بين ١٦٢ و ١٧٤ سنتيمترا، وهنالك ٧ في المائة من الفرنسيين يطلقون لحاهم، و ٢٣ مليونا (اي نصف عدد السكان)٧ يستعملون نظارات للرؤية او للقراءة، معدل حياة الرجل ٧٠ عاما والنساء ٧٨ عاما، ولا يزال في فرنسا ٨ ملايين انسان لا يعرف القراءة والكتابة وهنالك ٥ في المائة من الفرنسيين يستطيعون البقاء في فراشهم الى ما بعد الساعة التاسعة صباحا اي ان ٩٥ في المائة يعملون). طعام الافطار عند الفرنسيين ليس مهما كما هي الحال عند الاميركيين والانغلوساكسون، عادة فنجان قهوة مع «ترتين» اي خبز مطلي بالزبدة، من حيث النظافة لا يحتل الفرنسيون مركزا متقدما يستهلكون احذية اكثر من اي شعب اوروبي اخر (خمسة احذية في السنة كمعدل عام) ولا يشتري الفرنسي اكثر من كرافات واحدة في السنة.

من الطمع ما قتل

● ما زالت الاوساط الاجتماعية والاعلامية في فرنسا تتحدث باشمئزاز عن شاب في العشرين من عمره ينتمي الى اسرة باريسية عريقة. اقدم على استئجار مجموعة من المجرمين المحترفين لقتل والده ووالدته استعجالا في الحصول على الارث.

والحكاية ان شابا وسيما يعيش حياة راغدة تحت جناحي والديه في ارقى احياء باريس، قد انزلق الى اسفل السافلين وسولت له نفسه التفكير في اغتيال ابيه الغني، وامه الحنون ليستولي على املاك الاسرة الوافرة.

وقد اتصل الشاب باوساط الجريمة واستاجر خدمات قاتلين ودفع لهما بعض القطع الذهبية كقسط اول من ثمن الصفقة البالغة وفق مصادر البوليس ٣ ملايين فرنك فرنسي. الا ان العناية السماوية جنبت الوالدين الوقوع في الفخ وعرفا الحقيقة. وسارعت الشرطة بالقاء القبض على الابن الشرير ومجرميه قبل تنفيذ عملهم الشنيع.. وقد انهارت اعصاب الوالدين وانعزلا عن العالم الخارجي بدون ان يفهما الدوافع الحقيقية التي حدت بابنهما المحبوب منهما حتى الهوس للتحول الى مجرم من هذا النوع القبيح..

باريس ـ باخوس الفقاني

٢١ فيلما تتنافس في مهرجان البندقية على جائزة الاسد الذهبي

تتضمن اللائحة الرسمية في برنامج مهرجان البندقية الـ ٤٧ الذي يجري هذه السنة بين ٤ ايلول و ١٥ منه ٣٢ فيلما من بينها ٢١ تتنافس في المسابقة.

ومن ابرز الافلام التي تعرض خارج اطار المسابقة يقدم المهرجان فيلمين اميركيين هما «ديك تريسي» لوارن بيتي «وهنري اند جون» لفيليب كوفمان وفيلم فرنسي «هناك ايام واقمار» لكلود لولوش.

في ما يلي لائحة باسماء الافلام المشاركة في المسابقة والتي يكافأ افضلها بجوائز الاسد الذهبي.

- «راسبلد» لمخائيل بيليكوف (الاتحاد السوفياتي).
- «لا لونا ان ايل اسبيرو» (القمر في المراة) لسيلفيو كايوري (التشيلي)..
- «ان انجل ات ماي تيبل» (ملاك على طاولتي) لجين كامبيون (نيوزيلندا)..
- «تراسي دي فيتا اموروزا» (اثار من حياة حب) لبيتر ديل مونتي (ايطاليا).
- «سان فو لامور» (لا يخاف الموت) لكلير دوني (فرنسا).
- «ماتيلوكال» لادور غوبالاكريشنان (الهند).
- «سبيلر» لدومينيك غراف (المانيا الغربية).
- «الحب الاخير للورا ادلر» لافرام هفنر (اسرائيل).
- «اي جي مان» لجورو ايتامي (اليابان).
- «مستر اند ميسيز بريدج» (السيد والسيدة بريدج) لجيمس ايفوري (الولايات المتحدة).
- «اي هايرد اي كونتراكت كيلر» (تعاقدت مع قاتل ماجور) لرهي كوريسماكي (فنلندا).
- «كارارتما جيسيليري» ليوسف كورسيلي (تركيا).
- «مو بيتر بلوز» لسبايك لي (الولايات المتحدة).
- «الشاهد الاخير» لميخائيل بتدورسكي (بلغاريا).
- «راغاري فيوري» (الاطفال خارجا) لماركو ريزي (ايطاليا).
- «غود فيلاز» (رجال طيبون) لمارتن سكورسيزي (الولايات المتحدة).
- «سيروب» لهيلي ريسلينجي (الدانمارك).
- «مات روستكرانتز وغيلدنستيرن» لتوم ستوبارد (بريطانيا).
- «بوزينياني يسيني» لماريوش تريليتسكي (بولندا).
- «الافريقية» لمارغريت فان تروتا (ايطاليا).
- «مارتا اوند اي» (مارتا وانا) ليري ويس (المانيا الغربية).

« الحاجز » اول فيلم بحريني طويل يحكي مشكلات وازمات ابناء المنطقة

بعد عشرين عاماً على تصوير اول فيلم كويتي ، دخلت دولة البحرين حلقة الدول المنتجة للافلام مع تصوير اول فيلم طويل بحريني عنوانه « الحاجز » .

ويعرض هذا الفيلم الذي انتظره البحرينيون في شوق كبير منذ بضعة اسابيع في احدى الصالات العشر الموجودة في البحرين . ويعد الامر حدثاً تاريخياً بالنسبة الى هواة السينما البحرينيين الذين يستهلكون عدداً كبيراً من الافلام الهندية . ويشكل انتاج الهند قرابة ثلثي الافلام التي تعرض سنوياً في البحرين .

وعلى غرار فيلم « بس يا بحر » الذي صوره الكويتي خالد الصديق وروى فيه دراماً اجتماعية في الكويت ما قبل عهد البترول يصنف « الحاجز » لبسام الذوادي في الفئة الدرامية الاجتماعية .

واكد المخرج ان « مشكلات وازمات شخصيات الفيلم هي المشكلات والازمات التي يعاني منها قطاع واسع من الناس في مجتمعنا » .

والذوادي حائز شهادة من المعهد العالي للسينما في القاهرة . وحتى الآن قام باخراج بعض البرامج التلفزيونية لحساب محطة التلفزيون المحلية .

ومنذ اشهر عدة لا تتوقف الصحف البحرينية عن الاشادة بالمنتج ـ المخرج وبفريقه والممثلين في شكل خاص الذين انتقلوا من المسرح الى السينما .

ويعتبر الذوادي والعاملون معه بمثابة « ابطال » قوميين كونهم رواداً للسينما البحرينية .

في المقابل لا يتضمن الفيلم ابطالاً بل « ابطال مضادون » ذلك ان لكل شخصية فيه عاهة او كبتاً ما يمنعه من تثبيت ذاته . وفي معنى اخر هناك « حاجز » نفسي او اجتماعي لا يمكن تجاوزه ويعترض طريق كل شخصية .

ويعكس « حسن » احد الابطال الرئيسيين في الفيلم هذا الامر افضل من غيره . انه شاب ثري ووسيم ، وفي الوقت ذاته عاجز عن اتخاذ اي قرار حتى حين تطلب منه حبيبته هدى الطالبة ابنة العائلة المتواضعة والمحافظة ان يبت في شكل جدي حول علاقتهما التي من المفترض ان تسفر عن زواج .

لكن « حسن » الخمول واللامبالي يمضي وقته بين سيارته الفخمة وكاميرا الفيديو التي يملكها والتي يلقي من خلالها نظرة لا مكترثة على العالم المحيط به .

وفي جزئه الاول ينقل الفيلم صورة بانورامية للبحرين البلد الاخضر نسبياً وحيث الشمس شديدة الاشراق . لكنه يبدو من خلال كاميرا « حسن » صورة باهتة وحزينة .

ونظرته ليست قاتمة فحسب ، بل قاتلة ايضاً .. والده المريض والمقعد سيموت وهو يتوسل اليه من دون جدوى التوقف عن القاء نظرة احتقار الى العالم من خلال كاميرته . وربما كان يتعين البحث عن سبب جمود « حسن » في انعدام الاتصال بينه وبين والد شديد الانانية ومنطو على الله .

ويميز غياب التواصل والعاطفة كل العلاقات القائمة بين شخصيات الفيلم . وهي شخصيات محكوم عليها باقامة علاقات عائلية او اجتماعية انقاذاً للمظاهر فقط .

وهذا الامر يصح ايضاً بالنسبة الى الصحافي « مصطفى » ووالده « عدوه » الذي يأتي اليه الابن باحثاً عن ذرة من الحب . والواقع ان مصطفى يشكو في الداخل من كبت عاطفي وجنسي كبير .

والصحافي يتمتع بروح المرح والنكتة . وهو بارع في مهنته ومناضل في القضايا التي يؤمن بها . لكنه مهووس بالجنس . وبعد ان يفشل في احد البارات في جذب اجنبية مغرية تتناول كاساً من الويسكي ويتشاجر مع صديقه بسبب ذلك تدفعه رغبته المكبوتة الى اقتحام احد المنازل لاغتصاب صاحبته . وسينتهي به المطاف في السجن .

وهناك « حاجز » ايضاً في حياة « فاطمة » الزوجة الخاضعة لرجل متسلط هو « محمد » شقيق « حسن » . وازاء الصمت القاتل الذي يلتزمه زوجها ستحاول فاطمة الانتحار مراراً .

وقال الذوادي : لم نتعرض في الفيلم لكائنات غريبة او من كوكب آخر .. لقد تناولنا شخصيات مستمدة من الواقع ومشكلاتها وازماتها حقيقية .

وفي كثير من التشاؤم ومع عدد كبير من « المرضى الاجتماعيين » يقوم فيلم « الحاجز » من دون اي مراعاة بمحاكمة لمجتمعات دول الخليج النفطية .

وتظهر هذه المحاكمة في الفيلم احياناً على شكل « عظة » يلقيها فيلسوف مجنون يعبر عن اشمئزازه ازاء المجتمع الاستهلاكي او طالب جامعي يتحدث عن « ازمات الشباب في دول الخليج الثرية » .

واكد الذوادي ان « مغامرته السينمائية بدأت لتوها » . وقال : سواء نجح الفيلم او فشل ، فحتماً سيكون هناك فيلم اخر حتى مع عدم توافر المنتج والممول .

واضاف : من المقرر ان نشترك في اربعة مهرجانات هذا العام هي لوكارنو (سويسرا) وقرطاج (تونس) والقاهرة واسوان (مصر) . واوضح « لم توجه الينا دعوات رسمية الى هذه المهرجانات بعد ، لكن هناك اتفاقات شفهية مع المسؤولين . مؤكداً ان هذه الاتفاقات ستصبح رسمية قريباً .

مهرجان دوفيل للسينما الاميركية:

تحية الى جين راسل وسيدني لوميت

اكد كل من النجمة جين راسيل والممثل والمنتج مايكل دوغلاس والمخرج سيدني لوميت مشاركتهم في المهرجان الـ ١٦ للسينما الاميركية في دوفيل الذي سيقام هذه السنة بين ٣١ اب الجاري والعاشر من ايلول المقبل.

وفي دورته للعام ١٩٩٠ سيحيي المهرجان الذي يقام في مدينة دوفيل البحرية الصغيرة (غرب فرنسي) عمل النجمة الاميركية جين راسيل (٦٩ عاما) التي اكتشفها هاورد هيوز في العام ١٩٤١. وراسيل معروفة في شكل خاص لمشاركتها في بطولة فيلم «الرجال يفضلون الشقراوات» لهاورد هوكس (١٩٥٦) الى جانب مارلين مونرو.

كذلك يقدم المهرجان تحية الى سيدني لوميت مخرج (١٢ رجلا عاصيا) (١٩٥٧) احد افلام التشويق الاكثر شهرة والعمل الاول للوميت الذي جمعت افلامه من ذلك الحين اكثر من ٤٠ ترشيحا للاوسكار..

وسيكون في مستطاع المشاركين في المهرجان مشاهدة افلام للممثلين الاميركيين جون فويت وريتشارد تشامبرلين واخرى للمخرج الايرلندي جون بورمان مخرج «اكسيكا ليبور» (١٩٨١). ومن المقرر ان يعرض دوفيل الفيلم الاخير لبورمان «وير دو هارت ايز» (حيث هو القلب).

وفي المقابل لم يعد الممثل ريتشارد ويدمارك قادرا على الحضور بسبب الحادث الذي تعرض له في الاسبوع الماضي، حين كان يقص العشب في حديقة منزله في روكسبيري (كونكتيكيت).

واضافة الى العرض التقليدي لاخر الانتاج الهوليوودي من شركات هوليوود الكبرى او المستقلة سيقوم المهرجان بتكريم ارنب الرسوم المتحركة الشهير «باغز باني» الذي احتفل هذه السنة بعيده الخمسين. وسيكون هناك حصة من التكريم لشركة يونيفرسال التي احتفلت في ١٩٩٠ بالذكرى الـ ٧٥ لتاسيسها .

وفي هذه المناسبة سيقدم المهرجان ثلاثة افلام كلاسيكية من انتاج شركة يونيفرسال هي « اول كوايت اون ذي وسترن فرونت» (كل شيء هادىء على الجبهة الغربية) للويس مايلستون (١٩٣٠) و«شادو اوف اي داوت» (ظل شك) لالفرد هيتشكوك (١٩٤٣) و«تو كيل اي موكينغ بيرد» (مقتل عصفور ساخر) لروبرت موليغان (١٩٦٢)..

من جهته يحضر الممثل مايكل دوغلاس في دوفيل عرض فيلم «فلاتلاينر» الذي انتجه هو وعهد باخراجه الى الاميركي جويل شوماكر.

ومن بين ابرز الافلام التي ستعرض في مهرجان دوفيل هناك في شكل خاص «ذا فريشمان» (الحديث العهد) لاندرو برغمان مع مارلون براندو وماتيو برودريك و«دايز اوف ثاندر» لتوني سكوت مع توم كروز «روبوكوب» لايرفين كريشنر و«توتال ريكول» لبول فرهوفن مع ارنولد شوارزنيغر.

اول فيلم سوفياتي عن افغانستان تشارك فيه دبابات و ٥٠٠ جندي

من وراء جبل تطل فجاة تشكيلة من مروحيات القتال السوفياتية من طراز «هيند ٢٤» وهي ترمي بالونات حرارية هربا من صواريخ المجاهدين المضادة للطائرات. انها اقوى المشاهد في فيلم «افغان بريكداون» (الانهيار الافغاني) وهو اول فيلم حول حرب افغانستان يشارك الاتحاد السوفياتي في انتاجه بالتعاون مع ايطاليا.

ويجري تصوير الفيلم حاليا في طاجكستان بعد عام ونصف العام تقريبا على رحيل اخر جندي سوفياتي من افغانستان في شتاء العام ١٩٨٨. وقام المخرج السوفياتي فلاديمير بورتكو باعادة بناء ديكورات الحرب التي دامت تسع سنوات.

وجرى تشييد قرية مجاهدين نموذجية من الصلصال. كذلك صممت مشاهد عمليات حربية من كل الانواع. وحضر الهجوم الاخير بواسطة المروحيات الذي سيختتم سلسلة من مشاهد الموت والدمار التي تحتاج الى عدد كبير من المؤثرات الخاصة اضافة الى وسائل مادية كبيرة.

ويقوم بالدور الرئيسي الممثل الايطالي ميشال بلاسيدو. وهو يجسد شخصية قائد وحدة مظليين سوفيات يعيشون ازمة ضمير عميقة قبل بضعة اسابيع من الانسحاب السوفياتي. وذلك بعد ان حاربوا المقاومين الافغان في حزم وطوال سنوات عديدة.

وتشارك استديوهات «لينفيلم» في لينينغراد وشركة «روسكو فيديو» السوفياتية وشركة «كليمي» الايطالية في موازنة شاملة تراوح بين عشرة و ١٢ مليون دولار اميركي. يضاف اليها المساعدة اللوجستية التي سيقدمها الجيش السوفياتي الذي وضع في تصرف المخرج ٥٠٠ رجل وخصوصا مروحيات قتال ودبابات واليات مدرعة.

وبدا التصوير في شباط الماضي وسط الثلج. وتوقف لمدة اسبوع بسبب اضطرابات قومية في دوشانبي عاصمة جمهورية طاجكستان السوفياتية. وخلال الاشتباكات التي دارت في وسط المدينة قتل احد افراد فريق التصوير.

وارغم المخرج على اعادة النظر بديكورات الفيلم. وهكذا استؤنف التصوير في بداية تموز الماضي في حر شديد بلغ ٤٠ درجة مئوية. ودعي فريق من الصحافيين الاجانب للمشاركة في تصوير بعض مشاهد الفيلم التي يبلغ عددها الاجمالي نحو الف. والى الان انتهى تصوير نحو ٧٠٠ مشهد بعضها في الاستديوهات في لينينغراد وبعضها الاخر في ديكورات خارجية في دمشق.

ويتمحور الفيلم كله حول شخصية القائد باندورا وهو ضابط في فرقة المظليين في اوكرانيا. ويقول كاتب السيناريو الكسندر تشيرفنسكي ان هذا الضابط «بفعل تجربته اليومية واحساسه المفرط يتحمل شخصيا مسؤولية الكارثة الافغانية».

وسيعيش الضابط الاوكراني على راس فرقته الايام الاخيرة من النزاع في ظروف ماساوية. وتتالف فرقته من اربعة ممثلين محترفين وثلاثة ضباط سوفيات شاركوا في الحرب وثلاثة جنود يقومون بادوار ثانوية.

وباندورا يفهم عبثية هذه الحرب وظلمها. غير ان دوره هو القتال. وهذا ما سيفعله حتى النهاية. ويرى المخرج ان البطل لا يمكنه ان يبقى في افغانستان ولا ان يعود الى بلاده.. وهكذا فانه سيموت بعد ان يعيش قصة حب مع ممرضة سوفياتية.

وقام ضابطان سوفياتيان امضيا اكثر من عامين في افغانستان وهما القومندان بلكسانوف والكولونيل بوغاتشوف بمساعدة الممثل الايطالي على تجسيد الشخصية. وقال بوغاتشوف «في افغانستان قمت بعملي ونفذت الاوامر.. اليوم الكثير من الذكريات تعود الى ذهني.. اريد ان تكون المشاهد وفية للواقع باكبر قدر ممكن لتكون تحية الى رفاقي الذين قتلوا في المعركة».

وخلال التصوير في طاجكستان التقى بلاسيدو بهؤلاء الجنود السوفيات الذين قاتلوا في افغانستان.

الارنب «باغز باني» اصبح عمره ٥٠ عاما

«باغز باني» الارنب الوقح والبارد الاعصاب الذي يطرح دائما سؤال «واتر اب داك» (ما الجديد يا دكتور) في الاوقات الاكثر حرجا الاسبوع الماضي بعيده الخمسين.

ومن اجل تكريم بطل الرسوم المتحركة الذي ابتكرته قبل ٥٠ عاما حرصت شركة «وارنر» على تكثيف الاحتفالات طوال العام الجاري.

وهكذا صممت «لوغو» خاصا بالمناسبة يبدو فيه الارنب الشهير مرتديا بزة رسمية وحاملا جزرة بيده. وبيع هذا اللوغو الى نحو ١٥٠ شركة تجارية وزين العديد من الساعات والقمصان القطنية وغيرها من الادوات والالعاب.

وتقام حفلات لعيد ميلاد الارنب في الحدائق ويشارك فيها الاطفال. وفي تشرين الثاني المقبل ينظم محل «ملسيز» النيويوركي احتفالات لعيد الشكر سيكون باغز باني محورها. في غضون ذلك اعدت شركة «وارنر» معرضا جوالا حول بطل الرسوم المتحركة سيتنقل حتى نهاية العام في انحاء الولايات المتحدة. ويضاف الى كل هذا بالطبع برامج تلفزيونية خاصة بالمناسبة وتكاد لا تحصى.

و«باغز باني» المعروف منذ ٥٠ عاما والذي «صور» ١٦٠ فيلما من الرسوم المتحركة لا يقل شهرة من كبار النجوم الذين اطلقتهم «وارنر» مثل همفري بوغارت وجيمس كاغني ولورين باكال وايرول فلين وبيتي ديفيس. وهو في اي حال على غرار كل هؤلاء النجوم يملك منذ العام ١٩٨٥ نجمة تحمل اسمه ومحفورة على رصيف «طريق الشهرة» في هوليوود.

وهذا الارنب الذي لا يشبه غيره من الارانب في شكله واطباعه المعروفة الى الان، قد شهدت شخصيته الاولى بعد عامين على «ولادته» تحولات عديدة.

ففي العام ١٩٣٨ وللمرة الاولى في فيلم رسوم متحركة بالاسود والابيض من تصميم بن هارداوي ظهر الخنزير «بوركي» الذي سيصبح لاحقا من بين «ضحايا» باغز باني وهو يطارد ارنبا بريا.

وكان هذا الارنب «جد» باغز باني ابيض اللون وصاحب نيل كثيف. لكنه لا يحمل اسما. علما بان له بعض اطباع النجم المقبل وفي شكل خاص من ناحية احتفاظه ببرودة اعصاب اسطورية في مواجهة اكبر المخاوف. اذ لا شيء يعادل انانيته سوى رباطة جاشه.

وقبل ان يتوقف عن العمل اطلق بن هارداوي الملقب بـ «باغ» اسما على هذا الارنب هو «باغ/ز باني» اي ارنب باني. وسريعا سقطت الفاصلة واصبح الاسم «باغز باني».

وفي ٢٧ تموز ١٩٤٠ اعطى تيكس افيري الملقب بـ «ابي» الرسوم المتحركة المصممة لدى وارنر اللمحات النهائية للارنب في فيلم يحمل عنوان «ارنب بري». وفي هذه الحلقة الاولى اطلق باغز باني عبارته الشهيرة «واتس اب داك» وهي عبارة كان افيري واصدقاؤه يرددونها في تكساس.

ومن اجل ان يضفي على الارنب طابعا اضافيا يؤكد بمزيد من الاصرار على صعوبة القضاء عليه، قام ميل بلان رجل الالف صوت بابتكار، لكنة لهذا الارنب شبيهة بلكنة سكان ضواحي حي بروكلين وبرونكس في نيويورك. وبلان هو ايضا مبتكر صوت العصفور الذي لا يطاق حفار الاشجار «وودي وود بيكر».

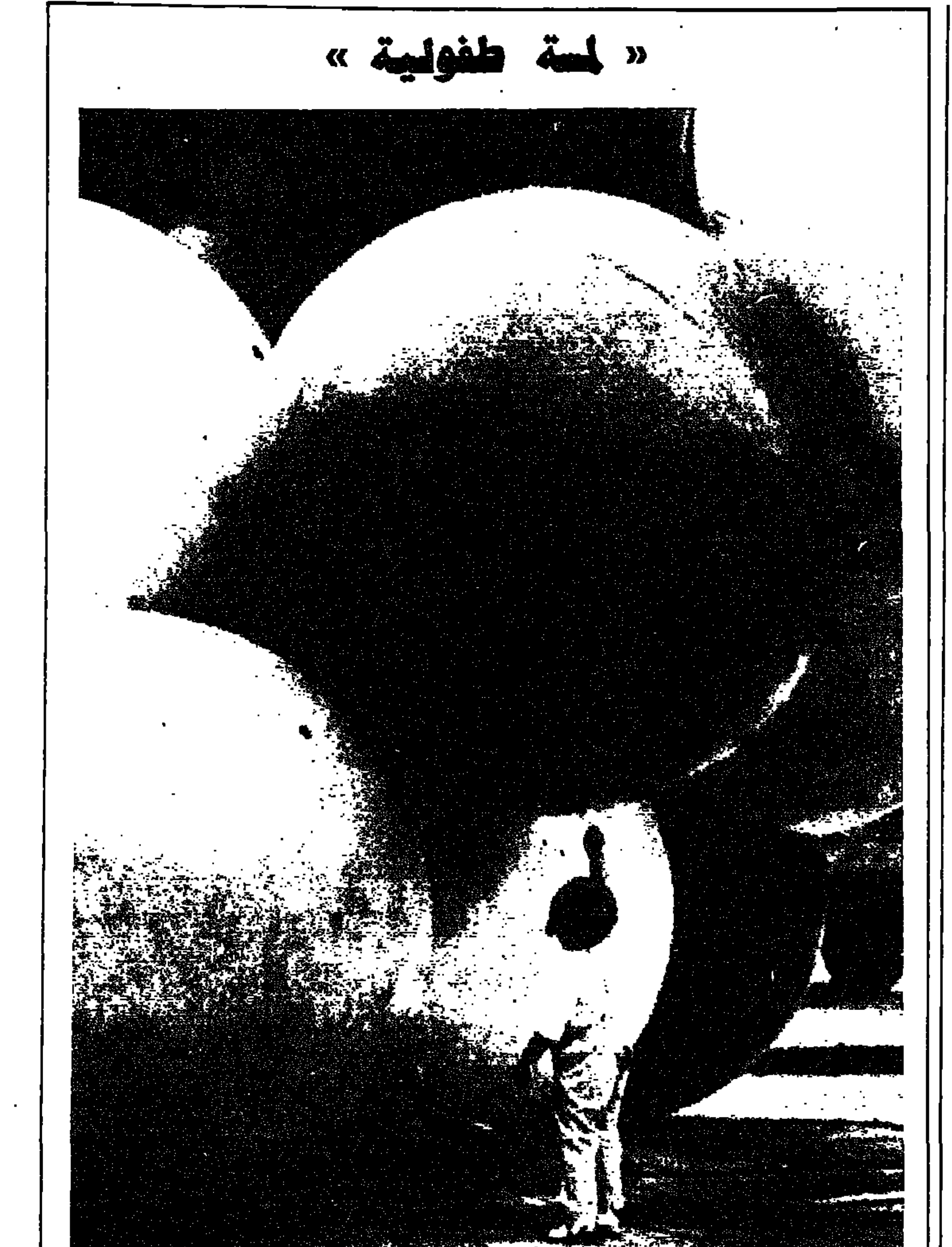
وكان النجاح منذ الفيلم الاول. وتبعته افلام اخرى صارت شخصية البطل تصقل فيه شيئا فشيئا. فباغز باني ذكي ووقح. وهو لا يحترم اي شيء ولا يتمكن من مقاومة اغراءات التعرض لكل شيء.. انه بطل عبثي يكون احيانا مصارعا للثيران واحيانا اخرى عيشا او حورية او حتى كارمن. انه يقبل اعداءه الذين يسعى الى التخلص منهم، ويجسد كل الادوار والشخصيات في فيلم واحد علما بانه بقي طوال هذه السنوات وحيدا فلا احد يعرف ما اذا كان لديه صديقة او اصدقاء.

رفاقه الوحيدون هم هؤلاء الذين يسعى الى القضاء عليهم والذين يشكلون موضعا لمضايقاته الجهنمية مثل الخنزير «بوركي» او الصياد « ايلمز » او البطة « دافي داك » .

وفي العام ١٩٥٨ حصل فيلمه «نايتي نايت باغز» (الفارس باغز) على اوسكار افضل فيلم للرسوم المتحركة. وخلال هذا الفيلم اخفى الارنب الشهير اذنيه الطويلتين تحت خوذة ليجسد دور الملك «ارثر» في اسطورة «فرسان الطاولة المستديرة» من ميتولوجيا القرون الوسطى المسيحية.

وبعد عامين اطل «باغز باني» على التلفزيون الذي جعل منه نجما كونيا. ومنذ ذلك الحين في الولايات المتحدة ظل الارنب الذي لا يتعب يتصدر لائحة البرامج التي تتمتع باعلى نسبة مشاهدين خلال الفقرات المخصصة للاطفال قبل ظهر كل سبت. حتى ان شركة «وارنر» تؤكد انه لم يمر يوم من دون ان يظهر باغز باني على شاشة احدى محطات التلفزيون الاميركية العديدة.

« لمسة طفولية »



طفل صيني يحاول لمس مجموعة من البالونات الضخمة المصنوعة من مادة « الفيبرغلاس » . تضع الصين العديد منها لتستعمل في الالعاب الآسيوية في ايلول المقبل . (رويتر)

موسكو تدخل السياسة في السينما

فيلم يأخذ الغلاسنوست الى ابعاد جديدة

يطرح احدث فيلم يعرض في دور السينما بالاتحاد السوفياتي التساؤل التالي : هل يمكن لسياسة الغلاسنوست ان تحقق اكثر مما حققته حتى الان؟

وتشهد دور العرض اقبالا واسع النطاق من الجمهور السوفياتي لمشاهدة فيلم « لا يمكن ان نعيش هكذا » .

وربما لا يعرض الفيلم اكثر مما قيل بالفعل او كتب او عرض منذ حرر الرئيس ميخائيل غورباتشوف السياسة السوفياتية من اغلالها. ولكن الادانة العميقة التي يوجهها المخرج ستانيسلاف جوفوروخين للنظام الشيوعي بماضيه وحاضره تاخذ سياسة الغلاسنوست (المصارحة) الى ابعاد جديدة.

وقال غربي يقيم في موسكو منذ فترة طويلة « عندما خرجت من السينما كان اول انطباع لي هو ماذا يمكن ان يقال اكثر من هذا. فنحن في الغرب نعرف معظم ما يقوله الفيلم، ولكن ان يجلس المرا في سينما سوفياتيةويرى كل هذا يتدفق امام ناظريه » هو امر مذهل.

وحسبما يتضح من رد فعل نحو عشرة سوفيات اختيروا بصورة عشوائية وسئلوا عن رايهم في الفيلم عند خروجهم من احدى دور السينما في موسكو، فان المشاهدين السوفيات لم يصدموا على الاطلاق من اجزاء الافلام التسجيلية المفزعة التي تضمنها الفيلم عن الجريمة والدعارة والفساد والتفسخ الاجتماعي.

وعلق ايفان وهو موظف متقاعد يبلغ من العمر ٦٣ عاما قائلا : « كنت اعرف ان هذه الفظائع تحدث في كل انحاء البلاد فالجريمة متفشية وكذلك الفقر، والجميع يعرفون هذا » .

وقال جولوفي ٥٩ عاما وهو عامل بناء « انها الحقيقة العارية. لقد بدانا نقول الحقيقة في ظل الغلاسنوست » .

وقد شاهد مندوبو الحزب الشيوعي الفيلم في عروض خاصة اثناء المؤتمر العام للحزب الذي استمر عشرة ايام، ولم يرض الجميع عن الفيلم. واستدعى الامر اصدار قرار خاص من مجلس مدينة موسكو الراديكالي لعرضه في دور السينما ويرى بعض النقاد ان الفيلم غير متوازن.

ويتكون فيلم « لا يمكن ان نعيش هكذا » بالكامل من اللقطات تسجيلية ومقالات وتعليق بصوت المخرج جوفوروخين.

ويعرض الفيلم لقطات تسجيلية لمغتصبين وقتلة شبان وهم يعيدون تمثيل كيفية ارتكاب جرائمهم امام رجال الشرطة. كما يعرض لقطات لطوابير ضخمة من المواطنين الذين يكافحون لشراء حصصهم من الفودكا وعاهرات صغيرات السن يحاولن اجتذاب الزبائن وشرطي مرور يأخذ رشوة وسور برلين اثناء هدمه.

ويستغل جوفوروخين ارتفاع معدل الجريمة في الاتحاد السوفياتي كنقطة انطلاق لشن هجوم لا هوادة فيه على الشيوعية والحزب الذي فرضها على البلاد منذ عام ١٩١٧ .

ويقول جوفوروخين انه منذ مقتل القيصر نيكولاس الثاني واسرته في عام ١٩١٨ اخذ البلشفيون في ذبح واضطهاد وسجن اعدائهم واصدقائهم بل والشعب السوفياتي ككل ويرى ان حكم لينين ادى الى فظائع العهد الستاليني.

ويضيف المخرج ان الحزب مسؤول الان عن خلق شعب ابرز سماته طوابير الفودكا والانعزال والنفاق يرتكب فيه المراهقون جرائم اغتصاب وقتل وحشية.

ويقول في تعليقه اللاذع خلال الفيلم « ان ابشع جريمة ارتكبها النظام هي خلق نمط جديد، ويجب الاخذ في الاعتبار ان ٧٠ عاما من التطور التاريخي الخاطىء لا يمكن تصحيحها خلال خمس سنوات » .

ويحمل الفيلم رسالة واضحة من جوفوروخين، وهي انه لابد من عمل شيء جذري وبسرعة، ولكنه لا يعرض اي حلول.

ويبدو ان المشاهدين يشاركونه اراءه.

وتقول تانيا وهي مدرسة « ان حياتنا فظيعة فعلا وبالطبع لا يمكن ان نعيش هكذا. يجب ان نغير كل شيء » .

ويقول ايغور وهو طبيب يبلغ من العمر ٥٥ عاما « يجب ان نحطم النظام البيروقراطي باكملهحتى يتولى السلطة اكثر محايدون تماما » .

ويظهر التشاؤم الذي يسود المجتمع السوفياتي بوضوح في اراء السوفيت الذين شاهدوا الفيلم والذين يعتقد معظمهم انه لن يسهم في تحسن الامور.

وتقول ليدا (٢٠ عاما) وهي من جمهورية روسيا البيضاء «انه لن يغير شيئا. ستسوء الامور اكثر واكثر.. فهذا مكتوب في الانجيل » .

ويرفض جوفوروخين عرض فيلمه في التلفزيون.

ويقول شارحا وجهة نظره « انه امر غريب ولكن لا يمكن للمخرج ان يصل الى اعماق المشاهدين هذه الايام الا اذا ذهبوا خصيصا لمشاهدة فيلمه، واي فيلم يعرض في التلفزيون يمر دون ان يلحظه احد حتى احسن الافلام » .

(رويتر)

السينما الصينية انتجت ٢٦ فيلماً فقط في نصف عام

افادت صحيفة «يومية شنغهاي» ان السينما الصينية التي دعيت في بداية العام الى وضع امكاناتها كما في خدمة الشعب والاشتراكية، لم تنتج في النصف الاول من السنة الجارية سوى ٢٦ فيلما اي ربع الانتاج المقرر لـ ١٩٩٠.

ونقلت الصحيفة من تينغ جينكسيان مدير دائرة الافلام في الصين ان هذا الوضع لا سابقة له. وكانت السلطات الصينية اعلنت في شباط الماضي في اطار حملة لاحكام سيطرتها على السينما المحلية، ان عدد الافلام حدد بمئة فقط خلال ١٩٩٠ (مقابل ١٣١ في العام الماضي) وذلك من اجل تحسين نوعها.

وحينها شجعت السلطات الاستوديوهات على تصوير افلام تبرز الروح الوطنية والبطولة وتتطرق الى تاريخ الثورة، او تعبر عن سياسة الانفتاح التي تعتمدها الصين حاليا وطلبت ان تشيد الافلام مهما كانت مواضيعها بالقيم الاخلاقية وان تبتعد عن كل ابتذال ..

وقالت الصحيفة ان نصف الافلام على الاقل التي انتجت في النصف الاول من العام «رديئة ايديولوجيا وفنيا». واعتبرت انه يتعين تعزيز الرقابة واتخاذ تدابير اضافية لمنع الافلام التي تبرز «ميولا سيئة» من العرض في الصالات.

واضافت ان الاستديوهات الصينية «اتخذت تدابير ملائمة وفاعلة» وتخلت عن مشاريع يجري التحضير لها حاليا لاستبدالها بافلام تحيي الذكرى السبعين لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني في العام المقبل.

صالة « سينما باريس » في نيويورك تغلق ابوابها بعد ٤٢ سنة

تنطفىء قريباً في نيويورك شعلة للثقافة الفرنسية . فقد اضطرت صالة « سينما باريس » التي تعرض بصورة اساسية منذ ٤٢ عاماً افلاماً ناطقة باللغة الفرنسية لاقفال ابوابها نتيجة خلاف مع مالكها حول تجديد عقد الايجار .

وستغلق صالة الفن والتجربة هذه ، التي بنتها شركة « باتيه » سنة ١٩٤٨ في قلب حي مانهاتن على بعد خطوات من فندق بلازا ، ابوابها في نهاية شهر اب الجاري .

وافادت مديرة الصالة نانسي كولوميتز انه لم يتم التوصل الى اتفاق حول تجديد عقد الايجار بين شركة باتيه وشركة سولون المالكة الحالية للصالة الواقعة في الشارع الرقم ٥٨ من الجادة الخامسة الشهيرة في نيويورك .

الاشتراكات في لبنان وسوريا ...... ل.ل ● المؤسسات الرسمية ...... ل.ل ● الدول العربية ٢٥٠ دولارا
● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي ● الاعلانات الدائرة [illegible]
● بدارو تلفون [illegible] الادارة العامة الحازمية تلفون ٤٥٢٧٠٠ -
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع [illegible] - ص.ب ١٠٢٨ - تلكس [illegible]

الانوار

المؤسس سعيد فريحه رئيس مجلس الادارة عصام فريحه الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٢٨ تلكس SAYAD ٤٤٢٢٤ LE

البنتاغون يقترح خطة الحصار على بوش ومقاتلات وسفن بريطانية تتجه الى الخليج

إفادت صحيفة «واشنطن بوست»، انه من المقرر ان تقترح رئاسة الاركان العامة للجيوش الاميركية على الرئيس الاميركي جورج بوش، خطة اميركية تقضي بفرض حصار بحري دولي على العراق.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس، ان الخطة تعدد بالتفصيل اجراءات لفرض عزلة تجارية تامة على العراق بواسطة البحرية الاميركية والغربية، طالما لم تتخل بغداد عن قرار ضمها للكويت ولم تستعد حكومة هذه الاخيرة سلطتها.

واوضحت انه من المفترض، ان يقوم وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ومستشار الرئيس الاميركي للامن القومي برنت سكوكروفت، بعرض خطة وزارة الدفاع (البنتاغون) على بوش.

وقالت الـ «واشنطن بوست»، ان خطط انتشار القوات المتعددة الجنسيات التي من شانها ضمان احترام العقوبات الصادرة في حق العراق، والتي تبناها مجلس الامن الدولي، تقسم الى فئتين.. قوات بحرية دولية قادرة على فرض حصار فعلي على المرافىء العراقية، وقوات متعددة الجنسيات تتمركز في السعودية، على ان يكون للقوات العربية قيادة عربية منفصلة عن قيادة قوات الدول الغربية.

عملية «غرانبي»

● في لندن - اعلنت وزارة الدفاع البريطانية، ان بريطانيا بدات امس عملية «غرانبي» (انتشار القوات الجوية والبحرية في الخليج) التي تعتبر اول عملية عسكرية بريطانية منذ الحملة على جزر مالوين عام ١٩٨٢.

فقد اقلع سرب يضم ١٢ مقاتلة هجومية من طراز جاغوار صباح امس من قاعدة كولتيشال (جنوب شرق بريطانيا) التابعة لسلاح الجو الملكي، مزودة بقنابل انشطارية مضادة للدبابات. وترافقها طائرات لامدادها بالوقود جوا من طراز «في سي/١٠» وفيكتور.

ورفضت الوزارة تحديد الموقع الذي ستتمركز فيه، الا ان الخبراء اشاروا الى انها من المفترض ان تنتشر في قاعدة مصيره البريطانية عند سواحل سلطنة عمان.

وسيغادر سرب من ١٢ مقاتلة قاذفة من طراز تورنادو «ف ٣»، قاعدة اكروتيري في قبرص في غضون الـ ٢٤ ساعة المقبلة الى المملكة العربية السعودية. وسيتم اليوم نشر مجموعة بطاريات صواريخ من طراز رابيير مضادة للطائرات في الاراضي السعودية.

كما انه من المقرر ان تنطلق مجموعة من الطائرات الاستطلاعية البحرية من طراز نمرود، من قاعدة كنلوس في اسكتلندا.

ويبلغ عدد الموظفين والتقنيين الملحقين بهذه العملية ٢٥٠ رجلا. وسيتم نقلهم على متن طائرات «هيركوليس سي ١٣٠».

وتغادر غدا الاثنين ثلاث كاسحات الغام من فئة هانت تابعة للبحرية الملكية، مرفأ روزيت في اسكتلندا الى شرق البحر الابيض المتوسط. وستكون مستعدة للتوجه الى الخليج في حال زرع العراقيون الالغام في مياههم.

مقاتلة من طراز جاغوار البريطانية والتي توجه سرب منها الى منطقة الخليج

وفي الخليج، من المقرر ان تنضم الفرقاطة جوبيتر في الساعات القليلة المقبلة، الى المدمرة يورك وسفينة دعم موجودتين في المنطقة. وتجدر الاشارة الى ان الفرقاطة جوبيتر من فئة ليندر مزودة بصواريخ من طراز ايكروسيت وصواريخ مضادة للطائرات. وتنقل على متنها طاقما يضم ٢٦٠ رجلا.

وينتظر ايضا ان تصل نهاية الاسبوع الفرقاطة باتلاكس التابعة للدورة اميريلا الى مياه الخليج.

ايطاليا واسبانيا

في روما، اكد المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء الايطالي امس، ان الحكومة الايطالية ستجتمع صباح الثلاثاء المقبل، لبحث الوضع في الخليج ولتقرر في شان تدخل ايطالي محتمل في المنطقة.

وكان السياسيون اشاروا في وقت سابق، ان بامكان ايطاليا التدخل فورا للدفاع عن احد حلفائها في الحلف الاطلسي مثل تركيا من دون ان تحيل الامر الى البرلمان.

ولكن اذا كان الامر يتعلق بتدخل في بلد غير عضو في الحلف الاطلسي مثل المملكة العربية السعودية، يجب ان يحال قرار الحكومة بحسب الدستور الى البرلمان.

وكان وزير الخارجية الايطالي جياني دوميكيليس، اكد اثناء مداخلة امام لجنتي الخارجية والدفاع البرلمانيتين صباح امس على وجوب العمل «لارغام» الرئيس صدام حسين، على التراجع، بغية تفادي تدهور جديد للوضع في الخليج.

واكد دي ميكيليس ان الحكومة الاسبانية ابلغت حلف شمال الاطلسي، بانها مستعدة لارسال وحدات بحرية لتنضم الى القوة المتعددة الجنسيات التي تتجمع في الخليج.

وقال دي ميكيليس وهو يؤكد تقارير من اجتماع وزراء خارجية الحلف الذي حضره في بروكسل امس الاول، ان مجلس الوزراء الاسباني سيعلن عن ذلك في وقت لاحق من امس.

وقال «ابلغت الحكومة الاسبانية، حلف شمال الاطلسي بانها مستعدة للمساهمة في القوة العسكرية وحددتها بانها ستكون وحدات بحرية».

واضاف «اعربت الحكومة الاسبانية عن انها تفضل ان تكون عملية نشر القوة تحت مظلة الاتحاد الاوروبي الغربي. وسيعلن قرارها على اية حال في غضون الساعات القليلة المقبلة».

وفي مدريد، قال مسؤولون حكوميون، ان قرار اسبانيا سيتوقف على نتائج الاجتماع المقبل لاتحاد اوروبا الغربية.

وقال بيان اصدرته الحكومة ان «اي قرار لاسبانيا سيتوقف على اجتماع سيعقده قريبا اعضاء اتحاد اوروبا الغربية».

ويتكون الاتحاد من معظم الاعضاء الاوروبيين في حلف شمال الاطلسي. وقد زاد الاهتمام بهذا الاتحاد الخامل الى حد كبير منذ غزو العراق الكويت. لان ميثاق حلف الاطلسي يمنعه من التحرك خارج منطقة التحالف.

تركيا

من جهة اخرى، صرح الرئيس التركي تورغوت اوزال لصحيفة الواشنطن بوست، بان تركيا لن تقوم بدور عسكري في القوة المتعددة الجنسيات يرمي الى عزل العراق، بدون موافقة حلف شمال الاطلسي بل والامم المتحدة.

وفي حديث نشرته الصحيفة امس، اضاف الرئيس التركي، ان الطائرات الاميركية لن يمكنها استخدام قواعد حلف الاطلسي في بلاده لمهاجمة جاره العربي، بدون هاتين الموافقتين.

وقال الرئيس اوزال الذي اجرت الصحيفة المقابلة معه في مكتبه في انقره، انه لا يوجد «تعزيز» للقوات العراقية على الحدود التركية، وفقا للمعلومات التي حصلت عليها من مسؤولين عسكريين.

واكد الرئيس اوزال، ان مسالة وضع القواعد التركية تحت تصرف الطائرات الاميركية او مشاركة تركيا في القوة المتعددة الجنسيات ضد العراق، لم تناقشا الخميس الماضي مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

واوضح ان تركيا ستفرض العقوبات الاقتصادية التي قررتها الامم المتحدة ضد العراق، مشيرا الى خطورة وضع بلاده. وقال «ان معظم الصعوبات تقع على عاتقنا».

وانتقد الرئيس اوزال «الاوروبيين» لتزويدهم العراق بالتكنولوجيا التي مكنته من صنع الاسلحة الكيميائية، ولبيعهم اسلحة ثقيلة الى بغداد وطهران خلال سنوات الحرب العراقية الايرانية الثماني.

اليابان

في طوكيو، قالت صحيفة اساهي شيمبون اليابانية امس، ان اليابان قد توفر مساعدات مالية لقوة متعددة الجنسيات تقوم بحماية المملكة العربية السعودية من اي هجوم عراقي.

وقالت الصحيفة، ان وزارة الخارجية تبحث الفكرة لان الدستور المعمول به في اليابان منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، يحظر قيامها باي دور عسكري في الخليج.

وقالت انه من المتوقع ان يناقش رئيس الوزراء توشيكي كايفو هذا الموضوع، مع وزير الخارجية تارو ناكاياما اليوم.

وامتنعت وزارة الخارجية عن التعليق على تقرير الصحيفة. ولكنها قالت انه لم يطلب من اليابان حتى الان ان تقدم مساعدات

وقد انضمت اليابان الى الدول التي ستنفذ العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق، بما في ذلك حظر استيراد النفط كلية من العراق والكويت. وادانت الغزو العراقي للكويت ووصفته بانه «لا يمكن التسامح فيه».

ويخطط كايفو لزيارة خمس دول في الشرق الاوسط الاسبوع المقبل، لمحاولة ضمان استمرار امدادات اليابان النفطية.

وهذه الدول هي تركيا والسعودية وعمان والاردن ومصر. غير ان مسؤولين في وزارة الخارجية قالوا، ان الرحلة قد تلغى في حالة تدهور الموقف في الخليج.

وتستورد اليابان ٧٠ في المئة من احتياجاتها من النفط من الشرق الاوسط.

النروج

في ستوكهولم، قال وزير الخارجية النروجي كييل ماغني بونديفيك، ان بلاده العضو في حلف شمال الاطلسي لن تمانع في ارسال معدات ومواد للمساعدة في الدفاع عن السعودية اذا هوجمت. لكنها لن ترسل على الارجح قوات.

وقال بونديفيك لوكالة الانباء السويدية في وقت متاخر امس الاول، «اذا ورد طلب من السعودية للمساعدة سندرسه لنرى ما يمكن فعله».

ر - ا ف ب

[illegible]

يقول محللون ومسؤولون في الحكومة الاميركية انه على النقيض من العملية التي قامت بها قوات اميركية في بنما العام الماضي والتي تمت في ايام وجيزة فان عملية «درع الصحراء» يمكن ان تبقي القوات الاميركية المقاتلة في منطقة الخليج الى اجل غير مسمى.

و «درع الصحراء» هو الاسم الشفري الذي اطلقته وزارة الدفاع الاميركية على عملية ارسال قوات وطائرات حربية اميركية الى المملكة العربية السعودية، لحمايتها من هجوم عراقي محتمل.

وحذر الرئيس جورج بوش عندما اعلن ارسال القوات يوم الاربعاء من ان التزام الولايات المتحدة بمبادئها، لن يكون سهلا وقد يستغرق وقتا طويلا ويكلف ثمنا باهظا.

وقال وزير الدفاع ريتشارد شيني نحن لا نعرف كم سيطول الامر. ولا نعرف متى سينتهي. ولا نعرف كيف ستتطور الامور خلال الشهور القليلة المقبلة.

وذكر الرئيس بوش ان هناك اربعة اهداف لقراره بارسال قوات وهي الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت، واعادة الحكومة الشرعية للكويت، واشاعة الامن والاستقرار في الخليج وحماية ارواح الرعايا الاميركيين.

وقال مسؤول اميركي رفيع لا اريد ان اتكهن بالوقت الذي سيستغرقه الامر ولكني اعتقد انه سيستغرق طويلا.

وعلق مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض قائلا نحن مستعدون للبقاء وقتا طويلا اذا تطلب الامر. وقد قلنا هذا منذ اول يوم.

ويعتقد بوش ان العقوبات الاقتصادية الدولية ضد العراق ستكون حاسمة في تحديد مدى بقاء القوات الاميركية في الخليج لان ما من احد يستطيع تحمل حصار اقتصادي كامل الى الابد.

وحذر بوش العراق امس الاول من محاولة تحدي العقوبات الدولية بنقل شحنات من نفطه خارج الخليج.

وقال مسؤولون اميركيون انه هناك تفكيرا جديا في قيام عدة دول بفرض حصار بحري على العراق لاحكام قبضة الحصار الاقتصادي على الرئيس العراقي صدام حسين.

وهناك اتفاق واسع النطاق على ان العقوبات الدولية ستستغرق وقتا قبل ان يظهر مفعولها. ورغم ان العراق يعتمد بشدة على استيراد المواد الغذائية فان بعض المسؤولين الاميركيين يعتقدون ان مخزوناته الغذائية ستكفيه خلال شهور الشتاء.

ويتفق المحللون والمسؤولون الاميركيون ايضا على ان المحافظة على التاييد السياسي المحلي والدولي لموقف بوش من ازمة الخليج سيكون صعبا

ويقول دونالد ماكهنري الذي كان مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة خلال ازمة الرهائن الاميركيين في ايران في الفترة بين العامين ١٩٧٩ و ١٩٨١ انها مسالة دفع الثمن الان او السماح لصدام حسين بالمضي قدما في طريقه ليلتهم دولا باكملها ويصبح في موقع يتيح له خنق الاقتصاد العالمي.

وينتج العراق والكويت معا حوالي خمسة ملايين برميل يوميا من النفط الخام، او ما يوازي ٢٠ في المئة من مجمل انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك».

ويدرك المسؤولون الاميركيون بوضوح ان هناك عوامل اخرى يمكن ان تؤثر على مدى استمرار الازمة. وهم لا يرغبون في مناقشتها علنا.

ويشيرون الى ان اي تهديد لسلامة الوف الاجانب الموجودين الان في العراق والكويت، وممنوعين من مغادرتها، سيحدث تصعيدا سريعا جدا في الموقف وكذلك اي عمل عسكري عراقي جديد.

دولة الامارات تحث مواطنيها على التطوع لتلقي تدريبات عسكرية

حثت دولة الامارات العربية المتحدة المواطنين امس، على التطوع لتلقي تدريبات عسكرية اثر التهديدات العراقية لدول الخليج العربية.

ونشرت قيادة القوات المسلحة اعلانات في الصحف المحلية، قالت فيها ان التدريب سيبدأ اليوم، وسيشمل جميع الاساليب العسكرية.

وقالت الاعلانات، ان شباب الامارات مدعو في هذا الوقت الدقيق للاسهام في الدفاع عن بلاده.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين، قد اتهم دولة الامارات قبل الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب، بالاضرار باقتصاد بغداد من خلال الافراط في انتاج النفط الذي ادى الى انخفاض الاسعار.

ولا يفرض التجنيد الاجباري في دول مجلس التعاون الخليجي، الذي يضم الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان.

ومن بين هذه الدول تملك الامارات ثاني اقوى جيش بعد السعودية.

وقد ضمت الامارات السبع في دولة الامارات قواتها عام ١٩٧٦، على الرغم من ان اكبر امارتين وهما ابو ظبي ودبي، لا تزالان تحتفظان ببعض الاستقلال فيما يتعلق بسياسة الدفاع.

ويملك جيش الامارات المؤلف من ٤٣,٠٠٠ جندي ٤٠ طائرة مقاتلة و ٢٥ طائرة هليكوبتر، كما حصلت الامارات على عدد غير معروف من ٣٦ طائرة ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية الصنع كانت قد طلبت شراءها عام ١٩٨٦.

وقد قالت الامارات ايضا، انها ستشتري عددا غير معروف من طائرات هوك البريطانية.

وقالت مجلة غينز العسكرية الاسبوعية يوم الخميس الماضي، ان الامارات طلبت شراء عدد يتراوح بين ٥٠ و ٧٠ مدفع هاوتزر مصمما في جنوب افريقيا، غير ان هذا النبا لم يؤكد رسميا.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت الامارات ستسهم في قوة عربية، تم الاتفاق على تشكيلها في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة امس الاول، للمساعدة في الدفاع عن المملكة العربية السعودية.

دبي - ر

باريس قلقة على مصير رعاياها

سفراء غربيون عادوا الى بغداد واميركيون تمكنوا من المغادرة

اكد السفير الايطالي في عمان فرانشيسكو دو كورتين لوكالة «فرانس برس»، ان سفراء كل من ايطاليا واسبانيا والقائم بالاعمال السويسري المعتمدين في العراق، اجتازوا بعد ظهر امس الحدود الاردنية العراقية للعودة الى بغداد.

واوضح دو كورتين، ان هؤلاء الديبلوماسيين كانوا يقومون بزيارات خاصة الى اوروبا ووصلوا الى الاردن بهدف العودة الى العراق.

واضاف ان الديبلوماسيين كانوا برفقة موظفين في السفارة الايطالية في بغداد، وانهم عادوا في موكب يضم ثلاث سيارات.

● في واشنطن اعلن مسؤول في وزارة الخارجية، ان احد عشر اميركيا وهم عشرة يحملون جوازات ديبلوماسية وطفلة في العاشرة من عمرها احتجزت في الكويت، غادروا العراق امس عبر الحدود العراقية الاردنية

وكانت السلطات العراقية قد رفضت حتى الان السماح لبينيلوب نابوكوف (عشر سنوات) بمغادرة بغداد. واكدت ان بامكان الديبلوماسيين وحدهم مغادرة البلاد

وكانت نابوكوف تقوم برحلة من دون اهلها، حين احتجزت خلال توقف طائرتها في الكويت، بسبب الاجتياح العراقي في الثاني من آب الجاري. ونقلتها السلطات العراقية بعد ذلك الى بغداد مع مئات من الاجانب وتمكنت السفارة الاميركية الاربعاء الماضي من الاعتناء بها بعد ان كانت بحراسة اميركيين اخرين في فندق الرشيد.

وكان الرعايا الاميركيون العشرة الاخرون (ديبلوماسيون او افراد عائلاتهم) حاولوا الخميس الماضي عبثا، اجتياز الحدود العراقية الاردنية، رغم الحصول على اذن من وزارة الخارجية العراقية. واستدعت وزارة الخارجية الاميركية السفير العراقي في واشنطن محمد المشاط بعد هذا الحادث.

وحسب تقديرات وزارة الخارجية، فانه يوجد حوالى ٥٨٠ اميركيا في العراق الذي اغلقت حدوده. ويحتجز حوالى ثلاثة الاف في الكويت. وتعمل الحكومة الاميركية، التي تحاول اخراجهم، على تجنب استخدام كلمة رهائن رغم انهم بيادق لدى السلطات العراقية.

في لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية بعد ظهر امس، ان مجموعة من حوالى ٤٠ بريطانيا تمكنوا ليلة امس الاول من اجتياز الحدود الكويتية للتوجه الى المملكة العربية السعودية.

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية، ان اعضاء المجموعة وجميعهم من الرجال كانوا بصحة جيدة.

وتعتبر هذه المجموعة الاولى من بين البريطانيين الذين نجحوا في مغادرة الكويت، منذ ان اعلنت الخارجية البريطانية ان الحدود الكويتية والعراقية قد اغلقت الخميس الماضي.

واوضح المتحدث، ان معظم هؤلاء هم حاليا في المملكة العربية السعودية. وان ثمانية اخرين وصلوا الى البحرين.

ورفض المتحدث اعطاء تفاصيل حول كيفية خروج هؤلاء الثمانية. وحسب التقديرات الرسمية فان هناك حوالى اربعة آلاف بريطاني يقيمون حاليا في الكويت.

من ناحية ثانية اشارت الخارجية البريطانية امس، الى تعزيزات للقوات العراقية في جنوب الكويت.

● في باريس استدعت وزارة الخارجية الفرنسية امس، سفير العراق في فرنسا عبد الرزاق الهاشمي، لتبلغه رغبة الحكومة الفرنسية في ان تعطي حكومة بغداد الدليل، بان الفرنسيين المحتجزين في العراق والكويت ليسوا «رهائن» ولا «سجناء».

وقد استقبل مدير شؤون افريقيا الشمالية والشرق الاوسط باتريك لوكليرك السفير العراقي «وذكره بالتصريحات التي ادلى بها امس الاول ومفادها ان الفرنسيين الموجودين في العراق والكويت، ليسوا رهائن ولا سجناء».

وطلب لوكليرك الى الهاشمي ابلاغ حكومته ان فرنسا ترغب في الحصول على تعهدات واضحة تثبت ذلك كما جاء في بيان لوزارة الخارجية.

واشار لوكليرك للسفير من جديد الى قلق الحكومة الفرنسية الشديد ازاء مصير رعاياها، المحتجزين حاليا في العراق والكويت». وقال له بان فرنسا تعتبر العراق مسؤولا عن سلامتهم كما اوضح بيان الوزارة.

● في نيودلهي قالت وزارة الشؤون الخارجية الهندية، انه تم اجلاء ٧٠٠ حاج من الشيعة الهنود من العراق الى الاردن امس.

وقال متحدث باسم الوزارة، ان الحجاج الذين كانوا يزورون العتبات المقدسة في العراق، سينقلون جوا الى الهند من العاصمة الاردنية عمان.

ا ف ب - ر

بلغراد تدرس اوضاع فرض العقوبات

انقره منعت الشاحنات البلغارية من التوجه الى داخل العراق

اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية التركية امس ان انقرة حظرت مرور الشاحنات المقبلة من بلغاريا الى العراق والكويت. تمشيا مع العقوبات التي امرت الامم المتحدة بفرضها على بغداد.

واضاف المتحدث قوله ان هذا امر طبيعي تماما، بعد ان بدات تركيا في تطبيق حظر بنسبة ١٠٠ في المئة على العراق، بما في ذلك المواد الغذائية.

وكانت تركيا قد اغلقت بوابتي كابقولي وديريكوي امس الاول، امام مثل هذه الشاحنات المتجهة الى العراق، عن خلال الطريق المار عبر تركيا، والذي يبلغ طوله ١.٩٠٠ كيلومتر، والذي كان شريانا رئيسيا لبغداد خلال الحرب العراقية - الايرانية.

● في بلغراد، اعتبر نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية اليوغوسلافي بوزو يوفانوفيتش امس، ان المقاطعة الاقتصادية التي قررتها الامم المتحدة في حق العراق، تضع يوغوسلافيا في وضع «اسوا بكثير من وضع اي بلد اخر».

وفي تصريح الى «وكالة تانيوغ» اليوغوسلافية، راى يوفانوفيتش ان العقوبات التي فرضت على العراق محقة. غير انه اوضح ان الاستثمارات اليوغوسلافية في هذا البلد تتجاوز المليار دولار.

وقال انه اضافة الى ١٠ الاف فني يوغوسلافي يشاركون في اعمال اعادة البناء في العراق، هناك نحو ٥٠ الف شخص في يوغوسلافيا يعملون للسوق العراقية.

وراى يوفانوفيتش ان المقاطعة العامة للعراق «سترهق هذا البلد اقتصاديا، لدرجة انه لن يكون في مستطاعه بعد فترة قصيرة تسديد ما يترتب عليه ليوغوسلافيا»

والعراق هو احد مزودي يوغوسلافيا الرئيسيين بالنفط. وكان من المقرر ان يسلمها ٣.٢ ملايين طن من النفط خلال العام الجاري.

والى الان لم تتخذ يوغوسلافيا عقوبات اقتصادية في حق العراق. وقامت الحكومة للتو بتكليف لجنة ايجاد حل، والسهر في الوقت عينه على الرعايا اليوغوسلافيين، والمصالح الاقتصادية اليوغوسلافية في كل من العراق والكويت

انقرة - ر، ا ف ب

نداء صدام للجهاد يحرّك مسلمي العالم

١٠ الاف يمني يهاجمون سفارتي واشنطن والرياض وسلطات صنعاء امرت الشرطة بتفريق المتظاهرين

الفلسطينيون يتظاهرون في الضفة والقطاع تأييدا للعراق

مقنع في عمان يحرق العلم البريطاني (رويتر)

متطوع اردني يحمل صورة لصدام (ا ف ب)

عمت التظاهرات امس بعض البلدان العربية احتجاجا على الحشد العسكري الغربي في منطقة الخليج، وتاييدا للرئيس العراقي صدام حسين، وخصوصا بعد الدعوة التي اطلقها الى الجهاد.

ففي صنعاء ذكر شهود عيان، ان الاف اليمنيين حاولوا اقتحام سفارتي الولايات المتحدة والسعودية امس، احتجاجا على نشر القوات الاميركية في السعودية. ولكن رجال الشرطة ردوهم على اعقابهم.

وقال متحدث باسم السفارة الاميركية «قدمت قوات الامن اليمنية حماية كافية وكان الضرر طفيفا».

وقال الشهود ان اكثر من ١٠,٠٠٠ محتج موال للعراق هتفوا «لا لاميركا، لا لليهود.. جيش محمد سيعود» خارج السفارتين والقوا حجارة واحذية بالية.

ولم ترد اية تقارير عن وقوع جرحى او اعتقال احد.

وهتف المتظاهرون «بالروح بالدم نفديك يا صدام» معلنين تضامنهم مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وقلب المحتجون كشك حراسة عند مدخل السفارة السعودية، وحطموه تماما

ثم توجه الحشد الى شارع الزبيري الرئيسي، حيث حطموا نوافذ مكتبي «طيران الخليج» و«الخطوط الجوية السعودية» و«وكالة الانباء السعودية». وقال شهود انهم «تركوا ثلاث سيارات على الاقل، تابعة» لشركة الطيران السعودية، بالرغم من وجود قوات كثيفة.

وقال الشهود ان المتظاهرين تبادلوا اللكمات مع رجال الشرطة في التظاهرة الثالثة من نوعها في ايام قلائل.

وقال شاهد: لقد القوا بالثلاث من الاحذية البالية والحجارة على السفارة الاميركية وهم يهتفون «لا لاميركا.. لا لليهود».

وقال شهود ان ناقلات تحمل حراس الامن ورجال الشرطة، توافدت على المنطقة الديبلوماسية بعد تهديد باقتحام مقر السفارتين الاميركية والسعودية.

وقد احتشد اليمنيون الغاضبون منذ الصباح الباكر، وقد اثارهم قرار القمة العربية في القاهرة امس الاول، بارسال قوات لحماية السعودية من التهديدات العراقية.

وقال شاهد: لقد كان هناك ما يزيد على ١٠٠,٠٠٠ شخص قبل ان تقوم الشرطة بتفريق المتظاهرين..

وقد اغلق رجال الشرطة حاملين هراواتهم، كل الطرق المؤدية الى المنطقة الديبلوماسية.

وافادت «وكالة الانباء العراقية» ان ٧٠,٠٠٠ يمني قد تطوعوا للقتال مع القوات العراقية ضد اي هجوم محتمل، ولم يتسن التاكد على الفور من هذا النبا.

وقد امتنعت اليمن عن التصويت مساء امس الاول، على قرار القمة العربية، بارسال قوات الى الخليج، بينما وافقت على القرار ١٢ دولة عربية اخرى.

● في القدس - ادان المئات من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، دول الغرب وزعماء الدول العربية النفطية امس، في تظاهرات مؤيدة للرئيس العراقي صدام حسين.

وردد اكثر من ٣٠٠ شاب فلسطيني بمدينة غزة هتاف «بالروح بالدم نفديك يا صدام» وهتافات تدعو الرئيس العراقي الى «احراق» حكام دول الخليج العربية.

وقال شهود عيان ان، المتظاهرين احرقوا اطارات السيارات ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة. واجبر الجيش اصحاب المتاجر في المنطقة، على اغلاق متاجرهم واعتقل ثلاثة متظاهرين على الاقل.

وفي رام الله بالضفة الغربية المحتلة، اغلق الفلسطينيون الشوارع باكوام من الخردة والصخور، واشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين لمدة ٩٠ دقيقة تقريبا.

ويرى كثير من الفلسطينيين بالمناطق المحتلة في الحشد العسكري، الذي تقوده الولايات المتحدة بالخليج، تدخلا في الشؤون العربية. وقد اعربوا عن تاييدهم للعراق منذ غزوه الكويت في الثاني من آب الحالي.

ولكن تظاهرات امس هي اول مرة يخرج فيها الفلسطينيون بالمناطق المحتلة الى الشوارع تاييدا للعراق.

وقال فلسطينيون ان شعارات شوهدت في اماكن مختلفة من قطاع غزة، متضمنة ادانة الحشد العسكري باعتباره عدوانا «صليبيا».

وكانت «منظمة التحرير الفلسطينية»، قد ايدت العراق في مؤتمر القمة العربي الطارىء في القاهرة امس الاول.

وفي بيت لحم بالضفة الغربية، علقت صور صدام حسين على الجدران واعمدة الكهرباء. بينما شوهدت شعارات مؤيدة للعراق في كل مكان في رام الله.

وذكرت صحف اسرائيلية وفلسطينية، ان كثيرا من عرب اسرائيل الذين يقدر عددهم بحوالى ٧٠٠,٠٠٠ عربي، اكدوا تاييدهم للعراق في مواجهة اسرائيل والولايات المتحدة.

وقالت «صحيفة الندوة» الاسبوعية التي تصدر في القدس الشرقية، ان ٦٨ في المئة ممن شملهم استطلاع للراي اجرته الصحيفة، اعربوا عن تاييدهم لاستيلاء العراق على الكويت.

وقالت «صحيفة جيروزالم بوست»، ان استطلاع آراء عينة عشوائية من العرب الاسرائيليين في الناصرة، اظهر ان الكثيرين منهم يؤيدون العراق واعرب بعضهم عن استعدادهم لتحمل عواقب حدوث هجوم عراقي على اسرائيل باستخدام الاسلحة الكيميائية.

وقال عزمي بشارة وهو عربي اسرائيلي يعمل استاذا للعلوم السياسية في جامعة بير زيت بالضفة الغربية «هناك قدر هائل من العداء للتدخل الاميركي فيما يعتبرونه بالضرورة شانا عربيا».

ومن جهة اخرى قالت الشرطة، ان مجموعة من الاسرائيليين في احدى ضواحي القدس، ضربت بقسوة رجلا عربيا في الستين من عمره. ونقل اسرائيليون تصادف مرورهم الرجل الى المستشفى.

تظاهرات موريتانيا

● في نواكشوط - تظاهر الالاف من الموريتانيين امس وقد حمل بعضهم صور الرئيس العراقي صدام حسين، تاييدا لموقف بغداد في ازمة الخليج.

وقال شهود عيان، انها اكبر تظاهرة منذ عدة اعوام في موريتانيا، التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع العراق.

وقد سار رجال الشرطة في وسط المدينة ومنطقة السفارات القريبة منه حيث بدا المتظاهرون احتجاجهم خارج السفارة المصرية.

وانتشرت الاحتجاجات بعد ذلك في المنطقة الديبلوماسية ووسط المدينة، وقد اخذ الشباب يلوحون باغصان الشجر وصور صدام، وحثوا قائدي السيارات على اطلاق ابواقهم تعبيرا عن التاييد.

ولم ترد انباء عن وقوع اعمال عنف او اعتقال احد.

وكانت موريتانيا قد عبرت عن تحفظها على قرار قمة القاهرة.

كما اعترضت موريتانيا في الاسبوع قبل الماضي، على ادانة الغزو العراقي في اجتماع لـ «جامعة الدول العربية».

تعبئة شعبية في تونس

● في تونس - لاحظ المراقبون في العاصمة التونسية، ان التونسيين غيروا موقفهم في غضون ثلاثة ايام.. فبعد ان اتخذوا موقفا حازما معارضا للاجتياح العراقي لجارته الضعيفة الكويت، بداوا منذ الاربعاء الماضي ينظمون انفسهم لدعم العراق، في مواجهة تدخل محتمل من جانب الولايات المتحدة التي وصفت بانها «العدو الاول» للعرب.

وافادت صحيفة «لوتان» امس ان حملة التعبئة طالت الاحزاب الشرعية من كل الاتجاهات، وكذلك الاتحادات المهنية وغيرها من الهيئات الاجتماعية.

وامس الاول عقد اجتماع ضم ممثلين عن احزاب المعارضة التونسية الستة المرخص لها، وعن «التجمع الدستوري الديمقراطي» (الحزب الحاكم) لبحث تنظيم حملة تضامن مع العراق في مواجهة خطر التدخل الاميركي.

من جهة اخرى كان من المقرر ان تنظم مسيرة احتجاج امام سفارة الولايات المتحدة امس الاول بدعوة من احزاب المعارضة. غير ان المنظمين قالوا ان وزارة الداخلية منعتها. وقامت بنشر عدد كبير من رجال الامن في محيط السفارة.

وكانت قوات الامن ما زالت امس في حالة تاهب في وسط تونس منعا لاي تظاهرة.

وحتى «الحركة الاسلامية التونسية» «النهضة» غير المرخص لها، والتي تقيم تقليديا علاقات وثيقة مع زعماء الخليج وخصوصا مع السعودية، اضطرت امس الاول نتيجة الضغط على ادانة الانتشار الاميركي في الاراضي السعودية وذلك في بيان دان في الوقت ذاته الاجتياح العراقي للكويت

وانضمت الاتحادات المهنية والمستقلة على غرار «الاتحاد العام للعمال التونسيين» و«الرابطة التونسية لحقوق الانسان» الى الحملة، ودانت في بيانات صحافية «تحركات القوات الاميركية»، ورفضت «اي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية العربية، من جانب «قوى برهنت في الماضي انها لا تابه بحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وخصوصا الشعب الفلسطيني».

وخلال الاسبوع الجاري، شكلت لجنتان لدعم العراق بهدف تنظيم «تضامن التونسيين مع الشعب العراقي».

لجنة جزائرية لدعم العراق

● في الجزائر - اعلنت «لجنة لدعم الشعب العراقي» شكلت امس الاول انها «تدعم» شعب العراق «المهدد» و«تدين» الوجود العسكري الاميركي في المملكة العربية السعودية.

وقالت اللجنة في بيان نقلته «وكالة الانباء الجزائرية» امس انها «تدعم الشعب العراقي المهدد في مصالحه، وفي وجوده وتدين الالة العسكرية للولايات المتحدة على ارض الاسلام المقدسة وفي المنطقة».

وتعتبر اللجنة التي تضم نوابا من «حزب جبهة التحرير الوطني» الحاكم انه «لا يحق للولايات المتحدة ان تنصب نفسها شرطيا عالميا وتستخدم القانون الدولي بشكل جائر لوضع الثروات العربية تحت وصايتها».

ودعت اللجنة الدول العربية الى «اتخاذ موقف حازم، وذلك غداة القمة العربية الطارئة التي ادانت الغزو العسكري العراقي للكويت. واوصت بارسال قوة عربية مشتركة الى الخليج.

وختمت «لجنة دعم شعب العراق» بالقول انه «في الوقت الذي تعيد فيه القوى العظمى ترتيب اوضاع اوروبا بما يتلاءم مع مصالحها. وتطوي صفحة الحرب الباردة، يستمر العالم العربي في معاناته من اثار السياسة الاستعمارية».

«الجبهة الشعبية» تدين واشنطن

● في دمشق - دانت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» امس وجود القوات الاميركية في الخليج، قائلة ان واشنطن وحلفاءها اختاروا المواجهة مع العرب.

صنعاء - ر، ا ف ب

فيتنام لم تقاطع العراق

لم تتخذ فيتنام التي تقيم علاقات جيدة مع العراق، اي قرار حول العقوبات التي اقر جزء كبير من المجتمع الدولي فرضها على هذا البلد.

وردا عن سؤال حول ما اذا كانت فيتنام تنوي الانضمام الى المجتمع الدولي في عقوباته على العراق، لفتت وزارة الخارجية الفيتنامية امس الى ان هانوي «ليس لديها ما تضيفه» على تصريحاتها الاخيرة حول الوضع في الخليج.

وكانت فيتنام اكدت الاثنين الماضي بعد اربعة ايام على قيام القوات العراقية باجتياح الكويت انها «قلقة جدا ازاء الوضع المتوتر السائد في الخليج» واعربت عن املها في ان «تسوى المشكلة سريعا بالوسائل السلمية».

واضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية حينها، ان هذه التسوية يجب ان تتم «طبقا لمصالح البلدين ولمصلحة السلام والاستقرار في المنطقة».

وتقيم فيتنام علاقات جيدة مع العراق، حيث يعمل الالاف من الفيتناميين بموجب اتفاقات ثنائية

هانوي - ا ف ب